النهار

Mardi 19 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19391

الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٩١

A N - N A H A R

لوبراني يتهم لبنان بالعودة الى الارهاب وباراك يلوّح بضرب "حزب الله"

مهدت اسرائيل امس لاحتمال قيامها بعمل ما ضد لبنان، اذ ادعت ان الاوضاع في هذا البلد بدأت تعود الى ما كانت قبل عام ١٩٨٢. والقت على سوريا تبعة توقف المفاوضات الثنائية وقالت ان تحريك المسار الاسرائيلي - السوري رهن بجواب دمشق عن طلب اميركي للتنديد بعمليات التفجير التي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اسرائيل او بأن تفعل شيئاً كي لا تشكل "مركزاً للارهاب".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً لمنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني اجرته معه "وكالة انباء الكرمل" الاسرائيلية اكد فيه ان "لبنان بحكامه الحاليين انضم فعلاً الى نادي الدول المتعاطفة مع الارهاب والمساندة له، ليس فقط بحكم خروجه على المجتمع العربي والاقليمي والعالمي الذي التزم في قمة شرم الشيخ مسيرة السلام ومحاربة الارهاب بكل اشكاله، بل والاخطر من ذلك بعودة لبنان تدريجاً وفي اشراف سوريا وايران الى الحقبة المظلمة التي سادت ما قبل ١٩٨٢، حيث شكل قاعدة عالمية للارهاب وحين احتضنت بيروت معاقل المنظمات التخريبية". واضاف ان "المعلومات المتوافرة الآن في هذا الشأن تشير الى ان لبنان، في اشراف سوريا وايران، يعود تدريجاً الى سابق عهده ما قبل ١٩٨٢ كما اليوم حيث في بيروت مكاتب ومراكز حماس مع مصطفى ليداوي والجهاد الاسلامي مع ابو عماد وحزب الله مع حسين نصرالله والسفارة الايرانية مع معاونين عليزادة ومنظمات اخرى فلسطينية وعربية واجنبية، ناهيك بعودة عين الحلوة مع منير المقدح ومناطق اخرى الى الوضع الذي ساد ما قبل ١٩٨٢ حيث كانت مناطق واسعة لا تخضع للسيادة اللبنانية". واكد ان "هذه المعاقل تزاول العمل الارهابي والانتحاري كما قال المقدح لتلفزيون لبنان تارة تحت لواء حزب الله وتارة اخرى تحت اسماء مستعارة مثل الجيش الثوري الاسلامي وايلول الاسود". ولاحظ ان "لبنان الرسمي المتعاطف مع الارهاب والمساند له ينسق كذلك كما يقول الامين العام

- التتمة في الصفحة ١٦ -



منذ ٧٠ عاماً

جلست الملكة الأم بين رجال الكتيبة الاولى للحرس الايرلندي في ثكنة تشلسي وملازمتهم في زيارتها التقليدية في عيد القديس باتريك، مذكرة الجميع بأنها حضرت الاحتفال الاول للحرس في هذه المناسبة قبل ٧٠ عاماً عندما كانت لا تزال دوقة يورك. (رويتر تيليفوتو)

نهار... النهار

السعودية والسلام السوري

كلما تقدمت عملية السلام او تعثرت يتضح اصرار السعودية على الاضطلاع بدور يعطي العملية بعض التوازن العربي في مواجهة اسرائيل. بل انها، اكثر من ذلك، بالموقف اللافت الذي اتخذته في قمة شرم الشيخ تبدو حامية للسلام السوري تماماً كما تبدو مصر دائماً حامية للسلام الفلسطيني.

والدور ليس جديداً لكنه آخذ في التبلور. فمنذ بدأ الخليج يشهد توجهات مختلفة ازاء العلاقات مع اسرائيل والدعوات الاميركية المتكررة لرفع المقاطعة عنها، تريثت السعودية وحاولت ان تكون ضابط الايقاع لانفتاح بعض الدول مثل قطر وسلطنة عمان على اسرائيل. وتجسد موقفها في قمة جمعت الملك فهد والرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في الاسكندرية اواخر ١٩٩٤ أكدت توافق هذا المثلث العربي القوي على الخطوط العريضة لمعنى السلام.

وكما تتحفظ السعودية في موضوع "التطبيع"، تحفظت في موضوع الارهاب. فعلى رغم حضورها قمة شرم الشيخ وتنديدها بالعمليات التي استهدفت اسرائيل اخيراً، بل على رغم مصافحة الامير سعود الفيصل شمعون بيريس هناك، فانها تبنت في خطابها الموقف السوري المطالب بالعودة الى مؤتمر مدريد - وبذلك اكدت حضور الغائب السوري وحافظت مع مصر على المثلث العربي نفسه. ثم اعطت موقفها بعداً اكبر بان جعلت العودة الى مدريد موقفاً موحداً طالب به مجلس التعاون الخليجي في اجتماعاته الاحد مع ان الحال لم يكن كذلك في شرم الشيخ.

وهذا انما يجد تفسيره في ثلاثة مستويات متشابكة. فالموقع الديني للسعودية في العالم الاسلامي وثقل دورها في العالم العربي لا يسمحان لها بأي انفتاح على اسرائيل قبل اكتمال السلام مع الدول المعنية مباشرة بالصراع. ثم ان زعامتها الخليجية تملي الحفاظ ولو على حد ادنى من المواقف المنسجمة لمجلس التعاون مع طرفي المثلث اي سوريا ومصر وكذلك محاولة ضبط الانفتاح على اسرائيل قدر الامكان لئلا يتحول الانفتاح السريع مشاكل ترتد على الداخل الخليجي. وهذا دور دقيق لا تزال السعودية قادرة على الحفاظ عليه رغم اختلاف التوجهات الخليجية وحساسية علاقاتها مع الولايات المتحدة.

سحر بعاصيري

نهاريات

بين المطرقة والسندان

موجز الحال لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير.

ويبدو ان أمورنا وأحوالنا مع ستّنا أميركا ليست بخير أبداً هذه الايام ومنذ أيام، ولن تكون بخير كذلك في الآتي من الايام. حتى لو أضاءت بيروت أصابعها العشر لواشنطن. وحتى لو قالت لسيد البيت الابيض لبيك يا مولاي.

حظّنا قليل مع أهلنا الاميركيين، الذين لا نعرف كيف نرضيهم وبأي لغة نحكيهم.

دائماً نطلع معهم بسواد الوجه، فيطلعوننا من المولد بلا حمص وبلا ورقة تين.

ماذا نفعل كي نستحق رضا أم الدنيا عموم؟

تعرف العاصمة الاميركية كل شيء عنّا أحسن منا. وتعرف كل شاردة وواردة في ديارنا. وتعرف ان العين بصيرة واليد قصيرة. وتعرف ان القضاء مستقل وكذلك القضاء والقدر. وتعرف ان قضية السفير فرنسيس ميلوي مشمولة بالعفو العام الذي صدر قبل اعوام.

ومع ذلك تؤنّبنا بقسوة، وتمنّنا بالصورة السلبية التي اكتسبها وطن النجوم خلال السبعينات والثمانينات.

وتغمز من قناتنا، في بيان لسفارتها، مستغربة توقيت صدور الحكم "في اليوم الذي كان فيه عشرات من زعماء العالم يقفون جنباً الى جنب في شرم الشيخ"... لمحاربة الارهاب الذي "يصبو الى ادخال المنطقة في الفوضى".

كأنما في المسألة توقيت مقصود، ومقصود توجيه الاساءة الى أميركا "بعد عشرين سنة من الانتظار".

من حق واشنطن ملاحقة جريمة اغتيال سفيرها والانتقام قانونياً لدمه. ومن واجبها ان تطالب بالاقتصاص من قاتليه "لتأكيد عودة حكم القانون الى لبنان".

وهذا أضعف الايمان. وان كان ذلك كله، وكل بيان السفارة الذي يخلو من سحر البيان، لا يبرّر كل هذا الغضب وكل هذه النقمة، ولا يخرج بالتالي لبنان من علقته بين المطرقة والسندان.

لو كان في امكان لبنان ان يعبّر عن مكنونات صدره، لما تأخر في جلب لبن العصفور وحرق البخور وايفاء المقدّم والمؤخّر من النذور، ولكن...

"زيّان"

موقف دراماتيكي للسفارة الاميركية من تبرئة خاطفي ميلوي:

اندهاش وخيبة امل بقرار المحكمة وأسف لعدم خروج لبنان من السبعينات والثمانينات

بعد تجديد قرار حظر سفر الاميركيين الى لبنان في شباط الماضي، وصدور التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في لبنان مطلع آذار حافلاً بتعداد الانتهاكات، مضت العلاقات اللبنانية - الاميركية امس الى مزيد من الاهتزاز والتدهور مع صدور بيان دراماتيكي عن السفارة الاميركية في بيروت تضمن انتقادات قاسية للحكم الذي اصدرته محكمة التمييز الاربعاء الماضي في قضية اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي في ١٦ حزيران ١٩٧٦، ولم يخل البيان من انتقادات لاذعة و"رسائل" متعددة العنوان والاتجاه.

واتسمت ردود الفعل الرسمية الاولية على هذا التطور بالصمت في انتظار ان يقرر الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري في اجتماع مرجح بينهما اليوم طبيعة الرد على البيان، وما اذا كان سيطرح على مجلس الوزراء في جلسته العادية غداً. وفيما عزت وزارة الخارجية تريثها في التعليق الى وجوب اجراء "مزيد من الدرس مع الادارات المعنية"، قال وزير العدل بهيج طبارة انه في صدد درس البيان قبل اتخاذ موقف منه.

اما على الصعيد القضائي فعلم ان مجلس القضاء الاعلى الذي يعقد اجتماعاً الخميس قد يصدر تعليقاً على البيان. على ان مصادر قضائية لم تجزم بهذا الاحتمال الا اذا ارتأى مجلس القضاء ضرورة لذلك.

وتريث الحريري لدى عودته مساء امس الى بيروت من القاهرة في التعليق على البيان، لكن اوساطاً حكومية استغربت "الضجة المثارة حول الموضوع"، وألمحت الى وجوب التقليل من اهمية البيان مذكرة بان تقرير الخارجية الاميركية "كان اقسى". واذ لاحظت ان البيان صدر عن السفارة وليس عن وزارة الخارجية اشارت الى "احراج" تواجهه الادارة الاميركية امام عائلة سفير قتل "كما قتل عشرات الآلاف من اللبنانيين الابرياء في ظروف الحرب المعروفة".

وكانت قضية ميلوي اثارت قبل اسبوعين سجالاً بين الولايات المتحدة ولبنان بعدما ادرجها تقرير الخارجية في اطار الانتهاكات، وردت وزارات ومصادر قضائية لبنانية بتأكيد مضي القضاء في المحاكمة بعيداً عن اي تأثير. وأصدرت محكمة التمييز الاربعاء الماضي حكماً بتبرئة الموقوفين المتهمين في القضية ناصر كامل وباسم الفرخ استناداً الى قانون العفو الذي يشمل حوادث الخطف واعتبرت ان المتهمين لم يكونا على علم بان خطف السفير ميلوي ورفيقيه كان سيقود الى قتلهم.

وقبل ظهر امس وزعت السفارة الاميركية على وسائل الاعلام نص بيان سلمته الى السلطات اللبنانية، وهذا نصه:

"تلقت سفارة الولايات المتحدة الاميركية باندهاش وخيبة امل عميقة الحكم النهائي الصادر عن المحكمة الناظرة في قضية خطف السفير فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت وارينغ والسائق اللبناني محمد مغربي واغتيالهم.

ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال تستمر في دعم انبعاث لبنان. لقد تطلعنا الى هذه القضية كي تكون مناسبة من اجل خدمة العدالة بعد عشرين سنة من طول انتظار. كما تمنينا ان تكون مناسبة لاظهار ان حكم القانون قد عاد الى لبنان بطريقة تظهر انه لم يعد مكاناً يلجأ اليه الارهابيون من غير ان يخشوا نيلهم العقاب، وان لبنان لم يعد يستحق الصورة السلبية التي اكتسبها خلال السبعينات والثمانينات.

ان هذه الاهداف الفاضلة التي يشاطرها بلداننا، تراجعت في شكل خطير. ان قضايا اخرى تشمل جرائم في حق الاميركيين هي الآن معلقة لدى جهاز القضاء اللبناني، وان حكومة الولايات المتحدة لن تمل في الدفع من اجل معالجة هذه الجرائم القضائية بطريقة تتطابق ولغة القانون اللبناني ومطالب العدالة. انه لمن المؤسف ان يعلن هذا الحكم في اليوم ذاته الذي كان فيه عشرات من زعماء العالم يقفون جنباً الى جنب في شرم الشيخ من اجل تبيان تضامن العالم من اجل السلام في المنطقة ومن اجل محاربة الارهاب الذي يصبو الى ادخال المنطقة في الفوضى".

ونقلت مراسلة "النهار" في واشنطن مساء عن مسؤول اميركي قوله ان الحكم ببراءة المتهمين بقتل السفير ميلوي "امر لا يساعد (دفع العلاقات) قط، خصوصاً ان هذا الامر طرح في الحوار الامني بين لبنان والولايات المتحدة". واضاف: "لقد كنا نتطلع الى اشارة من لبنان ولكن الذي حدث كان رسالة سيئة في الوقت الخطأ"، واصفاً صدور الحكم بعد مؤتمر شرم الشيخ بانه "امر مخيب".

مستشاره جال على الخط الاخضر وأيد الفصل

كلينتون لا يرى سلاماً بلا اسرائيل قوية ويستعد لمتابعة القمة آخر آذار

شدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على ان اسرائيل يجب ان تظل قوية وحدودها آمنة كي يحل السلام في انحاء الشرق الاوسط، في وقت بدأت واشنطن تستعد لاجتماع متابعة لقمة شرم الشيخ اواخر الشهر.

وقال كلينتون في كلمة القاها ليل الاحد امام اعضاء منظمة النداء اليهودي المتحد ان مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد الاسبوع الماضي لاظهر ان العرب مخلصون في رغبتهم في وضع حد لاراقة الدماء. واضاف: "اعتقد ان القمة تمثل بحق المحاولة الاقليمية الاولى لاستئصال اولئك المسؤولين عن اراقة الدماء. والارهاب (...) وللمرة الاولى بدأت الشعوب العربية في المنطقة تدرك ان الالم في اسرائيل خطر عليهم هم ايضاً". واعتبر ان "الامن لا يجب فقط ان يحل في نهاية طريق السلام وانما يجب ان يكون هناك امن في كل خطوة على الطريق والا فلن يكون هناك سلام في المنطقة (...) ان احداً لا يعتقد بحق ان من العدل مطالبة اسرائيل بالتخلي عن امنها كي يتحقق السلام. اسرائيل يجب ان تكون قوية وآمنة ومطمئنة اذا اردنا السلام والعدل لكل انسان في الشرق الاوسط".

وفي هذا الاطار قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس امس من شأن اقتراح سوريا العودة الى مؤتمر مدريد وقال: "نريد الآن أن نركز على اجتماع متابعة لقمة شرم الشيخ يعقد هنا في واشنطن آخر الشهر. لقد وجهنا دعوات الى الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ. بالطبع سوريا كانت احدى هذه الدول لكنها اختارت الا تحضر". وشدد على انه "يجب ان يكون لسوريا مكان مهم في اجتماعات عملية السلام والارهاب".

وجال امس مستشار الرئيس الاميركي لشؤون مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس في رفقة وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال على امتداد الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية واستمع منه الى الخطة الاسرائيلية للفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وصرح ويلكوكس الذي يزور اسرائيل لمناقشة التعاون الامني بين البلدين: "نحن ندعم هذه الخطة لانها توفر الامن والوسائل لمكافحة الارهاب الذي يهدد امن الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء". واضاف ان حكومته ملزمة تقديم المساعدات الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية من اجل مكافحة الارهاب ودعم المسيرة السلمية.

وتوقع شاحال ان تنفذ خطة الفصل كاملة في غضون سنة او سنتين.

("النهار"، رويتر)

فلسطينيون تقرر ابعادهم يتجمعون في المطلة؟

حاصبيا - "النهار":

ترددت معلومات فجراً ان القوات الاسرائيلية باشرت تجميع عدد من الفلسطينيين الذين تقرر ابعادهم في مستعمرة المطلة. وهرع الى المنطقة ليلاً صحافيون ومصورون لبنانيون واجانب.

مانيلا: ١٥٠ قتيلاً في حريق مرقص

مانيلا - و ص ف - جاء في بيان صادر عن رجال الانقاذ ان ١٥٠ شخصاً على الاقل قتلوا في حريق شب في مرقص في احدى ضواحي مانيلا ليل الاثنين - الثلثاء.

وكانت الشرطة الفيليبينية تحدثت عن مقتل اكثر من ٨٠ شخصاً وجرح ٤٠ آخرين في هذا الحريق الذي شب الساعة ٠٠،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش) عندما كان اكثر من ٣٠٠ شخص معظمهم طلاب يحتفلون بانتهاء سنتهم الدراسية فيه.

اتفاقان مع سوريا امام مجلس الوزراء

ص ٤

يدرس مجلس الوزراء في جلسته العادية غداً في القصر الحكومي جدول اعمال من ٣٢ بنداً ابرزها مشروعا قانونين يجيزان للحكومة ابرام اتفاقين مع سوريا في مجال التعليم المهني والتقني وفي مجالات التربية الوطنية والشباب والرياضة.

محاكمة جعجع بلا محام

ص ٧

مضت محكمة الجنايات في بيروت امس في محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في قضية قتل الدكتور الياس الزايك من دون وكيل للدفاع بعد انسحاب المحامي محمود مخيش واصرار جعجع على رفض قبول تكليف اي محام عنه واتهامه السلطة بـ"تغطية الاعتقالات السياسية".

(الصورة: المحامي العام فواز)

سفير روسيا قيصري الهوى

ص ٩

السفير الروسي الجديد اوليغ بيريسبكين يقدم اليوم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية. وهو اكاديمي "مستقيم الرأي"، قيصري الهوى، معني بنشر الاشعاع الروسي في الشرق.

تحذير للاميركيين في البحرين

ص ١٤

طلبت واشنطن من رعاياها في البحرين تجنب القرى الشيعية معتبرة ان سلامتهم باتت معرضة للخطر في وقت تتصاعد المواجهة بين المعارضة والسلطات.

جولة ثالثة للمحادثات النفطية

ص ١٤

اتفقت الامم المتحدة والعراق على ان الجولة الثانية من محادثات "النفط مقابل الغذاء" حققت تقدماً وقررا عقد جولة ثالثة في ٨ نيسان.

انفجاران في الجزائر

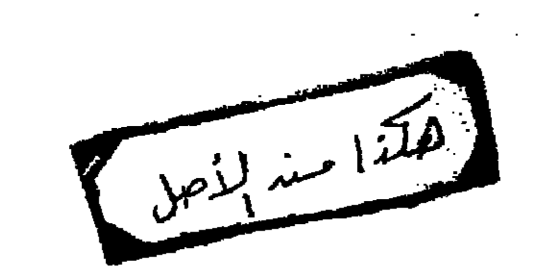
ص ١٤

قتل ستة اشخاص وجرح ٣٦ آخرون بينهم خمسة اولاد في انفجارين وقعا في منطقة تيزي اوزو في الجزائر امس.

اتفاق لتعزيز الفيديرالية البوسنية

ص ١٥

توصل زعماء البلقان الذين أجروا محادثات مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في جنيف الى خطة لتعزيز الاتحاد الفيديرالي المسلم - الكرواتي في البوسنة تتضمن عقوبات وتقديم حوافز تتعلق بالامتثال لاتفاق السلام.



بكركي محطة الرئيس الفرنسي في يوم الجمعة العظيمة!
زيارة شيراك تثير تضارباً في توقيت انتخابي

كتبت روزانا بومنصف:

تتهيأ بيروت لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ٤ نيسان المقبل و٥ منه وسط اتجاهات بالغة التجاذب والتضارب تعبر عنها الحكومة، من جهة، باعتبار الزيارة فتحا ديبلوماسيا وشهادة دولية رفيعة لمسار الدولة. فيما تبرز، في جهة مقابلة، اعتراضات من اطراف سياسيين معينين على مغزى هذه الزيارة ويتخوفون من تكريس امر واقع لا يزال يرفضه قسم من اللبنانيين بقوة. وسط هذين الاتجاهين، ثمة اقرار عام بأهمية الزيارة وتوقيتها على غير صعيد. وفي معلومات مصادر ديبلوماسية ان لزيارة شيراك ابعادا ثلاثة:

– البعد الأول معنوي، ولعله الاهم ليس باعتبار ان هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي للبنان منذ ربع قرن، اذ ان زيارة الرئيس السابق فرنسوا ميتران عام ١٩٨٢ على اثر تفجير مقر الجنود الفرنسيين في بيروت لم ترتد هذا الطابع فحسب، انما لانها تأتي في غمرة تراجع لبنان عن اي دور له على الصعيدين الاقليمي والدولي والانشغالات الدولية عنه. ومن شأن هذه الزيارة ان تعيده الى الواجهة الى حد ما خصوصا في ظل الحملة التي ستتعاظم عليه نتيجة التطورات الامنية التي تزامنت وقمة شرم الشيخ واعقبتها. ويندرج في هذا البعد ايضا ما يتوقع ان يعلنه الرئيس الفرنسي من ثوابت ترتكز على تأكيد فرنسا تمسكها بكيان لبنان ورغبتها في رؤيته متمتعا بسيادة كاملة على اراضيه واستقلال ناجز وعودته الى المشاركة في المفاوضات السلمية في المنطقة.

– البعد الثاني هو البعد الاقتصادي، اذ لا يخفى ان فرنسا تسعى الى اعادة تعزيز علاقاتها مع لبنان على قاعدة ان يعود فيشكل منطلقا لها الى بعض الدول العربية، وذلك في موازاة مسعاها للفوز ببعض الالتزامات ذات الطابع الاقتصادي في لبنان. وهو ما يتم على نطاق لا بأس به حتى الآن.

– البعد الثالث هو البعد الفرنكوفوني الذي يوليه الفرنسيون اهمية كبرى، بل اتخذوا، بحسب هذه المصادر، خطوات عملية واجرائية لوضعه موضع التنفيذ من خلال احياء العمل في جميع المراكز التابعة للسفارة الفرنسية في لبنان بعدما كانت اقفلت في اثناء الحرب ولا يزال بعضها مقفلا حتى الآن.

الا انه لا يخفى ان ما يرجوه اللبنانيون عموما من الرئيس الفرنسي يتعدى ذلك بكثير. ولا يتوقعون ان يجدوا له ترجمة في هذه الزيارة، خصوصا في ظل تعاطف شيراك المعروف مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، من جهة، ومراعاة فرنسا لمصالحها في المنطقة بعدما تضاءل نفوذها السياسي فيها امام الولايات المتحدة الاميركية واقتصاره على بعض الجوانب الاقتصادية، من جهة اخرى. والمآخذ على فرنسا في هذا الاطار تبرزها الاوساط المسيحية عموما ولا توفر شخصيات معروفة المسؤولين الفرنسيين الذين زاروا لبنان في الشهرين الماضيين من مفاتحتها بهذه المآخذ خصوصا في ظل استمرار الفرنسيين في دعوتهم المسيحيين الى المشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها لأي سبب كان.

الجمعة العظيمة!

وتقول المصادر الديبلوماسية انه سيتاح لشيراك الاطلاع عن كثب على المواقف المسيحية لدى زيارته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يوم الجمعة العظيمة بعد المشاركة مع الرئيس الياس الهراوي في رتبة دفن المسيح في بكركي. ويتوقع ان يقدم اليه البطريرك ورقة كاملة وشاملة عن المواقف الحقيقية لبكركي من مجمل القضايا المحلية. ولكن لن يكون ممكنا لشيراك ان يعدل موقفه من الانتخابات النيابية المقبلة ومشاركة المسيحيين فيها لاعتبارين اساسيين اهمهما ان الدول الاوروبية العريقة بالديموقراطية لا تقتنع مبدئيا بالمقاطعة وهي حاولت جاهدة في انتخابات ١٩٩٢ الا يقاطعها المسيحيون. ثم ان ثمة توافقا او تأييدا لرغبة الرئيس الحريري في هذا الاطار الذي شدد لدى شيراك على ضرورة حض المسيحيين على عدم مقاطعة الانتخابات المقبلة.

اما الشق السياسي من الوضع اللبناني، فلا يبدو، بحسب معلومات المصادر نفسها، ان فرنسا تهمله بغض النظر عن قدرتها على التزام تنفيذ سياستها اذ ان شيراك نفسه اثار ضرورة المحافظة على كيان لبنان مع الولايات المتحدة الاميركية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. كما اثاره مع اسرائيل من خلال الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الفرنسيين والاسرائيليين ومع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زيارته الاخيرة لباريس قبل وقت قليل، فلم يرفض السوريون وان لم يردوا بالايجاب، في وقت لم يحصل على اي أجوبة من الافرقاء الآخرين.

وتعول هذه المصادر في هذا الشأن على شخصية شيراك وكذلك على اصراره المعروف، كما تقول، على متابعة الملفات والقضايا التي يثيرها. وعلى رغم ان النفوذ الفرنسي لا بل الاوروبي، انحسر امام المد الاميركي في المنطقة، الا ان قمة شرم الشيخ التي شكلت نذيرا للولايات المتحدة بضرورة المحافظة على النظام الاميركي الجديد في المنطقة اكثر منه على حكم شمعون بيريس، قد تبرز الحاجة الاميركية الى اوروبا، وتحديدا الى فرنسا والمانيا، لمقاربة ايران كونهما تحتفظان بعلاقات جيدة ومصالح متبادلة معها. ولعل شيراك يحاول النفاذ من هذا الباب تحديداً لتدشين عودة فرنسا الى المنطقة. وهي عودة سبق له ان اكد انها هدف اساسي في العهد الديغولي المتجدد.

بري: المقاومة ورقة للسلام وليست للتسلية
وتعبير عن العجز في تنفيذ القرارات الدولية

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ساحل العاج ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يواصل زيارته هناك، اكد ان المقاومة "ليست ورقة للتسلية ولولا الاحتلال الاسرائيلي لما كانت". معتبرا ان المقاومة هي ايضا "ورقة السلام اللبنانية وتعبير عن رد الفعل على العجز في تنفيذ القرارات الدولية". وحدد ٣ اوراق في يد اللبنانيين: "الوحدة الوطنية والتضامن مع سوريا والمقاومة".

لبى بري دعوة الى احتفال اقامته الجالية اللبنانية في ابيدجان تكريما له واحياء ليوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي. ولقي رئيس المجلس استقبالا حافلا رفعت خلاله اعلام لبنانية وصور الامام موسى الصدر. وحضر السفير اللبناني محمد ضاهر ووجوه الجالية في ساحل العاج.

وتكلم فؤاد عميص باسم الجالية اللبنانية في ساحل العاج، تلاه السفير ضاهر: "لقد لعبت الجالية اللبنانية في هذا البلد الصديق دورا رائدا في تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمراني، حتى بات من غير الممكن كتابة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي المعاصر لساحل العاج ولمعظم اقطار غرب افريقيا من دون الاشارة الى الدور الايجابي الفاعل المشرف الذي لعبته الجاليات اللبنانية. فقد حافظت هذه الجاليات في الوقت نفسه على علاقاتها الوطيدة مع الوطن الام وشاركت في انمائه العمراني. واذا كان حصل في السابق تقصير فادح في علاقة الدولة اللبنانية مع عالم الاغتراب، فان المسؤولين الكبار اليوم، وفي طليعتهم انتم يا دولة الرئيس، قد وعوا اهمية هذا القطاع الحيوي، فأخذوا يولون عالم الاغتراب الاهتمام الذي يستحق. ولا شك في انكم شاهدتم في البرازيل صورة مشرقة عنه".

بري

ثم كلمة بري وفيها: "اطرق بابكم وانا احمل مولودا اغترابيا جديدا هو: منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. هذه المنظمة التي ستكون قوة للبنان، قوة منظمة لها اهدافها ونظامها الذي يحكمها ويمنعها من ان تتحول فولكلورا او مأزة سياسية. وهذه المنظمة الى جانب الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووزارة المغتربين ووزارة الخارجية ستكون وعاء يساهم في جمع الطاقات والامكانات الاغترابية شرط ان تنتج الجامعة الثقافية مؤسساتها بعيدا عن التعبيرات الطائفية والمذهبية والمناطقية، وبعيدا عن تشكيل لقطاع اغترابي يتحكم بمؤسسات الجامعة. لقد قلت لرئيس الجامعة وامينها العام وامينها التنفيذي الذين امست اخلاصهم لاهتمامهم الوطنية للبنان اننا الاكثر تمسكا بالجامعة ونريد لها ان تحقق اهدافها. وحتى يتحقق ذلك يجب الا تقع تحت ضغط المناصب الفخرية الفارغة من اي مضمون ويجب ان تنتج مجالسها الوطنية والقارية لتنفذ برنامجا يؤمن انتساب المغتربين الى الجامعة كمؤسسة، وليس كعنوان، مؤسسة ليست فيها مناصب مدى الحياة لان هذا الامر يخالف الاعراف الديموقراطية والنظام الداخلي للجامعة (...).

لقد آن الاوان لرسم سياسة اغترابية وعدم التعامل مع المغترب كبقرة حلوب. آن الاوان لرسم سياسة اغترابية لان اللبناني كبير جدا. فليس بالانشاء العربي وحده نقاوم العدو. وليس العدو سهلا كما يتوهم البعض. لقد انشأ مؤسسات حفظ لغته وحفظ دينه وانتزع ارضا لفلسطين. ونحن علينا على الاقل ان نحافظ على ارضنا وعلى وطننا. لقد آن الاوان لرسم سياسة اغترابية تشترك في تنفيذها على المستوى الاجرائي وزارتا الخارجية والمغتربين مع الجامعة الثقافية وعلى المستوى الاشتراعي والتعاون بين برلمانات الدول التي تضم برلمانيين متحدرين من اصل لبناني والمنظمة البرلمانية اللبنانية العالمية التي تشكلت في مؤتمر برازيليا في ١٩٩٦/٣/٨. لقد آن الاوان لكي يتم تعيين الملحقين الاغترابيين كي لا يبقى كل شخص يتحدث على هواه. وآن الاوان لان تتخذ وزارة التعليم العالي المبادرة لمعادلة الشهادات اللبنانية مع الشهادات في بلدان الاغتراب. وفي الاطار نفسه، لا بد من مبادرة من وزارة التربية لانشاء مؤسسة تربوية في كل بلد من بلدان الاغتراب (...).

اريد ان اعرف ما هو هذا الارهاب؟ فلنقل في منتهى الصراحة: هل المقصود ان لبنان وسوريا ارهابيان؟ اذا كان هذا المقصود فلنعد الى نص القرارات الدولية. بماذا يطالب لبنان وبماذا تطالب سوريا؟ يطالب لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥، وكما كررت في الامس فهذا القرار صدر في ١٩ آذار ١٩٧٨. اي ان جيلا بأكمله حتى عام ١٩٨٢ على رغم وجود قوات الطوارئ آنذاك بحوالى ستة آلاف جندي الآن عددهم اربعة آلاف وستمئة، انتظروا معنا. طالبونا لكي ينفذ القرار ٤٢٥ على الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط وقوات الطوارئ بمؤازرة الجيش اللبناني كي يصل الى الحدود الدولية المعترف بها (...) لدينا حوالى ٥٥ الف ضابط وجندي هم جسم الجيش اللبناني يضاف اليهم ١٤ الف ضابط وجندي لقوى الامن الداخلي وثلاث آلاف وثمانمئة من الامن العام وثلاثة آلاف في امن الدولة عدا عن "الفراطة" التي لا نعرفها نحن. حوالى ٨٤ الف جندي عبء على خزينة لبنان. هذا العبء الذي يثقل كاهل لبنان الذي هو في طور الاعمار واعادة بناء البنى التحتية واعادة ما دمرته الحرب يتحمل الشعب اللبناني كل ذلك حتى لا نترك ذريعة لاسرائيل (...).

المقاومة ليست ورقة للتسلية. المقاومة هي نتيجة وليست سببا. لولا الاحتلال لما كانت المقاومة. وهذا تاريخ فرنسا وتاريخ ايرلندا والشيشان وتاريخ الدنيا. لولا الاحتلال لما كانت المقاومة، والا فلماذا تخسر بلال فحص وسناء محيدلي وحسن قصير واحمد قصير ومحمد سعد والى آخر القافلة. لماذا؟ بلال فحص يودع خطيبته برسالة وليس بنظرة على الاطلاق؟ لماذا وفي الزهراني ينطلق ذلك الاريج؟ احبا بالموت؟ لا، في الدين الاسلامي وفي الدين المسيحي الانتحار محرم. ان المقاومة هي ورقة السلام اللبنانية. هي تعبير رد الفعل عن العجز في تنفيذ القرارات الدولية لا اكثر ولا اقل هذه هي المقاومة". ولنعد الى سوريا. سوريا دخلت ايضا مفاوضات مدريد على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. فما الذي حصل؟ قالوا لعل الرئيس الاسد لا يريد السلام وتأكدوا بعد ذلك ان الرئيس الاسد يريد السلام. ماذا قال لهم؟ اريد الجولان واريد الارض السورية بالكامل والحقوق غير منقوصة، تماما كمثل الموقف اللبناني. واخذوا يزايدون ويحاولون تحقيق سياسة فرق تسد بمحاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ووقفنا وتقف سوريا. الرئيس حافظ الاسد مسؤول عن جنوب لبنان كما ان لبنان مسؤول عن الجولان. اوراق ثلاث في يد اللبنانيين:

اولا: الوحدة الوطنية اللبنانية.

ثانيا: هذا التضامن، وبالاسف، الذي لم يبق الا بين لبنان وسوريا.

ثالثا: المقاومة.

ولن نتخلى عن هذه الاقانيم الثلاثة حتى تتحرر ارضنا ويعود لبنان سيدا عربيا مستقلا. ان العالم يجب ان يفهم ان هناك خيطا رفيعا بين المقاومة والارهاب. وان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل هو سياسة رسمية. انني احذر العالم من ان سحبا قاتمة تتجمع في سماء الشرق الاوسط وتنذر بعاصفة شديدة.

ان اسرائيل تحاول ان تراكم اسبابا من اجل جعل لبنان نقطة الانكسار لعملية التسوية او مركزا لتنفيس احتقان الشارع الاسرائيلي.

انني اوجه عناية الامم المتحدة والدول الكبرى وفي الطليعة الولايات المتحدة واصدقاء لبنان في العالم الى ان صورة الحركة الاسرائيلية تشير الى امكان تحريك آلة الحرب الاسرائيلية ضد لبنان مجددا. واقول للعالم ان اللبنانيين لم يتجاوزوا حدودهم في المقاومة المشروعة للاحتلال".

واضاف: "ان اسرائيل تعلم قبل غيرها ان اي اجتياح سيزيد من حدة المقاومة ولن يؤدي الى خفض سقف المفاوض اللبناني الذي يملك حكما صادرا عن اعلى هيئة دولية ممثلة بمجلس الامن واقصد القرار ٤٢٥. كما ان اي عمل عسكري، مهما كانت طبيعته واستهدافاته، لن يؤدي الى لي الذراع السورية، بل ان سوريا ستقف ثابتة على مواقفها المبدئية والقواعد التي ترسي اسس تسوية عادلة وشاملة ودائمة. وهذا امر ثابت في سياسة الرئيس الاسد وان سيادة لبنان وسوريا واستعادة حقوقهما هو ايمان في السياسة اللبنانية – السورية (...) انني اقول باسم اللبنانيين الاكثر تمسكا بوطنهم والاكثر وحدة والاكثر عمقا ان اية خطوة اسرائيلية ستثبت عجز الحل بالقوة لان لبنان سيكون أكثر تصميما على مقاومته...".

* وزع الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت بيانا افاد فيه ان بري التقى منفذية الحزب في سان باولو في حضور النائب انطوان خليل وعضو الوفد المرافق لرئيس المجلس حافظ الصايغ. وتناول الحديث الاوضاع في البلاد.

وظهرا أولم عضو غرفة التجارة والصناعة في ساحل العاج ميشال بوضو للرئيس بري والوفد المرافق، في حضور السفير المصري وحشد من وجوه الجالية.

ورحب بوضو بالرئيس بري، فقال: "ان وجودكم بيننا ليس مصادفة، انه مسؤولية لبنان، كل لبنان، حملتموها كما حمل السيد المسيح الصليب، حملتم في احداق عيونكم قضية لبنان الى اذان المسؤولين في العالم، عل الضمائر تستيقظ ومن اجدر منكم بنقل معاناة الجنوب والبقاع الغربي اليومية الى تلك المحافل.

نتطلع الى الوطن العزيز، وانتم على رأس سلطته الاشتراعية، ان يكون بناء الدولة على اسس حديثة وتحقق آمال المغتربين والمنتشرين في شتى انحاء العالم، لان مقياس الحضارة في اي دولة هو التشريع".

وتمنى تكرار زيارة المسؤولين لساحل العاج، وطرح افكارا هي:

اولا – العمل على توقيع اتفاقات تجارية واقتصادية.

ثانيا – ضم بعض رجال الاعمال في الاغتراب الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ثالثاً – ان المغتربين خصوصا في افريقيا يعيشون التظاهرات والتقلبات، التي تنعكس عليهم سلبا بعض الاحيان كما حصل في بعض الدول الافريقية المجاورة، ولتلافي اخطار تلك الحالات نطرح فكرة انشاء شركة تأمين للبنانيين المغتربين.

رابعا – لبنان دائرة انتخابية واحدة. ان غالبية المغتربين تتطلع بشوق الى اليوم الذي يصبح فيه لبنان دائرة واحدة لكي يحلق لبنان بجناحيه المقيم والمغترب".

اسرار الآلهة

رشح ان العماد ميشال عون يفكر في الانتقال من فرنسا الى دولة اخرى اذا بقيت السلطة الفرنسية تعامله كسجين سياسي، وبقيت الظروف لا تسمح له بالعودة الى لبنان.

تبين ان ملتزمي اشغال مد شبكة خطوط هاتفية جديدة في اكثر من منطقة يضربون بجرافاتهم شبكة الخطوط الحالية فتتعطل آلاف الهواتف.

لماذا؟

تفيد معلومات وردت عن اجتماعات قمة شرم الشيخ ان بعض المشاركين فيها لم يلتزموا وقف تمويل الجمعيات المتهمة بتغذية اعمال ارهابية.

* الرئيس شارل حلو سافر امس الى باريس في زيارة خاصة يحضر خلالها اجتماعات فرنكوفونية، كما يحضر المعرض الثقافي اللبناني.

* الرئيس كامل الأسعد يعقد الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه يتحدث فيه عن قضايا لبنانية واقليمية. واستقبل امس سفير الكويت عبد الرزاق الكندري في زيارة "مجاملة وتعارف وتقديم كل احترام الى دولة الرئيس الاسعد"، وقال السفير انه استمع منه "الى كل ما من شأنه ان ينمي العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين".

* الرئيس حسين الحسيني استقبل امس سفير رومانيا قسطنطين توتبسكو. وتناول اللقاء سبل تطوير العلاقات الثنائية، والوضع في الجنوب وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥. وزار السفير الروماني ايضا وزير الدولة فايز شكر موضحا ان الزيارة "تأتي في اطار الصداقة" وخصوصا ان الوزير شكر سيكون في عداد الوفد الوزاري الذي سيرافق الرئيس رفيق الحريري في زيارته رومانيا الاسبوع المقبل.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس في بكركي على التوالي السفير خليل الخليل فالنقيب السابق للاطباء في لبنان فؤاد البستاني، ثم المدير العام للامن العام ريمون روفايل والمونسنيور فرناندو الرئيس السابق لـ"مؤسسة الشرق" يرافقه الاب نعوم عطاالله.

ومساء استقبل النائب اوغست باخوس، ثم وفدا ايطاليا.

* القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث يعقد مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم في دار الطائفة يتحدث فيه عن التطورات المحلية والاقليمية.

الوفد الغابوني سلم الهراوي رسالة وعرض وبويز والخليل تطوير العلاقات



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الوفد الغابوني. (دالاتي ونهرا)

جال امس الوفد الغابوني الذي يزور بيروت على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزيري الخارجية والمغتربين فارس بويز وعلي الخليل، مشدداً على ضرورة تطوير العلاقات بين لبنان والغابون وتقويتها.

ويضم الوفد ممثلة الرئيس الغابوني، مديرة شؤون الرئاسة والمسؤولة عن الفرنكوفونية السيدة باسكالين يونغو، ووزير المعادن والنفط بول تونغي ورافقهما قنصل الغابون قاسم حجيج والسيدان هاني سلام ومحسن حجيج.

وعقب مقابلة الوفد الرئيس الهراوي في قصر بعبدا قال الوزير تونغي: "الزيارة في الاساس تلبية لدعوة احد اصدقائنا قاسم حجيج وكذلك السيد هاني سلام. وقد اغتنمنا فرصة وجودنا هنا للقاء رئيس الجمهورية وتسليمه رسالة صداقة من الرئيس الغابوني".

وعقب الاجتماع مع وزير الخارجية فارس بويز، قال تونغي: "انها زيارة بروتوكولية. ونحن نزور لبنان تلبية لدعوة بعض الاصدقاء اللبنانيين. وتحدثنا عن العلاقات الثنائية والاوضاع العامة ومجالات تعزيز التعاون المستقبلي بين لبنان والغابون".

واشار الى ان هناك ستة آلاف لبناني في الغابون. وقال: "تعتبر انها جالية مهمة وعلى تناغم مع الشعب في الغابون. وكذلك من الضروري تعزيز العلاقات بين البلدين ولاسيما الاقتصادية".

كذلك صرح عقب زيارة الوفد للوزير الخليل: "ناقشنا والدكتور علي الخليل اوضاع الجالية اللبنانية. وانني اشكره على استقباله لنا كما اشكر الذين اكرمونا بضيافتهم".

لبنان الرسمي يُخضع مقررات قمة شرم الشيخ لقراءة ثانية استنتاجية

لم تقدّم الأمن على السلام ولم تطلب وقف المقاومة او تربطها بمعاودة التفاوض

واشنطن تعرف ان اسرائيل قد تتشدّد أكثر اذا ارتاحت الى أمن الداخل والحدود

متى "تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لتنفيذ ما تبقى من اتفاق اوسلو والمفاوضات السورية – الاسرائيلية؟ هل يظل كل شيء جامدا ومجمدا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، او الى ان يتحقق الامن الذي تطالب به اسرائيل؟

تقول مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية اتفقت مع اسرائيل بعد قمة شرم الشيخ على وجوب تقديم الامن على السلام. وتحقيقا لذلك، بدأت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بمشاركة السلطة الاسرائيلية، ولن تتوقف هذه الحملة قبل التأكد من اعتقال جميع العناصر المتطرفة المطلوبة ووضع حد لنشاطها منعا لاية عمليات فدائية داخل اسرائيل وخصوصا ابان الانتخابات لانها تضر بشعبية شمعون بيريس وحزبه وتصب في مصلحة منافسه بنيامين نتنياهو وتكتله. واذا ادت حملة الاعتقالات الى امن ثابت في الضفة الغربية وقطاع غزة وتأكدت اسرائيل من ذلك تصبح معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ممكنة قبل انتهاء الانتخابات في اسرائيل، ويرفع الحصار المضروب على الضفة والقطاع كليا لتعود الاوضاع الى طبيعتها سواء داخل المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي، او داخل المناطق التي لا تزال خاضعة للسلطة الاسرائيلية، وكذلك تعود حركة الانتقال والتنقل للاشخاص والبضائع والاستيراد والتصدير.

وتضيف المصادر ان اسرائيل تواصل حصارها للضفة والقطاع لاسباب امنية في حين يعاني الشعب الفلسطيني ازمة خانقة ويتكبد خسائر اقتصادية لا يقوى على تحملها. والحاصل ان اسرائيل لا تستطيع رفع الحصار كليا خوفا على امنها، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع تحمل استمرار الحصار لاسباب معيشية واقتصادية تثير نقمة الشعب واحتجاجه.

"حزب الله" والمقاومة

اما المفاوضات الاسرائيلية – السورية فان استئنافها رهن بتحقيق الامن على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان مما يتطلب وقف نشاط "حزب الله" وعمليات المقاومة اذ ليس معقولا ولا مقبولا في رأي اسرائيل ان يذهب الوفدان السوري والاسرائيلي او الوفدان اللبناني والاسرائيلي الى المفاوضات في حين تعيش الحدود اللبنانية والاسرائيلية عمليات عسكرية متبادلة، واعمال عنف، تنعكس على سير هذه المفاوضات وتهددها بالتوقف.

لكن وقف نشاط "حزب الله" في الجنوب وعمليات المقاومة من اجل تحقيق الامن على الحدود مع اسرائيل وداخل الشريط الحدودي يتطلب من لبنان وسوريا القيام بذلك، وهو ما يرفضه البلدان قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل مع اسرائيل. واذا قررت اسرائيل ان تتولى بنفسها ضرب المقاومة و"حزب الله" داخل الاراضي اللبنانية، فانها تكون خرقت اتفاق تموز وقد تسقطه نهائيا، وعليها، في هذه الحال، ان تواجه عودة اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على مستوطناتها، الامر الذي يصعد المواجهة ويقضي على اي امل في معاودة المفاوضات سواء قبل الانتخابات الاسرائيلية ام بعدها، وهذا ما لا تقبل به الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والدول الاوروبية.

والواقع ان بعض الدول الاوروبية لا ترى مبررا لقيام حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بعمليات ضد اسرائيل بعد توقيع اتفاق اوسلو وتقول ان من حق هاتين الحركتين معارضة الاتفاق بالطرق السياسية والديموقراطية وليس بالطرق العسكرية واعمال العنف. اما نشاط "حزب الله" والمقاومة في الجنوب فله ما يبرره ما دامت القوات الاسرائيلية لا تزال تحتل الجولان وجزءاً من ارض لبنان، ولم يتم التوصل بعد الى اتفاق سلام ينزع عن هذا النشاط اي مبرر او مسوغ.

وتستبعد مراجع حكومية ان تكون الولايات المتحدة باتت متفقة مع اسرائيل على وجوب تقديم الامن على السلام بعد قمة شرم الشيخ كما تعتقد مصادر ديبلوماسية. وترى المراجع نفسها ان الولايات المتحدة، تؤيد تحقيق الامن والسلام معا فلا يتقدم احدهما على الآخر. واذا كانت الولايات المتحدة تؤيد فرض الامن وتثبيته في الضفة الغربية وقطاع غزة فليس من اجل اسرائيل فحسب، بل من اجل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تصبح مهددة اكثر من اسرائيل اذا استمر الامن مضطربا، وشكلت حركتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" قوة مسلحة داخل الضفة والقطاع تفوق القوة المسلحة التابعة لسلطة الحكم الذاتي، ان لم تشكل سلطة داخل السلطة. وثمة مصلحة بالتالي لياسر عرفات في ان يحمي سلطته من نشاط حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" قبل ان يحمي امن اسرائيل واتفاق اوسلو.

اما الوضع على الحدود اللبنانية مع اسرائيل فيختلف عن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، لان لبنان وسوريا لم يتوصلا بعد الى اتفاق مع اسرائيل ينهيان بموجبه نشاط "حزب الله" وعمليات المقاومة وكذلك لم يتم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والجنوب لكي يطالب لبنان وسوريا بوقف عمليات المقاومة.

اضف الى ذلك ان الولايات المتحدة، في رأي المراجع نفسها، تريد التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة حفاظاً على مصالحها الحيوية وعلى علاقاتها مع العرب، لان الانظمة، الحليفة والصديقة لها ستكون عاجزة عن حماية هذه المصالح، اذا انحازت الولايات المتحدة الى اسرائيل وساندتها في فرض سلام غير عادل على العرب.

ورقة في يد واشنطن ايضا

وتشكل عمليات المقاومة في الجنوب ضد اسرائيل ورقة ضاغطة، ليس في ايدي المفاوضين اللبناني والسوري فحسب، بل ايضا في يد الولايات المتحدة التي يمكن بهذه الورقة اقناع اسرائيل بوجوب التسليم والقبول بالسلام الشامل والعادل. ويخشى اذا سقطت ورقة المقاومة او اسقطت قبل التوصل الى السلام الا تعود اسرائيل تقبل به، وتتشدد اكثر في مواقفها ولا ترضخ حتى للضغوط الاميركية وتذهب الى حد المواجهة السياسية معها، مطمئنة الى امن حدودها والى امن الداخل من جراء وقف العمليات ضدها.

وتضيف المراجع الحكومية ان هذا ما يفسر عدم صدور مقررات عن قمة شرم الشيخ تقدم موضوع الامن على السلام وتجعل مكافحة الارهاب شرطاً لتحقيق الاتفاق، بل جاء كل قرار مستقلا عن الآخر، وبدا موضوع مكافحة الارهاب منفصلا عن تحقيق السلام ولا ربط بينهما، لا بل كان الكلام على سلام شامل وعادل وكان كلام آخر على مكافحة الارهاب ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، بل حيثما وجد. حتى ان قمة شرم الشيخ لم تقرر، على الاقل وقف تبادل اعمال العنف طوال الفترة التي تجري فيها المفاوضات، مما يدل على ان الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والمجموعة الاوروبية ليست ضمنا مع وقف اعمال المقاومة في الجنوب قبل تحقيق السلام الشامل والعادل، وان كانت واشنطن التي تمارس الازدواجية في سياستها تتظاهر بغير ذلك.

اميل خوري

الحريري اختتم زيارته للقاهرة وعاد الى بيروت

البيان المشترك: اتفاق على بذل الجهود لاستمرار عملية السلام على كل المسارات سعياً الى احلاله على اساس القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥

اختتم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته للقاهرة التي استمرت ثلاثة ايام وعاد في السادسة والنصف مساء الى بيروت. وافاد بيان مشترك اذيع في كل من القاهرة وبيروت ان الطرفين "اتفقا على اهمية بذل الجهود لاستمرار عملية السلام على كل المسارات سعيا الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ومبدأ الارض في مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥.

وهنا نص البيان المشترك:

"بناء على الدعوة الموجهة من السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس وزراء جمهورية مصر العربية. قام دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاستاذ رفيق الحريري بزيارة رسمية لمصر خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس/ آذار ١٩٩٦. على رأس وفد وزاري رفيع المستوى ضم السادة قبلان عيسى الخوري وزير دولة، شوقي فاخوري وزير الزراعة، شاهي برسوميان وزير الصناعة والنفط فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية، ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة.

واستقبل السيد الرئيس محمد حسني مبارك دولة الرئيس رفيق الحريري الذي نقل الى سيادته تحية فخامة الرئيس الياس الهراوي ورؤيته لآخر التطورات على الساحة العربية والتطورات المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات.

وعقدت خلال الزيارة محادثات رسمية بين الوفد المصري برئاسة السيد الدكتور كمال الجنزوري وعضوية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة، الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، الدكتور يوسف بطرس وزير الدولة في رئاسة مجلس الوزراء، احمد العمادي وزير القوى العاملة، الدكتور احمد الجويلي وزير التجارة والتموين، الدكتور محيي الدين الغريب وزير المال، المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء، المهندس سليمان رضا علي سلمان وزير الصناعة، الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي، والوفد اللبناني برئاسة دولة الرئيس رفيق الحريري. وتم في اثنائهما البحث في الوضع في الشرق الاوسط وآخر تطوراته. وقد اتفق الطرفان على اهمية بذل الجهود لاستمرار عملية السلام على كل المسارات سعيا الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وكذلك انسحابها من الجولان واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

كما بحث الجانبان في الوسائل الكفيلة بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتنميتها على الصعد المختلفة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين ويتوافق مع اهداف العمل العربي المشترك.

وفي مجال التبادل التجاري بحث الجانبان في السبل التي يمكن من خلالها تعزيز حجم المبادلات التجارية بين البلدين وزيادتها في ضوء اجتماعات اللجنة التجارية المصرية اللبنانية المشتركة التي عقدت في القاهرة في الفترة من ٤ الى ٧ آذار مارس الجاري. واتفق الجانبان على اهمية التعجيل في انعقادها للبحث في مشروع اتفاق جديد وانشاء شركات تسويق مشتركة والنظر في امكان الاستفادة من المناطق الحرة في لبنان لتخزين المنتجات المصرية واعادة تصديرها الى السوق اللبناني والدول المجاورة واقتراح اقامة معارض بيع مباشر في كلا البلدين وتشجيع تبادل الزيارات بين رجال الاعمال وانشاء غرفة تجارة مشتركة.

وفي اطار العلاقات الاخوية الوثيقة بين مصر ولبنان، وافق الجانب المصري على تسهيل دخول التفاح اللبناني في اطار القواعد السارية في كلا البلدين ووفقا لما تم الاتفاق عليه بين الوفدين في جلسة المحادثات. كما رحب الجانب المصري بالعرض اللبناني لتخصيص جناح دائم في معرض رشيد كرامي في طرابلس لعرض المنتجات المصرية.

وفي مجال التعمير والاسكان رحب الجانب اللبناني بمساهمة الشركات المصرية في خطة اعادة الاعمار في لبنان.

وفي مجال القوى العاملة، ناقش الجانبان المسائل المتعلقة بالعمالة المصرية في لبنان. واتفق على ان يتم البحث في هذا الموضوع في اجتماع مشترك لاحق بين الوزيرين المختصين بهدف التوصل الى حل لها.

وفي ختام الزيارة وقع اتفاق لتشجيع الاستثمارات المتبادلة التي تضع الاسس والقواعد التي يتم من خلالها اقامة مشروعات استثمارية في البلدين وحمايتها، وبما يحقق الضمان الكامل لهذه الاستثمارات. كما وقع اتفاق آخر لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين بهدف تخفيف عبء الضرائب على مواطني اي من البلدين في البلد الآخر.

كما وقع رئيسا وزراء البلدين اتفاق انشاء اللجنة العليا المشتركة بين مصر ولبنان، التي ستعقد اجتماعاتها سنويا بالتناوب بين القاهرة وبيروت، برئاسة رئيسي الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين والتي تعتبر الآلية التي سيتم من خلالها دعم العلاقات الثنائية بينهما في المجالات المختلفة وتنشيطها. على ان تحدد اجتماعاتها من خلال القنوات الديبلوماسية.

وتشكلت بمقتضى الاتفاق لجنة تحضيرية برئاسة الوزيرين المختصين في البلدين وعضوية عدد من الخبراء في المجالات المختلفة، تتولى الاعداد والتحضير لعقد اجتماعات اللجنة العليا، كما تتولى مهمة متابعة ما يصدر عنها من قرارات".

الاستثمارات العربية

وكانت جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية اقامت صباحاً افطاراً للحريري في فندق "سميراميس" تحدث خلاله رئيس الجمعية بدران كامل فاشاد بالحريري ومنجزاته على صعيد ضمان الاستثمارات واعادة اعمار لبنان.

الحريري

ورد الحريري بكلمة تناول فيها التكتلات الاقتصادية في العالم وعدم ظهور جهود عربية لانشاء تكتل اقتصادي عربي حتى الآن. وتساءل عن سبب اتجاه الاستثمارات العربية الى الخارج. واعتبر ان المشكلة هي في القوانين والانظمة التي يجب ان تضمن الاستثمارات. وقال: "ان البلاد العربية غنية وفيها موارد طبيعية وبشرية ومواد اولية، والاستثمار فيها مجز، ومع ذلك نشتري من اقاصي الارض سلعاً تنتج في سوريا او مصر".

وأعلن رغبة لبنان في الاتفاق مع كل الدول الشقيقة والصديقة على ضمان الاستثمارات والاعفاءات الضريبية ومنع الازدواج الضريبي. واشار الى انه لقي تجاوباً لدى الرئيس حسني مبارك وكذلك لدى نظيره كمال الجنزوري، عندما دعا الى النظر الى العلاقات المصرية اللبنانية "نظرة شاملة وتفصيلية، لانها مفيدة في مجملها للطرفين حتى لو كانت الامور التفصيلية مفيدة لهذا الطرف اكثر من الطرف الآخر".

ورأى "اننا امام مرحلة جديدة من العلاقات نأمل فيها خيراً للبنان ومصر. وليس طبيعياً ان يستورد لبنان من اقصى الدنيا سلعا تنتجها مصر. يجب ان نبدل اسلوب تفكيرنا. والتعاون سيكون في مصلحة الطرفين".

ثم دار حوار بين الحريري والحضور، فسئل: اين لبنان الآن اقتصاديا وما هو دوره على عتبة القرن الحادي والعشرين؟ فأجاب:

– التتمة في الصفحة ٧ –

عشاء عند الحريري لرجال اعمال اميركيين واوروبيين

يقيم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء اليوم في دارته في قريطم عشاء تكريميا لمجموعة من رجال الاعمال الاميركيين والاوروبيين يزورون بيروت. وقد دعي الى العشاء عدد كبير من الوزراء والسياسيين وممثلو الهيئات الاقتصادية والمالية ورجال الاعمال.

بوانتي ودومينيغيز في قصر بسترس

بويز تسلم نسختين من أوراق سفيري جنوب افريقيا وكرواتيا

تشاور وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس مع السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

وتسلم نسختين من اوراق اعتماد سفير جنوب افريقيا لدى لبنان والمقيم في القاهرة جيستس ديغود وسفير كرواتيا لدى لبنان والمقيم في القاهرة ايضا دانيال بوكان.

يشار الى ان السفير الكرواتي هو الاول منذ استقلال بلاده عام ١٩٩١.

كذلك التقى بويز سفير كوبا روبرتو بلانكو دو مينيغيز، فالمهندس عبدالله الزاخم.

في مجال آخر، ترأس الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن اجتماعاً لممثلي الادارات المعنية بالتفاوض مع الاتحاد الاوروبي لوضع اسس جديدة للشركة بين لبنان والاتحاد، من ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقد في هذا الاطار. وسيحل الاتفاق الجديدة محل الاتفاق المعقود بين الجانبين عام ١٩٧٨. ويأتي هذا الاجتماع تحضيرا لاجتماعات بروكسيل التي ستعقد بين الجانبين في الثامن والعشرين من آذار الجاري.

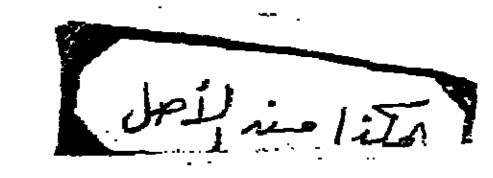
والتقى الحسن سفير المانيا فولفغانغ ازيك وبحث معه في موضوع اعادة النظر في هيكلية مجلس الامن ونتائج قمة شرم الشيخ والعلاقات الثنائية.

الهراوي يتسلم اليوم اوراق ٤ سفراء

اعلن المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري في مذكرة امس ان كلا من سفير اوستراليا ايان بول بارميتر وسفير روسيا اوليغ بيريسيبكين وسفير كرواتيا دانيال بوكان وسفير جنوب افريقيا جستس ديغور، يقدمون اليوم اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، وفق الترتيب الآتي:

الساعة ١٠,٠٠ سفير اوستراليا، ١٠,٤٥ سفير روسيا، ١١,٣٠ سفير كرواتيا، ١٢,١٥ سفير جنوب افريقيا.

هكذا من الأصل



٣٢ بنداً في جدول اعمال مجلس الوزراء غداً

اتفاقا تعاون مع سوريا في التربية والتعليم التقني

يلتئم مجلس الوزراء الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٣٢ بندا ابرزها مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم المهني والتقني بين لبنان وسوريا وآخر في مجالات التربية الوطنية والشباب والرياضة، اضافة الى مشروع مرسوم لتنظيم الاعلانات والترخيص بها.

ويعرض وزير النقل لموضوع المسابح العامة على الشاطئ، فيما يطلب وزير الاشغال علي حراجلي الموافقة على اسس جديدة لتمويل تنفيذ اوتوستراد الجنوب في ما يتعلق بوصلتي صيدا والزهراني وذلك على مدى خمس سنوات بدل ثلاث.

ويبحث في طلب وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الموافقة على تصنيف شهادات الامتياز الفني والاجازة الفنية والاجازة التعليمية الفنية. ومن المتوقع أن يثير هذا البند جدلا بين الوزير مراد ووزير التعليم العالي ميشال اده نظرا الى وجود تباين في وجهات النظر حياله.

وفي الجدول ايضا بند يتعلق بحضور اجتماع الدول المضيفة والمانحة للاجئين الفلسطينيين يعقد في عمان بين السادس من ايار والسابع منه ويضم ممثلين لهذه الدول. ويقترح وزير الخارجية فارس بويز ان يتألف الوفد من السفير في فيينا سمير حبيقة بصفته رئيس اللجنة الاستشارية لـ"الاونروا" ومن المدير العام لشؤون الفلسطينيين خليل شتوي على ان ينضم الى الوفد رئيس البعثة في عمان او من ينتدبه من موظفي البعثة الديبلوماسيين.

كذلك يبحث المجلس في انشاء منطقة حرة في عمشيت "ومعرض رشيد كرامي الدولي"، في طرابلس. ويصادق على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تقديم المساعدة في حال وقوع حادث نووي (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٣/١١).

٢– مشروع قانون يرمي الى اعتبار المرسوم الرقم ٥٤٥١ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ المصادقة على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه – وما شابهه قانونيا (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٣/١١).

٣– مشروع قانون يتعلق بواسطة النقل المعدة لنقل تلاميذ المدارس الرسمية والخاصة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٣/١١).

٤– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون العلمي في مجال التعليم المهني والتقني بين لبنان وسوريا الموقع في دمشق في تاريخ ١٩٩٥/٣/١٩ (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٢/١٤).

٥– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون والتنسيق في مجالات التربية الوطنية والشباب والرياضة بين لبنان وسوريا الموقع في دمشق في تاريخ ١٩٩٥/٤/٣٠ (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٢/١٤).

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تبعة الناقل البحري عن البضائع المشحونة بواسطة السفن (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٣/١١).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد عدد المراكز المحلوظة للدورتين المعجلتين الخامسة والسادسة في الدورة الوسطى من فرع الاعداد في مجلس الخدمة المدنية.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد معدل رسم الضمان السنوي الواجب سنة ١٩٩٦ للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع – واحد ونصف بالالف.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى اجازة انشاء الصناعات الزراعية في منطقة الامتداد الثانية والثالثة ضمن نظام الشواطئ الجنوبية.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الجدول الملحق بالمرسوم الرقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ العائد الى تحديد البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العمومية البحرية.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى تمديد مهلة تصفية حقوق عينية عقارية وبيعها. (عائدة الى الكويت).

١٢– مشروع مرسم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في مجلس الخدمة المدنية.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم الاعلانات والترخيص بها.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للسيدين سايد عقل وحنا عيد باشغال مساحة من الاملاك العمومية البحرية واستثمارها.

١٥– انشاء منطقة حرة في عمشيت ومكسة.

١٦– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء ادوية للامراض المزمنة من الرسوم البلدية والمرفئية.

١٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تأمين المواد الغذائية للمستشفيات الحكومية.

١٨ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور مديرها العام مؤتمرا صحيا يعقد في بلجيكا بين ٩ و١٢/٤/١٩٩٦.

١٩ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استخدام كفيفة موزعة مخابرات في مستشفى بيت الدين الحكومي.

٢٠ – طلب وزارة النقل الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماع الدورة الاولى للجمعية العمومية المهنية العربية للطيران المدني في الرباط.

٢١ – عرض وزارة النقل موضوع المسابح العامة على الشاطئ اللبناني.

٢٢ – طلب وزارة النقل الموافقة على التعاقد مع سائقين للنقل المشترك.

٢٣ – عرض وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش لموضوع المستحقات المالية لبعض المستشفيات والمؤسسات الصحية عن الفترة السابقة لتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣.

٢٤ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى بناء مقر لقائم مقامية المنية – الضنية.

٢٥ – معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

٢٦ – طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تصنيف شهادات الامتياز الفني والاجازة الفنية والاجازة التعليمية الفنية.

٢٧ – حضور اجتماع الدول المضيفة والمانحة للاجئين الفلسطينيين.

٢٨ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اعمال صناعية في مختلف المناطق.

٢٩ – الاجازة بادراج بنود تتعلق بتمويل جزء من كلفة اوتوستراد الجنوب.

٣٠ – موضوع السلف المعطاة الى مؤسسة كهرباء لبنان.

٣١ – تأليف لجنة من وزارتي المال والموارد المائية والكهربائية لبت مناقصات خطوط التموين ومحطاتها.

٣٢ – استخدام السيد فرنسوا قربان بصفة حارس ليلي في مستشفى ضهر الباشق.

نصا مشروعي التعاون التربوي والرياضي والمهني والتقني مع سوريا

يتضمن جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا مشروع قانون يجيز للحكومة إبرام الاتفاق الخاص بالتعاون العلمي في مجال التعليم المهني والتقني بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية الموقع في دمشق في ١٩ اذار ١٩٩٥، كذلك يتضمن مشروع قانون اخر يجيز للحكومة ابرام الاتفاق الخاص مع سوريا للتعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة.

جاء في الاسباب الموجبة للمشروع الاول:

"في اطار اتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق الذي وقعه لبنان مع الجمهورية العربية السورية تم في تاريخ ٩٥/٣/١٩ توقيع "الاتفاق الخاص بالتعاون العلمي في مجال التعليم المهني والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية وذلك من اجل توثيق عرى التضامن الاخوي التي اعلنتها معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين في المجالات العلمية والتكنولوجية والعلوم الانسانية.

ويعمل الطرفان على انماء التعاون والتنسيق بين البلدين وتعزيزهما في مختلف مجالات التعليم المهني والتقني، وعلى انماء العلاقات بين المعاهد الفنية اللبنانية والمعاهد الفنية التربوية ضمن شروط يتفق عليها بين هذه المعاهد.

ويتم تحقيق التعاون بابرام اتفاقات مشتركة بين الجامعة اللبنانية والمعاهد السورية ووضع بروتوكولات تنفيذية لهذه الاتفاقات.

وبما ان للبنان فائدة من تنفيذ هذا الاتفاق.

لذلك، تتقدم الحكومة من مجلس النواب الكريم بمشروع القانون المرفق المتعلق بالاجازة بابرام هذا الاتفاق، راجية اقراره.

وهنا نص اتفاق، التعاون العلمي بين وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية وبين وزارة التعليم المهني والتقني في الجمهورية اللبنانية؟

رغبة في توثيق عرى التضامن الاخوي التي اعلنتها معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين الشقيقين، وتحقيقا لهذا التعاون في مجال التعليم المهني والتقني للمساهمة في التنمية والتطوير لمواجهة المستقبل وتحقيق حياة افضل للشعبين الشقيقين.

قررنا الاتفاق على ما يأتي:

المادة الاولى – يعمل الجانبان على انماء التعاون والتنسيق والتكامل في بلديهما وتعزيزهما في مختلف مجالات التعليم المهني والتقني والتشاور في السياسة العلمية والتخطيط العلمي ونقل التكنولوجيا في هذا المجال.

المادة الثانية – يعمل الجانبان على توحيد الاهداف والخطط الدراسية بين نظامي التعليم المهني والتقني.

المادة الثالثة – يشجع الجانبان تبادل المعلومات حول المناهج والخطط الدراسية في مجال التعليم المهني والتقني

المادة الرابعة – يشجع الجانبان المشاركة في التأليف والتقويم وتبادل المنشورات المتعلقة بتطوير التعليم المهني والتقني.

المادة الخامسة – يعمل الجانبان على وضع اتفاقية لمعادلة الشهادات التي تمنحها المدارس والمعاهد المهنية والفنية والتقنية في البلدين.

المادة السادسة – يعمل الجانبان على التعاون والتكامل بين معهد علوم البحار في جامعة تشرين وبين معهد علوم البحار التابع لوزارة التعليم المهني والتقني في لبنان.

المادة السابعة – يعمل الجانبان على التعاون والتنسيق في مجال البحث العلمي في التعليم المهني والتقني على الصعيدين الوطني والعالمي.

المادة الثامنة – يعمل الجانب السوري على الاستفادة من المعهد الفني التربوي لاعداد المدرسين المدارس الفنية في بيروت. كما يعمل الجانب اللبناني على الاستفادة من دورات التأهيل التربوي.

المادة التاسعة – يشجع كل جانب الاساتذة والفنيين والخبراء لديه على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التأهيلية التي تقام لدى الجانب الآخر في مجال التعليم المهني والتقني.

المادة العاشرة – يشجع الجانبان تبادل زيارة الاساتذة والاداريين والفنيين والخبراء في كل الاختصاصات.

المادة الحادية عشرة – يشجع الجانبان تبادل زيارة الطلبة للدراسة والتدريب.

المادة الثانية عشرة – تشكل لجنة مشتركة من الوزيرين المعنيين في البلدين تتولى متابعة تطبيق هذا الاتفاق ودرس التعديلات اللازمة وتعقد اجتماعات دورية في سوريا ولبنان عبر التنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني للبحث في السبل التي من شأنها ان تؤدي الى تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.

المادة الثالثة عشرة – يتم وضع برامج تنفيذية ملحقة بهذا الاتفاق، كما يتم وضع بروتوكولات تفصيلية تنظيمية حسب الاصول المرعية. ويكون لها مفعول الاتفاق نفسه.

المادة الرابعة عشرة – يندرج هذا الاتفاق في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المعقود في ١٩٩١/٥/٢٢ بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية.

المادة الخامسة عشرة – يصبح هذا الاتفاق نافذا فور ابرامه من السلطات الدستورية المختصة في كل من البلدين".

مشروع التربية والرياضة

وينص المشروع الثاني على الآتي:

"اتفاق تعاون وتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية اللبنانية انطلاقا من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المبرمة بين الحكومتين في الجمهورية العربية السورية وفي الجمهورية اللبنانية والموقعة في دمشق من كل من الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي في تاريخ ١٩٩١/٥/٢٢.

وانسجاما مع احكام المادة الاولى من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الدولتين التي تنص على التزامهما العمل على تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في مجالات مختلفة، بما يحقق مصلحتهما في اطار سيادة واستقلال كل منهما وبما يمكنهما من استخدام الطاقات لتوفير الازدهار والاستقرار في البلدين الشقيقين وتعزيز المصالح المشتركة لهما.

ونظرا الى اهمية التعاون والتنسيق بين البلدين في مجالات التربية والشباب والرياضة، وتطويرا للعلاقات القائمة حاليا وتعزيزا لتبادل المعارف والمعلومات في المجالات المذكورة اعلاه، وبغية تحديد الاطر الضامنة لسلامة التعاون والتنسيق المشترك، فإن حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية اللبنانية،

قررتا الاتفاق على ما يأتي،

المادة الاولى: يعمل الطرفان على انماء وتطوير علاقات التعاون والتنسيق بين الادارات والمؤسسات المعنية بالشأن التربوي وشؤون الشباب والرياضة في كلا البلدين وذلك لتحقيق المبادئ والاهداف المحددة في هذا الاتفاق وفقا لما يأتي:

أولا: في الشأن التربوي

المادة الثانية: يشجع الطرفان على اجراء ابحاث ودراسات تربوية وتبادل نتائجها وعرض حصيلة هذه الدراسات والابحاث من خلال ندوات ومؤتمرات خاصة تنظم لهذه الغاية في كلا البلدين، كما يشجع الطرفان على تبادل الزيارات بين الباحثين المعنيين وفقا لبرامج تحدد بالتعاون والتنسيق بين الادارات المختصة في كل منهما.

المادة الثالثة: يشجع الطرفان على قيام اجهزة الارشاد والتوجيه التربوية في كلا البلدين بزيارات اطلاعية متبادلة بهدف التعرف على الخبرات والاساليب المعتمدة لدى كل من الطرفين في هذه المجالات.

المادة الرابعة: يعمل الطرفان على تشجيع تبادل الخبرات في مجال الطرق المعتمدة لاعداد المعلمين وتأهيلهم.

المادة الخامسة: يتولى كل من الطرفين وضع الدراسات المتعلقة بمواصفات الابنية والتجهيزات المدرسية والمخبرية بما يخدم الملاءمة بين وضعية هذه الابنية والتجهيزات وحاجات التعليم المتطورة بالاضافة الى تهيئتها لاستيعاب المعوقين على ان يتم تبادل المعلومات والخبرات بين الطرفين ومناقشتها من خلال ندوات خاصة تعقد لهذه الغاية في كل من البلدين.

المادة السادسة: يعمل الطرفان على تشجيع تبادل الخبرات في مجالات استعمال الحاسوب المدرسي وتقنيات التعليم من خلال اقامة ندوات وورش عمل في كلا البلدين وتبادل الزيارات بين الخبراء المعنيين.

المادة السابعة: يشجع الطرفان على تبادل المجلات والمنشورات التربوية وكذلك الافادة من المكتبات لدى كل منهما.

المادة الثامنة: يشجع الطرفان على تبادل الزيارات بين المعلمين في كلا البلدين بهدف تطوير العلاقات وتمتين اواصر الصداقة.

المادة التاسعة: يعمل الطرفان على انماء التعاون وتطويره في مجال المؤتمرات التربوية العربية التي يشارك فيها الطرفان. وكذلك تنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية والاقليمية وحيال المنظمات الدولية والعربية المعنية بالشأن التربوي ولاسيما الاونيسكو والالكسو.

المادة العاشرة: يشجع الطرفان على اقامة المعارض الفنية والمدرسية وعلى تبادل الزيارات والرحلات التلاميذ والطلاب بين البلدين الشقيقين.

ثانيا: في مجالات الشباب والرياضة

المادة الحادية عشرة: يعمل الطرفان على تشجيع تبادل الزيارات بين التنظيمات الشبابية والكشفية وعلى المشاركة في المخيمات التي تقيمها المنظمات المعنية في كل من البلدين.

المادة الثانية عشرة: يعمل الطرفان على تشجيع وتسهيل مشاركة التلاميذ والطلاب في المخيمات الصيفية في كل من البلدين.

المادة الثالثة عشرة: يعمل الطرفان على انماء الخبرات وتبادل الزيارات بين القادة الرياضيين في كل من البلدين بهدف تطوير وتنظيم النشاطات الرياضية واساليب ادارتها.

المادة الرابعة عشرة: يعمل الطرفان على تشجيع النشاطات الشبابية الفنية والثقافية وفي مجال تحسين البيئة وانمائها ولاسيما على صعيد اعادة تشجير الغابات والساحات والطرقات وكذلك انشاء غابات جديدة في كلا البلدين.

المادة الخامسة عشرة: يعمل الطرفان على تشجيع لقاءات المنتخبات والاتحادات والاندية الرياضية والعمل على تطوير التعاون بينهما ولاسيما في مجال الاشتراك في البطولات والمسابقات العربية وتنسيق المواقف في المؤتمرات الشبابية والرياضية العربية والدولية.

المادة السادسة عشرة: يعمل الطرفان على قيام نشاطات رياضية مشتركة بين المنتخبات الوطنية في كلا البلدين.

المادة السابعة عشرة: يعمل الطرفان على تنمية التعاون في مجال التربية الرياضية للمعوقين وتشجيع تبادل الخبراء وقيام اللقاءات الرياضية في هذا المجال.

ثالثا: احكام مختلفة

المادة الثامنة عشرة: لمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق، تؤلف لجنتان مشتركتان في مجالي التربية والشباب والرياضة بقرار من الوزيرين المختصين في كلا البلدين الشقيقين. تعقد هاتان اللجنتان اجتماعاتهما الدورية كل ستة اشهر وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني.

المادة التاسعة عشرة: يعتبر هذا الاتفاق جزءا مكملا لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المعقودة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية والمؤرخة في ٢٢ ايار ١٩٩١ م.

المادة العشرون: يصبح هذا الاتفاق نافذا من تاريخ ابرامه وفقا للنظم الدستورية للدولتين المتعاقدتين.

حرر في دمشق في تاريخ ١ ذي الحجة/ ١٤١٥ هـ الموافق ٣٠ نيسان ١٩٩٥".

شروط "جينيكو" و"قاسيون" لقبول تمويل اوتوستراد الجنوب خلال خمس سنوات

يقترح وزير الاشغال العامة علي حراجلي على مجلس الوزراء تعديل القرار الذي اجاز لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقدين رضائيين مع "جينيكو" وقاسيون لتنفيذ اوتوستراد الجنوب، بحيث تدرج في القرار بنود جديدة تتعلق بطريقة التمويل على ان ينفذ خلال خمس سنوات بدل ثلاث.

وهنا نص الاقتراح:

"حيث ان مجلس الوزراء بموجب قراره في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ (الرقم ٥٠، المحضر ٣٢) قد اجاز لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقدين رضائيين لتنفيذ اوتوستراد الجنوب:

آ – جينيكو بالنسبة الى وصلة صيدا – (الكورنيش البحري) وذلك بقيمة اجمالية مقدارها ما يعادل ٥٥ مليون دولار اميركي تقريبا.

ب – قاسيون وشركة الاتحاد للهندسة والتجارة بالنسبة الى وصلة الزهراني – صور – (مفرق قانا) وذلك بقيمة اجمالية قدرها ما يعادل ١٦٥ مليون دولار اميركي تقريبا.

وذلك بحسب دفتر الشروط والاحكام العامة، وطبقا للتفاوض مع هذين المتعهدين اللذين اختيرا تبعا لاستدراج عروض، بعد ما تبين انهما تقدما بافضل عرض لكل من المناقصتين.ونظرا الى التكلفة المرتفعة نسبيا للمشروع ولتسهيل توافر الاعتمادات لتنفيذه على مدى خمس سنوات بدل ثلاث الملحوظة لتنفيذه.

نفيد مجلس الوزراء الموقر انه تبعا لاجازة مجلس الوزراء التعاقد مع هاتين الشركتين فقد ابدت كل منهما استعدادها القبول بتمويل جزء من تكاليف المشروع على الاسس الآتية:

اولا: تقوم الادارة المعنية بدفع ما لا يقل عن خمسين في المئة من كل كشف موقت بحسب دفتر الشروط.

ثانيا – يتم اقتطاع نسبة ١٠ في المئة من كل كشف موقت كتوقيفات عشرية وتحتسب قيمتها بالدولار الاميركي في تاريخ الاقتطاع ومن ثم يعاد الى المقاول لدى التسلم النهائي للاعمال وبالليرة اللبنانية محتسبة على اساس قيمة الليرة اللبنانية للدولار في تاريخ التسلم النهائي من دون احتساب اي فائدة عليها.

ثالثا – بالنسبة الى ما تبقى اي ما لا يزيد على اربعين في المئة من كل كشف يتم احتساب قيمتها بالدولار لدى تاريخ الكشف الموقت وتحتسب المتعهد عليها فائدة من تاريخ مرور ستين يوما على الموافقة على الكشف وحتى تاريخ سدادها، وتكون قيمة هذه الفائدة هي المحددة من البنك المركزي على الدولار الاميركي، وطريقة احتسابها هي تلك المعتمدة من البنك المركزي، كما يتم دفعها للمتعهد بالليرة اللبنانية بناء على سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي في تاريخ السداد.

رابعا – عند انتهاء الاعمال والتسلم الموقت لهذه الاعمال بكاملها يجري احتساب المبالغ المترتبة للمتعهد بكاملها (فيما عدا التوقيفات العشرية) مع الفوائد المترتبة عليها حتى تاريخ الانتهاء وجدولة سدادها على مدى سنتين من تاريخ التسلم الموقت للاعمال كاملة وذلك على ثماني دفعات متساوية مع الفوائد المستحقة على كل منها. ويتم دفع كل دفعة بالليرة اللبنانية بناء على سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي في تاريخ السداد.

لتمكين مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية من اجاز عقدي هاتين الصفقتين بحسب الشروط المبينة اعلاه والتي تخرج عن حدود صلاحياته، فاننا نلتمس من مجلس الوزراء الموقر الموافقة على تعديل قراره تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ (رقم القرار ٥٠، رقم المحضر ٣٢) لادراج البنود التعاقدية المرتكزة على الاسس المبينة اعلاه في كل من العقدين لما فيه مصلحة الادارة".

اللجنة النيابية الفرعية للادارة والاشغال ناقشت قانون الاستملاك ونقابة المحامين رفعت اليها مذكرة اقترحت فيها تعديلات للمشروع

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة جلسة قبل ظهر امس برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب الاعضاء، الى عدد من اصحاب المجمعات والمؤسسات السياحية البحرية.

وعقب الاجتماع قال باخوس:

"معلوم انه طرح امام كل من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة موضوعان مهمان: مشروعا قانون الاستملاك وتسوية مخالفات الاملاك العامة البحرية. وانبثقت من كل من اللجنتين لجنة فرعية. واندمجت اللجنتان الفرعيتان لتعقدا اجتماعات مشتركة بغية التخفيف عن اللجان المشتركة.

اما بالنسبة الى موضوع الاملاك البحرية فاجتمعنا بممثلي نقابتي المسابح واصحاب المجمعات السياحية. واستمعنا الى وجهات نظرهم فتقدموا بمذكرة. ونحن واكبنا المؤتمر الذي جرى في نقابة المهندسين ودعي اليه كبار رجال العلم والهندسة وتكلموا واعطوا رأيهم عن مشاريع الشواطىء كلها. وقد اخذنا نسخا من رأي كل من السيد عبدالله زخيا والسيد جاك تابت ووزعناها على اصحاب المجمعات ليعطوا رأيهم فيها. وسندعو الاثنين المقبل الى اجتماع مع كل المؤتمرين الذين اعطوا رأيهم في شأن الاملاك العامة والشواطىء والى كل من يشاء ان ينورنا لكي نكون اقتناعا شاملا في شأن هذا الموضوع لان هذا المشروع ربطناه بنصوص الاقتراح الذي تقدمت اساسا به والذي من شأنه ان يوفر ما لا يقل عن ٧٠٠ مليار ليرة للخزينة. ونأمل ان ننجزه في غضون اسبوعين".

تعديلات نقابة المحامين

ورفع نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي الى باخوس ملاحظات مجلس نقابة المحامين على مشروع القانون المحال في المرسوم الرقم ٧٧٩٣ والمتعلق بتعديل قانون الاستملاك.

وجاء في النص:

"ان مجلس نقابة المحامين، اذ يشكركم لمبادرتكم الطلب اليه ابداء ملاحظاته على مشروع القانون المبين اعلاه، يتبين لكم في ما يأتي رأيه في الموضوع:

اولا: طريقة التعويض

اننا نرى ان المادة السادسة عشرة من المشروع المتضمنة اضافة فقرة خامسة الى المادة ٣٧ من قانون الاستملاك هي مخالفة للدستور وللمبادىء العامة المتعلقة بالاستملاك ومخالفة ايضا للنظام العام اللبناني المبني على حماية الملكية الخاصة. هذا فضلا عن ان التعديل المقترح يخلق مشكلات اقتصادية وبيئية وتنظيمية خطيرة.

وبالفعل:

١- من المتعارف عليه، قانونا، ان الاستملاك هو عمل تفرض بموجبه السلطة على الفرد التفرغ عن ملكيته العقارية في سبيل المنفعة العامة لقاء تعويض عادل يعرض عليه مسبقا فهو اشبه بعقد البيع لانه يستلزم التفرغ عن ملكية لقاء ثمن، انما يختلف عن البيوع العادية حيث انه لا يترك للفرد حرية التفرغ او عدمه، كما انه لا يترك له حرية مناقشة الثمن.

لذا نراه يحد كثيرا من حقوق الملكية الفردية التي كرسها الدستور بل هو افتئات على قدسية الملكية الفردية، على ان هذه التضحية بالمنفعة الفردية في سبيل المنفعة العامة حمل المشترع منذ بدء عهد الاشتراع في قضايا الاستملاك، على ان يعنى بتنظيم اصوله فيخضعه لمراسم ومعاملات من شأنها ضمان حماية الافراد من كل تصرف تعسفي تقوم به الادارة ويفسح في المجال امام المحاكم القضائية، حارسة الملكية الفردية، النظر في الخلافات الناشئة بين الادارة المستملكة واصحاب الحقوق.

والمبدأ العام الذي رعى قضايا الاستملاك كافة، في جميع الظروف والعهود، هو الآتي:

لا تنزع الملكية الا لقاء تعويض عادل ومسبق. وكرس هذا المبدأ في المادة ١٥ من الدستور اللبناني:

"الملكية في حمى القانون فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه تعويضا عادلا".

ويجب ان يعوض المستملك منه عن كامل الاضرار اللاحقة به من جراء الاستملاك، بحيث يتمكن، اذا شاء، ان يشتري عقارا آخر بدل العقار المنزوعة ملكيته.

ولذا وجب ان يكون التعويض بالنقود.

وعلى العموم، لم يشذ عن هذه المبادىء في اي من القوانين التي تنظم الاستملاك في لبنان، بدءا من قانون الاستملاك العثماني مرورا بالقوانين والقرارات الصادرة في عهد الانتداب ثم في عهد الاستقلال، انتهاء بقانون الاستملاك المعمول به حاليا.

ومن الامور المسلم بها فقها واجتهادا في لبنان، كما في فرنسا، ان التعويض العادل والمسبق ينبغي ان تتحدد قيمته في شكل واضح ودقيق ونهائي — وينبغي ان يتكون من مبلغ نقدي.

واعتبر الاجتهاد القضائي الدستوري في فرنسا ان الضمانات المعطاة لاصحاب الحقوق لقاء نزع ملكيتهم جبرا تتمتع بصفة مبدأ دستوري عام.

٢- تجاهل التعديل المقترح نص المادة ١٥ من الدستور والمبادىء الدستورية العامة اذ انه:

أ - اعتمد الا يكون كامل التعويض مبلغا من المال.

ب - لم ينص على ان يكون التعويض سابقا لنزع الملكية.

ج - لم ينص على ان يكون التعويض حقيقيا ونهائيا، لان القول بلجوء الادارة الى تسديد رصيد قيمة تخمين قيمة الارض عن طريق افادة الاقسام المتبقية من العقار والخارجة عن حدود التخطيط من زيادة في مساحة البناء توازي تسعين في المئة من عامل الاستثمار لا يمكن التوقف عنده، اذ لا يمكن تحديد القيمة الحقيقية لهذا العامل الاستشاري، وتحديد خضوعه لتقلبات التداول العادية والاستثنائية.

وهو قد لا يعني الشيء الكثير بالنسبة الى صاحب الحق الذي لا يرغب في هذه الزيادة في الاستثمار، او لا يمكنه تنفيذها.

والقول بجواز التفرغ عنها كليا او جزئيا لمصلحة عقارات اخرى، لا يمكن التوقف عنده ايضا. اذ ان هذا الامكان قد لا يلاقي من يرغب في التعاطي معه، ولا احد يضمن شروط هذا التعاطي.

مثل هذه القسائم لا تشكل تعويضا واضحا وعادلا نهائيا ومسبقا بل تولي اصحابها منافع محتملة غير محددة القيمة في شكل واضح ومسبق.

د - غير في صورة جذرية طبيعة الاستملاك الذي يعتبر بمثابة نزع جبري للملكية (لقاء ثمن يتحدد بضمانات قضائية) اي بمثابة بيع. بينما النص المقترح يمكن وصفه بانه مقايضة جبرية تختلف طبيعتها عن طبيعة البيع.

وهذه المقايضة الجبرية تلزم صاحب العلاقة قبول شيء قد لا يرغب فيه اطلاقا.

هـ - وهو يمس بأسس الملكية الفردية.

و - وهو يخلق مشكلات بيئية وتنظيمية خطيرة. وقد يطيح اسس التنظيم المدني لمنطقة ما في ضوء تفاوت عوامل الاستثمار بين عقار وآخر في المنطقة نفسها.

ثانيا: المادة السادسة من مشروع القانون: التعديل المقترح للمادة ١٦ من القانون الرقم ٩١/٥٨

١ - نص التعديل المقترح للفقرة الاولى على عدم وجوب الاستعانة بمحام لدى اللجان الاستئنافية. وهذا الامر في غير محله لان قانون تنظيم مهنة المحاماة يوجب الاستعانة بمحام امام اللجان الاستئنافية.

هذا من جهة،

ومن جهة ثانية، ان الاستعانة بمحام ضرورية لتسهيل مهمة اللجان، بعد ان وسع القانون صلاحياتها في المادة ٢١ منه بحيث لا تقتصر هذه الصلاحيات على تحديد التعويض.

٢ - نص التعديل المقترح على خضوع الاستئناف لرسم الطابع ولرسم مقطوع فقط.

نعتبر ان هذا الامر غير كاف لردع اصحاب العلاقة عن المطالبة بمبالغ غير واقعية وعن اثارة نزاعات غير جدية، بل نرى اخضاع الاستئناف لتأمين جدي او لرسم نسبي مخفف قد لا يتجاوز الواحد في المئة من قيمة الزيادة المطلوبة، مما يؤدي الى الحد من المطالب غير الواقعية، كما يؤدي الى زيادة قيمة التعويض المخصص لرؤساء واعضاء اللجان والى زيادة واردات الدولة.

٣ - نص التعديل المقترح على حذف العبارات التالية من الفقرة ٦ من المادة ١٦ ونصها كما يأتي:

"الا ان للادارة اذا استأنفت استئنافا اصليا اوطارئا ان تحتفظ بربع التعويض المقرر بداية الى ان يصدر القرار الاستئنافي".

ونرى الابقاء على هذه العبارات تحاشيا لأي نزاع مستقبلي محتمل بين الادارة المستملكة واصحاب العلاقة في حال اقدمت اللجان الاستئنافية على تعديل التعويض المقرر بداية بخفضه لمصلحة الادارة.

ثالثا: المادة الحادية عشرة من مشروع القانون: التعديل المقترح للمادة ٢٩ من القانون الرقم ٩١/٥٨

تبعا لاقتراحنا الوارد في الفقرة ٣ من البند "ثانيا" اعلاه، نرى الابقاء على الفقرة الاولى من المادة ٢٩ من قانون الاستملاك الحالي الرقم ٩١/٥٨.

رابعا: المادة الثالثة عشرة من مشروع القانون: التعديل المقترح للمادة ٣٣ من القانون الرقم ٩١/٥٨

نرى تعديل الفقرة الاخيرة من التعديل المقترح بحيث تكون على الوجه الاتي:

"اذا كان العقار مملوكا بالشيوع من مالكين عدة، يحق لهم طلب استرداده شرط ان يتقدم بالطلب جميع المالكين تحت طائلة عدم قبوله، واذا كان مالك الرقبة يختلف عن صاحب حق الانتفاع فيجب ان يقدم طلب الاسترداد من مالك الرقبة وصاحب حق الانتفاع معا تحت طائلة عدم قبوله "كما نرى تحديد المرجع الصالح لبت طلب الاسترداد.

خامسا - المادة الرابعة عشرة من مشروع القانون، التعديل المقترح للمادة ٣٥ من القانون الرقم ٩١/٥٨.

١ - نرى تعديل الفقرة الثانية من التعديل المقترح بحيث يضاف على العبارات الواردة فيه العبارات الآتية: في ما يتعلق بالعقارات التي لم ينفذ الاستملاك في شأنها".

٢ - والفقرة الثالثة من التعديل تعني حصرا الارض غير المبنية من دون ان تتناول الارض المغروسة والجنائن، فهل نية المشترع منصبة على الارض غير المبنية فقط، ام تشمل الجنائن والارض المغروسة؟

٣ - يجب التوضيح ما اذا كان تحديد البدل عن القسم من العقار المصاب بالتخطيط يجب ان يشمل كامل هذا القسم اوالجزء منه غير الداخل في حساب الربع المجاني؟

سادسا - اقتراحات اضافية لم يتناولها مشروع القانون.

١ - نصت المادة الثالثة من القانون الرقم ٥٨ على تعيين المدة القصوى التي يجب ان تباشر خلالها معاملات الاستملاك، لكنها لم تنص على المهلة القصوى التي يجب ان تتم خلالها معاملات الاستملاك وفي صورة خاصة لجهة تحديد التعويض من قبل اللجنة البدائية وايداعه.

ومن الضروري تحديد هذه المدة الاخيرة.

لان القول بتحديد مدة المباشرة، وفقا لاحكام المادة الثامنة من القانون عينه لا تكفي على اعتبار ان المادة الثامنة تعني بالمباشرة بتنفيذ الاستملاك، احالة المرسوم مع كامل الملف الى لجنة الاستملاك البدائية. وهذه الاحالة لوحدها تفسح في المجال لاطالة مدة تنفيذ الاستملاك الى اجال غير محددة وغير معروفة سلفا، مع الملاحظة ان للمادة الثانية من القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١٥٣٩٨ تاريخ ٤٦/٢/١٣ كانت تنص بصراحة على ان المرسوم الذي يعلن المنفعة العامة يحدد المدة القصوى التي يجب ان يتم خلالها الاستملاك بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

ولم يحدد المشروع المعروض لتعديل المدة التي يجب ان تنتهي فيها معاملات الاستملاك وعلى الاخص تحديد التعويض من قبل اللجنة البدائية وايداعه.

٢ - نقترح تعديل المادة ٣٤ من القانون الرقم ٥٨ بحيث يصبح بالامكان ان يشمل التخطيط انشاء الحدائق العامة بالاضافة الى انشاء الطرق والساحات العامة.

٣ - نقترح ايضا ان يضاف الى قانون الاستملاك الحالي الرقم ٥٨ موضوع استملاك المناطق الذي كان واردا في المواد ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ (قانون الاستملاك السابق).

هذا ما رأينا ابداءه في شأن مشروع القانون، راجين ان نكون قد ساهمنا في اداء واجبنا في مساعدة المشرع اللبناني لافتين النظر في شكل خاص الى خطورة قضية التعويض عن الاستملاك.

واننا اذ نجدد شكرنا لكم على مبادرتكم نعلن استعداد نقابة المحامين للمساعدة في ابداء الرأي في كل تشريع مهم وحيوي".

قبلان

● واعتبر النائب محمد قبلان في تصريح له ان "نظرة واحدة يجب ان تجمع بين مناقشة مشروع قانون لتسوية الاملاك العامة البحرية واقرار قانون لتنظيم اشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة والبلديات، على ان تستند الى الاسس الآتية:

١- الشاطىء ليس ملكا لنا ولجيلنا نتصرف به، بل هو ملك الاجيال المقبلة من اللبنانيين. وعلينا الحفاظ عليه امانة في عنقنا وتسليمه الى هذه الاجيال باعتباره حقا ينتفعون منه ويتمتعون به.

٢- المقياس الاول للتسويات ليس المردود المالي، بل البيئة والانتفاع بالشاطىء والتمتع به من ابرز الحقوق البيئية الاجتماعية للشعب اللبناني.

على التسوية ان تكون موقتة والا تنشىء حقوقا ثابتة للمخالفين.

٤- لا يجوز اقرار مبدأ البيع او الايجار او الاشغال الطويل الامد، بل اعتماد الاشغال الموقت وفق اصول حددها مجلس شورى الدولة عام ١٩٩٢ بقوله: "ان سمحت الدولة بالاشغال الموقت لاجزاء صغيرة من الشاطىء فيجب ان يكون لبيع الخدمات فقط وليس لبيع استعمال الملك العام. وتاليا يكون الترخيص للنوادي الخاصة بالاثرياء والتي تقفل البحر في وجه عامة المواطنين مخالفا للقوانين". (راجع قرار مجلس شورى الدولة ادناه — الرقم ٨٦ تاريخ ١٩٩٢/٦/١).

٥- اقفال الشاطىء للمشاريع الخاصة فضلا عن مخالفة القوانين مضر بالسياحة لانه يحصرها بفئة من المالكين ويقفلها في وجه معظم السياح. وتواصل الشاطىء مبدأ اقرته الدول الاوروبية المتوسطية وطبقته.

٦- تم عام ١٩٦٦ تنظيم الشواطىء البحرية ومنع استثمار الاملاك العامة البحرية في المنطقة العاشرة من بيروت الكورنيش بموجب المرسوم الرقم ٤٨١٠. الا ان هذا المرسوم خرق، ثم عدل اخيرا وسمح باستثمار الاملاك العامة البحرية في المنطقة العاشرة مما يهدد بتحويل شاطىء العاصمة مجموعة مشاريع خاصة.

٧- الاكثار من مشاريع ردم البحر وشفط الرمال من دون درس للتأثيرات البيئية يؤدي الى اضرار كبيرة بالطبيعة وبالبيئة البحرية التي تكونت عبر ملايين السنين. حالتان: اولاهما شفط رمال شاطىء صور. وثانيتهما ما اثارته احدى الجمعيات البيئية عن شفط الرمال حاليا من شاطىء الاوزاعي وسوله الى مشروع الردم في ضبية بواسطة العوامات التي يراها المواطنون تنتقل بين المنطقتين.

٨- من المهم التمسك باقتراح القانون الذي سبق ان اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية والذي يحظر الترخيص باشغال الاملاك العامة البحرية الخالية الممتدة بعمق ستين مترا من حدود المياه البحرية.

٩- يجب التقيد بتقرير بعثة "البرنامج المتوسطي للمساعدة التقنية في امور البيئة" (METAP) الذي اعد عام ١٩٩٥ في اشراف الامم المتحدة ومنظومة الدول الاوروبية والبنك الدولي، باعطاء الاولوية القصوى لتطوير خطة متكاملة لحماية الشاطئ اللبناني واعداد مخطط شامل لتنظيم هذا الشاطئ وفق مبادئ اساسية حددها التقرير المذكور".

وجاء في نص قرار مجلس شورى الدولة الرقم ٨٦ تاريخ ٩٢/٦/١:

امنت الطبيعة للبنان شواطئ رملية رائعة في دون تدخل الانسان تشكل ثروة وطنية لا تقدر بثمن وتعتبر احدى ركائز مستقبل لبنان السياحي الاساسية (...) ويرى الكثيرون في لبنان الموافقة على السماح للافراد او المؤسسات الخاصة باشغال الاملاك العمومية البحرية حصرا فيقفلون الشاطئ في وجه الآخرين فيتحول اندية خاصة لمن يستطيع دفع ثمن الشاليهات ويحرمون بقية المواطنين من حق كرسه لهم القانون باستعمال الاملاك العمومية البحرية من قبل الافراد او المؤسسات الخاصة وتركها "حرة" لاستعمال الجميع من دون مقابل. واذا سمحت بالاشغال الموقت لاقسام صغيرة من الشاطئ وفي شكل غير مانع فيكون ذلك لبيع الخدمات فقط وليس لبيع استعمال الملك العام. كما تعمد بلدان اخرى الى منع البناء وليس فقط على الاملاك العمومية البحرية بل على الاملاك الخاصة المجاورة للاملاك العمومية وضمن مسافة كبيرة ضمن الاملاك الخاصة. ولا يمكن التذرع بأن تدبيرا من هذا النوع يحد من النشاط السياحي، بل العكس هو الصحيح اذ كلما زادت طاقة استيعابها بالشاطئ تزيد امكانات النشاط السياحي. كما ان عدم اشغال الاملاك العمومية البحرية في اسبانيا وفرنسا واليونان وغيرها لم يحد من النشاط السياحي".

الموازنة

اجلت لجنة المال والموازنة جلستها التي كان مقررا عقدها امس الى موعد لاحق. وكان في جدول اعمالها درس:

١- مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٩٧٥ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق بين جامعة الدول العربية والجمهورية اللبنانية في شأن مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

٢- مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧١٠٦ والرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى برنامج التمويل الاطول اجلا التجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٣- مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٢٥ والرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المتعلق بكيفية اعادة تكوين عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة.

٤- مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٧٠ والرامي الى تعديل المادة ٢٥ من القرار الرقم ١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥.

"لجنة المتابعة الاعلامية": مهلة الطلبات لا تكفي

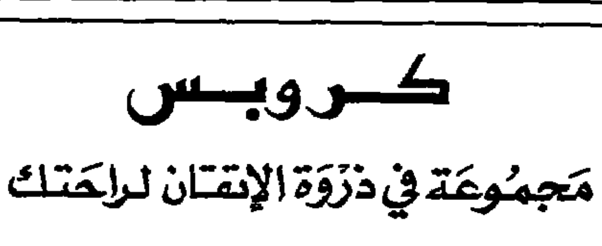
اصدرت "لجنة المتابعة الاعلامية" بياناً امس لفتت فيه الى ان مهلة الشهرين التي حددتها الحكومة لقبول طلبات التراخيص الاعلامية والتي بدأت في ٧ آذار الجاري "غير كافية لانجاز ملفات المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية وخصوصاً في ضوء سعي هذه المؤسسات الى انشاء شركات جديدة وتعديل اوضاعها تماشياً مع شروط قانون تنظيم الاعلام"...

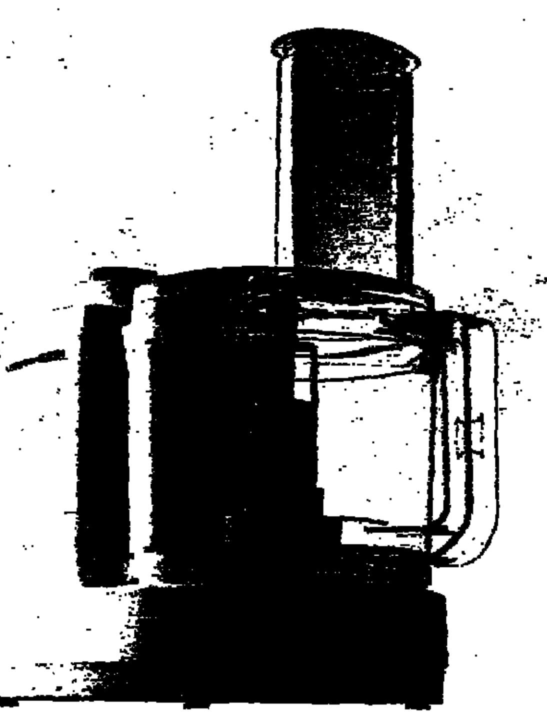
واعتبرت ان "مسارعة الحكومة الى فتح مهلة قبول الطلبات فور نشر مرسوم دفتر الشروط، تعكس وجود نية بتقنين الاعلام وممارسة اقصى الضغوط على المؤسسات الخاصة بغية اسقاطها ومصادرة مساحة الحرية في الاعلام المرئي والمسموع. كما تؤكد كل المخاوف التي تشغل القطاع الاعلامي المكتوب والمرئي والمسموع".

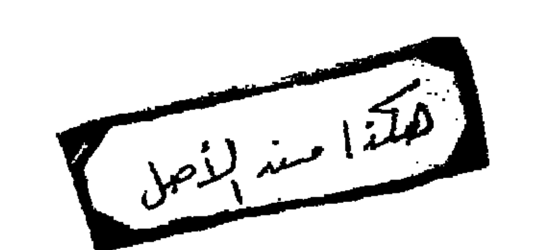
واستغربت "اصرار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اثناء حواره والاتحاد العمالي العام على رفض البحث في الموضوع الاعلامي" متسائلة عن "خلفيات هذا الموقف ودوافعه، وعن المصلحة في مواصلة اجواء التحدي والتعنت بينما تحتاج البلاد الى التضامن...".

واعلنت ان المجتمعين "قرروا مواصلة التحرك دفاعاً "عن الحريات الاعلامية. ووضعوا خطة تشمل القيام بمجموعة اتصالات ولقاءات ولا سيما في اتجاه المجلس النيابي في اطار المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه".









"كتلة الانقاذ" تنتقد مشروع فاخوري:

لا يحق له اقتراح تعديل الدستور ومجلس الوزراء تمثيلي سياسي

أثنت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية على امتناع لبنان عن حضور مؤتمر شرم الشيخ، لافتة الى ان قرار الامتناع كان يجب ان يصدر عن مجلس الوزراء وليس عن رئيس الجمهورية. وانتقدت مشروع الوزير شوقي فاخوري الرامي الى فصل الوزارة عن النيابة لان "وظيفة الوزارة هي اساسا سياسية وليست تقنية" ولأن الحكم في لبنان ليس رئاسيا و"مجلس الوزراء هو مجلس تمثيلي سياسي". ولفتت الى ان حق اقتراح تعديل الدستور محصور برئيس الجمهورية ومجلس النواب.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي امس، برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبد الرحيم مراد والاعضاء محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج ورياض الصراف واسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني واسمر اسمر. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا – حسنا فعل لبنان اذ امتنع وسوريا عن المشاركة في مؤتمر قمة شرم الشيخ، باعتبار ان المؤتمر في منطلقه يبرئ ذمة اسرائيل من جريرة الاعمال الارهابية التي مارستها بامتياز ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، فضلا عن انه في توجهه لا يميز بين المقاومة للاحتلال واعمال الارهاب. وقد تبين من مجريات اعمال المؤتمر انه كان في ما تم من اتصالات داخل المؤتمر وعلى هامشه، محطة مقصودة على طريق تطبيع العلاقات بين الدول العربية المشاركة واسرائيل قبل ان ينجز السلام الشامل والعادل في المنطقة.

لكن اللافت ان مجلس الوزراء في لبنان اكتفى في جلسته الاخيرة بأخذ العلم بقرار رئيس الجمهورية الامتناع عن المشاركة في المؤتمر، فيما كان يجب ان يصدر القرار بحسب الدستور عن مجلس الوزراء وليس عن رئيس الجمهورية.

ثانيا – احال وزير الزراعة شوقي فاخوري على مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي الى الفصل بين الوزارة والنيابة، وقد قدم لمشروعه باسباب موجبة ركز فيها على ان الجمع بين النيابة والوزارة يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور والذي يعتبر من مقومات الممارسة الديموقراطية الاساسية وذلك من حيث ان انسياق النائب وراء الاستيزار من شأنه اضعاف دوره في مراقبة السلطة الاجرائية ومحاسبتها وان اخراج النائب من دائرة التوزير سيؤدي الى تسمية اصحاب الاختصاص والمعارف التقنية والفنية لتولي الحقائب الوزارية فيشكلون فيما بينهم فريق عمل تقنيا متجانسا، الى ذلك، حسبما جاء في الاسباب الموجبة، فان النيابة مبنية على قاعدة التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه. وهو محصور عند الانتخاب بعضوية مجلس النواب تحديدا.

سيكون للكتلة موقف من نص المشروع اذا ما وافق عليه مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب. اما الاقتراح الذي تقدم به وزير الزراعة فيستدعي منا مبدئيا الملاحظات الآتية:

أ – ليس من حق اي وزير، دستوريا، المبادرة الى اقتراح تعديل الدستور. فقد حصر الدستور هذا الحق برئيس الجمهورية ومجلس النواب (المادتان ٧٦ و٧٧).

ب – ان وظيفة الوزارة هي اساسا وظيفة سياسية وليست تقنية او فنية. فقد اناط الدستور السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، وهي سلطة سياسية. كذلك نص الدستور (المادة ٦٦) على ان الوزراء يتحملون اجماليا تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة. فالوزير تبعا لذلك ليس مجرد اختصاصي او تقني في موضوع حقيبته وانما هو ذو صفة سياسية يفترض ان تكون ايضا تمثيلية، بينما يفترض في المقابل ان يكون المدير العام واعوانه من ذوي الاختصاص والمعارف الفنية.

اما نماذج الحكم في دول اخرى تحتم فصل الوزارة عن النيابة، فهي في الغالب نماذج الحكم الرئاسي حيث تناط السلطة، ليس بمجلس الوزراء كما في لبنان، انما برئيس الدولة، كما في الولايات المتحدة والى حد ما في فرنسا، فيأتي الرئيس عند ذاك بمعاونين كثيرا ما يكونون من الفنيين اصحاب الاختصاص لتولي ادارة الحقائب.

ج – ان اتفاق الطائف جعل من مجلس الوزراء السلطة السياسية التقريرية التي يتجسد فيها توازن القوى في البلاد سياسيا، بل طائفيا ومذهبيا وحتى مناطقيا. هكذا تشكل الوزارات في لبنان في واقع الحال. من هذا المنظور فان مجلس الوزراء هو مجلس تمثيلي سياسي وليس مجرد مجلس من الفنيين والتقنيين. ولما كان النائب هو ممثل الشعب بقواه السياسية المختلفة، فمن الطبيعي ان يكون النائب هو الاولى بتحمل المسؤولية الوزارية من سواه. اما في حال تسمية وزراء من خارج المجلس النيابي فيجب ان يكون ذلك من ضمن اطار مقتضيات التمثيل السياسي لمختلف قوى المجتمع وليس من خارجه.

د – لا يستقيم القول ان النيابة مبنية على قاعدة التوكيل المحصور تحديدا بعضوية مجلس النواب في الحالات التي يسمح فيها الدستور بتوزير النائب، كما في لبنان، فيكون توزيره بطبيعة الحال واقعا ضمن حدود التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه.

نكتفي بهذا المقدار من التعليق على مشروع فصل الوزارة عن النيابة في الوقت الحاضر خدمة لمناقشة الفكرة".

نقابتا المهندسين طالبتا بمراجعة الاحكام في حق شبيلات

اعلن المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس انه "ناقش موضوع الحكم الصادر على نقيب المهندسين في الاردن الزميل ليث شبيلات ومجموعة التهم المطلوب متابعة محاكمته على اساسها". وطالب بـ"وقفة ضمير ومراجعة هذه الاحكام غير الموضوعية والمقصود منها ان تكم الافواه وتخنق حرية الرأي والتعبير للنقابيين وعلى رأسهم النقيب شبيلات".

جامعة قدامى الحكمة

تدعو الخريجين الى مشاركتها في عشائها السنوي الذي تقيمه لمناسبة عيد شفيعها القديس يوسف في رعاية رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية سيادة المطران خليل ابي نادر وليّ الحكمة وذلك عند الساعة ٨,٣٠ من مساء السبت ٢٣ آذار ١٩٩٦ في فندق برتانيا – برمانا.
لمزيد من المعلومات ولحجز الاماكن الرجاء الاتصال بامانة سر القدامى على الارقام الآتية:
٠٢/٧٢٤٠٥٠ – ٠١/٢٠٢٨٧٩ – ٠١/٢٠٠٢٢٣

موقفان من باريس عن زيارة شيراك

ليوتار: رفض السيادة المحدودة للبنان
دوفيلييه: دعم شعب مسلوب الارادة

باريس – "النهار":
مع اقتراب موعد الزيارة الرسمية التي يعتزم الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها الى لبنان، بدأت اصوات تنتمي الى الاوساط السياسية اليمينة ترتفع مطالبة بان تكون الزيارة مناسبة لان تقول فرنسا "بقوة وشجاعة" حقيقة الوضع في لبنان.

فقد دعا رئيس الحزب الجمهوري الوزير السابق فرنسوا ليوتار شيراك الى "التعبير بوضوح" عن رفض فرنسا "السيادة المحدودة للبنان" وتمسكها بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية.

من جهته انتقد رئيس "الحركة من اجل فرنسا" الوزير السابق فيليب دوفيلييه ما وصفه بـ"الوصاية السورية" على لبنان وناشد شيراك العمل على اعادة الحرية الى الشعب اللبناني نظرا الى انه "مسلوب الارادة".

تحدث المسؤولان في مقابلتين اذاعيتين وتطرقا الى الوضع في الشرق الاوسط وقمة شرم الشيخ عموماً والمستجدات في لبنان خصوصاً.

ليوتار: لا للسيادة المحدودة

في مقابلة لاذاعة "اوروبا رقم ١" قال ليوتار: "ان الرئيس شيراك على حق في زيارته المقبلة للبنان نظراً الى ان لفرنسا مع هذا البلد وشعبه علاقات خاصة جداً واخوية في شكل كامل. واني ارغب في ان يقول كلامه هناك بقوة. فهل يمكن السماح بان يتم وضع لبنان في السيادة المحدودة؟ وقد تعودت فرنسا منذ الجنرال ديغول عندما تذهب الى مكان ما ان تقول الاشياء القوية. لذلك على فرنسا ان تقول للشعب اللبناني بوضوح وتعبّر له عن شعورها الاخوي وعن صداقتها ودعمها، وايضاً انها لا يمكن ان تقبل هذه الفكرة التي تتحدث عن سيادة محدودة للبنان، وهذا يعني ان على القوات الاجنبية، كل القوات الاجنبية، الانسحاب من الاراضي اللبنانية بدءاً بالقوات السورية لانها اكبر حجماً واكثر عدداً من غيرها ومن ثم القوات الاسرائيلية".

دوفيلييه: لبنان محمية سورية

اما الوزير السابق والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية فيليب دوفيلييه فقال رداً على سؤال عن قمة شرم الشيخ: "ان ما صدمني في شكل عميق هو غياب سوريا وأيضاً لبنان، هذا البلد المسكين الذي تحوّل محمية سورية. ويجب الآن فرض موقف قوي واعلانه من دون اي ابهام من عدد من البلدان التي اعربت عن دعمها للارهاب".

وتعليقاً على زيارة الرئيس شيراك المقبلة للبنان قال دوفيلييه: "اذا ذهب شيراك الى لبنان عليه ان يفعل ما فعله (الرئيس الراحل فرنسوا) ميتران في موسكو عندما جعل اسماء المعارضين تتردد صداها في الكرملين بالذات. وهكذا فانه ليس في امكان جاك شيراك الذهاب الى لبنان من دون ان تكون اولى كلماته: الاستقلال، الحرية، سيادة لبنان حيال سوريا".

واضاف: "صحيح ان اسرائيل تحتل جزءاً من الجنوب الا ان سوريا هي التي تأمر كل شيء في لبنان، والقضية المفتاح هي معرفة ما اذا كانت فرنسا ستلتزم وعدها الذي يعود الى مئات السنين حيال لبنان، ام انها ستقبل من خلال اغماض عينيها ان تغطي الزيارة حقيقة فاضحة اي ان لبنان تحول الى بلد مسلوب الارادة ولم يعد يتمتع بسيادته وسلامة اراضيه".

واشار الى ان غياب لبنان عن قمة شرم الشيخ "لا يعني غياب الشعب اللبناني نظراً الى ان هذا الشعب بكل فئاته وطوائفه يتألم من وطأة الوصاية السورية (...) وينبغي العمل من اجل انقاذ الشعب اللبناني وخلاصه وان يستعيد ما كان عليه من مثال سلام وعيش مشترك، بلد وشعب حرين".

بيضون يلوّح بطرح الثقة بالحريري
"اذا لم يتراجع عن مراسيم مخالفة للدستور"

هدد النائب محمد عبدالحميد بيضون بطرح الثقة برئيس الحكومة وزير المال رفيق الحريري اذا لم يبادر بالعودة عن مراسيم اتخذتها الحكومة مخالفة للدستور.

وقال في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة امس: "كنا اعترضنا منذ فترة وجيزة على مرسوم يعطي لمؤسسة أليسار سلفة خمسة مليارات ليرة لبنانية. وكنا اعلنا ان هذه السلفة هي اول الغيث من سلسلة سلفات ستتجاوز مئة مليار لمؤسسة أليسار. وقدمنا وقتها ثلاث ملاحظات اساسية على مرسوم السلفة وهي:

اولا: ان السلفة مخالفة لنص المادة ٢٠٣ من قانون المحاسبة العمومية لان هذه المادة تسمح للحكومة بسلفات في حدود حاجة المؤسسة الى السيولة، اي حاجة صندوقها. ولا يسمح بسلفات لتمويل المؤسسة والا ستصبح الموازنة عندها اداة شكلية ويصبح الصرف كله خارج الموازنة.

ثانيا: ان المرسوم ينص على تسديد السلفة باعتماد يلحظ في موازنة السنة ١٩٩٧، اي ان الحكومة تلزم مجلس النواب الجديد تسديد سلفة عنها وهو امر مستغرب ومستهجن ومخالف للدستور ايضا.

ثالثا: ان مؤسسة أليسار تعمل من دون نظام مالي وصرف هذه السلفات لا يتم بمعرفة احد سوى رئيس المؤسسة ومعه رئيس الحكومة. وهي عادات مشيخية وليست من النظام الديموقراطي بمكان. وعلى رغم تنبيهنا الى حجم المخالفة والى ان الحكومة يجب ان تتراجع عن هذه السلفة فان الحكومة تتمادى في المخالفة والافساد بصدور مرسوم جديد يحمل الرقم ٨٠٠٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٧ ويعطي أليسار سلفة جديدة قيمتها خمسة عشر مليار ليرة وتسدد باعتماد يلحظ في موازنة السنة ١٩٩٧.

ان استمرار الحكومة في هذا النهج لا يعكس الا استهتارا وتجاوزا للدستور والقوانين المالية. وهو ايضا نوع من الاستغباء لمجلس النواب".

واضاف: "في ممارسات الحكومة منذ فترة طويلة محاولات تفلتها من رقابة مجلس النواب ومن كل اشكال الرقابة المالية. وهي اكتشفت في المؤسسات العامة والصناديق كنزا ثمينا في هذا المجال. الحكومة تنشئ مؤسسات عامة بمراسيم وتعطي هذه المؤسسات سلفات بمئات مليارات الليرات. وتصبح معظم نفقات الدولة خارج رقابة مجلس النواب وخارج رقابة ديوان المحاسبة. ويكون التصرف بهذه الاموال من شأن شخص رئيس الحكومة لا غير، اي ان رئيس الحكومة يحل محل مجلس النواب ومحل الحكومة في الانفاق المالي. ان هذه الممارسات هي فساد وافساد للنظام العام وتعد على الدستور يوجب محاكمة المسؤولين عنه.

لذا نطالب الحكومة بالعودة فورا عن هذه المراسيم وبالغائها والا فاننا سنتخذ الاجراءات القانونية المتاحة وخصوصا اقتراح قوانين للحد من هذا الافساد وطرح الثقة بوزير المال ورئيس الحكومة على هذا الاساس.

ومن جهة اخرى، طالعتنا الصحف باخبار الزيارة الحكومية لمصر التي اتسمت بتوقيع ثلاثة اتفاقات منها اتفاق تفادي الازدواج الضريبي الذي وقعه عن الجانب المصري وزير المال الدكتور محي الدين الغريب وعن الجانب اللبناني الوزير فؤاد السنيورة. وهذا التوقيع يشكل مخالفة فاضحة لمراسيم تشكيل الحكومة وتكليف الوزير السنيورة مهمات وزارة الدولة للشؤون المالية ويطرح الامر اسئلة عدة:

١– كيف يوقع الوزير بالوكالة في وجود الوزير الاصيل.

٢– ان قرار مجلس الشورى في صدد الوزير السنيورة ومهماته واضح. فهو لا يحق له توقيع اي قرار او مرسوم وغيرهما الا بصفته وزيرا بالوكالة، اي عند غياب الاصيل خارج الاراضي اللبنانية. والوكالة لا تسري ايضا خارج الاراضي اللبنانية. وهنا ايضا تبدو واضحة مخالفة الحكومة قرار مجلس الشورى وكيف تتحدث عن ممارسة قانونية سليمة وهي تضرب عرض الحائط بقرارات هيئة قضائية اساسية؟

٣– اذا كان رئيس الحكومة وزير المال الاصيل لا يريد القيام بمهمات وزارة المال، لماذا لا يقدم استقالته صراحة وعلانية من هذا الموضوع، ام انه يفضل الاستمرار في مخالفة القوانين والالتفاف عليها مفضلا دولته على دولة القانون؟".

صحافية ألمانية عن الحرية الاعلامية:
أنماط "المقصات" العربية رقابة وشراء

بدعوة من مؤسسة "حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" حاضرت الصحافية الالمانية والكاتبة كريستين اريك في كلية هايغازيان الجامعية عن "دور الصحافة في الدفاع عن حقوق الانسان". وذلك في اطار برنامج التعليم على حقوق الانسان الذي تقوم به الكلية.

وابرزت المحاضرة في المقدمة دور الكلمة التي وصفتها بأنها "امضى سلاح عرفه الانسان في تاريخه" وقالت: "ان الكلمة كالرصاصة اذا اطلقت لا يمكن استعادتها". ثم ركزت على "اخطار الرقابة وانماطها". وعرضت نماذج منها في السعودية ومصر والعراق وليبيا. وميزت بين انواعها "فهناك السيناريو الاسوأ حيث تسيطر الدولة على الصحافة مثل ليبيا والعراق (...) ونوع آخر من الرقابة الذكية حيث تعمد الدولة الى شراء الصحافيين ووسائل اعلامهم تماما كما يحصل في السعودية". واشارت الى ان "القانون السعودي واضح تماما في مسألة الحريات الصحافية. اذ ينعدم وجودها بكل بساطة. وهذا ما يفرض على دور النشر وكل وسائل التعبير عن الرأي احترام الانظمة التي تضعها الدولة السعودية. وهذا ما يتجلى مثلا في التعتيم على كل اخبار المعارضة (...) ولا تكتفي بذلك بل تسعى السعودية الى السيطرة على الاعلام في ما وراء حدودها. وقد عمد الشيوخ السعوديون الى شراء صحف عربية عدة ومحطات تلفزيونية في اوروبا. والمؤسسة التي يعجزون عن شرائها يعمدون الى شراء بعض الصحافيين فيها".

وعرضت المحاضرة انواع الرقابة في مصر "حيث تعمد الدولة الى عدم تجديد اجازات الاقامة للصحافيين الاجانب والمراسلين في حال عدم تجاوبهم ورغبات السلطة وتوجهاتها. لكن هذه المشكلة بسيطة قياسا برغبة السلطة في السيطرة على الصحافيين المصريين. لذا يعمد هؤلاء الى ممارسة الرقابة الذاتية بصرامة. وتعمل المقصات في عقولهم بفاعلية. ويعيدون كتابة المقال مرارا اذا كان يحمل انتقادا للسلطة او ممارستها.

واختتمت اريك محاضرتها مشددة على ضرورة "بدء العمل للدفاع عن الحريات الصحافية في العالم العربي كله قبل فوات الاوان".



الصحافية الالمانية كريستين اريك.

قرار باخلاء املاك حارة الناعمة

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا باخلاء الاملاك المشغولة خلافا للقانون في حارة الناعمة، في مهلة اقصاها ٣٠ حزيران المقبل.

آرام الاول الى روسيا

غادر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول بيروت متوجها الى روسيا بدعوة من بطريرك موسكو وسائر الروسيا الكسي الثاني.

وسيمضي الكاثوليكوس اربعة ايام في موسكو يجري خلالها لقاءات مع عدد من رجال الدين والشخصيات السياسية.

جناح جديد لاكليريكية كرم سدة

زغرتا – "النهار":
دعا المونسنيور انطون دحمان رئيس اكليريكية مار انطون البادوني – كرم سدة كهنة قدامى الاكليريكية الى حضور حفلة تدشين الجناح الجديد، الرابعة بعد ظهر اليوم.

الذكرى العاشرة لجان عزيز

اقيم الاحد الماضي في جزين قداس وجناز لراحة نفس النائب الراحل جان عزيز لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لوفاته، وذلك في حضور عدد كبير من ابناء البلدة والمنطقة وشخصيات ووجوه سياسية.

الكتائب: ما يحدث اليوم الغاء تدريجي للبنان ومطلوب يقظة تجنّب البلاد التمديد للنواب

كرر حزب الكتائب تأكيده ان "مستقبل لبنان في خطر" معتبرا ان ما يحدث اليوم هو اشبه بـ"الموت البطيء او الالغاء التدريجي لكينونة هذا البلد او التنازل غير الواعي عن وجوده". ولاحظ ان "اكثر ما يهدد وجود لبنان هو احجام المسيحيين عموما عن الانخراط في عملية التأسيس للغد والمصير". ودعا الى "يقظة مرجوة "تجنّب البلاد التمديد للنواب كما مرّ التمديد امن سبقهم الى هذه النعمة". ...

ترأس رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، وتلا بيانا فيه: ان مستقبل لبنان في خطر. وليس قصدنا هنا التخويف او التيئيس او تثبيط العزائم ولا التقليل من اهمية ما تحقق حتى الآن في الانتقال بالبلاد من حال الحرب الى حال السلم ومن الفوضى الكاملة على كل المستويات الى الامن والنظام والحدّ الادنى من حكم القانون. ولا يغيب عن البال ابدا وايضا ما يتميز به هذا البلد من قدرة على تخطي المحن والتجارب هي اشبه بسر من الاسرار. وقد قيل فيه انه البلد المعجزة فعرف الغزوات والاحتلالات على انواعها وكان في كل مرة كمن يقوم من الموت. اننا لا نسقط من حسابنا هذا الاحتمال المدهش، لكن الاتكال عليه وحده مجازفة فضلا عن انه لا تحجب عنا المخاطر التي تهدد وجودنا الوطني والسياسي. وربما كان ما يبدو لنا معجزة او سرا من الاسرار هو براعة في التعامل مع المخاطر اكتسبها هذا الشعب من فرط ما عرف من تجارب وغزوات واحتلالات. ولعل أهم ما تعلمه اللبنانيون على هذا الصعيد هو التحصن ذاتيا وداخليا والتشبث بارادة البقاء ريثما تمر العاصفة ويتعب الاحتلال او يمل. لكن ما يحدث اليوم يكاد يكون مختلفا عن كل ما حدث في التاريخ. تاريخ لبنان طبعا. انه اشبه بالموت البطيء، او الالغاء التدريجي لكينونة هذا البلد، او التنازل غير الواعي عن وجوده. وفي اي حال، انه منذ ربع قرن في تغير متواصل تحت وطأة الحروب التي كان ولا يزال مسرحا لها والضغوط التي تمارس عليه من الخارج، فضلا عن الاحتلال وفقدان السيادة والاستقلال.

يحدث ذلك فيما محيطه العربي والشرق الاوسطي يعيش الحال نفسها تقريبا من حيث التبدل في اوضاعه السياسية والامنية ومن حيث التغيير في وجهه هو ايضا وملامحه. انه اشبه بانقلاب على كل المستويات. ولا يعرف، بعد، اذا كان لبنان سينجو بنفسه وسط هذه التحولات ويكون ويبقى.

واذا ما ترك لنفسه فلن يكون ولن يبقى.

واذا ما ترك للآخرين فلن يكون طبعا ولن يبقى.

ولن يكون ويبقى ايضا وخصوصا اذا استمر محكوما بالطريقة والسياسات التي يحكم بها الآن. فمن الداخل تأكل في وجوده وكينونته. ومن الخارج تعدّ على وجوده وكينونته. فالى اي درجة نحن واعون هذه الحقيقة ومدركون لما تحمله من متغيرات ومفاجآت؟(...).

ان اكثر ما يهدد وجود لبنان، كما هو في تجربته الحضارية الموصوفة في الدستور، هو احجام المسيحيين عموما عن الانخراط في عملية التأسيس للغد والمصير. يقترن بما يشبه او يقارب اللامبالاة الرسمية حيال هذه الظاهرة الخطيرة. فمن الطبيعي في هذه الحال ان تنعكس الظاهرة على كينونة البلد وشخصيته ووجهه وهويته ايضا، حاضرا ومستقبلا. هذا فضلا عما تسببت به الحرب من هجرة وتهجير كان من نتائجهما هذا الانحسار البالغ في حجم الحضور المسيحي في لبنان كما في انتشاره واتصاله بالحضور الاسلامي على الاراضي اللبنانية. وبدلا من ان يكون المسيحيون شركاء في تقرير المصير، باتوا اشبه باقلية مهضومة الحقوق. ووراء هذا كله ما خلفته الحرب في نفوسهم من شعور بالانكسار لا يعالج حتى الآن الا بالمزيد من الرفض والمقاطعة مع المراهنة على تبدل في الظروف وموازين القوى تحوّل الانكسار انتصاراً. وهذا شرّ مضاعف. والحقيقة ان هناك خللا بالغا وخطيرا في التوازن الداخلي اذا تواصل واصبح هو القاعدة كأن لبنان بلد آخر وجمهورية اخرى. وليسمح لنا هنا بالاشادة بالدور التاريخي الذي اداه الكتائب على هذا الصعيد، بكفاية عالية وعلى مدى خمسين عاما تقريبا.

ان النهوض بالكتائب هو الرد على هذه الحرب المتعددة الاتجاهات والمصالح والاغراض. والى ان تقوم الدولة اللبنانية المتوازنة والعادلة، فلا توازن داخليا الا مع الكتائب او ما يماثلها ويعادلها، تنظيما، وفكرا سياسيا، وحكمة وشجاعة وايمانا، طبعا، بلبنان ملتقى المسيحية والاسلام. ولا شيء يمنع النهوض بالكتائب او يؤخره ويعرقله مثل هذا السباق المحموم على الزعامة فيها او السلطة عموما والذي افتتحت ابوابه بالسلاح في ايام الانتفاضات ولا يزال مستمرا ولو من دون سلاح، او بسلاح اكثر فتكا وهو الترويج للاكاذيب والافتراءات.

ان معركة الحريات التي نخوض مع من معنا في هذه المعركة، لا تأخذ كل معانيها الا اذا وعى اللبنانيون مقدار الارتباط بين وجود لبنان وهذه الحريات، او بين وجود لبنان كدولة سيدة ونظامه السياسي الديموقراطي. ان قمع الحريات مثلا هو مثل الاحتلال. بل ان احتلال الفكر هو مثل احتلال الارض وأشد فتكا (...)

وليس سرا ان القفز من فوق المؤسسات الدستورية، سواء اكان في تشكيل الحكومات او في التمديد للحكام والوزراء، والنواب ايضا، بطل ان يكون، كما هو في حقيقته، انقلابا كاملا ولكن بغطاء شرعي. بطل ان يكون حدثا مهما او خطيرا تضج له البلاد وتعترض عليه ولو في السر(...).

ويجب ان تتفتح العيون ايضا على هذا النظام الاقتصادي الذي يصير تسويقه والترويج له على انه مشروع اعمار ونهوض اقتصادي فيما هو في حقيقته مشروع سوق مالية وتجارية لا يهم اصحابه ان كان لبنان دولة او لا، هذا اذا لم يكن ايضا واسطة لصرف الانظار عن ان يكون لبنان دولة بالمعنى الصحيح (...)

اننا مدعوون الى التصدي لهذه الاخطار والى مقاومتها بكل الوسائل السياسية المشروعة والمتاحة، ومنها التعبئة الشعبية ضدها وبالمقدار الذي يجعل ما هو مفروض على البلاد وأهلها حالة شاذة يجب ان تزول. يجب ان يكون صعبا على السلطات، مثلا، ان تعمد الى تأجيل الانتخابات العامة، بل ان تستحي بالتمديد لمجلس النواب وبالتمديد المتكرر المجالس البلدية المعطلة من كثرة ما مدد لها. ويجب ان يكون صعبا ايضا تزوير العملية الانتخابية سواء اكان من خلال قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية او من خلال احصاء الناخبين واحلال المال مكان السياسة. ويجب ان يكون صعبا كذلك احتكار الاعلام ووسائله، واحتكار الحكم والسلطة وكل اشكال الاحتكار، وخصوصا احتكار البلد والقرار السياسي والمال ايضا، ناهيك بالاحتكار المسبق للمستقبل والمصير. وقس على ذلك. انني، اذ اتوجه اليكم بهذا النداء، فايذانا ببدء هذا التحريك يسبق المؤتمر العام ويمهد له ويمتد بعده ليشمل كل المناطق والاقاليم والاقسام الكتائبية، وقد اعدت له العدة الكاملة، فكرا وتنظيما وتهيئة وسائل وامكانات (...)".

طرابلسي في دمشق

زار النائب عدنان طرابلسي دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

تعازي نقابة الصحافة بيوسف خطار الحلو

اعلنت نقابة الصحافة انها تتقبل التعازي بفقيدها الصحافي يوسف خطار الحلو (ابو وضاح)، عضو مجلس النقابة وكبير السن، من التاسعة صباح السبت ٢٣ آذار الى الثانية بعد الظهر في دار النقابة في بيروت.

بنك لبنان والكويت ش.م.ل

دعوة إلى جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة بنك لبنان والكويت ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام إلى حضور الجمعية العمومية العادية للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٦/٤/١٥ وذلك في مركز المصرف الكائن في بناية الحص شارع روزفلت منطقة الحمراء راس بيروت، للنظر بجدول الأعمال التالي:

١ – الاستماع إلى تقرير مجلس الادارة العام عن اعمال سنة ١٩٩٥ والمصادقة عليها.
٢ – الاستماع إلى تقريري مجلس الادارة الخاصين.
٣ – الاستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة عن أعمال سنة ١٩٩٥.
٤ – المصادقة على حسابات وميزانية المصرف الموقوفة في ١٩٩٥/١٢/٣١ وترحيل الأرباح المحققة إلى حساب الاحتياطي وإبراء ذمة أعضاء مجلس الادارة عن إدارتهم للمصرف في تلك السنة.
٥ – تحديد مخصصات أعضاء مجلس الادارة.
٦ – منح أعضاء مجلس الادارة التراخيص المنصوص عليها في المواد ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة و١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٧ – امور مختلفة.

يحق للمساهمين الاطلاع على تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة وسائر المستندات المنصوص عليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة خلال فترة الخمسة عشر يوماً التي تسبق انعقاد الجمعية.

مجلس الادارة

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
وزارة الموارد المائية والكهربائية
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم
انشاء مبنى مكاتب في مركز مصلحة مياه عين الدلبة

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الإنماء والإعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال إنشاء مبنى مكاتب في مركز مصلحة مياه عين الدلبة بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية العربية.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والكويتيون منفردون أو بالتضامن فيما بينهم على ان يكونوا مصنفين لدى مجلس الانماء والاعمار في اشغال الابنية ذات قيمة مليون دولار اميركي وما فوق، او مصنفين لدى وزارة الاشغال العامة في الكويت في الدرجتين الاولى والثانية.
تشمل الاشغال إنشاء مبنى مؤلف من اربعة طوابق، تأهيل طابقين عائدين للمصلحة. نقل اثاث موجود، وتقديم وتركيب اثاث وتجهيزات جديدة.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.
على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /٢٥٠ د.أ./ مائتين وخمسين دولار أميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٠.
تقدم العروض، باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦. حيث يجري فض العروض في جلسة علنية في مقر المجلس عند الساعة الثانية عشرة من نفس التاريخ.
على المشاركين تضمين عروضهم كفالة مؤقتة بقيمة ٢٥,٠٠٠ دولار أميركي صادرة من بنك لبناني او فرع لبناني لبنك اجنبي وذلك وفقا للنموذج والشروط المدرجة في دفتر الشروط. تكون الكفالة صالحة لفترة ثلاثة اشهر تمدد تلقائيا لفترة ٢٨ يوماً اضافياً.
سوف يعقد اجتماع توضيحي في مجلس الانماء والاعمار نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٣ الساعة العاشرة صباحاً يتبعه مباشرة زيارة لموقع العمل.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
وزارة الموارد المائية والكهربائية
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم
تأهيل منشآت الحصر في نبع عين الدلبة وخط جر للمياه

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الإنماء والإعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال تأهيل منشآت الحصر في نبع عين الدلبة وخط جر للمياه بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية العربية.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والكويتيون منفردون أو بالتضامن فيما بينهم على ان يكونوا مصنفين لدى مجلس الانماء والاعمار لاشغال الطرق فئة الـ PIPE WORKS ذات قيمة خمسة ملايين دولار اميركي وما فوق، او مصنفين لدى وزارة الاشغال العامة في الكويت في الدرجتين الاولى والثانية.
تشمل الاشغال تأهيل منشآت الحصر في نبع عين الدلبة وخط جر المياه بين النبع وخزان الجمهور.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.
على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /٢٥٠ د.أ./ مائتين وخمسين دولار أميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٠.
تقدم العروض، باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦. حيث يجري فض العروض في جلسة علنية في مقر المجلس عند الساعة الثانية عشرة من نفس التاريخ.
على المشاركين تضمين عروضهم كفالة مؤقتة بقيمة ١٢٠,٠٠٠ دولار أميركي صادرة من بنك لبناني او فرع لبناني لبنك اجنبي وذلك وفقا للنموذج والشروط المدرجة في دفتر الشروط. تكون الكفالة صالحة لفترة ثلاثة اشهر تمدد تلقائيا لفترة ٢٨ يوماً اضافيا.
سوف يعقد اجتماع توضيحي في مجلس الانماء والاعمار نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٣ الساعة العاشرة صباحا يتبعه مباشرة زيارة لموقع العمل.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
وزارة الموارد المائية والكهربائية
اعلان عن إجراء مناقصة محصورة للتلزيم
خطوط المياه الثانوية في الشياح الغبيري – بيروت

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الإنماء والإعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال تمديد خطوط مياه ثانوية في الشياح – الغبيري بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية العربية.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والكويتيون منفردون أو بالتضامن فيما بينهم على ان يكونوا مصنفين لدى مجلس الانماء والاعمار لاشغال الطرق فئة الـ PIPE WORKS ذات قيمة مليون دولار اميركي وما فوق، او مصنفين لدى وزارة الاشغال العامة في الكويت في الدرجتين الاولى والثانية.
تشمل الاشغال توريد وتركيب قساطل مياه من الحديد الزهر المرن ذات الاقطار ٢٠٠، ١٥٠، ١٠٠، و٨٠ ملم بما فيه كافة القطع والمنشآت اللازمة كذلك الوصلات المنزلية وتوريد كمية من القطع والقساطل الاضافية لمصلحة مياه عين الدلبة.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.
على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /٢٥٠ د.أ./ مائتين وخمسين دولار أميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٠.
تقدم العروض، باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦. حيث يجري فض العروض في جلسة علنية في مقر المجلس عند الساعة الثانية عشرة من نفس التاريخ.
على المشاركين تضمين عروضهم كفالة مؤقتة بقيمة ٨٠,٠٠٠ دولار أميركي صادرة من بنك لبناني او فرع لبناني لبنك اجنبي وذلك وفقا للنموذج والشروط المدرجة في دفتر الشروط. تكون الكفالة صالحة لفترة ثلاثة اشهر تمدد تلقائيا لفترة ٢٨ يوما اضافيا.
سوف يعقد اجتماع توضيحي في مجلس الانماء والاعمار نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٣ الساعة العاشرة صباحا يتبعه مباشرة زيارة لموقع العمل.

قضية مقتل الزايك الى ٢٣ آذار للاستماع الى بقية الشهود

جعجع أصر رفضه الكلام متهماً السلطة بـ"تغطية الاعتقالات السياسية" وزوجة المغدور وشقيقه اتهما "القوات" لأن "لا اعداء له سواها"

كتب بهجت جابر:

واصلت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وزهراب عيوازيان وممثل النيابة العامة الاستئنافية غسان فواز محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق غالب سعادة وجاهيا في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية وغيابيا في حق المتهم الفار ريمون جرجس.

في مستهل الجلسة التي انعقدت قرابة الثانية بعد ظهر امس الاثنين وبعد انسحاب المحامي محمود مخيش من تكليف المحكمة له الدفاع عن المتهم سمير جعجع لاسباب عللها في مذكرة رفعها الى المحكمة بواسطة المحامية نزهة نعمة، قررت المحكمة السير في الدعوى من دون اي محام للدفاع عن جعجع الذي رفض قبول تكليف اي محام عنه.

وحضرت المحامية سيدة حبيب مكلفة الدفاع عن المتهم رفيق غالب سعادة، بعدما كان وكيله المحامي لويس حلو انسحب بدوره من الدفاع عنه اسوة بمحامي جعجع.

كما حضر المحامي نوار الساحلي الذي كانت محكمة الجنايات كلفته الدفاع عن رفيق غالب سعادة. واعلن انسحابه بعدما تأمن الدفاع عن المتهم رفيق سعادة من طريق زميلته المحامية سيدة حبيب. وقال الساحلي انه كان قبل التكليف الدفاع عن رفيق سعادة حرصا على حسن سير العدالة، لكن بعد حضور الوكيل الاصيل سيدة حبيب اصبح لزاما عليه الانسحاب واعتبار ان المتهم رفيق بات ممثلا بالمحامية حبيب.

واعلن الرئيس سهيل عبد الصمد ان المتهم سمير جعجع اتخذ موقف عدم الاجابة عن الاسئلة التي ستطرحها المحكمة عليه.

عندئذ باشرت محكمة الجنايات استجواب المتهم رفيق غالب سعادة في حضور محاميي الادعاء رشاد سلامة وسهيل ابو سمرا عن ورثة المغدور الياس الزايك.

افادة رفيق سعادة

وسئل المتهم رفيق سعادة عن هويته فاجاب: "انا رفيق غالب سعادة من مواليد ١٩٦١ في عمشيت ومتزوج".

وسئل، اسند اليك اقدامك في تاريخ ١٩٩٠/٢/١٩ في الاشرفية على قتل المغدور الدكتور الياس الزايك عمدا وعلى نقل سلاح حربي من دون رخصة؟ فاجاب، اعترف بما نسب الي وأؤيد كل اقوالي لدى الشرطة العسكرية وقاضي التحقيق جوزف فريحة ولدى قاضي التحقيق عبدالله البيطار.

● ماذا كان عملك في تلك الفترة في "القوات اللبنانية"؟

– كنت انتمي الى جهاز الامن في المواكبة مع طوني عبيد الذي كان رئيس شعبة التدخل والحماية.

● من كلفك مراقبة تحركات الدكتور الزايك؟

– طوني عبيد وهو رئيسي.

● مع من كلفت هذا العمل؟

– مع ريمون جرجس.

● هل كنت تعرف منزل الدكتور الياس الزايك؟

– طوني عبيد ارشدني شفويا الى محل اقامته. واورد لي تفاصيل الوصول اليه.

● ورد في افادتك ان طوني عبيد كتب لك على ورقة مكان وجود منزل الدكتور الزايك؟

– نعم، هذا صحيح وذكر لي الاماكن الواجب سلوكها للوصول الى منزل الدكتور الياس الزايك. ويقع المنزل في غزير – كسروان.

● كيف تصل الى هذا المنزل؟

– من الاوتوستراد الى غزير ويصبح البيت لناحية اليسار.

● ما هي البلدات التي تمر بها للوصول الى منزل الدكتور الياس الزايك في غزير؟

– بطلع من الاوتوستراد وفورا اصل الى بيت الزايك بعد قطع مسافة خمسمئة متر وحتى الف متر. وتوجد منازل في محيطه.

● هل تقع في بناية او هو عبارة عن منزل مستقل لوحده؟

– نعم، يقع ضمن بناية ولا اعرف في اي طبقة يقع.

● بأية سيارة كنت تؤمن تنقلاتك مع ريمون جرجس لمراقبة الدكتور الزايك؟

– في سيارة "مرسيدس" بيضاء من نوع ٢٣٠ سلمني اياها طوني عبيد.

● ما هي المدة التي استغرقتها مع ريمون جرجس في مراقبة الدكتور الياس الزايك؟

– شهر كامل. ثم استدعانا طوني عبيد الى مكتبه وطلب منا قتل الدكتور الياس الزايك عندما تسمح الفرصة بذلك.

واوضح أن مكتب طوني عبيد يقع في مركز جهاز الامن في الكرنتينا.

● هل يمكنك ذكر الاوقات التي كنت تلاحق فيها مع رفيقك الدكتورالزايك؟

– كنت ارلقب وقت عودته الى المنزل ووقت مغادرته، ولم يكن له وقت محدد. كل مرة يأتي في وقت مختلف.

● هل كنت ترصد الامكنة التي يقصدها المغدور؟

– لا.

● ما دمت لم تعرف الى اين كان يذهب...

– انا كنت ارلقب منزله واعرف وجوده فيه من سيارته المتوقفة امام منزله. وهي سيارة "اوبل" بيضاء وسيارة اخرى "فيات" سوداء.

● هل كان المغدور يقود سيارته بنفسه؟

– نعم، الا ان شخصا كان احيانا يرافقه ويجلس الى جانبه ولا اعرف اسمه.

● يوم اغتيال الدكتور الزايك هل لحقت به مع ريمون جرجس من امام منزله في غزير وحتى الاشرفية حيث اقدمتما على اغتياله؟

– نعم، ونحن لم نحدد وقت تنفيذ الجريمة بل كان هذا التاريخ مفاجئا.

● من سلمك هذا السلاح؟

– كان معي باعتباري من القوات رشاش وكذلك مع رفيقي ريمون جرجس.

● اين حصلت جريمة القتل؟

– في الاشرفية قرب بناية مختبرات غرة. ولدى مغادرته هذه البناية وانا بقيت في السيارة التي كنت اقودها وريمون جرجس اطلق عليه الرصاص من الرشاش.

● لماذا قلت في التحقيق ان المغدور كان خارجا من بناية مختبرات غرة؟

– انا قلت من بناية مختبرات غرة ولم اقل من مختبرات غرة بالذات واعتقد ان مختبرات غرة تقع في الطبقة الاولى لانه سبق لي أن سلمت مواد في هذه البناية.

● كم من الوقت امضاها الدكتور الياس الزايك في مختبرات غرة؟

– خمس دقائق.

● كم طلق ناري اطلق ريمون جرجس على المغدور؟

– اطلق رشقا من الرشاش.

● وبعد الجريمة ماذا فعلت؟

– غادرت بالسيارة مع ريمون جرجس الى جهاز الامن وابلغت الى طوني عبيد تنفيذ المهمة وسلمته السيارة التي احترقت خلال الحرب.

● لماذا طلب طوني عبيد منك قتل الدكتور الياس الزايك؟

– حسب قول طوني عبيد لانه يشتغل ضد القوات اللبنانية.

● هل كنت تعرف الدكتور الياس الزايك؟

– نعم لانه كان مسؤولا في "القوات" وانا كنت عسكريا في القوات.

"لازم يكون"

● هل كان غسان توما على علم بجريمة اغتيال الدكتور الياس الزايك؟

– لازم يكون معه علم لانه رئيس جهاز الامن في القوات.

● هل كان طوني عبيد ليكلفك مثل هذه المهمة من دون الرجوع الى غسان توما؟

– اشك في الامر.

● هل كان غسان توما اتخذ أمرا بقتل الزايك ووجهه الى طوني عبيد من دون موافقة قائد "القوات" سمير جعجع بالذات؟

– اشك في الامر.

● هل كان للدكتور الزايك على خلاف مع أحد؟

– لا أعرف.

● هل ان طوني عبيد سلمك أمرا خطيا بقتل الدكتور الزايك؟

– لا.

● هل تعرف غسان توما؟

– نعم، انه رئيس جهاز الامن.

● هل سبق ان كلفك غسان توما مهمة او مهمات امنية سابقا ومن نوع القتل؟

– لا، لا غسان توما ولا طوني عبيد.

● ماذا كان يقصد طوني عبيد عندما قال لك ان الدكتور الياس الزايك يشتغل ويعمل ضد "القوات اللبنانية"؟

– يقصد انه يعمل ضد "القوات اللبنانية".

● كيف حصل تكليفك قتل الدكتور الياس الزايك من قبل طوني عبيد؟

– انا عسكري مع طوني عبيد. وطوني عبيد يعطيني الامر وانا لا أناقشه.

وزاد المتهم رفيق غالب سعادة: "ان طوني عبيد كلفنا بادىء الامر مراقبة الدكتور الزايك. وبعدما انتهت مدة المراقبة استدعانا الى مكتبه وكلفنا قتله لانه يعمل ضد القوات اللبنانية".

● كيف كنت في السابق تكلف مهمات امنية في جهاز الامن وانت كنت رئيس فرقة في جهاز الامن؟

– كنت اتلقى الاوامر بموجب قرار أمر مهمة خطي. وانا كنت رئيس فرقة من الحرس.

● من يتبع جهاز التدخل مباشرة؟

– يتبع غسان توما.

● وغسان توما رئيس جهاز الامن من يتبع عادة؟

– عادة يتبع قائد "القوات اللبنانية".

● هل يعقل ان يصدر غسان توما قرارا باغتيال الدكتور الياس الزايك قبل الرجوع الى قائد "القوات اللبنانية"؟

– اشك في الامر. وان جهاز الامن هو من ضمن اجهزة "القوات اللبنانية" وان صاحب السلطة العليا عليه هو قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

● ماذا أخذ رفاقك يتكلمون بعد الجريمة عن سبب اغتيال الدكتور الزايك؟

اعترضت المحامية سيدة حبيب على طرح هذا السؤال.

وقررت المحكمة رفض طلب طرح السؤال لانه لا يجوز الاستماع اليه كشاهد في جريمة متهم فيها رفيق غالب سعادة.

وسأل المستشار زهراب عيوازيان المتهم في اي سنة انتسب الى "القوات اللبنانية"؟

فأجاب: "لا أتذكر السنة بل من ايام الشيخ بشير الجميل".

جعجع

وسأل رئيس المحكمة سمير جعجع عن هويته ؟ فأجاب: "انا سمير جعجع ابن فريد جعجع من مواليد بشري في ١٩٥٢ والدتي ماري، سجل ٧ – بشري".

وابلغ رئيس المحكمة اليه انه "اسند اليك انك وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن وضمن الاراضي اللبنانية اقدمت على التحريض والتدخل مع آخرين على قتل الدكتور الياس الزايك فماذا تقول؟".

ورد الدكتور سمير جعجع: اعتذر عن الاجابة وبكل احترام لأسباب لا علاقة بها بهيئة المحكمة ولا بجوهر القضية المطروحة امام هذه المحكمة، وانما بما تقوم به السلطة من ايجاد ذرائع قانونية لتغطية الاعتقالات السياسية. وهذا الملف أعد ليس احقاقا للحق بل من اجل ايجاد ما أمكن من الذرائع القانونية لتوقيفي".

وسأله رئيس المحكمة: "هل ان اعتذارك عن الاجابة عما اسند اليك يشمل ايضا الاسئلة المراد توجيهها اليك عن هيكلية "القوات اللبنانية" وممارسة سلطة الامرة فيها؟ فأجاب جعجع: "نعم بالنسبة الى الموضوع بالذات. ولم أؤيد اية افادة سبق ان أدليت بها".

الشاهد العقيد ايليا

ثم استمعت المحكمة الى افادة العقيد سمير ايليا الذي كان آمرا لفصيلة الدرك في الاشرفية. وحلف اليمين، فسئل: "هل اجريت التحقيق في ١٩٩٠/١/١٩؟" فأجاب: "نعم وأؤيد المحضر الذي نظمته".

المقدم الحجل

ثم استمعت الى آمر مفرزة بيروت القضائية سابقا المقدم جوزف الحجل. وحلف اليمين القانونية. وقال انه يؤيد المحضر الذي نظمه في ١٩٩٠/١/٢٤.

وسئل: هل اطلعتم على التحقيق الذي اجراه مكتب مكافحة المخدرات في حينه في قضية حبوب الكابتاغون؟ فأجاب: "نعم، اطلعت على التحقيق وبناء على توجيهات قائد الشرطة القضائية توجهت الى مكتب قاضي التحقيق في جبل لبنان صباح حيدر واطلعت على التحقيقات المتعلقة بقضية الكابتاغون الذي اجري".

افادة العقيد لطفي

ثم استمعت المحكمة الى رئيس المفرزة القضائية في جونيه العقيد حسيب لطفي الذي قال انه يؤيد محضر تحقيق منظما منه في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٧ بناء على تكليف قاضي التحقيق عبدالله البيطار.

وطلب النائب العام غسان فواز والمحامية سيدة حبيب صرف النظر عن جلب الدكتور انطوان الحصري لكونه مقعدا بعد اصابته بفالج. فقررت المحكمة صرف النظر عن جلب الدكتور الحصري والاكتفاء بتلاوة افادته.

وعاد المدعي العام غسان فواز وطلب جلب الشهود اندره عبيد وبشار جريصاتي وفؤاد مالك وملحم حداد وخليل واكيم وحنا عتيق وايلي جبور وشكري الجردي وسائق سيارة المغدور الياس الياس، اضافة الى الاستماع الى جوزف وجورج الزايك وزوجة المغدور مايا حبشي الاشقر.

وتبين ان زوجة المغدور مايا الاشقر وجورج الزايك شقيق الدكتور الياس حاضران في هذه الجلسة. وصرح جورج الزايك أن شقيقه جوزف مقيم في فرنسا فقررت المحكمة جلب الشهود المذكورين في طلب النائب العام للاستماع اليهم في الجلسة المقبلة وكذلك الاستماع الى المدعين مايا الاشقر وجورج الزايك في الجلسة الحاضرة.

كذلك قررت الرئاسة وحرصا على سير التحقيق الاستماع الى مايا وجورج منفردين واخرج جورج من القاعة. ثم استمعت الى افادة مايا الاشقر

افادة مايا الاشقر

وسئلت هل تؤيد افادتها لدى قضاة التحقيق والاجهزة الامنية؟

فأجابت: "نعم".

● هل كان زوجك على خلاف مع احد؟

– لا في المطلق، وكان عنده اعداء وله عدو في "القوات اللبنانية" اسمه سمير جعجع لانه بعد الانتفاضة ضد فؤاد ابو ناضر عام ١٩٨٥ من قبل ايلي حبيقة وسمير جعجع وكان قائد للقوات في حينه فؤاد ابو ناضر تكون العداء بينه وبين المتهم سمير جعجع.

● هل كنت تلاحظين ان زوجك كان مراقبا او ملاحقا او مهددا من احد؟

– كنت الاحظ انه كان دائم الحذر والترقب.

● هل تلقى تهديدا من احد قبل مصرعه؟

– لا

● هل كان زوجك يقوم بنشاط معاد لـ"القوات اللبنانية" بقيادتها الجديدة بعد الانتفاضة؟

– بعد الانتفاضة لم يعد زوجي يتعاطى السياسة.

المدعي العام: هل قال زوجك ان عدوه سمير جعجع؟

– نعم، كان يقول لي انه وسمير جعجع يكرهان احدهما الآخر. "ويقول لي انهم لم ينسوه".

● ماذا اخبرك موريس الزايك ابن عم زوجك عن مشاهدته سيارة بيضاء بعد الجريمة كانت تقف امام المبنى حيث يقيم زوجك؟

– نعم، هذا ما قاله موريس الزايك.

● لماذا قلت امام قاضي التحقيق ان زوجك لم يكن مع سمير جعجع صديقين؟

– عندما ادليت بافادتي لدى قاضي التحقيق لم اكن استعنت بمحام ولا اعرف ما اقول. والحقيقة هناك كراهية بين زوجي وسمير جعجع.

● ما هي قصة سيارة حضرت الى قرب البناية التي تقطن فيها العائلة؟

– نبيل حبشي تعرف الى زوجي ورغب في شراء شقة. نحو الحادية عشرة ليلا حيث سمعنا صوت "تشحيط" سيارة على الطريق فأطل زوجي وقال لي انه شاهد نبيل حبشي وانه يريد شراء شقة في البناية وينوي رؤيتها. وقد حضر نبيل حبشي الى الشقة وعاينها. وكانت الكهرباء مقطوعة وعرض عليه زوجي تزويده مصباحاً ينير له الشقة فرفض.

● لماذا نفى نبيل حبشي صحة هذه الرواية؟

– لا اعرف.

● ماذا تعرفين عن نبيل حبشي؟

– اعرف انه كان في "القوات اللبنانية".

● لماذا كان زوجك ينقل مسدسا؟

– لانه كان يشعر دائما انه مهدد وحياته في خطر.

قضية "الكابتاغون"

● هل كان لزوجك اعداء غير سمير جعجع؟

– لا ولم اسمعه مرة يقول ان له اعداء غير سمير جعجع

● هل كان زوجك ملاحقا في قضية اخرى امام القضاء؟

– نعم في ملف "الكابتاغون".

● مع من من الاشخاص الذين جرت ملاحقتهم؟

– مع خليل خليفة وخرج من السجن ولم تحصل محاكمته وزوجي كان يرغب في حضور جلسة المحاكمة في ١٩٩٠/١/١٩ ولكنه قتل.

● هل كان زوجك متضايقا من قضية "الكابتاغون"؟

– نعم لانه كان ملاحقا قضائيا. وقد جرت احاديث عدة امامي مع اصحابه واذكر منهم توفيق رزق وفؤاد ابو ناضر والدكتور رمزي قشقوش وغيرهم. وكان يتحدث معهم في ما جرى معه في هذا الموضوع.

● ماذا علمت من حديث زوجك؟

– فهمت انه كان يوجد تركيبة تركب حتى هو يدفع المال.

– ما هي هذه التركيبة؟

– كان زوجي يتولى تصنيع مادة "الكابتاغون" وبعد تفكيك المعمل في بكفيا نقلت الماكينات الى الحدث وضبطها رجال مكتب مكافحة المخدرات. وتبين ان هذه الماكينات مجنزرة وغير صالحة للعمل وضبطت حبة من هذه المادة واوقف زوجي وادرك ان ثمة مؤامرة للايقاع به.

● هل تعتقدين ان قضية "الكابتاغون" وراء مقتل زوجك؟

– لا هذه القصة لا تقتل.

● هل تعرفين طوني عبيد وغسان توما؟

– لا

● هل تعرفين المتهم سمير جعجع؟

– لا.

وسأل المدعي العام المتهم رفيق سعادة هل يعرف شخصا يدعى نبيل حبشي؟ فاجاب: كلا.

وطلب المحامي رشاد سلامة من المحكمة اخراج ملف قضية "الكابتاغون" من ملف جريمة قتل الدكتور الزايك؟ ولكن المدعي العام غسان فواز عارض طلب سلامة وكذلك عارضت المحامية سيدة حبيب.

وقررت المحكمة رد طلب الادعاء الشخصي لان ملف التحقيق الجنائي يصبح بعد وروده الى المحكمة ووضعه قيد المناقشة وفي المحاكمة العلنية الجارية امامها ملكا للنيابة العامة والادعاء الشخصي والدفاع والمتهمين فلا يمكن سحب اي مستند منه، بل يجب مناقشة كل اوراقه حرصا على حقوق الفريقين.

افادة جورج الزايك

واستمعت المحكمة الى افادة جورج الزايك شقيق المغدور، فقال انه يؤيد الافادة التي اعطاها امام قاضي التحقيق.

● ورد في افادتك لدى قاضي التحقيق ان "القوات اللبنانية" قتلت شقيقك الدكتور الياس لانه بات يشكل خطرا عليها؟

– لان لشقيقي انصارا في كسروان يناهز عددهم الـ٢٥٠٠ شخص. وقد توجهوا مع شقيقي في تظاهرة تأييد للعماد ميشال عون وكانت الحرب تحضر بين العماد و"القوات" وخشيت القوات الامر واعتبرت انه يشكل خطرا عليها.

● كيف عرفت ان "القوات اللبنانية" كانت وراء قتل شقيقك؟

– لانه ما كان لشقيقي اعداء سوى القوات.

● هل كنت تنتمي الى "القوات اللبنانية"؟

– نعم وتركت "القوات" عام ١٩٨٣ وكان في حينه فادي افرام قائدا لها.

وارجئت المحاكمة الى يوم الاثنين ٢٥ آذار للاستماع الى افادات بقية الشهود.

هيئة المحكمة من اليمين: القضاة العجوز وعبد الصمد وعيوازيان.

المتهم جعجع في قفص الاتهام.

المتهم رفيق غالب سعادة. (دالاتي ونهرا)

ناطور قتل خنقاً في الجميزة وامرأة ضرباً في جدايل

وقعت جريمة قتل في الجميزة ذهب ضحيتها ناطور بناء بقصد القصة ناتهاء السرقة.

تأخر غبريال يوسف داود(٥٨ عاما) في الرد على قرع جاره في النطارة. ولدى التفتيش عثر عليه جثة في احدى طبقات البناء تحت طاولة مكتب مخنوقاً ومصاباً بكدمات في انحاء جسمه وبضربات على الرأس.

والمغدور يهتم بنطارة البناء المخصص لـ"شركة عور لمأكولات الشرق الاوسط".

وحضر النائب العام الاستئنافي في بيروت نديم عبدالملك والادلة الجنائية واجروا كشفا ميدانيا.

وتولى المجنى عليه نطارة مبنى الشركة منذ فترة طويلة. ويبدو أن الجناة اختبأوا في المبنى. وعند حلول الظلام واقفال المقر ومغادرة من في داخله استدرجوا الضحية الى احدى الطبقات ثم قضوا عليه بالضرب ولطم رأسه بحائط. وبعد ذلك عمد الجناة الى بعثرة محتويات المحل وفروا.

وكلف القاضي عبدالملك الطبيب الشرعي علي حسن وضع تقرير نتيجة معاينة الجثة. وادعى على كل من يظهره التحقيق بجرم قتل المغدور عمدا. وتسلم قاضي التحقيق خليل رحال اوراق الادعاء وباشر تحقيقاته.

● عثر على لولو ابي عبدالله (٧٢ عاما) جثة في منزلها في جدايل قضاء جبيل صباح امس. وافاد تقرير الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل انها قضت متأثرة بنزف في الرأس وكسور في الجمجمة والاضلاع نتيجة ضربات حادة.

● سقطت الخادمة العاجية جاكلين ياماكواديو (١٦ عاما) من على شرفة منزل مخدومها احمد سلمي قباني في الطبقة السابعة من مبنى طراد وصالح في شارع صيدنايا في المصيطبة – بيروت، وقضت.

واوقف احمد بناء على اشارة القضاء.

شد حبال بين القضاة والمحامين في الشمال

طرابلس – "النهار":

توقفت امس جميع المحاكم في قصر العدل في طرابلس ثلاث ساعات على اثر مشادة كلامية بين المحامية غادة ابرهيم ورئيس محكمة البداية جان عيد خلال الجلسة. وتطور الامر نتيجة قرار القاضي طرد المحامية من الجلسة فذهبت الاخيرة شاكية الى نقيب المحامين سمير الجسر الذي اتخذ قراراً بمقاطعة المحامين جلسات الرئيس عيد. وعندما تنامى القرار الى الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف حسن الحاج اتخذ بدوره قراراً بوقف الجلسات وتعطيل المحاكم.

وفي وقت لاحق عقد اجتماع في مكتب الرئيس الحاج ضمه الى النائب العام الاستئنافي وليد عيدو ونقيب المحامين سمير الجسر وعضو مجلس النقابة انطوان عيروت وانتهى الى حل الاشكال وعودة القضاة الى العمل في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

توقيف متهمين بقتل

قبض رجال الامن في محلة الدورة على اسعد حامد الخلف وخالد حسن الدمشة بتهمة قتل محمد الزايد في برج حمود عمداً باطلاق النار عليه. وسلما الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي ادعى عليهما بجناية القتل عمداً سنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات القاضية بالاعدام. وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق مختار سعد.

قرار ظني يطلب السجن ٥ سنوات لمتهم بتزوير اختام

زوّر توقيع قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار واختام دائرته، وكذلك توقيع رئيس محكمة الافلاس في بيروت القاضي مروان كركبي واختام دائرته وقبض ١٧٠ مليون ليرة لبنانية. وابرز المزور الى لجنة تصفية "بنك نصر اللبناني – الافريقي" فانفضح امره. واصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار القرار الظني في هذه القضية وطلب السجن خمس سنوات للمتهم محمد عبد العزيز ابي ملحم سندا الى احكام المادتين ٤٥٩ و٤٣٧ من قانون العقوبات واحالته على المحاكمة وفق القرار الآتي:

"اعتادت لجنة تصفية "بنك نصر اللبناني – الافريقي" وبناء على قرار صادر عن محكمة الافلاس المشرفة على اعمال لجنة التصفية بان تستدعي زبائن المصرف لدرس حساباتهم في حضورهم وتقديم ما لديهم من مستندات.

وفي تاريخ ١ آب ١٩٩٥ وجهت لجنة التصفية كتابا الى محمد عبد المنعم شومان لكي يحضر الى مركز اللجنة في الدكوانة لاستيضاحه عن حساباته التي تتعلق بالمصارفة بجميع العملات، واذا كانت لديه مستندات تساعد على توضيح حقيقة حساباته.

وفي ١٩٩٥/١١/١٦ حضر المدعى عليه محمد عبد المنعم شومان الى مركز لجنة التصفية. ولدى استيضاحه عن حسابات المصارفة العائدة اليه استغرب طلب لجنة تصفية "بنك نصر اللبناني – الافريقي" مبديا انه استحصل على ابراء ذمة من لجنة التصفية بواسطة المحكمة المشرفة برئاسة القاضي مروان كركبي وكذلك من قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار وابرز للجنة التصفية مستندا يحمل تاريخ ١٩٩٥/٣/٢١ معتبرا ان هذا المستند رسمي وصادر عن المحكمة المختصة. واستحصل عليه مدير الفرع السابق لدى "بنك نصر اللبناني – الافريقي" فرع الحمراء المدعى عليه محمد عبد العزيز ابي ملحم فطلبت لجنة التصفية من محمد شومان اذا كان في امكانه ان يسلمها صورة طبق الاصل عن المستند المذكور فلم يمانع. وتبين لاحقا ان المستند المذكور مزور التواقيع والاختام والمضمون ويفيد بانه جرت مصالحة ومخالصة لحسابات محمد شومان بعد موافقة القاضي عبدالله البيطار والذي صار تزوير ختمه وتوقيعه وبعد موافقة رئيس محكمة افلاس بيروت مروان كركبي الذي صار ايضا تزوير توقيعه وكذلك المخالصة التي زورها المدعى عليه محمد عبد العزيز ابي ملحم وسلمها الى محمد شومان بعدما قبض منه مئة وسبعين مليون ليرة لبنانية كانت في ذمته للجنة تصفية "بنك نصر اللبناني – الافريقي" وان تلك الاموال المدفوعة الى المدعى عليه محمد ابو ملحم دفعت الى لجنة التصفية كما هو وارد في المستند المزور بموجب ثلاثة ايصالات مزعوم صدورها عن امين صندوق مال قصر العدل.

وكان المدعى عليه محمد ابو ملحم يتصل قبل اجراء التسوية المزورة موضوع هذه الدعوى بمحمد شومان هاتفيا ويطلب منه ان يتكلم مع رئيس لجنة التصفية الاستاذ جان عيد بعد ان يكون المتهم محمد عبد العزيز ابو ملحم استحضر شخصا زاعما لمحمد شومان انه رئيس لجنة التصفية جان عيد وبعدما كان تمكن من الاستحصال على الاموال من محمد شومان بواسطة المستند المزور توقيعا واختاما ومضمونا. ولكن سرعان ما اكتشف امر المدعى عليه محمد ابو ملحم الذي اختلق المستند المزور والمؤرخ في ١٩٩٥/٣/٢١ والمزعوم انه مخالصة بين لجنة التصفية ومحمد شومان وان لجنة التصفية قبضت الاموال بموجب ايصالات صادرة عن صندوق مال قصر العدل تبين انها مزورة ايضا.

كذلك تقرر:

١ – منع المحاكمة عن محمد عبد المنعم شومان لعدم الدليل.

٢ – اعتبار فعل المدعى عليه محمد عبد العزيز ابي ملحم جناية تنطبق على احكام المادتين ٤٥٩ و٤٣٧ من قانون العقوبات.

ايداع الاوراق جانب النيابة العامة تمهيدا على المرجع الصالح".

الدويهي وسفير الكويت

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية استفان الدويهي امس سفير الكويت عبد الرزاق عبد القادر الكندري وبحث معه في المساعدة التي يمكن ان تقدمها دولة الكويت في المجال الاجتماعي الى لبنان.

قرارظني يطلب السجن لمسؤولين في "الديار" و"اللواء" و"نداء الوطن"

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في دعوى المدعي انطوان شويري على كل من صحف "اللواء" و"نداء الوطن" و"الديار" طالبا انزال عقوبة السجن بكل من المدير المسؤول في "اللواء" نور الدين الحصري وفي "نداء الوطن" الياس شاهين وفي "الديار" يوسف الحويك.

كذلك طلب القاضي ميرزا العقوبة ذاتها لـ"مؤسسة النهضة" بشخص صاحبها شارل ايوب وشركة صحيفة "نداء الوطن" بشخص السيد هنري صفير وعلى صاحب جريدة "اللواء" عبدالغني سلام.

"اولا: الظن بالمدعى عليه نور الدين فؤاد الحصري بصفته المدير المسؤول في صحيفة "اللواء" بمقتضى جنحتي المادة ٣، الفقرتان ٢ و٣٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤، معطوفتين على المادة ٢٦ منه.

ثانيا: الظن بالمدعى عليها صحيفة "اللواء" ممثلة بشخص صاحبها عبدالغني سلام بمقتضى جنحتي المادتين ٣ الفقرتان ٢ و٣٠ من المرسوم ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٢٠١ عقوبات.

ثالثا: الظن بالمدعى عليه الياس طوم شاهين بصفته المدير المسؤول في جريدة "نداء الوطن" بمقتضى جنحتي المادتين ٣، الفقرتان ٢ و٣٠ من المرسوم ٧٧/١٠٤، معطوفتين على المادة ٢٦ منه.

رابعا: الظن بالمدعى عليها شركة صحيفة "نداء الوطن" ش.م.ل. بمقتضى جنحتي المادتين ٣، الفقرتان ٢ و٣٠ من المرسوم ٧٧/١٠٤، معطوفتين على المادة ٢١٠ منه. وهي ممثلة بشخص رئيس مجلس الادارة السيد هنري صفير.

خامسا: الظن بالمدعى عليه يوسف حنا الحويك بصفته المدير المسؤول في صحيفة "الديار" بمقتضى جنحة المادة ٣٠ من المرسوم ١٠٤ معطوفة على المادة ٢٦ منه.

سادسا: الظن بالمدعى عليها "مؤسسة النهضة" ممثلة بالسيد شارل ايوب بمقتضى جنحة المادة ٣٠ من المرسوم ١٠٤ على ٧٧ معطوفة على المادة ٢١٠ منه.

سابعا: منع المحاكمة عن المدعى عليها هدى نديم صليبا مما اسند اليها لعدم كفاية الدليل في حقها.

ثامنا: منع المحاكمة عن المدعى عليهم نور الدين الحصري وصحيفة "اللواء" والياس شاهين وصحيفة "نداء الوطن" ويوسف الحويك وصحيفة "الديار" من سائر ما اسند اليهم لعدم توافر عناصر الجرائم المدعى بها.

تاسعا: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية واحالتهم امام محكمة استئناف بيروت المدنية – الغرفة الناظرة في قضايا المطبوعات لاقدامهم في تاريخ ١٩٩٥/١/٦ على نشر اخبار كاذبة في صحف "اللواء" و"نداء الوطن" و"الديار" وعلى نشر اخبار تضمنت قدحا وذما في حق المدعي انطوان شويري".

توقيف متهمين باعمال سلب وسرقة وحوادث سطو في بيروت والمناطق

قبض رجال الامن في الضاحية الجنوبية على محمد علي كسرواني (٢٩ عاما) وعلي مرعي المتهمين مع آخرين بتأليف عصابة للسلب وسرقة عشرات السيارات منذ عام ١٩٩١.

وفي اثناء التحقيق معهما تبين، وفق اعتراف محمد كسرواني، انه قام مع افراد عصابته بسرقة ١٥ سيارة وسلب محل للحلي في عين الرمانة بالاشتراك مع عدنان المقداد ومفلح الجمل ما قيمته ٢٥٠ الف دولار اميركي. ومحل تصوير وستوديو "فورتو" في المصيطبة حيث استولوا على آلات تصوير وباعوها بخمسين مليون ليرة.

وفي نشاط العصابة ايضا:

– سلب محل صيرفي في بلونة – كسروان خمسة وعشرين الف دولار اميركي.

– سلب محل صيرفي في محلة الصيفي – مرفأ بيروت ١٨ الف دولار.

– سرقة محلات المطابخ الحديثة في محلة الجمهور ٢١٥ الف دولار.

– سلب طبيب اسنان في عين الرمانة ٧٠٠ الف ليرة.

– سلب سيدة اميركية وزوجها في ادما – كسروان ١٢ الف دولار.

– سلب شركة ادوية في رأس النبع ٢١٥ الف دولار.

– السطو على عيادات طبية قرب مستشفى الاطباء في بيروت.

– سلب ركاب ثماني سيارات.

اضافة الى قيام محمد علي كسرواني مع اخرين ووفق اعترافه بخطف خاله محمد جلول عام ١٩٨٩.

واعترف محمد كسرواني بانه سجل مع المتهم علي اسعد مرعي (٢٧ عاما) شريط كاسيت وارسلاه الى ذوي الطفل المخطوف عميد عيد في بشامون يطالبانهم فيه بدفع فدية مالية بعدما اوهما والد الفتى بانهما يعرفان من قام بالخطف واين يحتجز الطفل المخطوف. ولكنه نفى علاقته بحادث خطف الفتى.

وتبين لاحقا ان محمد علي كسرواني كان بادل رجال الامن في الضاحية اطلاق النار عندما دهموا منزله وحاولوا القبض عليه وهرب فأصيب احد المارة برصاصة وقتل. كذلك اصيب محمد علي كسرواني برصاصتين في رجليه ونقل الى مستشفى الحياة واعتبر موقوفا بامر المدعي العام وامنت عليه الحراسة.

● اوقف عبدالله محسن العزير في الحازمية بجرم سرقة ست سيارات ونقلها الى بريتال. واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

● اوقف شفيق رزق الله رزق الله وهادي انطوان عرنيطة في الضاحية بجرم اقتراف عشرات السرقات وتعاطي المخدرات. واودعا النيابة العامة في بعبدا.

● اوقف جاك جوزف الفرزلي وحسين زهير الجاروشة ورامي حبيب شحرور ومحمد طراف بجرم سرقة سيارات في بيروت والضاحية. واودعوا النيابة العامة في جبل لبنان.

● سطا لصوص من شقة سمية عبد العزيز الحريري في المصيطبة على حلي واموال قدرت بسبعين مليون ليرة لبنانية.

● سرق لصوص من شركة ريمون الياس الحاج لبيع اجهزة الهاتف في محلة الدورة اجهزة مختلفة بسبعة وثمانين مليون ليرة لبنانية.

● غنم لصوص من منزل نايفة محمد درويش في شارع ليون – بيروت حلى ومالا بقيمة ٢٤ مليون ليرة.

● استولى مجهولون على عشرين مليون ليرة لبنانية من مدرسة الخدمة الصالحة في جديدة الفاكهة – بعلبك.

◄ الحريري اختتم زيارته للقاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

"الحرب اصبحت خلفنا والحوار هو الوسيلة باقتناع الجميع. والامن عاد ولا عودة عن اقرار الامن. حاولنا تحرير الارض بكل الوسائل. ونحن طلاب سلام شامل وعادل. وحتى تنسحب اسرائيل نحاول حصر آثار الاحتلال بالمنطقة المحتلة وحدها لنتمكن من دعم صمود اهلنا. وركزنا على تعزيز الجيش وقوى الامن ضمانا للانماء واعادة البناء. وركزنا ايضا على التنمية الاجتماعية وبناء البنية التحتية. وزدنا الرواتب والتقديمات الاجتماعية. ونحن نترك للقطاع الخاص دوره كاملا. اما دور الدولة فهو اعادة الثقة وتثبيت الامن وبناء البنية التحتية. وللمرة الاولى في لبنان تقوم الدولة بتوجيه الاقتصاد، ليس بانشاء اقتصاد موجه، فاقتصادنا حر، ولكن باعادة تأهيل البنى التحتية والالتفات الى الحاجات التي يستطيع الاستثمار الخاص ان يسدها من خلال النظام الاقتصادي الحر. ومثالا على ذلك تشجع الدولة الآن على تطوير السياحة الشتوية والسياحة البحرية".

عنوان "الاهرام" لم يكن موفقا

● هل اتفق لبنان ومصر على حصة الشركات المصرية في مشاريع اعادة الاعمار؟ وهل اتفق على الامور المتعلقة باقامة المنطقة الحرة للسلع المصرية في لبنان؟

– ليس لدينا اسلوب لاقتسام الاعمال. المشاريع تعطى بالمناقصات. والشركات المصرية مؤهلة ولديها خبرة واسعارها منافسة. هذان الشرطان هما المطلوبان للحصول على مشاريع. اما عن المنطقة الحرة فانها تسهل تصدير البضائع المصرية باستخدام الخبرة والانتشار اللبنانيين في الخارج".

● تحدثت صحيفة "الاهرام" في صفحتها الاولى امس عن ارتياحكم الى نتائج مؤتمر شرم الشيخ، فهل هذا صحيح؟

– قرأت العنوان وقرأت الموضوع، وهو لا يتضمن ما جاء في العنوان. وسبق ان قلت ان مؤتمر شرم الشيخ عقد. وعلينا ان نركز على الامور التي نتفق عليها ولا نركز على الامور التي نتباين فيها آراؤنا. نحن نشكر جريدة "الاهرام" على تغطيتها الجيدة للزيارة وعلى ما كتبته في شأن لبنان، ولكن العنوان لم يكن موفقا.

● البعض يخشى من ان يصبح لكل طائفة في لبنان تلفزيون؟

– نحن نخوض الآن معركة حتى لا يحدث هذا الامر. الآن في لبنان تلفزيونات ووسائل اعلام لكل طائفة وفئة. وينص قانون الاعلام المرئي والمسموع في مادته السابعة على ان تكون اخبار التلفزيونات والاذاعات موضوعية، اي ان على اي مؤسسة اعلامية ان تفتح المجال لكل الآراء فيها. اقصى حصة يملكها احد في مؤسسة اعلامية لا يمكن ان تتجاوز ١٠ في المئة وفقا للقانون. ولا تستطيع المجموعة المؤسسة ان تمتلك اكثر من ٣٠ في المئة. وهذا سينطبق على الجميع بما في ذلك رئيس الحكومة. ولن نسمح بأن يمتلك احد اكثر من الحصص المسموح بها، لا ظاهرا ولا خفية. وسنعطي المثال بأنفسنا اولا. وسينظر مجلس الوزراء، واؤكد لكم هذا، ان يكون مالكو المؤسسات متنوعي الانتماء الطائفي والفئوي والسياسي حتى نضمن حرية الرأي فيها.

● ماذا عن الانتخابات المقبلة؟

– ان مشروع قانون الانتخابات المقبل سيعارضه البعض قطعا لأنه يتعذر وضع قانون يجمع عليه الكل. ولكن لا بد لهذا المشروع من ان لا ينقسم فيه اللبنانيون، لانه لا يظلم طائفة من الطوائف. سنضع قانونا يجمع اللبنانيين ويضيق خلافاتهم.

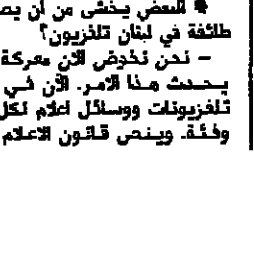
● صرحتم انكم ستسمحون لـ"حزب الله" بأنشاء حزب سياسي افلا ترون ان هذا يشكل خطرا على لبنان والمنطقة؟

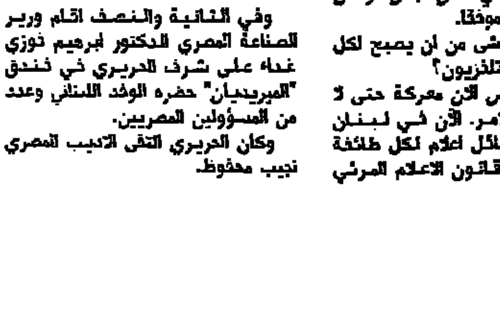
– لم اقل اننا سنسمح لـ"حزب الله" بأن ينشئ حزبا سياسيا، بل قلت انه لا مسوغ لحمل السلاح عندما يزول الاحتلال. ويمكن عندئذ لـ"حزب الله" ان يتحول حزبا سياسيا. ونحن نظام ديموقراطي. واذا كان ثمة حزب يحظى بتأييد الناس فلا يمكننا ان نمنعهم من انتخاب مرشحيه. لكن الدستور اللبناني، كما تعلمون، يحترض لتقاسم مقاعد المجلس النيابي بين المسلمين والمسيحيين، وحتى المسلمون خيمهم المذاهب. لذا لا يستطيع اي حرب ان يكون مسيطرا. وفي رأيي ان حزبا ذا تطلعات وطنية هو الذي يستطيع ان يفوز بغالبية المقاعد.

ثم زار الحريري مدينة "العاشر من رمضان" واستمع من رئيس جهاز تنمية المدينة محمد عبد الصبور لشرح عن تقسيم المدينة مناطق سكنية وصناعية والمشاريع التي انشئت فيها واهم المصانع ومميزات المدينة. ثم اهدى عبد الصبور الى الحريري مفتاح المدينة المذهب ورافقه في جولة في عدد من مصانعها.

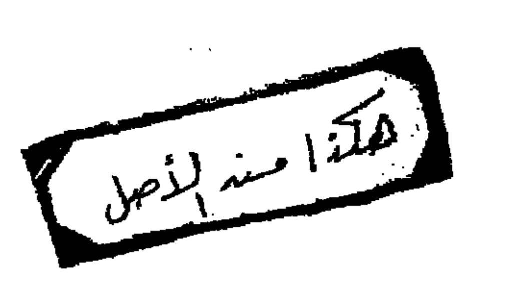
وفي الثانية والنصف اقام وزير الصناعة المصري الدكتور ابرهيم فوزي غداء على شرف الحريري في فندق "الميريديان" حضره الوفد اللبناني وعدد من المسؤولين المصريين.

وكان الحريري التقى الاديب المصري نجيب محفوظ.









وظائف

مكتب للهندسة في صيدا في حاجة الى رسامة ذات خبرة الهاتف ٠٧/٧٢٥٤٢١ – ٠٧/٧٢١٨١٢

مطلوب مندوب مبيعات شركة فاس جل الديب سنتر فلويد الطابق الرابع. ت ٥٨٣٥٦٦ من ٨ الى ٣.

مطلوب محاسب مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات التلفون ٤٩٨٦١٢

مطلوب محاسب مع خبرة ٢ الى ٣ سنوات الاتصال بالانسة دونيز على الرقام ٢٠٠٥٧٧ – ٠١/٢١٨١٢٦ من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

طبيب اسنان في بلونه بحاجة الى سكرتيرة ت ٠٩/٩٥٤٢٢٤

شركة نخال وشركاه (سامي الصلح بدارو) بحاجة الى – محاسب (لغة فرنسية) – مترجم (لغة المانية) – سائق (عدد ٢) ت ٠١/٣٨٩٣٨٢ – ٠١/٤٢٦٨٨٠ آنسة ريتا.

مجلة توثيقية تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة. الهاتف ٠٩/٩٣٤١٦٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ... ل.ل
كل سطر إضافي ... ل.ل

مطلوب مسؤول محاسبة، شهادة جامعية خبرة سنتين على الاقل الملم جيد في الكومبيوتر، لغة انكليزية مدخول يناسب المؤهلات. الهاتف ٣٩٧٩٧٦ – ٠١/٣٩٧٨٤٢ – ٠٣/٦٤٠٥٥٨

مطلوب سكرتيرة خبرة سنتين على الاقل الملم كومبيوتر. لغة انكليزية مع الافضلية لمن لديهم الملم بالفرنسية فني متخصص او لديه الملم بغلاف الطلميات وجمعها وغيار القطع التالفة بطريقة فنية الخبرة ضرورية الهاتف ٣٩٧٩٧٦ – ٠١/٣٩٧٨٤٢ – ٠٣/٦٤٠٥٥٨

مطلوب سكرتيرة منطقة الجديدة تتقن الفرنسية والانكليزية وتجيد استعمال آلة الكومبيوتر الاتصال على الارقام الاتية ٠١/٨٩٧٦٦٤/٥

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الالي (Computer Science) او Business Computer لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل الاتصال بالانسة كلوديا ٠١/٢٨٤٩٣٠

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

Bureau d'étude dem.: Architecte architecte d'intér. et Ingénieur Civil avec expérience 1 an minimum contacter pour présentation de C.V. 01/865828 - 814285 entre 8h30 - 16h00

مطلوب للعمل في نيجيريا – كانو مهندس لصيانة وتصليح ماكينات Extruder, Circular Looms في مصنع أكياس Polypropelène شهادة جامعية أو TS خبرة ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال محمود مزهر شركة سيكوم. التلفون ٠١/٨٦٧٨٩١ – ٠١/٨٦٤٧٦٩ الروشة، دولفن سنتر.

المكتب العلم للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبين وموظفي كومبيوتر. النويري خط البسطة بناية سنتر شاهين الطابق الرابع.

مكتب محاماة سنتر صوفيل الاشرفية يطلب سكرتيرة تتقن التكتيلو عربي وفرنسي مع معرفة استعمال الكومبيوتر الخبرة ضرورية لمزيد من المعلومات الاتصال ٠١/٥٨٣٩٩٦ – ٢٠٠٣٣٨

مكتب للهندسة في صيدا بحاجة الى رسامة ذات خبرة الهاتف ٠٧/٧٢٥٤٢١ – ٠٧/٧٢١٨١٢

شركة في النقاش تطلب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية الاتصال ٠١/٤١٧٥٣٧ – ٤٢٧٩٣٦

مطلوب حلاق رجالي شاب للمراجعة صالون ايليت – المنارة آخر شارع بلس، مقابل السفارة السعودية القديمة للمقابلة الساعة الخامسة والسادسة مساء (المعلم هلي).

Travel & Freight agency is seeking a full time computer operator for it's accounting dept. Accounting knowledge is a must pls call. 863231 - 806334 - 351696 - 861736

M. Ezzat Jallad & fils has a vacancy for a salesman with experience in marketing fork lift trucks and industrial compressors. Mastering the English language is a necessity. Tel: 09/212077/8/9 - 09/212080/1/2 Contact Miss Rima Sfeir

Soc. *pharmaceutique* importante dem. Diplomé en Biologie, pharmacologie, Science infirmière. - Marketing relation publique Tel: 01/454111/333 - 457707/8 entre 10h et 14h.

A leding intern. Firm is seeking for: - A salesman with good exp. in vehicules - An exec. Secr. with 3 years min. exp. good in eng. & arabic friendly user of Pcs. pls. call Mrs. Gisele 01/897430/5

B.E.T. Barbanel Liban demande - Secrétaire / Assistante Word Excel experience exigée - Technicien Autocad Elect et Mécanique 3 ans Exper. Ang/Fr. Antelias Tél 413953 - 03/347166

Demandons programmeurs informix 4 Gl (Environnement UNIX) Expérience indispensable, minimum 1 an. pour C.V. et interviewS.V.P. contacter 01/200540/1/2 - 217908, 336605/6 Melle sarah.

دروس

نعطي دروسا خصوصية صناعة الكاتو والبوظة والشوكولا والمعجنات الشرقية والغربية ت ٠٣/٢٢١٩٩٧

عقارات

خلو مستودع مساحته ١٢٠ م.م منطقة فردان، نزلة درج الهاتف ٣٦١٤٥٣ – ٣٦١٤٧٥

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرماركت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٣٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٣٥٤٠

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٣٣٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٤٠٣٥٥٢ – ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق في قلب شتورا طريق دمشق الدولي التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

شقتان للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة، صالون العدد ٢ وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدم وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير، مكيفة، مواصفات سوبردولوكس، موقف خاص وغرفة للسائق، مساحة ٢٥٠ م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦. مكتب ٠١/٣٤٢٠٨٢

لربح شقة المستقبل التسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣ نوم مطبخ ستديان ارتوازي م. كهرباء مواقف ٩٥٦١٠٧ – ٧٠٦٠٦١

للبيع ارض ٨٥٠ م.م حرج تابت وارض ١٤٥٠ م.م في اليرزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة في طرابلس شارع الشيخ جميل عدره الطابق الثاني بناء فخم مساحة ٢٦٠ م.م مكيفة + شوفاج مستقل، طابق واحد بلا وسيط ت ٠٦/٤٣٢٥٩٧ – ٠٦/٦٢٦٠٣١ – ٠٣/٨١١٨٩٨

للبيع ارض ٢٨٠ ذراعاً طريق الجديدة – الرفاعي ٦٠٠ دولار الذراع الهاتف ٦٣٣٢٧٩

للبيع ارض ٣٠٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٥٠٠ م.م سن الفيل جنب فتال ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٦٥٠ م.م في جسر الباشا وارض ٦٠٠ م.م عين سعاده التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

شقتان مفروزتان للبيع في بعبدا المساحة ٢١٠ م.م السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٦٥٣٣٣٧/٣٣٨

للبيع ارض في برمانا (جورة البلوط) ٤٠٠٠ م.م مناظر خلابة سعر المتر ١١٠$. ت ٩٦٠٤٧٦ – ٠٤/٩٦١٨٧٩

للبيع شقة فخمة طابق خامس (روف) قرب يسوع الملك – مساحة ٢٤٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٨٥٥٦٩

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل للمجوهرات و/أو للمدايا القيمة سنتر فوبور سان جان الحازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. ت ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م في نيو روضة تسهيلات في الدفع. المراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع ارض موقع ممتاز في الميكلية رأس مسقا، حديقة + طريقان زفت + ماء + كهرباء + سور بدون وسيط التلفون ٠٦/٤٣٢٥٩٧ – ٠٦/٦٢٦٠٣١ – ٠٣/٨١١٨٩٨.

للبيع فيلا مع ارض ٣١٠٠ م.م صوفر بناء جيد، منظر خلاب سعر مغر ت ٠١/٣٢١٨٠٠ – ٠٣/٣٨٤٦٦٠

للبيع شقة في ليما شرق صيدا الشارع العام ط٢ مع حقوق الهواء الشاري الاتصال ٧٤٠١٤٣

للبيع شاليه بورتيميلو – الكسليك ٧٢ م.م (نوم + استقبال + طعام + مطبخ + موقف سيارة) للمراجعة ق.ظ ٠٩/٩١٠٥٥٨

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م اليرزة + ١٨٠٠ م.م حرش تابت ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض في الدبية ٩٥٠ م.م + عين كسور ١٥٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

عرض مغر شقتان فخمتان ١٦٥ م.م الاشرفية مقابل اوتيل ديو ابتداء من ١٣٠٠٠٠$ تسهيلات حتى ٣ سنوات ٨١٣٩٦٥ – ٠١/٨١٣٩٧١

Appt. 225m2. 6 th fl./ in Sarba/Kaslik *panoramic sea/Harissa* View. 3 bedrooms, 3 bathrooms plus... Garage, 3 lifts. Tel 01/337745 - 2166665 - 334339

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقتان في منصورية المتن ١٧٠ م.م و٢٢٠ م.م نقدا وبالتقسيط ٠١/٢٨١٢٩٣

للبيع او للايجار مكتب مفروش ١٥٠ م.م تجارة عامة الدورة مقابل المرسيدس نهارا ٠٦/٦٤٥١٨٠ – ٠٣/٢٤٠١٧٠

للايجار

الاستثمار شقة فخمة، محيط الجامعة العربية ٢ نوم، صالون وسفرة للمراجعة الهاتف ٨١١١٧٢ السيدة زهرة عيتاني

شقة للايجار ٢ نوم صربا مطلة على خليج جونيه والجبل ٣٠٠$ شهريا ٠٩/٩٢٢٨٧٨ للسيد صعب.

Appt. 200 m2 luxe Ballouneh meublé + jardin + park. pour étrangers 329247

للايجار شقة مفروشة ٦٥ م.م الفنار الاتصال ٥٠٢٢٢٢ مقسم ١٢٤٥

للاستثمار محل ١٠٠ م.م واجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). التلفون ٠٣/٦٨٩٣٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

شقة ٣ نوم مفروشة – موتور كهرباء – ارتوازي موقف خاص – نظارة في منطقة كفر حباب ٧٠٠$ شهري ت ٢٥٢١٠٢

محل للاستثمار تجارة عامة ١٢٠ م.م + مكتب + ميزانين، فرن الشباك الطريق العام التلفون ٢٨٠٥٧٠ – ٢٨٠٦٢٥

A louer Rez-de-Jardin Bayada Neuf 300m2. Tél.: 493959 - 501135 - 422999

شقة مفروشة في جونيه ١٢٠ م.م ٢ نوم شوفاج مستقل ٧٠٠٠$ سنويا ت ٠٩/٨٣٥٤٧٢ – ٠٣/٢٢٥٥٢٥

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان بوتاجي شارع السادات رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعاده الفنار الجديدة الزلقا بياقوت ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع بورش 911 SC موديل ٨١ حال ممتازة. ت ٠٣/٢٢٢٢٠٢

اولدز موبيل كتلاس سوبريم م ٩٠ لون ابيض، فول اوبشن، فرش جلد، مجمركة، شبه جديدة، ٩٢٥٠$. ت ٠٣/٧٧٣٧٧٤ – ٠١/٥٨٠٥١٦

متفرقات

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ – ٠٣/٣٣٤٢٣٣

للبيع جهاز تلكس مع خط الكتروني بحال جيدة جدا ماركة *OKI MT/100* الاتصال ٨٦٨٧٤٢ – ٨٦٨٥٢٩ من ٩–٥ ب.ظ

مجلدات صحف لبنانية بحال جيدة النهار من ١٩٧٤ – ١٩٨٢ السفير من ١٩٧٤ – ١٩٩٥. ت ٠٣/٨٨٨٨٤٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

فضّل بيروت على باريس وغزة...

السفير الروسي الجديد بيريسبكين مستشرق ارثوذكسي قيصري الهوى


السفير اوليغ بيريسبكين في دوما (الى اليسار).


في احدى قاعات الاكاديمية الديبلوماسية في موسكو متوسطاً وزير الفرنكوفونية الفرنسي المؤرخ الان دوكو، والقائم بأعمال سفارة لبنان غبريال جعارة والدكتور سيمون صقر.

كتب بيار عطاالله:

بداية الحرب، وبعدما اتضحت مواقف الدول بين مؤيد لهذا الطرف او ذاك، ثارت ثائرة بعض ابناء طائفة الروم الارثوذكس في بلدة دوما (البترون) احتجاجا على انحياز الاتحاد السوفياتي الى جانب "اعداء ملتهم" وتخلي روسيا عن دورها التاريخي في الدفاع عن الارثوذكس. وقر الرأي، على ما قال الراوي، على "رد الصاع صاعين الى البولشفيك المارقين الذين خرجوا عن الطريق القويم وتنكروا لرابطة الاخوة الارثوذكسية". وارتأى "الثائرون" الرد باطلاق اسم القيصر نيقولا الثاني على احدى ساحات دوما نكاية بحزب لينين، كيف لا وللقيصر الروسي فضل كبير على اجيال البلدة وخصوصا أن سفيره افتتح علم ١٩٠٢ مدرستين فيها. وفعلا نظمت العريضة وحملت الى رئيس البلدية الذي ختمها تضامنا مع ابناء الرعية.

ولم "تهدأ الخواطر" في دوما على رغم انهيار الاتحاد السوفياتي حتى عام ١٩٩٣، وعندما قام رئيس "الجمعية الروسية الفلسطينية الارثوذكسية القيصرية" البروفسور اوليغ بيريسبكين بزيارة للبلدة لتفقد احوالها وحل ضيفا على عائلة خير في اطار جولة له على البلدات والقرى الارثوذكسية في شمال لبنان، وسر برؤية صور القيصر نيقولا الثاني في صدر دار عدد كبير من البيوت، الى جانب الايقونات المقدسة، كيف لا واللبنانيون يخلطون السياسة بالدين وامور المجتمع. واذا كانت للموارنة "امهم الحنون" اي فرنسا، فللارثوذكس قيصر معقوف الشاربين بهي الطلعة كان جاهزا للدفاع عنهم ورفع معنوياتهم. ووصل به الامر الى حد المطالبة بانشاء قائمقامية خاصة بالطائفة في انحاء الكورة والشمال اسوة بالموارنة والدروز عقب احداث ١٨٤٠.

وادى انهيار الاتحاد السوفياتي الى نفض الغبار عن اجزاء كبيرة من التراث الروسي الذي طمسته السياسة الاشتراكية ومنه "الجمعية الروسية الفلسطينية الارثوذكسية القيصرية" التي اعاد احياءها رئيس الجمعية اوليغ غيراسيموفيتش بيريسبكين سفير روسيا الاتحادية الجديدة لدى لبنان الذي يقدم اوراق اعتماده اليوم.

وتحت عنوان "الاراضي المقدسة... القريبة منا" كتب بيريسبكين شارحا احوال الجمعية وامورها انه "في النصف الثاني من القرن الماضي زادت الارساليات الروسية تغلغلها في فلسطين ولبنان وسوريا ومصر (...) والتشيء في موازاة ذلك قسم فلسطين والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية. وعام ١٨٨٢ اسست الجمعية الروسية الفلسطينية الارثوذكسية القيصرية برئاسة شقيق القيصر الامير الكبير سيرغي الكسندروفيتش يعاونه سبعة افراد من العائلة المالكة وعدد ضخم من العلماء والوجهاء والمستشرقين وفاعلي الخير الى جانب الرحالة والادباء. وتولت الجمعية تأمين الحجاج الروس الى الاراضي المقدسة وشراء الاراضي وبناء المؤسسات الانسانية عليها (...)".

واثار هذا النجاح حفيظة وزارة الخارجية الروسية والكنيسة كذلك اللتين لم تكونا مرتاحتين الى هذا "المنافس" الجديد. ويكفي القول عن ازدهار الجمعية ان موازنتها السنوية تجاوزت النصف مليون روبل ذهبا (...) كان عام ١٩١٧ قاسيا على الجمعية (تاريخ اندلاع الثورة الاشتراكية) وافقدها لقبي الارثوذكسية والامبراطورية. وعمد النظام الجديد الى مصادرة ممتلكاتها في الداخل والمصارف والحق مركزها في بيتروغراد باكاديميا العلوم". ويختم السفير مقاله "تشعر اليوم بخطأ هذه القرارات (...) حتى اننا لا نعلم الكثير عن مصير ممتلكات الجمعية في الخارج (...) ومع البيريسترويكا وعودة الايمان الى روسيا والفية عمادها علم ١٩٨٨، تسجل الانبعاث الجديد لجمعيتنا".

انبرى البروفسور اوليغ بيريسبكين الى دعم "انبعاث الجمعية" بكل قواه. وعمل على استرجاع املاكها في لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا. وجال على خطى اسلافه في كل الاماكن التي نشطوا فيها، فزار بيت لحم في الضفة الغربية وسلم رئيس بلديتها الياس فريج شهادة عضوية شرف من الجمعية "تقديرا لجهوده في تقريب وجهات النظر بين ابناء الطائفة الارثوذكسية في روسيا وفلسطين". ولم ينس البحث هناك عن امكان استرجاع ما تبقى من املاك الجمعية، خصوصاً في جبل الزيتون (القدس) حيث صادرت اسرائيل ثلاثة ملايين متر مربع منها يبلغ ثمنها ٦٠ مليون دولار اميركي، الى جانب بناية "سيرغي" في القدس التي تشغلها وزارة الزراعة الاسرائيلية.

وانتقل البروفسور من الاراضي المقدسة الى لبنان حيث كانت للجمعية مؤسسات عدة ونشاطات عامرة، ولها اعضاء شرف بينهم غسان تويني وانطوان كثر. وشملت الزيارة جامعات البلمند و"اللبنانية" والكسليك. وحاضر في الاخيرة عن "دور الديبلوماسية الروسية في تمتين العلاقات بين البلدين". والتقى البطاركة الارثوذكسي والماروني والكاثوليكي. وامضى اياما عدة متجولا بين المناطق التي تعيش فيها طائفة الروم الارثوذكس. ولم ينس ان يلتقي عددا كبيرا من الاصدقاء لدى الدكتور سيمون صقر في بتاعل (جبيل).

ولد السفير اوليغ غيراسيموفيتش بيريسبكين في ١٠ اب ١٩٣٥ في باكو، عاصمة اذربيجان. متزوج وله ابنة وحيدة اقامت في لبنان مدة شهر كامل وحاضرت في جامعة البلمند عن اللغة الروسية وتحب بلاد الارز كثيرا اسوة بوالدها.

تخرج السفير بيريسبكين عام ١٩٥٦ في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية السوفياتية. وتقلب في مراكز ديبلوماسية عدة، الى جانب اتقانه العربية والفرنسية والانكليزية والاذرية والاوكرانية. وعرف كأحد اشهر مترجمي الرئيس نيكيتا خروتشوف، خصوصاً بينه (اي خروتشوف) والرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

شغل منصب سفير في جمهورية اليمن العربية (الشمال) من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤. وانتقل منها الى الجماهيرية الليبية سفيرا حتى ١٩٨٦. وشهد الهجوم الجوي الاميركي المشهور على مقر اقامة العقيد معمر القذافي، ذلك العام.

عين عام ١٩٨٦ عميدا للاكاديميا الديبلوماسية في موسكو وهي مسؤولة عن رفد الخارجية الروسية بديبلوماسيين جدد، وحولها الى مركز فكري وثقافي مع اهتمام خاص بالقضايا العربية.

بقي بيريسبكين رئيسا للاكاديميا مدة سبعة اعوام (حتى ١٩٩٣) عندما تركها اثر "خلاف في وجهات النظر مع وزير الخارجية اندريه كوزيريف وجماعته، وبسبب مواقفه المؤيدة للعرب" على ما يقول عارفوه.

لم يطلق السفير عالم الديبلوماسية، بل حافظ على منصبه في مجلس امناء وزارة الخارجية، وهو الهيئة العليا للاشراف على عمل السياسة الخارجية الروسية. وانصرف الى الكتابة وادارة اعمال "الجمعية الروسية الفلسطينية الارثوذكسية القيصرية" الى ان ازيح كوزيريف من موقعه وحل مكانه المستشرق يفغيني بريماكوف صديق السفير بيريسبكين والذي يشاركه حب عالم الاستشراق وموالاة التيار الوطني الديموقراطي في روسيا.

طرح اسم اوليغ بيريسبكين سفيرا منذ الصيف الماضي. وطلب اليه الاختيار بين باريس وغزة وبيروت. ففضل ان يكون سفيرا لدى لبنان على فخامة سفارة باريس واهمية سفارة غزة لدى السلطة الفلسطينية. وما ان حاز موافقة البرلمان على تعيينه حتى انتقل الى لبنان اوائل شباط ليقدم اوراق اعتماده اليوم.

مختار تبنين أقام له استقبالاً
وزير الدفاع الايرلندي تفقد قواته: باقية حتى تنفيذ ما جاءت من أجله


وزير الدفاع الايرلندي يتسلم هدية تذكارية من مختار تبنين. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

جال وزير الدفاع الايرلندي شون باريت امس على عدد من مراكز كتيبة بلاده المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، في برعشيت وحداثا وحاريص وجبل اليازون. واستمع الى قادتها عن المشاكل التي تعوق بعض اعمالهم كالقصف وغيره.

وبعد الظهر اقام مختار تبنين عباس فواز استقبالا على شرف الوزير الضيف والوفد المرافق له، حضره رئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد نديم داغر وعضوا الفريق الرائد فوزي فوزي والنقيب سليم ابو خليل ورئيس مستشفى تبنين الرائد حسن فاعور.

والقى المختار فواز كلمة شكر فيها ايرلندا على "المساعدات الانسانية والامنية التي تقدمها كتيبتها الى الاهالي". وطالب بابقائها "حتى تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني الى الحدود الدولية".

ورد الوزير شاكرا المختار والاهالي على حسن استقبالهم وضيافتهم مع الوفد المرافق له. واشاد بـ"التعاون المميز" بين الاهالي وافراد الكتيبة الايرلندية واعرب عن تفاؤله "على رغم الصعاب التي تمر بها المنطقة" بـ"ان يعم السلام جنوب لبنان" مؤكدا ان كتيبة بلاده "باقية في الجنوب حتى تنفيذ ما جاءت من اجله" وان بلاده "مستعدة لتقديم اي دعم يساهم في عملية السلام".

وسئل عما تتوقع ايرلندا من مشاركتها في قمة شرم الشيخ، فأجاب: "عندما حضرت الى لبنان كان رئيس الوزراء الايرلندي هناك، ولم اجتمع به لاعرف كل شيء".

وعن دور كتيبة بلاده في حال تعرض الجنوب لخطر، قال: "جنودنا يلبسون الخوذة الزرقاء ويعملون بامرة هيئة الامم وأوامرهم من الناقورة".

بعدها تبادل الوزير والمختار هدايا تذكارية.

"حزب الله": على اليهود أن يرحلوا ودعم سوريا لنا واضح وعلني

ابلغ نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم امس الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوسيلة الوحيدة "لارباك الكيان الصهيوني هي خلق حالة من عدم الاستقرار في اسرائيل". ولم يعرب صراحة عن تأييده العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل لكنه ايد "العمليات العسكرية" التي هزت اسرائيل. وقال: "ان موت اولاد يهود سببه احتلال فلسطين، والكيان الاسرائيلي وجد على حساب الفلسطينيين". واضاف: "نرفض وسنظل نرفض الكيان الصهيوني وسنطلب من الحكومة اللبنانية عدم الاعتراف بهذا الكيان. لا موجب لوجود اسرائيل".

واوضح ان حل مشكلة اربعة ملايين لاجئ ونازح فلسطيني يكون في اعادة كل المهاجرين اليهود الى البلدان التي اتوا منها الى "ارض الميعاد" قائلا: "كل اليهود الذين اتوا عليهم ان يرحلوا". واذ اكد ان "عدونا هو اميركا واسرائيل"، اضاف ان "حزب الله" لن يدخل في حرب مع الاميركيين "ما دامت اميركا لا تحاربنا على الارض". وذكر بالثمن الذي دفعته الولايات المتحدة في لبنان وقال "عندما قدم "المارينز" عام ١٩٨٣ قاتلهم الشعب اللبناني". وتوقع تجميد مسيرة السلام في الشرق الاوسط او حتى انهيارها الى ما بعد الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني، ولم يستبعد مواصلة الكفاح ضد اسرائيل في حال انسحبت من جنوب لبنان من غير ان يحدد طبيعة هذا الكفاح. وقال: "لو انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان ستظل محتلة لفلسطين".

وبعدما اكد عدم حصول "حزب الله" على دعم مالي منتظم من ايران تحدث قاسم عن "العلاقات المتينة" للحزب مع سوريا، وقال ان "دعم سوريا لنا واضح وعلني وهو دعم معنوي وسياسي ولكنه ليس ماديا" مضيفا ان سوريا تسهل نشاطات الحزب في مناطق انتشار الجيش السوري.

طيران اسرائيلي فوق الجنوب ليلاً

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن مراسلها في صيدا ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت بكثافة على علو مخفوض ليل امس فوق القسم الاكبر من الجنوب. وقالت ان تحليق المقاتلات الاسرائيلية كان ما زال مستمرا بعد ثلاث ساعات من بدئه مساء، خصوصا فوق صيدا.

المقاومة: اشتباك مع قوة متسللة في اتجاه ياطر

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "كمنت في العاشرة مساء (الاحد) لقوة صهيونية معادية حاولت التسلل في اتجاه بلدة ياطر (بنت جبيل) وفجرت فيها عبوة ناسفة، مما ادى الى سقوط اصابات عدة في افرادها. ثم انقضت مجموعات الشهداء نضال سرور وموسى حمدان ويوسف فقيه على بقايا افرادها واشتبكت معها بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبرتها على التكفاء والتراجع. وعملت وحدة الاسناد الناري على ملاحقة فلول القوة المعتدية مستهدفة طرق انسحابها".

واشارت في بيان اصدرته في بيروت الى "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت باسلحة مناسبة تجمعا معاديا في موقع الصالحاني، محققة فيه اصابات دقيقة".

"حزب الله": بضع عمليات وتسقط التسوية

اكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أن "المقاومة الاسلامية ليست في وارد ان تتفاهم مع احد على شيء جديد وان صواريخ الكاتيوشا ستنطلق عندما يعتدى على المدنيين والقرى".

وقال في الاحتفال التأبيني الذي اقامته "المقاومة الاسلامية" في ذكرى المقاوم محمد عساف في روضة الشهيدين (الغبيري) "سنبقى من المدافعين الدائمين عن اهلنا. ولن نقبل على الاطلاق ان تستباح الحرمات"، لافتا الى "ان التفاهم الذي يتحدثون عنه انما هو معادلة الزم العدو نفسه بها. وهو لم يكن تفاهما مع المقاومة". واوضح ان "صواريخ الكاتيوشا لم تنطلق يوما الا ردا ودفاعا عن المدنيين الابرياء". معتبرا انها الطريق الوحيد لحماية شعبنا". ورفض الفصل بين المقاومة والشعب قائلا: "لا نقبل ان يفصل بين المقاومة وشعبها، فعندما يجرح طفل واحد من امتنا فكأننا جرحنا جميعا وسنقف لمؤازرته. فجرح طفل عندنا اعظم واهم بكثير من قتل العشرات من اولئك المعتدين والمتآمرين على امتنا".

واضاف: "ان التسوية اصبحت مهتزة في بضع عمليات استشهادية. ومعنى ذلك ان التسوية يمكن ببعض العمليات الاخرى ان تسقط نهائيا" معتبرا "ان امكان نجاح التسوية الان كامكان عدمه. وامكان نجاح اسرائيل في مشروعها كامكان فشله. وكذلك فخيار التآمر الدولي لن يثبت وضعه كخيار الانتصار الشعبي ان يثبت تحرير ارضه".

● رعى السفير الايراني في دمشق ممثلا بالمدير العام لـ"مؤسسة جهاد البناء" "ابو مهدي" وضع حجر الاساس لحسينية العروة الوثقى في بلدة كفردان في البقاع في حضور النواب السيد ابرهيم امين السيد والشيخ خضر طليس وابرهيم بيان.

والقى عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك كلمة اكد فيها "ان المقاومة في لبنان ليست ارهابية انما هي حق لكل من احتلت ارضه".

القائمقامون المعينون

طرابلس – "النهار":

تسلم امس القائمقامون الاربعة المعينون في اربعة اقضية شمالية مهماتهم بعدما عقد معهم المحافظ خليل الهندي اجتماعا في مكتبه في سرايا طرابلس.

والقائمقامون الاربعة هم انور حاكمة في زغرتا – الزاوية وسيف الدين سيف الدين في بشري وطوني مخيبر في عكار ونزيه شمعون في الكورة.

وتوقع المحافظ الهندي تعيين قائمقام البترون وقائمقام للضنية في فترة قريبة.

معزون بجاد الحق في دار الفتوى

تقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التعازي بوفاة الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق في بهو دار الفتوى يحوط به رئيس البعثة الازهرية في لبنان الشيخ احمد مصطفى الصباغ واعضاء البعثة وقضاة الشرع وعلماء.

ومن ابرز المعزين ممثل رئيس الجمهورية الوزير بهيج طبارة، وممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويد، ورؤساء حكومة سابقين ووزراء ونواب وممثلون للطوائف وسفراء وشخصيات ووفود من المناطق.

● ابرق رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة الى الرئيس المصري حسني مبارك والى ادارة الازهر معزيا بشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق.

كذلك ابرق الى عائلته للغاية نفسها.

توجّه الى تلزيم وفد فرنسي دراسة الانظمة الادارية للمستشفيات

التقى وزير الصحة العامة مروان حماده في مكتبه في الوزارة امس سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز وبحث معه في العلاقات الصحية اللبنانية – الكوبية وسبل تطويرها.

ثم اجتمع بوفد من مرسيليا (فرنسا) في حضور رئيس وحدة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عربيد. وتداول واياه المهمة الموكولة اليه والمتعلقة بدرس الانظمة الادارية للمستشفيات الحكومية في لبنان ومستقبل العلاقة مع القطاع الخاص ومستقبل سياسة التأمينات الصحية.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر مطلعة ان "مجلس الانماء والاعمار، بالتعاون مع وزارة الصحة، قرر تلزيم هذه الدراسة للوفد. وحددت مدة انجازها بقرابة ستة اشهر تتخللها ندوات دراسية مشتركة مع وزارة الصحة لاقرار التوجهات الاساسية في السياسة الاستشفائية. وكلف الدكتور عربيد مهمة المنسق الوطني للدراسة. وتستغرق اقامة الوفد في لبنان اسبوعا يطلع خلاله على المواضيع التي تشملها الدراسة في ضوء الواقع الاستشفائي في لبنان.

كذلك، التقى الوزير حماده وفدا من "هيئة التنمية الاجتماعية" في بلدة الخيام برئاسة حسين سويد في حضور النائب احمد سويد.

عقب اللقاء تحدث النائب سويد فأوضح ان الوفد طالب الوزير حماده بتجهيز مستوصف بلدة الخيام والتعجيل في تنفيذ المركز الصحي المقرر انشاؤه في البلدة، مشيرا الى "ان الوزير حماده اعطى توجيهاته لتجهيز المستوصف ووعد بتأمين سيارة اسعاف في وقت قريب".

ومن زوار الوزير حماده ايضا النواب رياض الصراف وصالح الخير وحبيب صادق الذين عرضوا معه الاوضاع الصحية في مناطقهم.

من جهة اخرى، يترأس الوزير حماده الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في التاسعة والنصف صباح اليوم في القصر الحكومي.

الاحزاب ترفع مذكرتها الى غالي: قمة شرم الشيخ تشجّع الاعتداءات

رفعت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية نص المذكرة التي اصدرتها في ١٤ آذار حول قمة شرم الشيخ، الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، منددة فيها بهذه القمة ومعتبرة اياها "تشجيعا لاسرائيل على التمادي في اعتداءاتها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وضم وفد الاحزاب كلا من نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" عمار الموسوي وعضو قيادة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" خليل بركات.

وتسلم المذكرة في مقر الامم المتحدة في بيروت المنسق الدولي الكولونيل أرسين.

يوسف

من جهته، انتقد رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف قمة شرم الشيخ معتبرا اياها "من اجل نصرة العدو الاسرائيلي واعطاء زخم انتخابي لرئيس وزراء العدو شمعون بيريس والرئيس الاميركي بيل كلينتون".

● اعلنت "اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" انها تنظم بالتنسيق مع "المركز العربي الاسلامي للدراسات" مؤتمرا سياسيا وعلميا عن "القدس ومستقبل المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين" ردا على قمة شرم الشيخ، وذلك في ٢٨ آذار الجاري في مقر حزب العمل المصري في حي السيدة زينب – القاهرة.

احتفال في اوتاوا بذكرى ١٤ آذار
الخطباء يؤكدون شرعية المقاومة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من اوتاوا ان الجالية في كندا احيت يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في احتفال في جامعة المدينة حضره ديبلوماسيون عرب واجانب وشخصيات كندية.

والقى النائب الفيديرالي اللبناني الاصل مارك اسعد كلمة استغرب فيها "سكوت العالم الحر عن الهمجية الاسرائيلية". وقال: "لبنان في حاجة الى السلام والى رؤية العلم اللبناني يرفرف فوق ربوعه. اذ اننا شعب محب للسلام ونرفض الاحتلال والاعتداءات".

ثم تعاقب على الكلام رئيس "المركز اللبناني – الكندي" نبيل هاشم ورئيس "رابطة الخريجين العرب" سميح خيرالله والدكتور خالد هاشم والدكتور عيدي ورعة.

وبعد قصيدة للسيد رضا منصور، تكلم السيد اسامة المختار باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، فلفت الى الاطماع الاسرائيلية. وسأل: "لماذا يسكت الغرب عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضنا؟". وقال: "نحن ضحية الارهاب الاسرائيلي، لذلك يجب تحرير الارض واخراج الجيش الاسرائيلي من دون قيد او شرط".

ثم تكلم المسؤول عن حركة "امل" في اميركا الشمالية علي كوراني ومما قال: "نحن في الجنوب والبقاع الغربي من ضحايا الارهاب الصهيوني. فلماذا لم تتداع اميركا وبقية الدول لوقف المجازر الحاصلة؟ ولماذا لم تتداع عندما اجتاحت اسرائيل لبنان؟ فكيف لنا ان نطمئن الى العدل الدولي؟ فالقرار ٤٢٥ اتخذ بعد خمسة ايام من الاجتياح الاسرائيلي للجنوب وذلك بناء على دعوة من مندوب الولايات المتحدة الاميركية وبتوصية منه. وهذا القرار لا يزال ينتظر التنفيذ ولا تزال القوات الدولية تنتظر ايضا. فتجاهل قضيتنا سيزيد المشكلة تعقيدا. والاوان آن ليعرفوا اين هو مفتاح السلام الذي يكمن في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من دون مراعاة حكام اسرائيل".

وختاما تكلم السفير في كندا عاصم جابر. وجاء في كلمته: "ان المقاومة المشروعة العادلة هي الطريق الوحيد والصحيح لانهاء الاحتلال. فهذا اليوم التضامني اظهر للعالم عبر تجاوب لبنان حكومة وشعبا، تعلق اللبنانيين بكل ذرة من ترابهم الوطني وبذل الارواح في سبيل وطنهم الذي يريدونه سيدا حرا مستقلا، موئلا للحضارة وتكافل الفرص". وشكر حكومة كندا على دعمها للبنان "اذ اعلنت مرارا وتكرارا متابعتها بقلق واهتمام للاعتداءات الاسرائيلية واسفها للضحايا وادانتها للعمليات العسكرية المتكررة. وقد اكدت كندا ان الحل يكون عبر دعم استقلال لبنان ووحدة اراضيه وحكومة مركزية قوية قادرة على فرض سلطتها على اراضيها كاملة".

وتخللت المهرجان اناشيد وطنية قدمتها "كشافة الرسالة الاسلامية" في مونتريال.

دفاع عن آثار وسط بيروت

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية في انطلياس للسنة الخامسة عشرة وجهت الحركة بياناً الى الشعب اللبناني ومنظمة "الاونيسكو" و"اللجنة العلمية الدولية" حول آثار بيروت ضمنته مخاوفها حيال مصيرها وتساؤلات عن اشكالية الحفريات واعمال التنقيب الجارية في وسط العاصمة، وارفقته بـ"مضبطة" تشرح ما "تم ارتكابه من فظائع في حق بيروت والتراث الوطني، وما تم التفريط به من ثروة وطنية"، مستندة في معظمها الى التحقيقات والمقابلات التي اجرتها "النهار" في هذا المجال على مدى عامين ونصف عام. وهنا نص البيان:

"بيان حول آثار بيروت
موجّه الى الشعب اللبناني ومنظمة الاونيسكو
ولجنة خبراء الآثار الدوليّين

منذ أن بدأت اعمال تدمير الوسط التجاري على يد شركة سوليدير وجرّافاتها،

ومنذ ان بدأ ما سمّي اعمال التنقيب عن الآثار فيه،

ما زالت اصوات الهيئات الثقافية والعلمية وأصوات جميع المثقفين والاثريين والمؤرخين والمهندسين والقانونيين الشرفاء والغيارى على مصلحة التراث الوطني، من لبنانيين واجانب، تطرح علامات الاستفهام والتساؤلات حول اشكالية هذه الحفريات ومنهجيتها وتقنيتها، وما الى ذلك من الاسئلة حتى امتلأت صفحات الجرائد والمجلات بالمقالات، وضجّت قاعات المحاضرات، وما من سميع ولا من مجيب.

قد يقولون ما نفع الانتقادات والملاحظات،

قد يقولون ان القطار سائر لا محالة،

قد يقولون ان الشعب اللبناني قد فقد ذاكرته،

قد يقولون ان الدولة غائبة او عاجزة،

قد يبررون ما يجري بالاعتبارات المحليّة والاقليمية والدولية،

وقد... وقد... وقد...

غير أن التاريخ لا ينسى، وأجيال المستقبل لن تغفر...

لقد ملّت اقلامنا من انتقاد ما جرى من تدمير وجرف،

وبحّت اصواتنا لكثرة ما نادينا بضرورة التنسيق،

وكلّت السنتنا لكثرة ما طالبنا بتحديد المسؤوليات وبضرورة احترام قانون الآثار.

كل ما فعلناه حتى الآن لم ينفع.

ولأن المسألة قد وصلت الى هذا الحد، رأينا ان نكف عن الانتقاد، وان نصمت عن المطالبة بتطبيق القانون، وان نتعامى عن اعمال الجرف والتدمير.

فالمسألة باتت أخطر من مخالفة قانون، في بلد استتسلب القانون،

لقد اعتقدوا ان ما ارتكب من مخالفات بالتقسيط قد لاختفى بالتقسيط من ذاكرة التاريخ،

ان المسألة باتت تتطلب عملية قيصرية، لا بل محاكمة تاريخية لا وقفة ضمير وحسب.

في مثل هذه الظروف التي يراهن فيها البعض على قصر الذاكرة، وعلى غفوة التاريخ، رأينا ان نضع امام الرأي العام اللبناني والاجنبي وأمام لجنة خبراء الاونيسكو التي قد لا تزورنا قبل اشهر أو سنوات من اليوم، والتي قد لا تتعرف في مستقبل قريب الى معالم شاهدتها بالأمس القريب، رأينا ان نضع امام الرأي العام، والوطن والتاريخ، وجميع من يهمهم الامر مضبطة بما تم ارتكابه من فظائع بحق بيروت، وبحق التراث الوطني، وما تم التفريط به من ثروة وطنية كان العالم بأسره يحسدنا عليها.

عمود يتربع

من انطوان عفيف:

"على مدخل صربا عمود التوتر العالي هذا (الصورة) لمؤسسة كهرباء لبنان يتربع وسط الطريق مهدداً بايقاع ضحايا في اي لحظة، فالرجاء ازاحته قبل الندم المتأخر".

اصلاح سريع

يوسف جرجورة من منطقة الاشرفية يقول انه يملك خط هاتف رقمه ٣٢٥٨٨٥ وقد تعطل منذ ٥ كانون الثاني راجع الـ١١٣ والـ١١٩ شخصياً. وكل مرة يتلقى وعداً مختلفاً.

العنوان الكامل: الاشرفية، كرم الزيتون، ملك جميل ديب فوق مطعم عواد.

● مسؤول في مكتب المدير العام لوزارة الهاتف قال ان الخط المذكور قد اصلح.

شارع الكويت مصيدة لعابريه

شكا الزميل ياسين رفاعية من عدم انارة شارع الكويت الممتد من شارع الحمراء نحو الروشة ولو بمصباح واحد. وقال ان سيدة عجوزاً نقلت الى المستشفى بسبب تعثرها بحفر الشارع المعتم حيث لا يرى الانسان امبعه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان شارع الكويت وضع على جدول الاعمال وستتم انارته آخر آذار الجاري.

التيار حظوظ

ميشال الحجار سأل لماذا عاد التيار الكهربائي يتقطع في شارع وديع نعيم في عين الرمانة – الشياح مرات كل يوم مع انه كان مؤمناً طيلة شباط الماضي. وقال ان القسم التابع لفرن الشباك من الشارع المذكور ينعم بالكهرباء ليلاً ونهاراً، وطلب من وزارة الموارد تفسيراً.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان هناك تقنيناً دورياً من دون تحديد برنامج، واحياناً ينقطع التيار بسبب الاعطال.

لنجاح فتح صفحة جديدة

الايام الفاصلة عن آخر الشهر فرصة مناسبة لكلام هادئ في الموضوع المعيشي – الاجتماعي من دون حساسيات او ضغوط.

فالمتابع لسير الحوار بين افرقاء الانتاج طوال سنوات يلاحظ انه لم يخرج عن القاعدة الآتية: مطالب فضفضة، تبادل مجاملات فتبادل رمي الكرة، والنتيجة "لا يموت الديب ولا يفنى الغنم"، بينما الاقتصاد الوطني والعمال يدفعون الثمن.

والامل ألا تكون حاليا في مرحلة رمي الكرة التي تظهر ملامحها من البيانات والتصريحات. ذلك ان في اوساط ارباب العمل كلاما عن أن الحكومة رمت الكرة في ملعبهم، وبيانهم الاخير شدد على ان "التشابك في المطالب العمالية يفترض معالجة حكومية وسياسية لتثبيت الاستقرار". واركان الحركة النقابية يتوقفون عند "المهلة التي اعطيت للحكومة وتحت سقف هذه المهلة يفترض تحقيق نتائج ملموسة". وفي الدوائر الحكومية تركيز على اتفاق ارباب العمل والعمال والسعي الى التوفيق بين الفريقين.

ان نجاح "فتح صفحة جديدة" من الحوار بين افرقاء الانتاج تمهيدا للخروج من الحلقة المفرغة يكمن في الآتي:

١ – اقلاع الحركة النقابية عن اسلوب المزايدة للحصول على الاقل، وتفهم ما هو ممكن تنفيذه فعلا من المطالب استنادا الى الدراسات والارقام واوضاع الخزينة وعدم التراجع عن هذا الممكن المنطقي مع اتاحة الوقت اللازم لتحقيقه.

٢ – التزام ارباب العمل سلفا تطبيق نتائج "الدراسات العلمية" التي ينادون بها، مع التشديد على أن تكون علمية فعلا وتوفير التقديمات التي يقصرون فيها في اكثر من قطاع.

٣ – تسليم الحكومة بأن ثمة ضريبة يجب ان تدفعها ليحصل المواطن على الحد الادنى من العيش الكريم. وان تحمل الهيئات الاقتصادية عبء زيادة الحد الادنى للأجور لا يبرر تحميلها بالتساوي الزيادات الاخرى، فلكل قطاع ظروفه، وثمة عطاءات هي مسؤولية الدولة اصلا.

يبقى ان كل ذلك لا يمكن انجازه الا من خلال الآتي:

– تحديد حجم الازمة المعيشية في البلاد، ومعرفة الابواب التي تثقل الأجر لمعالجة اصل الداء لا الاجر نفسه، فالمهم هو قيمته الشرائية ومدى كفايته للأسرة، فثمة أجور كثيرة في العالم متدنية لكنها كافية لتوافر ما يحصنها عطاءات وتقديمات وضبط أسعار.

– ايجاد مؤسسات للحوار الدائم والاتفاق على سياسات للمعالجة، والمدخل الى ذلك هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي المفترض ان يمثل الجميع بانصاف، فخلل التمثيل يؤدي الى خلل في المعالجة والنتائج.

خالد القصار

استمرار الفائض في سندات الخزينة وتركز الاكتتابات في فئة ٣ أشهر

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا بلغ ٧٦,٥ مليار ليرة لبنانية وشرائيا بلغ ٦٠,٧ مليارا، وتركز معظم الاكتتابات في فئة ٣ اشهر واستقرت معدلات فوائد الفئات الاربع.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٣/١٤ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٠ مليار و٤٧٢ مليونا و٩٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٢١ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ مليارا و٣٢٥ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢ مليارا و١٦٣ مليونا و٣٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٣٧ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤١ مليارا و٢٠٩ ملايين و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢.٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٤٤ مليارا و١٧٢ مليونا و٢٠ الف ليرة، في مقابل ٢٦٨ مليارا و٣٥٤ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٠.٩٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠.٤٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢١,٣١ في المئة لفئة سنة و١٦.٨٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٧ مليارا و٦٤٧ مليونا و١٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٦ مليارا و٢٨٧ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤١ مليارا و٦٥٦ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.

– سنة: ١٤ مليارا و٢١١ مليون ليرة.

– سنتان: ٤٥ مليارا و٤٩٢ مليونا و٦١٠ الاف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١١ مليارا و١٠٤ ملايين و٦٧٨ الفا و٧٥٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٧٦ مليارا و٥٢٤ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٠ مليارا و٦٠٦ ملايين و٧٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٢٨ مليارا و٤١٣ مليونا و٧٥٩ الفا و٣٦١ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩٦ مليارا و٦٦٤ مليونا و٢١٥ الفا و٤٣٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٦ مليارا و٣٥٧ مليونا و٩٥١ الفا و١١٦ ليرة.

– سنة: ٤٤ مليارا و١٦٦ مليونا و٨٩٧ الفا و٣١٣ ليرة.

– سنتان: ٤١ مليارا و٢٢٤ مليونا و٦٩٥ الفا و٥٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٦٠ مليارا و٧٦٦ مليونا و٦٢٩ الفا و٣٦١ ليرة، في مقابل فائض ٤٠ مليارا و٧٩٦ مليونا و١٣١ الفا و٦٩٠ ليرة في الاصدار السابق.

٧ شركات سحبت دفاتر الشروط لاشغال تأهيل مرفأ بيروت

أعلن امس رئيس مرفأ بيروت مديره العام انطوان الريس ان سبع شركات فقط سحبت الى الآن دفاتر الشروط المتعلقة بتأهيل البنى البحرية والبنى التحتية والفوقية للمرفأ كمجموعة واحدة لمتعهد واحد. وهذه الشركات هي:

– غراندي لافوري GRANDI LAVVORI.

– موجيفارول اند شولتز GAROL IND SCHULTZ.HOJ

– دراغادوس DRAGADOS.

– انتركنال ENTERCANALES.

– بويغ اوف شور BOUYGUE OF SHOSE.

– دوميز DUMEZ.

وأوضح انه سبق للادارة ان صنفت ١٣ شركة للقيام بهذه الاشغال واعلمتها جميعها التقدم لسحب دفاتر الشروط وحددت مهلة نهائية لتقديم العروض ٦ ايار المقبل. وفي انتظار ما سيرد من عروض، يبدو حتى الان ان الشركات التي ستتقدم، كافية لاعتبار المنافسة قائمة وجدية.

واشار الى ان موضوع محطة الكهرباء يدرس الان من حيث جدواها الاقتصادية، علما ان الشركات مصنفة ودفاتر الشروط جاهزة. ويدرس الان امكان تأمين الطاقة المطلوبة او جزء منها من مؤسسة كهرباء لبنان بأسعار مخفوضة، وفي ضوء النتائج يحدد حجم المحطة ويطلق تلزيمها.

"ميدل ايست كابيتال غروب" مؤسسة جديدة للاستثمار في الشرق الاوسط

اعلن الفريق المؤسس لـ"ميدل ايست كابيتال غروب"، وهي مؤسسة مالية متخصصة بالاستثمار في الشرق الاوسط، نجاح الاكتتاب في رأس مالها البالغ ٢٠ مليون دولار اميركي.

وسيكون المركز الرئيسي لعملياتها في الشرق الاوسط في بيروت، علما ان الشركة الام هي في "غرنزي" في جزر القنال الانكليزي، وتتركز نشاطاتها على دول المشرق.

واوضحت المؤسسة ان اهدافها الرئيسية هي "توريد الاموال والخبرات الى الشرق الاوسط الذي دأب على توسعة اقتصاداته وتنويعها والعمل على تنمية اسواقه المالية. وهذا بالطبع يشمل كلا القطاعين، العام والخاص، بما في ذلك خدمات الاستثمارات المالية للشركات والمشاريع، تنظيم واعادة تنظيم الهيكليات الادارية والمالية، الدمج والتملك، التخصيصية ورفع الرساميل والاكتتاب بالاوراق المالية. ولدعم دورها في تشجيع توريد الاستثمارات وجلبها الى منطقة الشرق الاوسط وتطوير اسواقها المالية، فان "ميدل ايست كابيتال غروب" ستساهم في تكوين اوراق مالية اقليمية وتغطية اصداراتها والاكتتاب فيها وتسويقها، وستركز على تطوير صناديق الاستثمار المشترك والمحافظ المالية وادارتها".

ومن بين المؤسسين "BZW" المصرف الاستثماري التابع لـ"باركليز بنك" البريطاني، مجموعة بن محفوظ التي سيدار استثمارها من خلال "البنك الاهلي التجاري السعودي"، ومؤسسة التمويل الدولية "IFC" العضو في البنك الدولي، الى مجموعة من المستثمرين في الشرق الاوسط.

ويتألف فريق الادارة العليا حاليا من اربعة اعضاء هم: نبيل صوابيني المدير العام التنفيذي الذي كان سابقا مع "ج.ب. مورغان"، الدكتور جميل جارودي المدير العام لتمويل الشركات والمشاريع الذي كان سابقا مع مجموعة الموارد في المملكة العربية السعودية، الدكتور صافي حرب المدير العام لاعادة الهيكلية الادارية والمالية والتخصيصية والذي كان سابقا مع مجموعة البنك الدولي، وزياد مكاوي المدير العام للاسواق المالية الذي كان سابقا مع "ج.ب. مورغان" و"الف أكيتين" و"ليبانون انفست".

لبنان في مؤتمر العمل العربي مقومات انخراط الشباب في سوق العمل

افتتحت في القاهرة الدورة العادية الـ٢٣ لمؤتمر العمل العربي في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ويرئس الوفد اللبناني فيها سمير عون ممثلا وزير العمل اسعد حردان.

وعلى جدول اعمال الدورة المدير العام لمكتب العمل العربي بكر محمود رسول عن "الشباب والتنمية"، تعديل الانظمة المعمول بها في منظمة العمل العربية، متابعة مصادقة الدول الاعضاء على دستور المنظمة، مناقشة اتفاق عربي اعدته منظمة العمل عن تشغيل الاحداث. وسينتخب مجلس ادارة جديدا للمنظمة لفترة ١٩٩٦ – ١٩٩٨، ومديرا عاما مساعدا عن فريق اصحاب العمل لفترة ١٩٩٦ – ٢٠٠٠.

ومما جاء في كلمة سمير عون التي القاها امام المؤتمر باسم الوزير حردان: "(...) على رغم كل ما احدثته اسرائيل من تهديم في بنى لبنان التحتية والاقتصادية ومرافقه الحيوية طوال العقدين الماضيين، فاننا نحمل اليوم اليكم بشائر المستقبل في انجازين مهمين، اولهما اعادة اعمار العاصمة بيروت لتصبح احد معالم القرن الحادي والعشرين بعدما تعاقبت عليها الاحداث الداخلية الاليمة والاجتياح الاسرائيلي المدمر عام ١٩٨٢ فحررتها سواعد الشباب والان تبنيها وتطلق التنمية فيها.

اما الانجاز الثاني فهو ارساء اسس قومية للتنمية تخرج من الاطار الكياني نحو التكامل الاقتصادي مع المحيط القومي حيث نظمت اتفاقات في الاقتصاد والاجتماع والموارد الطبيعية والعمالة بين دولتي لبنان وسوريا تبعا لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين(...)".

وتناول تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي المقدم مادة اساسية للدورة بعنوان "الشباب والتنمية(...)".

وتناول تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي المقدم مادة اساسية للدورة بعنوان "الشباب والتنمية"، فرأى ان تحديات انخراط عنصر الشباب في سوق العمل وتاليا في عملية الانتاج والتنمية تستوجب توافر المقومات الاساسية الآتية:

"اولا: في الاعداد والتدريب المهني: تقصيرا المسافة المتباعدة والانفصام غالبا بين عالم التعليم وعالم العمل في الكثير من الاقطار وفي الكثير من الاختصاصات وتماشيا مع ضرورات مواكبة التطور في وسائل الانتاج ولاسيما في القفزات التكنولوجية المستمرة، يتوجب التركيز على انشاء وتعميم الهيئات والمراكز المختصة بالتدريب المهني السريع والمكثف للمقبلين على الانخراط في سوق العمل لتسليحهم بالكفاية المهنية المتجددة وانتزاعهم من براثن البطالة او التسرب الى العمل من دون كفاية (...)

ثانيا: مسح ودراسة لسوق العمل والانتاج بآفاقه الحاضرة والمستقبلية لاستخلاص فرص العمل المتاحة واستيلاد فرص العمل الجديدة وذلك بالتلازم الدائم مع مسح القوى العاملة والقوى المقدر لها الدخول في سوق العمل ومعظمه مكونة بشكل رئيسي من عنصر الشباب (...)

ثالثا: في مفهوم التنمية: ان العلاقة الجدلية قائمة بين الشباب والتنمية الى درجة الترابط الوثيق، فالتنمية يغنيها الشباب بالانتاج نوعا وكما، كما ان الشباب يحقق ذاته وشخصيته الاجتماعية في العمل من خلال مشروعات التنمية سواء انتمى اليها كعامل او كصاحب عمل.

لكن لا بد من الاشارة الى ان التنمية بشكل عام ترتبط عضويا بالنظام العام الاقتصادي والسياسي والامني والتربوي وتاليا يتوجب القول بان توافر المناخات النافذة الذكر الملائمة للتنمية يؤدي بالضرورة الى فتح الابواب امام الشباب للفعل في سياق التنمية.

وتأسيسا على ما تقدم نقول انه بات من الضروري لعالمنا العربي لارساء مفهوم التنمية على مبادئ:

– التوزيع العادل للثروة في المجتمع.

– والسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية في المجتمع.

– ونيل العامل نصيبا عادلا من الانتاج.

ان تلك المبادئ الاسس تنتج تنمية غايتها رفاه المجتمع وازدهاره الاقتصادي وتطوره الحضاري.

رابعا: ان ايلاء عنصر الشباب الاهتمام المتميز قبل ولوجه سوق العمل يفترض الاتاحة الميسرة للتعليم في كل مراحله وانواعه لان الثورة العالمية القائمة في ميادين العلوم والمعارف والاتصالات والتقنية بقدر ما تشكل مفخرة القائمين بها فهي تعيب المجتمعات القاصرة عن اللحاق بها ومواكبتها.

ان شبابنا العربي ليس مؤهلا فحسب لمواكبة ثورة العلوم، بل انه قادر على الابداع في سياق هذه الثورة وله من تراثه ومن ثقته بنفسه معين يجعله مجليا في مواكبة التطور العلمي والريادة في ميادينه (...)".

اجتماع وبعثة البنك الدولي لمكننة مصلحة تسجيل السيارات

رأس امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اجتماعا حضره وزير الاصلاح الاداري انور الخليل ووفد من بعثة البنك الدولي، كرس للبحث في مشروع مكننة وزارة الداخلية.

ولدى ارفضاض الاجتماع تحدث الوزير المر، قال: "عقدنا اجتماع عمل في حضور معالي وزير الاصلاح الاداري الدكتور انور الخليل وفريق من بعثة البنك الدولي وبحثنا في تطوير وزارة الداخلية وتأهيلها تقنيا عبر المكننة والمعدات الحديثة التي تحتاج اليها الوزارة والتي ابلغناها الى ممثلي البنك الدولي قبل بضعة اشهر. وبالفعل خصص مبلغ معين غير انه لا يغطي حاجات الوزارة نظرا الى انتشارها في كل المناطق اللبنانية. فعلى سبيل المثال الفاكس او التلكس غير موجود في المحافظات والقائمقاميات وبالتالي يتعذر الاتصال الكامل والسريع بينها وبين الوزارة. وهذه الاجهزة الضرورية لحظت في اطار برنامج خطة العمل للتوصل الى المكننة الكاملة في الوزارة. وقد ابلغ الينا ان هناك قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار خصص لمكننة مصلحة تسجيل السيارات وتزويدها معدات متطورة تمكن من فحص السيارات بدلا من القبان وكل ما هو قديم. كما ابلغ الينا وجود جزء اضافي يتعلق بتزويد وزارة الداخلية تجهيزات عالية. وقد تشاورنا في التفاصيل في حضور التقنيين المسؤولين في الوزارة والمسؤولين التقنيين من بعثة البنك الدولي والعائدة الى هذه المواضيع ووضعنا تصورا لمباشرة المرحلة التنفيذية. وسيعقد اجتماع آخر ليس على صعيد الوزارة بل على صعيد فريقي العمل لوضع ملف ليرفع الى البنك الدولي ليبدأ عملية تحضير الملفات ودفاتر الشروط لتجهيز مصلحة السيارات وبقية قطاعات وزارة الداخلية الداخلة في البرنامج، وذلك حسب الاسس الموضوعة لدى البنك الدولي، وهذا العمل سيرفع مصلحة السيارات من نقطة الصفر الى الـ٧٠ في المئة وذلك لتأدية الخدمات للمواطنين وللقضاء على السمسرات والرشاوى والوساطات. واذا اعطيناهم المعلومات خلال شهر فانه خلال اربعة او خمسة اشهر يمكنهم البدء بالتنفيذ على الارض (...).

قروض الاسكان في غضون شهر

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير وعرض معه اوضاع الصندوق وسبل البدء بدفع قيمة القروض الى اصحابها بموجب محضر الهيئة تاريخ ١٩٩٥/٥/٨.

وقال شقير على الاثر: "بحثنا في طريقة التوزيع المناطقي للقروض وفقا للمرسوم الرقم ٨٧/٢٦٨٦، وسيتم في مهلة شهر على الاكثر توزيع عدد لا بأس به من القروض وفقا للتسلسل الرقمي". ولفت الى ان الوزير حمدان "اصر على اعطاء قروض لعدد التعاونيات المنجزة في الصندوق وهذه الطلبات تقع ضمن محضر الادارة الذي اقر في تاريخ ١٩٩٥/٥/٨ والذي يبلغ عدده ما يقارب اربعة آلاف طلب".

وربط تنفيذ كل الطلبات بما توفره الدولة من اموال للاسكان.

الكتلة النقدية سجلت زيادة في الودائع الادخارية بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٤	اذار ١٩٩٥	١ اذار ١٩٩٦	٧ اذار ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٤٢٧	١٤٤٤	١٦١٠	١٦٠٥	٥ –	١١.١٢
M2	٨٥٨٧	٨٩٦٠	١٠٣٧٨	١٠٣٩٤	١٦	١٦.٠٠
M3	١٩٦٥١	٢٠٥٧١	٢٣٧٨٩	٢٣٧٢٠	١٤	١٥.٣٦
M4	٢١٥٤٩	٢٢٣٩٧	٢٧١٣٤	٢٧٢٥٢	١١٧	٢١.٦٧
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢٣٥٨	٢٤١٧	٢٦٠١	١٨٤	١٠.٣١

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢ اذار الى ٧ منه على الوجه الآتي:

* M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢ الى ٧ اذار، تراجعا بمبلغ ٥ مليارات ليرة نتيجة زيادة حجم النقد المتداول بمبلغ ١٦.٥ مليارا وتقلص الودائع تحت الطلب ٢١,٤ مليار ليرة.

M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 زيادة بمبلغ ٢١ مليار ليرة هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو للكتلة النقدية M2 على مدار السنة مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم، نسبة ٦.٠٠ في المئة.

M3: سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 – M2 زيادة بمبلغ ٢١ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥.٣٦ في المئة.

– M4: عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي هذا الاسبوع زيادة بمبلغ ٧٦ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٧,٥ الى ١٥٨٦,٥ ليرة".

مراكز للهاتف في بعلبك – الهرمل

بحث امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق مع النائب الشيخ علي طه، في حضور المدير العام للانشاء والتجهيز غسان عاصي، في موضوع انشاء مراكز للهاتف في بعلبك – الهرمل وتنفيذها سريعاً.

وزير السياحة الى عمان

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى عمان بصفته رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة، ليرئس اعمال مؤتمر المنظمة الذي يعقد في العاصمة الاردنية.

وأوضح ان اعمال المؤتمر ستتناول شؤوناً سياحية في الدول العربية فقط، لان المنظمة لا تضم اعضاء من غير الدول العربية.

وزير النقل عن ميدي – بيرينيه

عرض امس وزير النقل عمر مسقاوي محطات رحلته الى منطقة ميدي – بيرينيه الفرنسية حيث كان في ضيافة سلطات المنطقة ورئيسها مارك سانسي. ومن أهم هذه المحطات، فضلا عن الاماكن التي ترمم، مدينتا بياريتز وسان جان دولوز على شاطئ الاطلسي في بلاد الباسك حيث افضل مرفأ لصيد الاسماك و"اطلعنا فيه على نظام مرفأ الصيد من ناحية، وعلى طريقة التعامل مع تجارة الاسماك وعلى آلية هذه التجارة المتطورة والمحافظة على البيئة في الوقت ذاته. كما اطلعنا على كل مسائل تطوير مهنة الصيد البحري وزرنا مدرسة خاصة لتعليم مهنة الصيد وابناء السفن وكل وسائل الصيد (...)" ومحطة اخرى في جبال البيرينيه حيث "اطلعنا هناك على المؤسسات التي تعنى بتربية سمك الترويت، وزرنا المدرسة التي تخرج ربابنة السفن واطلعنا على مناهجها (...) كما زرنا المدرسة الوطنية للطيران المدني (...)".

ادوية زراعية لمنطقة حاصبيا

طالب النائب احمد سويد مصلحة الزراعة في الجنوب بتوزيع الادوية الزراعية بكميات كافية على قرى منطقة حاصبيا لمكافحة الامراض التي تصيب الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى.

برنامج جديد لليبانو – سويس

تقيم شركة ليبانو – سويس للتأمين، استقبالا في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية، في الذكرى الثالثة لاطلاق برنامج التأمين على الحياة والذي يحمل اسم "CREAVIE" ومع اطلاق برنامج جديد للتأمين والوقاية يحمل اسم "SAFEGUARD"، الجمعة ٢٢ اذار بين الساعة الخامسة والنصف والسابعة والنصف مساء.

ندوة في الكورة عن شجرة الزيتون

"تحسين انتاجية شجرة الزيتون"، ندوة نظمها مجلس انماء الكورة ولجنة الزراعة والري في بشمزين وحضرها رئيس المجلس المهندس جورج حنا جحا وعدد من المهتمين والملاكين.

وتحدث جحا عن دور هذه الشجرة واهميتها بالنسبة الى المواطن.

ثم تناول المهندس الزراعي يوسف فرنجية المشاكل التي تعترض زراعة الزيتون واستعمال الاسمدة والعناية بالتربة في بساتين الزيتون بطرق عدة واستعمال ادوات الحراثة السطحية والمبيدات في شكل منتظم للحفاظ على هذه الشجرة واعتماد الاسمدة العضوية والكيماوية.

وتطرق المهندس خليل عبدالله عازار الى الامراض التي تصيب شجرة الزيتون والى الاساليب الحديثة في القطاف المنتظم ومكافحة الاعشاب المضرة.

وابرز المهندس حنا قسطنطين العيناتي اهمية زيت الزيتون بالنسبة الى الانسان وطالب بمساعدة المزارع وتوفير الوسائل التي تساعد على العناية بشجرة الزيتون.

شكوى من الزفت على طريق الجومة

من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي في عكار، انه "بعد مراجعات عدة وشكاوى متكررة، تم تزفيت طريق منطقة الجومة (بين حلبا وعكار العتيقة) (...) ويهمنا كلفتي الجهات المعنية بالامر ان نلفت المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الى ان الطريق الذي تم تزفيته وهو بضعة كيلومترات لم يصمد الزفت على ارضه سوى شهر واحد فقط وسرعان ما تطاير الزفت لتحل محله الحفر وتشكل مكامن لسيارات المواطنين (...)".

الرسوم البلدية عن عام ١٩٩٣

ذكّر امس محافظ بيروت المهندس نقولا سابا المواطنين بوجوب تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم عن عام ١٩٩٣ قبل ٢٦ اذار الجاري، لانه بعد هذا التاريخ ستفرض غرامة على كل متخلف عن الدفع محددة باثنين في المئة عن كل شهر تأخير.

وفد من غرفة زحلة الى تولوز

سافر امس الى فرنسا وفد من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ضم رئيس الغرفة ادمون جريصاتي ورئيس اللجنة الاعلامية سعيد القيس ورئيس لجنة المال والشؤون الاجتماعية انطوان خاطر، تلبية لدعوة من غرفة زراعة الواز الفرنسية ولمواصلة المحادثات بين الغرفتين في اطار توثيق العلاقات الاقتصادية والتقنية وتعزيزها بين لبنان وفرنسا عموما وبين الغرفتين خصوصا.

"صنع في لبنان" للفنادق والمستشفيات

عقد امس اجتماع ضم رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين غريبس مركريان ممثلا الجمعية، درسا فيه سبل تنمية العلاقات بين الفريقين ومشروع اقامة معرض خاص بمستلزمات الفنادق من المنتجات الوطنية. وسيعقد اجتماع آخر بين جمعية الصناعيين ورئيس نقابة المستشفيات في لبنان للغاية ذاتها. وتهدف الاجتماعات الى تعزيز العلاقات بين الصناعيين والقطاعات الاقتصادية الاخرى.

الصندوق السعودي

وصل الى بيروت قبل ظهر امس وفد من الصندوق السعودي للتنمية برئاسة المدير العام لادارة المشاريع الخاصة في الصندوق حسن العطاس، في زيارة يتفقد خلالها المشاريع التي يمولها الصندوق في لبنان.

البضائع الاسرائيلية في الجنوب!

حذرت "رابطة شباب الجنوب" المواطنين الجنوبيين من دخول البضائع الاسرائيلية الى الاسواق الجنوبية واللبنانية، وطالبتهم باتلافها والابلاغ عن المتورطين في ادخالها.

الكهرباء لتبنين

صور – "النهار":

شكا اهالي تبنين وقرى مجاورة من استمرار انقطاع التيار الكهربائي. وطالبوا بتزويدهم ساعات التغذية المخصصة للمنطقة فقط.

تصويب

وقع خطأ مطبعي في باب الموجودات من بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان الذي نشر في "النهار" امس، وتعيده هنا مصححا:

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٦/٠٣/١٥	بآلاف الليرات في تاريخ ١٩٩٦/٠٢/٢٩
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٣,٣١٣,٦٢٥,٥٣٧	١٣,٣٦٠,١٢١,٠٧٥
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	٩٩,٣٧٧,٦٧١	٩٩,٥٢٥,٤٧٩
٣ – ديون على القطاع الخاص	٢٧٦,٠٧٥,٨٨٢	٢٧٦,١٠١,٧٦٦
٤ – موجودات مختلفة اخرى	٢٦٠,٨٢٤,٩٦٩	٢٦١,٦٢٠,٠٥٥
٥ – محفظة السندات المالية	٩١,٥٢٢,٤٢٧	٩١,٥٢٢,٤٢٧
المجموع ل.ل.	١٤,٠٤١,٤٤٧,٤٨٦	١٤,٠٨٨,٩١١,٨٠٢

كذلك وقع خطأ في آخر المقطع ٨ – وتصحيحه: "(...) نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٨,٠٠ الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٤٠٠,٥٠ الى ٣٩٥,٩٠ دولارا في النصف الاول من اذار".

فاقتضى التصويب والاعتذار.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٤.٥٠	٢٤٢٠.٠٠	٣١٣.٢٥	١٣٣٤.٢٥	١٠٧٥.١٠	٠.٩٩٩	٥١.٩٠	٩٦٠.٢٥	١٤.٤٩	٢٣٣.٧٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٦١.٩٥
المبيع	١٥٨٦.٥٠	٢٤٢٠.٠٠	٣١٥.٢٥	١٣٣٨.٢٥	١٠٧٩.١٠	١.٠٠٣	٥٢.٥٠	٩٦٤.٢٥	١٥.٤٩	٢٣٥.٧٠	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦٥.٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٣.٧٥	٤١٩٥.٥٠	٥١.٠٠	٢٢٣١.٢٥	٥٢٨٩.٥٠	٤٢٩.٧٥	٤٢٠.٧٥	٤٣٣.٥٠	٣٤٠٧.٧٥	١٥١.٧٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٧.٧٥	٤٢١٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢٢٤١.٢٥	٥٣١٩.٥٠	٤٣٣.٧٥	٤٢٤.٧٥	٤٣٧.٥٠	٣٤١٧.٧٥	١٥٣.٧٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٤ ٥٠٠	١٩٦٥٠ ٠٠٠	٦٢٢ ٥٠٠	٢٧٨ ٥٠٠	٨٧٠٠.٠٠
المبيع	١٤٩ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٩ ٥٠٠	٢٠١٥٠ ٠٠٠	٦٢٧ ٥٠٠	٢٨٣ ٥٠٠	٨٨٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٩٠	٢.٠٧٩٩	١.١٤١٤	٠.٠١٢٨٤	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩٢١٢	٠.٢٦٩١	١.٧٠٢٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٨٧	١.٢٢٢٥	٠.٦٧٠٩	٠.٠٠٧٥٢	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٤٠٩	٠.١٥٨٢	—	٠.٥٨٨٠
فرنسا	٥.٠٥٢٠	٧.٧١٧٠	٤.٢٥٠١	٠.٠٤٧٦٥	٠.٠٠٣٢٢٦	٣.٤٢٥٧	—	٦.٣٤٣٠	٣.٧٠٤٢
المانيا	١.٤٧٦٥	٢.٢٥٢٧	١.٢٤٠٦	٠.٠١٣٩١	٠.٠٠٠٩٤	—	٠.٢٩١٩	١.٨٥١٦	١.٠٨١٣
ايطاليا	١٥٦٤.٢٥	٢٣٩٢.١٣	٠.٠٠٠٧٦	١٤.٧٧١	—	١٠٦١.٩٠	٣٠٩.٩٨	١٩٦٦.٢١	١١٤٨.٢٣
اليابان	١٠٥.٧٥	١٦٢.٣١	٨٩.٠٨	—	٠.٠٦٧٩٤	٧١.٨٥	٢١.٠٠	١٣٣.٠٥	٧٨.٠٠
سويسرا	١.١٩١٨	١.٨١٥٧	—	٠.٠١١٢١	٠.٠٠٠٧٦	٠.٨٠٦٠	٠.٢٣٥٣	١.٤٩٢٤	٠.٨٧١٥٥
بريطانيا	٠.٦٥٢٥	—	٠.٥٤٨٨	٠.٠٠٦١٧	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤٢٩	٠.١٢٩٣	٠.٨١٨٣	٠.٤٨١٠
الولايات المتحدة	—	١.٥٢٣٥	٠.٨٣٩٦	٠.٠٠٩٤٤	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٧٩٧	٠.١٩٧٩٦	١.٢٥٥٠	٠.٧٣٥٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٨٣.٦٠	اقفال اليوم ١٩٦٥.٠٢	اقفال اليوم ٣٦٦٩.٦٠	اقفال اليوم ٢٠٢٨٥.١٣	اقفال اليوم ٢٤٦٣.١٦
الاقفال السابق ٥٥٨٤.٩٧	الاقفال السابق ١٩٥٠.١٢	الاقفال السابق ٣٦٤٤.٨٠	الاقفال السابق ٢٠١٩٠.٨٥	الاقفال السابق ٢٤٥٨.٢٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.38	61.00
Allied Sign.	56.88	56.25
Am Brands	43.75	43.75
Am Express	45.75	45.50
American Tel.	61.38	61.25
Armco	5.63	5.63
Asarco Inc.	35.00	35.25
Atl Richf.	115.75	112.50
Avon Prod.	96.63	95.38
Bankamerica Corp.	74.38	73.38
Boeing	85.63	80.88
Boise CASC	44.75	42.13
Bristol My.	84.38	84.50
Caterpillar	73.63	72.00
Chase Manh.	72.63	70.50
Chevron	57.00	54.38
Chrysler	62.00	61.38
Citicorp.	78.25	77.63
Coca Cola	82.38	80.88
Colgate	79.75	79.13
Columbia Gas	43.50	43.38
Corning Inc.	35.13	34.25
Cpc Internat	69.63	69.13
Csx Corp.	47.75	45.13
Cyprus Amax Min.	28.63	27.88
Deere	43.13	42.00
Delta Air Lines	79.88	79.00
Digital Equipment	69.13	64.50
Disney Corp.	67.00	69.25
Eastm Kodak	73.88	73.13
Estee Lauder -A-	35.63	34.88
Exxon	81.50	79.13
Fina	47.63	48.00
Ford	33.88	32.00
G.T.E. Corp.	43.75	41.38
Genl Dynamics	59.25	59.25
Gilette	53.25	52.00
Grace	79.63	80.00
Halliburton	58.38	57.75
Hilton	94.00	92.50
Honeywell	54.13	53.50
IBM	124.13	119.88
INA	16.63	16.88
Inco Ltd.	35.75	35.00
Intl Paper	39.75	39.25
ITT Corp.	61.63	60.63
Johns Johns.	93.38	94.00
JP Morgan Co.	82.50	80.00
K Mart	10.38	10.25
Kellogg	77.38	76.75
Litton	49.75	45.38
Lockheed Martin	77.63	76.00
Loews	78.63	78.75
Mallinckrodt	37.38	37.38
Merck	62.75	62.13
Merril Lyn.	58.13	57.00
Min Mining	64.63	63.50
Mobil	113.25	112.00
Monsanto	155.38	152.25
Motorola	56.00	55.50
Natl Semiconductor	15.63	15.00
NAVISTAR	10.63	10.88
Occ. Petrol.	25.63	25.50
Olin	87.00	78.38
Pac. Gas	25.00	24.13
Penny	51.00	50.13
Pepsico	63.25	62.38
Pfizer	62.75	62.88
Placer Dome	27.63	27.88
Polaroid	41.88	42.00
Quaker Oats	34.25	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	77.50	77.63
Scott Paper	-	-
Sears Roeb.	50.75	50.13
Sony Corp Adr.	60.25	59.75
Tandy	47.13	46.25
Tenneco	56.00	55.00
Texaco	84.25	82.88
Texas Instr.	54.13	52.88
Textron	81.75	79.00
Time Warner Inc.	43.50	47.50
Ual	204.25	196.75
Union Carbide	49.75	47.62
Unisys	6.38	6.50
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	19.75	19.13
Usx Steel Grp.	37.00	36.25
Utd Techno.	111.38	111.00
Warner Lamb.	107.00	102.88
Westinghouse El.	19.13	19.00
Woolworth	16.00	15.88
Xerox	134.25	133.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	712.00	709.00
Air Liquide	860.00	875.00
Alspi	475.00	465.00
American Tel Tel	308.00	309.00
Anglo Amer. C. S.A.	315.00	321.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	500.00	505.00
Barrick Gold	146.00	148.10
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Euraftance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AKt	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Idia	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	145.00	142.00
Norsk Hydro	219.10	217.00
O.N.A.	172.20	172.20
L'Oréal	1390.00	1373.00
Petrofina	1405.00	1414.00
Philips Electronics	203.50	198.90
Pinault-Printemps-R	1147.00	1137.00
Primagaz	496.50	492.00
Procter and Gamble	424.00	424.30
Radiotechnique	510.00	493.30
Rochette (La)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Iaves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Anda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	9.02	9.11
Boots Co Plc	5.93	5.97
British Aerospace	8.74	8.75
British Airways	5.24	5.28
British Gas	2.31	2.33
British Petroleum	5.59	[illegible]
British Telecom	3.51	3.50
BTR	3.35	3.33
Burmah Oil	[illegible]	10.25
Cable Wireless	4.93	4.78
Cadbury Schweps	[illegible]	5.09
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	5.68	5.64
Cookson Grp Plc	3.07	3.07
Courtaulds	4.37	4.33
Dalgety	4.35	4.35
De Beers	20.19	20.25
Dixons	4.62	4.59
Ecc Plc	3.10	3.14
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.48	3.49
General Accident	6.20	6.15
Genl. Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch Co	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
SAATCHI	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Skbeec	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
Sun Allia. Lond. Ins	[illegible]	[illegible]
T I Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Trafalgar House	[illegible]	[illegible]
TSB Group	[illegible]	[illegible]
Unilever	12.37	12.50
Unit Biscuits	2.44	2.41
Vickers	2.60	2.68
Vodafone Grp.	38.37	38.30
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٦	٥.٥٦	٣.٣٧	٢.٠٠	٣.٩٥	—	٤.٨٧	٣.٠٦	٩.٤٣	—
لشهر	٥.٣١	٥.٩٣	٣.٣١	١.٨١	٤.٠٣	٠.٤٤	٥.١٢	٣.٠٨	٩.٨١	٤.٥٧
لـ٣ اشهر	٥.٣١	٦.١٢	٣.١٩	١.٦٩	٤.١٨	٠.٤٠	٥.١٧	٣.٠٨	٩.٧٥	٤.٥٦
لـ٦ اشهر	٥.٣١	٦.٠٦	٣.١٦	١.٦٢	٤.٢٥	٠.٦٢	٥.٣١	٣.١٠	٩.٥٦	٤.٥٧
لسنة	٥.٥٠	٦.٥٠	٣.٢٨	١.٩٤	٤.٤٠	٠.٥٦	٥.٥٦	٣.٢٢	٩.٤٣	٤.٦٢
لـ٥ سنوات	٦.١٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٤٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٧٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٤.٦٥	٣٩٥.٩٥
الفضة	٥.٥٣	٥.٥٧
البلاتين	٤١١.٠٠	٤١٣.٠٠
البلاديوم	١٣٨.٢٥	١٣٨.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٤٠١.٤٠	٣٩٨.٥٠
أيار	٣٩٤.٤٠	٣٨٤.٨٠
آب	٣٦٩.٩٠	٣٦٩.٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٦٧.٥٠	٢٥٥١.٥٠
الألومينيوم	١٥٩٩.٥٠	١٦١٠.٢٥
القصدير	٦١٤٩.٠٠	٦٠٩٥.٠٠
النيكل	٨٠٤٥.٠٠	٧٩٤٢.٥٠
الزنك	١٠٧٧.٥٠	١٠٧٦.٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢١٥٨.٠٠	٢١٠٠.٠٠
أيار	١٩٤٥.٠٠	١٩٠٣.٠٠
تموز	١٨٧٨.٠٠	١٨٤٠.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	—	١١٩٦.٠٠
أيار	١٢٢٤.٠٠	١٢١٦.٠٠
تموز	١٢٧٢.٠٠	١٢٦٥.٠٠
سكر — أيار	١٢.٤١	١٢.١٨
تموز	١١.٠٨	١٠.٩٧
تشرين الأول	١٠.٦٩	١٠.٦٥
بن — آذار	١٢٧.٥٠	١٢٣.٩٠
أيار	١٢١.٠٠	١١٨.٩٠
تموز	١١٩.٥٠	١١٧.٦٠
قطن — أيار	٨٤.٧٠	٨٤.٤٥
تموز	٨٤.٤٥	٨٥.٢٥
تشرين الأول	٨١.٦٠	٨١.٦٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٥٠١.٥٠	٤٩٧.٠٠
أيار	٤٧٤.٠٠	٤٧٢.٠٠
تموز	٤٤٣.٠٠	٤٤٢.٠٠
الذرة — آذار	٣٩٤.٠٠	٣٩٠.٥٠
أيار	٣٨٥.٧٥	٣٨٣.٢٥
تموز	٣٧٥.٠٠	٣٧٣.٥٠
حبوب الصويا — آذار	٧١٥.٠٠	٧١٦.٠٠
أيار	٧٢٦.٧٥	٧٢٤.٥٠
تموز	٧٢٤.٧٥	٧٢٣.٢٥
زيت الصويا — آذار	٢٤.٢٥	٢٤.٢٠
أيار	٢٤.٥٧	٢٤.٤٧
تموز	٢٤.٩٠	٢٤.٨٤

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٨٥,٥٠ ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٨٥,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة في سوق غلب فيها العرض على الطلب، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشراء فائض المعروض منه بـ١٥٨٥,٥٠ ليرة حفاظا على استقرار اسعار الصرف، عندما مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٦,٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل في آخر العمليات، كما فتح بما بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، وبعد اسبوع من التعثر والتردد نتيجة المخاوف التضخمية التي أوحت بها المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي نشرت اخيرا، عاد الدولار الى التحسن امس في اسواق القطع العالمية، بعدما تنامت عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليه بفعل عودة سوق السندات والاسهم في الولايات المتحدة الى الارتفاع. وقد جاء هذا التطور بعد تقارير تداولتها اوساط الخبراء والمحللين الماليين في عطلة الاسبوع تقلل كثيرا من اهمية الاحصاءات التي صدرت عن الانتاج الصناعي وسوق العمل للشهر الماضي والتي عكست غليانا اقتصاديا، واشاعت قلقا في النفوس من المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية الاميركية التي تقوم اهدافها على ارساء أسس نمو اقتصادي معتدل ومستمر في غياب اي مظاهر تضخمية. وفي هذا السياق بدت آراء الخبراء مجمعة على ان هذا التطور لا يخل كثيرا بأهداف السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي الذي قد يجد مجالا لتخفيف قيود التسليف الى حين اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء والاربعاء المقبلين، ما خفف كثيرا الاحتقان الذي انتاب الاسواق المالية الاسبوع الماضي.

وكان لصدور الميزان التجاري الياباني امس، انعكاسه الايجابي على الدولار ايضا بمقدار ما سجله من تراجع في الفائض نسبته ٤٥,٨ في المئة، اذ لم يتعد ٦,١٣ مليارات دولار الشهر الماضي في مقابل ١١,٣١ مليار دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، وخصوصا بعدما تبين ان الفائض مع الولايات المتحدة الذي طالما شكل مصدرا للتوتر بين البلدين، انخفض ايضا الى ٣,٤٤ مليارات دولار في مقابل ٤,٨٥ مليارات دولار في الفترة نفسها. وقد ساعد هذا التطور الدولار على ان يتجاوز امس عتبة الـ١٠٦,٠٠ ين قليلا نتيجة الاقبال عليه من مصدرين يابانيين.

الا ان المتعاملين توقفوا عن طلب الورقة الخضراء فوق عتبتي الـ١,٤٧٥٠ مارك المانية والـ١٠٦,٠٠ ين في انتظار صدور ارقام الكتلة النقدية الالمانية (M3) ومؤشر مبيعات المفرق في الولايات المتحدة غدا من جهة، وتحسبا لتحويل ارصدة يابانية من الدولار الى الين في مناسبة اقفال السنة المالية اليابانية آخر الشهر الجاري، من جهة اخرى. وعليه، لم يتمكن الدولار من تحسين مواقعه كثيرا امس، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٢٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٤٧٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧١٥.
- ١,١٩١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٦٠.
- ٥,٠٥٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤٥٥.
- ١٥٦١,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٢,٠٠.
- ١٠٦,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٨٠.

تراجع الذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة نزولا في غياب الطلب عليها وايثار البعض التخلي عنها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٤,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٦,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٥,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٤,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٣ دولارات في مقابل ٥,٥٧٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٥ دولارات.

البورصات العالمية

تحسنت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع نتيجة تغير اتجاه بورصة "وول ستريت" من التراجع الى الارتفاع، عقب مراجعة توقعات الخبراء في شأن تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة في ضوء ما صدر من احصاءات اقتصادية عكست نوعا من الغليان اشاع قلقا في النفوس من المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة الاميركية. وجاء هذا التطور بعد تراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٥ الى ٦,٦٩٥٠ في المئة امس، ما دفع سوق السندات عموما الى الارتفاع وكذلك سوق الاسهم التي شهدت طلبا شديدا عليها، لا سيما منها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة، فارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٦٤١,٣٣ نقطة قبل ان يسجل ٥٦٣٩,١٦ نقطة منتصف التعامل، بزيادة ٥٤,١٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وقد استتبع هذا التحسن ارتفاعا في اسعار السندات والاسهم الاوروبية بعد افتتاح سوق نيويورك، فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الى ٣٦٦٩,٦٠ نقطة، مرتفعا ٢٤,٨٠ نقطة عنه الجمعة الماضي، في وقت ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٤,٩٣ نقاط الى ٢٤٦٣,١٦ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٤,٩٠ نقطة الى ١٩٦٥,٠٢ نقطة، انما في مناخ عام اتسم بالحذر قبيل اعلان تطور حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) المتوقع غدا والذي يعول عليه المتعاملون في تحديد المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة الاوروبية.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع على رغم استمرار الشكوك المحيطة باقرار الموازنة اليابانية والقوانين الملحقة بها والمتعلقة بشركات التسليف العقاري في ظل اعتقاد ان هذا الامر ينبغي بته قبل انتهاء السنة المالية في اليابان آخر الشهر الجاري. وبدت معنويات المتعاملين في هذا الخصوص جيدة بدليل اقبالهم على شراء الاسهم اليابانية، ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢٠٢٨٥,١٣ نقطة، بزيادة ٩٤,٦٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لا يزال التداول في بورصة بيروت يقتصر على اسهم شركة الترابة اللبنانية وشمل امس ٦٠٠ سهم، فيما ظل سعر التثبيت هو هو.
هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٨ آذار:

جلسة ١٩٩٦/٣/١٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٤٢,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٤٢,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧٠٢,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٠٠,٠٠	—	—	—	—
شركة الترابيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٠,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٨٦	٦٠٠	٦٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترابيت	٢٠٠٠	٢٠٠	—
* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.			

سوق بيروت الثانوية

استقر سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وانخفض للفئة "ب" اول ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية وثبت في الجلسة الاولى للفئتين على ١١٥ – ٢/٨ ١١٥ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٥ – ٢/٨ ١١٥ دولارا، في مقابل ١١٥ – ٢/٨ ١١٦ و١١٥ – ٢/٨ ١١٧ دولارا الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١٩٩٦/٣/١٨ كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٩٩٠	١٠,٠١١	١,٨٥٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٧,٩٩٠	١٠,٠١١	١,٨٥٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٥٤٢	٤,٠٢٠	٧٢٢	١١٥ ٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٣,٥٤٢	٤,٠٢٠	٧٢٢	—
المجموع العام	١١,٥٣٢	١٤,٠٣١	٢,٥٧٢	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,١٤٠	٨,٧٨٦	٢,٣٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,١٤٠	٨,٧٨٦	٢,٣٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٨٢٠	٥,١٤٨	١,٥٥٠	١١٥ ٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٨٢٠	٥,١٤٨	١,٥٥٠	—
المجموع العام	١٢,٩٦٠	١٣,٩٣٤	٣,٨٥٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٥ باخرة نقلة ٥١٤ سيارة و٣٠٤١٣ طناً، منها ١٤١٨٥ طناً شحنت في ١٠٨٥ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "فيدر ب" و"ميس مارينا" و"ترانسشيب" و"سلتيك ووريور" و"يو. بي. تايغر" و"كاسوس" و"بيتر متز" و"ديفي كاتيفلت" و"الثالث ١".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١٩ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة البحرية الدولية.

[illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/١٩	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٢٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٥,٩٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

– هذه المعطيات هي المعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: نيوكاسل يونايتد استعاد الصدارة

استعاد نيوكاسل يونايتد صدارة لائحة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على ويستهام يونايتد ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانت جيمس بارك" وحضرها ٣٦٣٣١ متفرجا وهي متأخرة من المرحلة الـ٣١. وسجل الاصابات البلجيكي فيليب البير والكولومبي فاوستينو اسبريلا ولس فرديناند في الدقائق ٢١ و٥٥ و٦٥. وطرد الحكم مدافع ويستهام يونايتد ستيف بوتس في الدقيقة ٣٢ لنيله إنذارا ثانيا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – نيوكاسل يونايتد ٦٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٥ – ٢٦).
٢ – مانشستر يونايتد ٦١ من ٣٠ (٥٧ – ٣٠).
٣ – ليفربول ٥٩ من ٣٠ (٦٠ – ٢٦).
٤ – استون فيلا ٥٥ من ٣١ (٤٦ – ٣٠).
٥ – ارسنال ٥١ من ٣٠ (٤٢ – ٢٧).

وتقام اليوم مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٢ عندما يستضيف استون فيلا الذي وصل الى نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة، ميدلسبره.

المانيا

تقام اليوم ثلاث مباريات مؤجلة من الدوري الالماني "البوندسليغه" اذ يلعب باير ليفركوزن – هانزا روستوك (المرحلة الـ١٨)، اوردينغن – في.اف.بي. شتوتغارت (المرحلة الـ١٨) وهامبورغ اس.في. – اف.سي. كولونيا (المرحلة الـ٢٠).

تركيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري التركي، فاز فنر بخشة متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه دنيزلي سبور ٢-٠، وطرابزون سبور الثاني على الطاي ٢-٠، وبشيكطاش الثالث على مضيفه كارسياكا ٢-٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اسطنبول سبور ١ – غلطة سراي ١
طرابزون سبور ٢ – الطاي ٠
اسكيشيهير سبور ٠ – كوكالي سبور ٣
سمسون سبور ٠ – قيصري سبور ٠
انطاليا سبور ١ – كنجلر برلكي ٠
فاتسبور ٢ – غازيانتيب سبور ٠
دنيزلي سبور ٠ – فنر بخشة ٢
انقرة كوجو ١ – بورسة سبور ٠
كارسياكا ٠ – بشيكطاش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فنر بخشة ٦٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٤–١٣).
٢– طرابزون سبور ٦١ (٥٦–١٧).
٣– بشيكطاش ٥٧ (٦٠–٢٦).
٤– غلطة سراي ٤٩ (٥٣–٣٠).
٥– كوكالي سبور ٣٩ (٣٥–٣٠).

روسيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروسي، حقق فلاديكافكاز فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على توربيدو موسكو ٤–١ وانفرد بالقمة. وتعادل دينامو سكو الثاني ومضيفه كاليننغراد سلبا ٠–٠ وفاز بطرسبرج الثالث على ايكا تيرينبورغ ١–٠.

ومنا النتائج:
لوكوموتيف موسكو ٠ – سبارتاك موسكو ٢
بطرسبرج ١ – ايكا تيرينبورغ ٠
سي.اس.ك.أ. موسكو ٢ – نيجني نوفغورود ٠
فلاديكافكاز ٤ – توربيدو موسكو ١
فولغوغراد ١ – سمارا ١
نوفوروسيسك ٤ – تشلين ١

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اليوم ربع النهائي اياباً من كأس الاتحاد الأوروبي

تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويواجه بايرن ميونيخ الالماني الذي لا تزال خزائنه خالية من كأس الاتحاد الاوروبي، حرجا عندما يحل على نوتنغهام فوريست الانكليزي على ملعب "سيتي غراوند" في نوتنغهام بعدما فاز في مباراة الذهاب ٢–١. ويكفي نوتنغهام فوريست الفوز ١–٠ للصعود الى الدور نصف النهائي، في حين ان امام الفريق الالماني فرصتين لذلك مما التعادل بأي نسبة من الاصابات او الفوز. ويعود الى نوتنغهام فوريست مدافعه كولن كوبر، كذلك سيشارك في المباراة ساعدا الدفاع ستيف ستون وايان وون. ومن غير المؤكد اشتراك الجناح المولندي الخطر بريان روي. ويقود يورغن كلينسمان خط هجوم بايرن ميونيخ الذي سيغيب عنه الكسندر تسيكلر لاصابته بتمزق في الاربطة.

ويستضيف بوردو الفرنسي آسي-ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي على ملعب "ليكور" في بوردو وهو متخلف ٠–٢ ذهابا. ويشكو مدرب ميلانو فابيو كابيللو من غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه هم اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش والكرواتي زفونيمير بوبان وماركو سيموني، وهو قد يشرك روبرتو باجيو الى جانب الليبيري جورج وياه الذي اخفق في تسجيل اي اصابة على ملعب بوردو في اربع مباريات خاضها عندما كان لاعبا في الدوري الفرنسي، والناشئ الفرنسي باتريك فييرا.

ويسعى آ.اس.روما الايطالي الى تعويض خسارته ٠–٢ ذهابا امام سلافيا براغ التشيكي عندما يستقبله على الملعب الاولمبي في روما. ويعتمد الفريق الايطالي على مهاجميه الاوروغوایاني دانيال فونسيكا والارجنتيني آبل بالبو لتسجيل الاصابات.

وعلى رغم ان بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي استطاع انتزاع التعادل ٢–٢ من برشلونة الاسباني في مباراة الذهاب في برشلونة، الا ان صعوده الى الدور نصف النهائي ليس مؤكدا، مع العلم ان التعادل السلبي يكفيه في المباراة التي ستقام في ايندهوفن. وعاد الى صفوف برشلونة جوردي كرويف ابن مدرب الفريق يومان كرويف بعد غيابه طويلا بسبب الاصابة. الا ان كرويف الوالد رفض المجازفة باشراك ابنه. واستبعد ايضا البوسني ميمو كودرو والكرواتي روبرت بروسينيكي لتراجع لياقتهما.

ويعاني ايندهوفن مشكلة في خط دفاعه اذ يغيب ستان فالكس بسبب التوقيف، وارنست فابر بسبب الاصابة، الى المهاجم البرازيلي رونالدو وساعد الدفاع المخضرم يان فوترز.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
بي.اس.في.ايندهوفن (هولندا) – برشلونة (اسبانيا) (٢–٢).
آ.اس.روما (ايطاليا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٠–٢).
بوردو (فرنسا) – آسي-ميلان (ايطاليا) (٠–٢).
نوتنغهام فوريست (انكلترا) – بايرن ميونيخ (المانيا) (١–٢).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: بالميراس فاز ٨–٠ بعد ٦–١ و٧–١

توقفت المباراة بين ايتابيرونا وفلامنغو في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم بعد بداية الشوط الثاني بدقيقتين اذ انهار جزء من سور يحوط بالملعب الذي اندفع نحوه عشرات المتفرجين من غير ان يصاب احد بجروح بالغة. وروى شهود عيان ان جزءا من السور خلف احد المرميين انهار تحت ضغط المتفرجين، مشيرين الى ان الملعب الذي يتسع لنحو ستة آلاف متفرج لم يعد يستوعب اكثر من سعته. وكان ايتابيرونا احد الفرق المغمورة في الدوري، تقدم ١–٠ عبر ساعد الدفاع كارلوس اندريه بعدما اهدر روماريو فرصة سهلة لفلامنغو الذي سجل له سافيو اصابة التعادل ١–١ في الدقيقة ٢٦.

وتعادل بوتافوغو بطل الدوري البرازيلي الموسم الماضي وبانغو ٢–٢ بعدما كان متخلفا ٠–٢، قبل ان يسجل له توليو هداف الموسم الماضي اصابتيه ليحتل المركز السادس.

وفي دوري ولاية سان باولو، سحق بالميراس بوتافوغو ريبيراو ٨–٠ سجل منها لويساو ثلاث اصابات رافعا رصيده الى عشر. ويحتل بالميراس الذي يتضمن سجله فوزين ايضا في مباراتين سابقتين ٦–١ و٧–١، صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه بورتوغيزا الذي فاز على سان باولو ١–٠ سجلها الاحتياطي تيكو.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
– ولاية سان باولو:
اميركا ٢ – غوراني ١
بوتافوغو ٠ – بالميراس ٨
كورينثيانس ٢ – فيروفياريا ٠
نوفو ريزونتينو ٠ – موغي ميريم ١
ريو برانكو ٢ – اراكاتوبا ٠
سانتوس ٢ – ١٥ كانون الثاني ١
سان باولو ٠ – بورتوغيزا ٠
اونيون سان خوان ١ – جوفنتوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بالميراس ٣١ نقطة من ١١ مباراة (٤٧ – ٧).
٢ – بورتوغيزا ٣١ (٢٧ – ١٠).
٣ – موغي ميريم ٢٥ (١٦ – ١١).
٤ – كورينثيانس ٢٤ (٢٢ – ١٣).
٥ – سان باولو ٢١ (٢١ – ١٧).
– ولاية ريو دو جانيرو:
اميركا ٠ – فلومينينسي ١
اميركانو ٠ – فاسكو دا غاما ٢
بانغو ٢ – بوتافوغو ٢
ايتا بيرونا ١ – فلامنغو ١
فولتا ريدوندو ١ – اولاريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فاسكو داغاما ٦ نقاط من مباراتين (٦–١).
٢ – فلومينينسي ٦ (٢–٠).
٣ – بانغو ٤ (٦–٣).
٤ – فلامنغو ٣ من ١ (٢–١).
٥ – اميركانو ٣ (١–٢).

الارجنتين

في المرحلة الثانية من الدوري الارجنتيني (اياباً)، فاز ريفربلايت على بلغرانو ٣–٠ سجلها الاوروغوایاني انزو فرنشيسكولي (٣٤ عاما) من ضربتي جزاء "بنالتي" وضربة حرة مباشرة. وكان ريفر بلايت خسر امام سان لورنزو ١–٣ الاسبوع الماضي.

وتعادل سان لورنزو الذي فاز على جيمنازيا اسغريما ٤–٠ في المباراة الاولى، وموراكان ١–١. سجل خوان فيرون اصابة سان لورنزو في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من دييغو مارادونا، وعادل الاوروغوایاني هوغو غيرا لموراكان في الدقيقة ٩٠.

وفاز راسينغ كلوب متصدر اللائحة على سان لورنزو سجلها سيلفيو كاراريو في الدقيقة ٥٠.

ومنا النتائج:
بانفيلد ٠ – انديبندينتي ١
روزاريو سنترال ٠ – فيليز سارسفيلد ٠
جيمنازيا خوخوي ٢ – جيمنازيا لا بلاتا ١
ديبورتيفو اسبانيول ١ – كولون ٠
استوديانتس ٢ – ارجنتينوس جونيورز ٠
راسينغ كلوب ١ – سان لورنزو ٠
ريفر بلايت ٣ – بلغرانو ٠
موراكان ١ – بوكا جونيورز ١
بلاتنسي ٣ – نيويلس اولد بويز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – راسينغ كلوب ٦ نقاط من مباراتين (٤–١).
٢ – بوكاجونيورز ٤ (٥–١).
٣ – فيليز سارسفيلد ٤ (٣–٢).
٤ – ديبورتيفو اسبانيول ٤ (١–٠).
٥ – فيروكاريل ٣ (٢–٠).

تأهل تونس وغانا لكرة اتلانتا

فاز العراق على الامارات ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علام" في كوالالمبور (ماليزيا) في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الآسيوية لكرة القدم (المجموعة الاولى). سجل للامارات عادل محمد في الدقيقة العاشرة من ضربة جزاء "بنالتي"، وللعراق علي وهيب وحسام فوزي وقحطان جثير في الدقائق ٣١ و٥١ و٩٠.

ورفع العراق رصيده الى اربع نقاط من مباراتين اذ سبق له ان تعادل واليابان ١–١، فيما بقي رصيد الامارات صفرا بعد خسارة اولى امام عجمان ١–٣.

وفي المجموعة الثانية، فازت الصين على كازاخستان ٤–٣ (١–١). سجل للصين تشي موي وبلو تشيا ويوجين وي وينغ واي جون في الدقائق ٤٥ و٦٧ و٨١ و٨٨، ولكازاخستان أزامات نيجازمبيتوف وفاليري يابلوتشكين في الدقيقتين ٣٣ و٧٦.

افريقيا

واختتمت الاحد تصفيات القارة الافريقية وتأهلت نيجيريا وتونس وغانا لدورة اتلانتا الاولمبية.

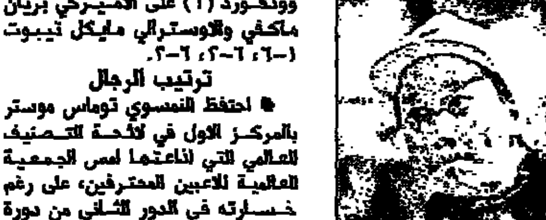
● في لاغوس، فازت نيجيريا على زيمبابوي ١–٠ (مباراة الذهاب ١–٠) سجلها تيجاني بابانغيدا في الدقيقة ٢٧.

● في كوناكري، فازت تونس على غينيا ٢–٠ (مباراة الذهاب ٢–٥) سجلهما محمد سوماه واندل في الدقيقتين ٣١ و٦٥.

● في ياوندي، تعادلت الكاميرون وغانا سلبا ٠–٠ (مباراة الذهاب ٠–٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الابطال أحرزها مايكل تشانغ





الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والهولندي بول هارهويس في نهائي دورة كأس الابطال في انديان ويلز.
(أب تيليفوتو)

اوقف الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا زحف الهولندي بول هارهويس في دورة كأس الابطال للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا ورعتها مجلة "نيوزويك" وبلغت قيمة جوائزها ٢،٣ مليوني دولار. وفاز عليه في المباراة النهائية ٧–٥، ٦–١، ٦–١ امام ١١٥٠٠ متفرج.

وواجه تشانغ، الذي سبق له ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٢ وصعد الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي وهو افضل انجاز له منذ احترافه، مقاومة من هارهويس المصنف ٦٨ في العالم والذي أخرج ثلاثة مصنفين في طريقه الى المباراة النهائية ابرزهم الاميركي بيت سامبراس والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، في المجموعة الاولى فقط، ثم سيطر على المجموعتين الثانية والثالثة. وحصل اللاعب الاميركي على شيك بقيمة ٣٢٠ الف دولار، واللاعب الهولندي على شيك بقيمة ١٦٩ الف دولار. وكان هارهويس فاز مرة واحدة على تشانغ في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الاميركي بريان ماكفي والاوسترالي مايكل تيبوت ١–٦، ٦–٢، ٦–٣.

ترتيب الرجال

● احتفظ النمسوي توماس موستر بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، على رغم خسارته في الدور الثاني من دورة كأس الابطال التي اختتمت الاحد في انديان ويلز، كاليفورنيا وله ٤٤٧٠ نقطة بفارق ١٩ نقطة فقط عن الاميركي بيت سامبراس الذي كان عليه تخطي الدور ربع النهائي من الدورة نفسها ليستعيد المركز الاول من موستر.

وصعد الاميركي مايكل تشانغ الى المركز الرابع بعد احرازه بطولة دورة كأس الابطال، فيما تراجع الالماني بوريس بيكر الذي خسر في الدور الثاني من الدورة نفسها، الى المركز الخامس.

وتقدم الفرنسي سيدريك بيولين من المركز الـ٣٣ الى المركز الـ٢٤ في اللائحة بعد احرازه الاحد الماضي بطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية وهو لقبه الاول منذ احترافه، علما انه خسر في نهائي عشر دورات دولية بينما بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٨ آذار:
١– توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٠ نقطة.
٢– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٤٥١
٣– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٢١٠
٤– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٨٦٢
٥– بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٩٨
٦– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١٤٤
٧– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٠٥
٨– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٨٧
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٠٩
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٢٧

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز لأورلاندو ماجيك بفارق نقطة





مهاجم اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل – الى اليمين – مسجلاً نقطتين من فوق لاعب لوس انجلس لايكرز الدن كامبل.
(رويتر تيليفوتو)

سجل غرانت هيل ٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة "ريباوند" وعشر تمريرات حاسمة ففاز ديترويت بيستونز على دنفر ناغتس (٩١–٨١) وحل ثالثا في المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وهو الفوز الخامس على التوالي والتاسع في المباريات العشر الاخيرة لديترويت بيستونز، فيما سجل انطونيو ماكديس ٢٠ نقطة لدنفر ناغتس.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ثالث مجموعة الهادئ ١٠٣ – ١٠٢. سجل غلين رايس ٢٦ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، وكيفن جونسون ٣٠ نقطة وتشارلز باركلي ٢٠ لفينيكس صنز.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى على تورونتو رابتورز ١٠٥ – ٩٦. وسجل ريجي ميلر ٢٧ نقطة للفائز.

وفي انغلوود، فاز اورلاندو ماجيك على لوس انجلس لايكرز ٩٨ – ٩٧ بفضل رمية من ثلاث نقاط كانت الخامسة له من خارج القوس، في الثواني الاربعين الاخيرة. وسجل موربايس غرانت ٢٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة وشاكيل اونيل ٢٦ نقطة للفائز متصدر مجموعة الاطلسي.

وفاز كليفلاند كافالييرز على سكرامنتو كينغز ١١٥ – ٨٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١١٢ – ٨٦.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٤٩ – ١٧
٢– نيويورك نيكس ٣٧ – ٢٦
٣– ميامي هيت ٣٢ – ٣٣
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٧ – ٧
٢– انديانا بايسرز ٤٠ – ٢٤
٣– ديترويت بيستونز ٣٧ – ٢٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٤٥ – ١٨
٢– يوتاه جاز ٤٤ – ٢٠
٣– هيوستن روكتس ٤٢ – ٢٣
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٩ – ١٤
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٠ – ٢٣
٣– فينيكس صنز ٣٢ – ٣٣

فروسية

فالي كلوب عينطورة

افتتح الاتحاد اللبناني للفروسية موسمه لسنة ١٩٩٦، بمسابقة مفتوحة لاجتياز الحواجز نظمها في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة وشارك فيها فرسان النوادي الاتحادية.

وقد جلّى في السباقات الثلاثة كل من سعيد بوبس ووهيب عياش وبطل لبنان كريم فارس.

ومنا النتائج الفنية:
● الفئة "هـ":
١– سعيد بوبس على انكونيتو.
٢– ربيع هاشم على دشك.
٣– كلودين منصور على كويزلي.
● الفئة "د":
١– وهيب عياش على ايفل.
٢– سعيد بوبس على مستمر هابي.
٣– كريم فارس على فوست.
● الفئة المفتوحة:
١– كريم فارس على اغلي فيس.
٢– جوزف عساف على تيلست دو مورفيل.

تولت التحكيم لجنة من شارل مخش وسلام طرابلسي وروان صحناوي وكريم بدارو.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم السابع

اكتمل عقد ربع النهائي بصعود الهلال والوحدة

في مباراة الوحدة السوري وصلب عنابة الجزائري.

مباراة الهلال السعودي والزهراء التونسي.

مباراة الاهلي المصري والحكمة.
(اميل عيد)

اكتمل عقد فرق الدور ربع النهائي من بطولة النوادي العربية لكرة السلة، العاشرة للرجال والسادسة للسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بعد تأهل الهلال السعودي من المجموعة الثانية والوحدة السوري من المجموعة الثالثة، لينضما الى فرق الزمالك (مصر) والرياضي والحكمة والجزيرة (مصر) والاتحاد السكندري (مصر) والتضامن الزوق. وجاء تأهل الوحدة والهلال بعد وقتين اضافيين في مباراتيهما امام كل من صلب عنابة الجزائري والزهراء التونسي.

على ملعب الكهرباء في زوق مكايل، حول الوحدة السوري خسارته في الشوط الاول امام صلب عنابة الجزائري فوزا في الوقت الاضافي ٨٤ – ٨٢ (الوقت الاصلي ٧٢ – ٧٢، الشوط الاول ٣٧ – ٤١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان محمد الورداني واحمد كامل.

وعلى ملعب النادي المركزي في جونيه، عوض الهلال السعودي تأخره في الشوط الاول امام الزهراء التونسي وتقدمه في الشوط الثاني بفارق ١١ نقطة، ثم فاز عليه في الوقت الاضافي ٩٥ – ٨٩ (الوقت الاصلي ٧٨ – ٧٨، الشوط الاول ٣٩ – ٤٢)، في مباراة حماسية اكملها الفريق التونسي بلاعبيه الاحتياطيين اثر خروج لاعبيه الاساسيين لارتكاب كل منهم خمسة اخطاء. قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والسوري احمد منصور.

وكان الاهلي المصري حقق على الملعب نفسه فوزا نوعيا هو الاول له في البطولة على الحكمة ٨١ – ٧٥ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اوراليفسكي والكويتي احمد العصفور. وعلى رغم خسارته بقي الحكمة متصدرا ترتيب المجموعة الثانية امام الهلال السعودي والزهراء التونسي والاهلي المصري.

وعلى ملعب الكهرباء فاز الجزيرة (مصر) على الكهرباء الزوق ١٠٢–٩٨ بعد وقتين اضافيين (الشوط الاول ٤٤ – ٤٦، الوقت الاصلي ٧٩ – ٧٩، الوقت الاضافي الاول ٨٨ – ٨٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي عبدالله المزروعي والسعودي ناصر مسعود.

وتتنافس في الدور ربع النهائي مجموعتان على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، تضم الاولى الزمالك والجزيرة المصريين والهلال السعودي والتضامن الزوق، والثانية الرياضي والحكمة والوحدة السوري والاتحاد السكندري المصري.

مباريات اليوم

وتقام اليوم عشر مباريات، سبع للرجال وثلاث للسيدات كالآتي:

● ملعب النادي الرياضي في المنارة: (الاهلي (مصر) – الهومنتمن للسيدات الساعة ٥،٠٠، الرياضي – الاتحاد السكندري (مصر) للرجال الساعة ٧،٠٠، انترانيك – الجلاء (سوريا) للسيدات الساعة ٩،٠٠.

● مجمع فؤاد شهاب في جونيه: نصر حسين داي (الجزائر) – الملعب (تونس) للسيدات الساعة ٣،٠٠، اتحاد البناء (الجزائر) – القادسية (الكويت) للرجال الساعة ٥،٠٠، الزمالك (مصر) – التضامن الزوق للرجال الساعة ٧،٠٠، الهلال (السعودية) – الجزيرة (مصر) الساعة ٩،٠٠.

● ملعب الكهرباء في زوق مكايل، الاهلي (مصر) – صلب عنابة (الجزائر) للرجال الساعة ٣،٠٠، الحكمة – الوحدة (سوريا) للرجال الساعة ٥،٠٠، الكهرباء – الزهراء (تونس) للرجال الساعة ٧،٠٠.

معاودة مباريات الدوري العام لكرة القدم

اكدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية اقامة المباريات الثانية لمنتخب لبنان الوطني مع نادي هلسنبورغ الاسوجي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء على ملعب بيروت البلدي.

ووافقت على تلبية دعوة الاتحاد القطري للمشاركة في دورة قطر الدولية لمنتخبات الناشئين دون ١٦ سنة للاعبين مواليد ١٩٨٠ و١٩٨١ التي ستقام في الدوحة من ٢١ آب الى ٣ أيلول بمشاركة عشر دول عربية.

وثبتت اولى مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان.

وأوقفت لاعب نادي الاصلاح البرج الشمالي خليل وطفا اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي لسوء سلوكه.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تنطلق الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢	الاهلي صربا – حركة الشباب	برج حمود	ارتين مار غاروسيان
السبت ١٩٩٦/٣/٢٣	البرج – الهومنتمن	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٦/٣/٢٣	شباب الساحل – الراسينغ	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤	الرياضة والادب – النجمة	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤	الصفاء – التضامن صور	الصفاء	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤	الاخاء الاهلي – الهومنمن	بيروت البلدي	سليم ابو شبكة
الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤	الحكمة – الانصار	بلدية صيدا	نزيه مديطي

وكذلك متابعة المتبقي من مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان، على ان تنطلق اعتباراً من الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بعد الظهر، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الثلاثاء ١٩٩٦/٣/٢٦	البرج – حركة الشباب	برج حمود	سليم ابو شبكة
الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧	الانصار – الهومنتمن	بلدية صيدا	محمود الربعة
الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧	الحكمة – الصفاء	برج حمود	ونزيه مديطي عبده خوري

بطولة لبنان في الشطرنج السريع

أبطال المناطق عيد وقسيس ونمر والشالوحي

أقيمت الاحد المرحلة الاولى من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج السريع في كل المناطق اللبنانية. وتميزت المباريات بالتنافس الشديد بين اللاعبين للصعود الى المرحلة النهائية التي تجرى الاحد المقبل.

في بطولة بيروت التي اجريت في نادي خريجي جامعة بيروت العربية، شارك ٤٢ لاعباً، بينهم لاعبون يتمتعون بالتصنيف الدولي. وأجريت المباريات وفقا للنظام السويسري من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين). ولم تسجل في الجولات الاولى مفاجآت تذكر، واشتد التنافس على المركز الاول في الجولة الاخيرة وخصوصا بين اللاعب الدولي فادي عيد والدكتور أمجد الحجار. وبعد الجولة الاخيرة جمع عيد ٥،٥ نقاط واحتل المركز الاول، فيما جمع الحجار واللاعب الدولي احمد نجار خمس نقاط، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الثاني لنجار والثالث للحجار.

ومنا ترتيب اللاعبين التسعة الاوائل.
١– فادي عيد ٥،٥ نقاط.
٢– احمد نجار ٥
٣– أمجد الحجار ٥
٤– خالد شهاب ٤،٥
٥– سامر مراد ٤،٥
٦– وليد دافر ٤،٥
٧– الدكتور طلال عباس ٤
٨– بيار عمون ٤
٩– عبد العزيز محمود ٤

وفاز ببطولة جبل لبنان التي اجريت في نادي خريجي الفرير فرن الشباك باشتراك ٣٠ لاعبا، بطل لبنان الحالي اللاعب الدولي انطوان قسيس، الذي جمع خمس نقاط مع اللاعبين نسيم صقر وعيدو سوموف، الا ان مباراة فاصلة في الشطرنج الخاطف اعطت المركز الاول لقسيس والثاني لصقر والثالث لسوموف. وتأهل ايضا عن جبل لبنان كل من وليد موشر وعلي الجاويش وخاتشيك موراديان والرائد الياس ابو جودة.

وفاز ببطولة كسروان اللاعب نمر نمر، فيما تأهل معه بطل لبنان السابق منصور عساف واللاعب روبير بولس.

وأحرز بطولة الشمال التي اجريت في طرابلس الدكتور شكرالله الشالوحي، واحتل اللاعب مازن معصراني المركز الثاني.

وستجرى البطولة النهائية الاحد المقبل في نادي خريجي الجامعة العربية في الطريق الجديدة شارع حمد الساعة التاسعة والنصف صباحا.

بطولة لبنان لطائرة السيدات

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات فاز في الدور نصف النهائي على ملعب نادي مون لاسال في عين سعادة، النهضة قرنة شهوان على القلمون ٣ – ١، الشبيبة البوشرية على المعني صيدا ٣ – ٠.

قاد المباريات الحكام جاك طربيه وشبل درغام وطوني لطوف وبسام الجميل.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

طلبت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية من الاتحادات الرياضية ان تبلغ الى اللجنة نص الدعوات الرسمية، في حال ورودها، من الاتحادات الدولية لحضور المؤتمر الدولي العائد الى كل لعبة الذي سيعقد في اتلانتا على هامش دورة الالعاب الاولمبية مع اسم المندوب الذي سيحضر المؤتمر تمهيداً لاخذ موافقة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والقرار المساعدات الممكنة للاتحادات الوطنية تسهيلاً لحضورها.

اتحاد الجمباز

تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة العالم الثانية، التي ستقام في مولندا في "الايروبيك" بعدما اعتمدها الاتحاد الدولي، من ١٦ تشرين الاول الى ٢٤ منه.

ولفت الاتحاد النوادي الراغبة في الانضمام اليه الى وجوب الطلب من المديرية العامة للشباب والرياضة اضافة اللعبة الجديدة الى جانب الجمباز وحذر كل من ينظم مباراة في هذه اللعبة من دون اخذ موافقته المسبقة.

فوكو لاري

يسر حركة الفوكو لاري ان تدعوكم واصدقاءكم الى المشاركة في يوم اللقاء السنوي الاحد ٢٤ آذار من الساعة التاسعة والنصف حتى السادسة مساء في جامعة الروح القدس – الكسليك. لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠١/٣٢١٣٩٧ – ٠١/٣٣٤٤٣٤.

(بيان)

مولود

يسر ايلي سماحة وزوجته بولا المولودة متري ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة اول مولود لهما أنتي (مستشفى رزق).

أليسا فريد أبيض

رزق السيد فريد سامي أبيض من أسرة "برس ميديا" وقرينته السيدة ليفا المولودة حنانيا، مولوداً أنثى سمياها أليسا هي الثانية لهما بعد الياس (مستشفى رزق).

مشروع اسرائيلي واحد؟

الاجراءات التي تتخذها حكومة شمعون بيريس والمواقف التي تعلنها ليست كلها برسم الانتخابات المقبلة. ولم يعد ممكنا قراءتها فقط من زاوية سعي بيريس الى استعادة الفارق الذي فقده في استطلاعات الرأي.

واذا سارت الامور في اتجاهها الراهن نصل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وقد انعدم الفارق بين مفهوم "العمل" للسلام وما يعتبره "الليكود" سلاما ممكنا.

حتى الولايات المتحدة تصرفت في شرم الشيخ وبعده بذهنية "الجسر الجوي" الذي رافق حرب تشرين والذي مكّن اسرائيل من تجنب خطر قاتل.

الطلبات التي يرفعها بيريس في وجه الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وادراج ايران ضمن متطلبات السلام، تشير الى تغيير جذري في الرؤيا الشرق الاوسطية التي كانت مصدر اعتزاز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

مع الفلسطينيين بات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، وليس افتتاح محادثات الوضع النهائي، مرهونا بسلسلة من الشروط تقطع في السعي الى عزل الشعبين، وتذهب بعيدا في الفصل الاقتصادي عبر اللجوء الى عمالة الشرق الاقصى بديلا من الفلسطينيين.

وبين تصورات بيريس للعلاقة مع اراضي الحكم الذاتي، وما يطلبه زعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو ينحصر الفارق الآن في دعوة الاخير الى استعادة الحق بعودة القوات الاسرائيلية الى الاراضي المحررة، وسعي الاول الى اثبات انه يمكن الوصول الى النتيجة نفسها بوسائل الحصار فقط.

اما بالعلاقة مع سوريا، فان الشروط الاسرائيلية الجديدة على استئناف المحادثات الثنائية، والتي تتناول الموقف من الارهاب وعمليات "حزب الله" في جنوب لبنان، تفصح عن المضمرات التي كانت تعرقل وصول مفاوضات واشنطن الى نتيجة. فاسرائيل التي كانت تتحدث عن ضرورة كسر الحاجز النفسي ورفع مستوى المفاوضات واقناع الاسرائيليين بالسلام، كانت تعني ضرورة ان يحسم السوريون موقفهم بغض النظر عن بنود المعاهدة المنتظرة.

الانحياز الى معسكر السلام قبل البحث في شروطه، كما عبر عن ذلك السلوك المصري والفلسطيني والاردني، هو المطروح الآن امام سوريا من مدخل الموقف من التفجيرات التي حصلت اخيرا في اسرائيل. ومع عدم نسيان انه حتى قبل العمليات الاخيرة كانت اللهجة الاميركية – الاسرائيلية تتصاعد في وجه سوريا، يمكن القول ان التفجيرات ظهّرت الموقف الاسرائيلي الاصلي، ولم تعدّله.

وادخال ايران من بوابة التفجيرات نفسها لم يقتصر على اسرائيل. فمع ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يذكر طهران بالاسم، فان آثار الضغوط الاميركية الجديدة على الاوروبيين تكشف التفاهم الاميركي – الاسرائيلي العميق على ان السلام الشرق الاوسطي ليس ترتيبات حدودية وتطبيعاً اقتصادياً ثنائياً، وانما اولا تحديد انتماءات، والانضمام الى معسكرات.

من هنا يمكن اعتبار ان العمليات الاخيرة عززت الاتجاه الى تأجيل كل ابحاث السلام السابقة في انتظار ترتيب الخريطة الاجمالية للمنطقة والانتقال بعد ذلك الى تفاصيل الحدود المشتركة للدول.

كل ما ذكر يمهد لانتخابات اسرائيلية تضيع عندها الحدود بين القوى والبرامج، فلا تبقى سوى العوامل الشخصية لترجيح هذا على ذاك. وربما يصبح مشروع حكومة وحدة وطنية هو الراجح بعد الانتخابات، لا لأن النتائج ستأتي متقاربة، وانما لأن البرامج والسياسات باتت واحدة. وبات السلام الاسرائيلي المعروض واضحا، بعد طول كلام عن الشرق الاوسط الجديد.

محمد ابرهيم

مشروع الهراوي

ثمانية اسئلة... واقتراح

سليمان عساف

منذ ان طرح رئيس الجمهورية مشروعه الانتخابي للنقاش العام، واللبنانيون منقسمون بين مؤيد ومعارض... ما يجمع بينهم هو ان الجميع يرون ان المشروع، في المبدأ والنية والهدف، ينطلق من فكرة وطنية جامعة تسعى الى التوفيق بين التنوع والوحدة عبر اتمام العملية الانتخابية على دورتين. فالدورة التأهيلية على مستوى القضاء تحمي ضرورات التنوع وصحة التمثيل السياسي/المحلي، والدورة الثانية على مستوى لبنان دائرة واحدة تحمي ضرورات الوحدة وصحة التمثيل السياسي/الوطني، الامر الذي يدفع في اتجاه تطوير الحياة السياسية وتجديد قياداتها على قاعدة التوازن والاعتدال في الخطاب والممارسة، وفي اتجاه الحد من طائفية النزاعات الداخلية ومذهبيتها وعشائريتها ومناطقيتها.

الاسئلة التي نطرحها حول المشروع ليست من النوع القانوني او الدستوري او التقني المتخصص، انما هي من النوع السياسي الذي قد يصح طرحه حول مشروع الرئيس وحول المشاريع الاخرى التي يحركها مبدأ المحافظة على التنوع في داخل الوحدة، والتي تهدف، تاليا، الى صحة التمثيل المحلي/الوطني وتطوير النظام الديموقراطي وتفعيل الحوار الوطني القضاء على اسباب الفتن الداخلية.

– السؤال الاول:

الكلام على نظام انتخابي جديد لا يتم الاّ في ظل الاستقرار السياسي والوطني العام. اين هو الاستقرار؟ انه استقرار أمني، وهو غير كاف. فالمواجهات بين الحكومة والمعارضين لسياساتها العامة وتحديدا سياستها الاجتماعية استدعت ما يشبه اعلان حال الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر قد تُمدد لظروف اقليمية معقّدة وذات انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني برمته. والسؤال هو: اي نظام انتخابي هذا الذي سيقرّ في ظل هذه الحال؟

– السؤال الثاني:

الازمة الراهنة، بجوانبها المتعددة، هي ازمة حكومة قيل الكثير في مدى ابتعادها عن الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، لجهة التكوين والنهج والممارسة ولجهة تجسيدها الارادة الوطنية الواحدة والمصلحة الوطنية الواحدة. وعليه، فهل الحكومة الحالية قادرة فعلا على اقتراح نظام انتخابي عادل يلتزم الدستور ويحترم وثيقة الوفاق؟ هل حكومة الفريق الواحد واللون السياسي الواحد قادرة فعلا على اعداد نظام انتخابي يتسع، كما تفرض طبيعة نظامنا السياسي الوفاقي/التوافقي، لجميع الفرقاء وكل الالوان؟

وهنا نسأل عن دور القوانين الانتخابية في عمليات التحويل التي تطاول طبيعة الانظمة السياسية.

– السؤال الثالث:

الازمة الراهنة هي ازمة الديموقراطية الحقيقية، والقانون الانتخابي هو قاعدة هذه الديموقراطية. فهل الذين اوصلتهم، الى مجلس النواب الممارسات اللاديموقراطية (عدا الاستثناءات القليلة)، بدءا من تركيب اللوائح حتى التزوير المنظّم مرورا بالطائفيات والمذهبيات والرشوات، قادرون فعلا على اقرار نظام انتخابي يصفّي مواقعهم المصطنعة ويقطع عليهم درب الوصول الى المجلس؟

– السؤال الرابع:

اصلاح النظام الانتخابي لا ينفصل عن الاصلاحات السياسية الاخرى. فالاصلاح خطة مترابطة ومتكاملة، فضلا عن حاجته الى اصلاحيين. والسؤال هو: اين اصبحت آلية تجاوز الطائفية السياسية؟ اين هي حدود المناطق الادارية الجديدة؟ اين هي اللامركزية الادارية؟ اين هو قانون الاحزاب؟ قانون لاحزاب على مستوى الوطن يترافق، حكما، مع قانون انتخابي على مستوى الوطن. اين هو قانون الجنسية؟ وماذا نفعل لهؤلاء المستحقين لها والمنتشرين في دنيا الاغتراب؟ وماذا عن حقهم في المشاركة في الحياة السياسية؟

– السؤال الخامس:

القوانين الاصلاحية ليست وصفات جاهزة مستوردة. انها مقيّدة بظروف مؤاتية، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. خصوصا في بلد يبدو ان التثقيل الخارجي فيه هو الغالب. والسؤال هو: هل الظروف السياسية في الداخل مؤاتية فعلا لتحريك الكلام على نظام انتخابي جديد؟ هل ينعم اللبنانيون، حقيقة، بوفاقهم السياسي/الوطني؟ هل المصالحة الوطنية الحقيقية التي يجسدها تيار سياسي وطني، خارج المصالحات التقليدية، هي في طريقها الى الاكتمال او هي في تعثّر؟ هل يدور بين اللبنانيين حوار وطني حول الراهن والمصير في ظل المتغيرات الاقليمية الداهمة؟

الواقع هو ان الشعب يعيش في "أمّ المتاهات"، مفاوضات السلام الموعود!

الخروج من "المتاهة الكبرى" هو المطلوب اولا من طريق تدعيم الجبهة الداخلية، ثم يبحث في تسوية المسائل الخلافية ومنها النظام الانتخابي.

– السؤال السادس:

نظام انتخابات ١٩٩٦ سينتج مجلسا نيابيا لمهمات استثنائية/مصيرية، منها: تحديات السلام مع اسرائيل او المواجهة، تحديات منع التوطين وايجاد حل للواقع الفلسطيني المدني في لبنان، تحديات توقيع اتفاقات تعاون وتنسيق مع سوريا، تحديات انتخاب رئيس للجمهورية، وتحديات انمائية واعمارية واصلاحية كبرى... والسؤال هو: اي مجلس نيابي نريد لمواجهة هذه التحديات؟

الجواب عن هذا السؤال يحدّد طبيعة النظام الانتخابي العتيد، ويحدّد القواعد الوطنية التي يجب ان تراعى حين اقراره.

اننا نريد مجلسا بمشاركة الجميع، تنتجه الارادة الوطنية الجامعة، يتمتع بقوّة تمثيلية واسعة وشاملة.

هذه هي التحديات المصيرية، وهذا هو مجلس النواب الذي نريد في مستوى الرد عليها. فليبحث اهل القانون والدستور والعلم عن النظام الانتخابي المناسب.

– السؤال السابع:

عناوين المشروع المعدّ للمنطقة باتت معروفة وهي مرتبطة بالعنوان الاقليمي الكبير "الشرق الاوسطية".

كيف نمنع عبور هذا المشروع الى لبنان، مع احترام الرأي القائل انه مقيم بيننا ويسعى الى امتلاكنا جميعا، من طريق التصدي له في مجلس النواب العتيد، ام المؤسسات المسؤولة عن حماية لبنان من مخاطره؟

"الشرق الاوسطية" لن يشرّع عبورها الى لبنان ولن يمكّن وجودها فيه سوى مجلس نواب حر مؤمن بمرتكزات الدولة الوطنية والقومية وغير مرتبط بنظام الشركات والتكتلات الاقتصادية المشبوهة الساعية الى امتلاك المنطقة وابتلاع ثرواتها والسؤال هو:

كيف نمنع رأس المال الموظّف في خدمة هذا النظام من اجتياح الارادة الوطنية؟

– السؤال الثامن:

لماذا لا يطبّق الدستور؟ ينص الدستور على وضع قانون انتخابات نيابية خارج القيد الطائفي مترافقا مع انشاء مجلس شيوخ داخل القيد الطائفي يناط به تقرير الشؤون المصيرية والسؤال هو:

لماذا لا يبدأ التفكير جديا بالاعداد لتطبيق هذا النص الذي نجد فيه، انطلاقا من مقولة الوحدة والتنوع والتزاما بها، اماناً للوحدة وضماناً للتنوع؟

بالاستناد الى هذه الاسئلة، وفي ضوء الملاحظات الاساسية، السياسية والقانونية والدستورية والتقنية التي ابداها العديد من السياسيين والاكاديميين حول مشروع رئيس الجمهورية، ولعدم امتلاك البديل الجامع، وبالنظر الى ضيق المسافة الزمنية بين اقرار اي قانون وتنفيذه، وحرصا منا على اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، ودفعا لأي احتمال او قصد في التمديد للمجلس الحالي... نقترح تعديل قانون ١٩٩٢ على قاعدة التمثيل النسبي واعتماد المحافظات الحالية دوائر انتخابية غير خاضعة للتفصيل والتجزئة. وندعو، تاليا، الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا باعتبارها فرصة لتعميق الحوار والتلاقي في ظرف اقليمي صعب لا يرحم المتخلفين عن امساك مصائرهم بأيديهم.

استاذ في الجامعة اللبنانية

ضحكة هنيبعل

غسان الخازن

كلما طالعتني في هذه الايام صيحات مثقفينا وبكاؤهم على حال العرب نتيجة شروط السلام الاسرائيلية المجحفة، يتبادر الى ذهني نص جميل كتبه المؤرخ الروماني الشهير تيطوس ليفيوس (Tite - Live) - يصف فيه النقاش الذي دار في مجلس الشيوخ القرطاجي، اثر الهزيمة الماحقة التي مني بها القرطاجيون امام الرومان في معركة "زاما" وما تلاها من شروط تعجيزية أملتها روما على قرطاجة حتى تقبل بالسلام معها.

فقد كتب هذا المؤرخ يقول: "في قرطاجة بدت الدفعة الاولى من جزية الحرب شديدة الوطأة على قوم استنزفت مواردهم الحرب الطويلة مع روما. وفيما كان مجلس الشيوخ القرطاجي مستغرقاً في حزنه ونحيبه، يقال ان هنيبعل شوهد يضحك.

فلما وبخه "هسدربعل" الملقب بالتيس على ضحكه هذا وسط نحيب جميع الحاضرين، لاسيما انه يعتبر المسبب لهذه الآلام، اجابه هنيبعل "لو قدّر لعيونكم ان ترى في اعماق القلوب ما تراه من القسمات على الوجوه، لبان لها بيسر ان هذا الضحك الذي تلومونني عليه هو ضحكة قلب لا يرتع في السرور بل تكاد تضيّعه اوجاعه.

لكن لا يبدو هذا الضحك رغم ذلك في غير محله بقدر ما هي عليه دموعكم المنافية للمنطق والمثيرة للقرف. كان يجدر بكم البكاء عندما جرّدتنا روما من سلاحنا واحرقت سفن اسطولنا ومنعتنا عن شن الحرب خارج حدودنا، فهذا هو الجرح الذي بسببه نخر صرعى الآن. لا يحقّ لكم التوهم ان الرومان اتخذوا هذه الاجراءات للحفاظ على راحتكم، ذلك انه لا توجد دولة كبرى بمقدورها ان تنعم بالطمأنينة لفترة مديدة: فإن هي لم تجد في مواجهتها اعداءً خارجيين وجدت اعداءً في داخلها شأنها شأن الاجسام الصلبة التي على مناعتها امام ضربات الخارج تنهار تحت وطأة قواها الذاتية. ولكن لم التعجّب؟ اننا لا نشعر بالمآسي العامة الا بقدر ما تمس مصالحنا الذاتية؛ "وضمن هذه المصالح لا يوجد شيء اكثر ايلاماً لنا من خسارتنا للمال. ولذا، ما من واحد منكم تأوّه عندما كانوا ينتزعون من قرطاجة المهزومة اشلاءها وكنتم ترونها تُعزل وتُجرد من السلاح وتُعرى وسط أمم جمّة مدججة بالسلاح في افريقيا. لكنكم الآن تنتحبون بشكل جماعي كما لو كنتم في مأتم عام لانه يتوجّب عليكم دفع الجزية من ثرواتكم الخاصة. لكم اخشى ان تدركوا عمّا قريب انكم بكيتم اليوم على جرحكم الاقل ايلاماً".

الحمد لله ان هنيبعل ليس بيننا اليوم حتى ينفجر ضاحكاً وسط نحيب مثقفينا العام من شروط السلام تقع على قلوبهم وقع دفع الجزية على قلوب الشيوخ القرطاجيين.

ألن يقول لهم انه كان يجدر بهم البكاء من قبل من واقع عربي مرير شكّلت الهزيمة نتيجته الحتمية، فيما لعب قسم كبير منهم دوراً بارزاً في التبجح بفضائله والتستّر على ارتكاباته وايجاد الاعذار لها؟ ألم يكن هذا الواقع هو "الجرح الذي بسببه نخر صرعى الآن".

كما انه لا بد من ان تشدّ انتباه هنيبعل المفارقة الكبيرة بين السلامين الروماني – القرطاجي والعربي – الاسرائيلي، ذلك ان هذا الاخير على عكس السلام الاول لا يفرض دفع الجزية بعد تدمير القوة العسكرية بل يَعِدُ الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالرخاء والازدهار والمال. وامام الحماسة التي يبديها حكامنا العرب لهذا السلام العتيد، قد يرى هنيبعل من جديد مثالاً ساطعاً على صحة نظرته حول ما للمال من مفعول سحري على النفوس، وما للمصالح الذاتية من ارجحية على المآسي العامة. فهذا السلام القادم لا يفرض على حكامنا دفع الجزية من اموالهم الخاصة، كما انه لا يعرّض حكمهم للزوال بل هو المدخل الذي لا بد منه لدعمه والحفاظ عليه من قبل "حلف السلام المقدس" وراعيه الاميركي الكبير. من هنا قد لا ينتاب هنيبعل اي استغراب من هذا التناقض الظاهري بين دموع الشيوخ القرطاجيين وفرح الحكام العرب امام سلام يبدو اليوم لشعوبهم "اكثر جراحها ايلاماً".

هذه المقارنة بين السلامين القرطاجي – الروماني والعربي – الاسرائيلي قد تدفع بقارئ نص تيطوس ليفيوس الى تأملات اخرى لعل اهمها هذا السؤال: "ألا يخشى ان يستيقظ العرب ذات يوم كما استيقظت قرطاجة بعد نصف قرن من سلامها مع روما على صوت "كاتون الاكبر" (Caton L'Ancien) ينادي بتدمير كامل للمدينة وقوتها"؟ فهذه الصدمة قد تعني في المعادلة العربية – الاسرائيلية العودة الى فكرة تفتيت العرب الى تجمعات مذهبية وعشائرية، وهي سياسة قد تراها اسرائيل افضل السبل الى تطبيع وجودها واضفاء الشرعية عليه، بعد اليأس من تطبيع علاقاتها مع محيطها العربي. فقد تكتشف هذه الدولة بعد طول خيبة ان مسعاها الاخير لم ينجح في الاهتداء الى صيغة توفّق بين مفهومي اسرائيل كقلعة امنية وسوق مفتوحة على تنقّل الاشخاص وتبادل السلع، كما انه سيظل رهناً بارادة الطرف الآخر، بينما التطبيع الاول سيكون وليد واقع موضوعي يتخطّى ارادة الاطراف ويغرق العرب في بحر هائج من صراعاتهم الداخلية.

فهل سنستيقظ يوماً، نتيجة هذا الفشل، على صيحات "كاتون" اسرائيلي فنترحّم على هذا السلام الرديء كما ترحّمت قرطاجة من قبل على سلامها مع روما؟ فهي سرعان ما اكتشفت ان ليس دفع الجزية بل شروط السلام الاخرى التي اثارت هنيبعل كانت هي ايضاً "الجرح الاقل ايلاماً". لا شك ان هنيبعل سخر في قبره يومذاك من نفسه لا من الشيوخ القرطاجيين.

محام وباحث

قانون الانتخاب امام امتحان الطائف والديموقراطية

سيطر موضوع قانون الانتخاب على اجوائنا السياسية في الاشهر القليلة الماضية، وطغى على كل المناقشات في الوسائل الاعلامية، وكان الشغل الشاغل للقيادات والسياسيين والاكاديميين، وادى الى سجال بين المواطنين اللبنانيين العاديين، وهم المعنيون اساساً بهذا القانون والمنتظرون فرصة حقيقية لممارسة الدور المواطني بحرية وديموقراطية، من خلال قانون سهل التطبيق تركّز آليته على مساعدة المواطنين لاختيار ممثليهم في مجلس النواب.

ووسط هذا النقاش، جاءت مبادرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في طرح فكرة لاجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين اثنتين، تكون الاولى تأهيلية للمرشحين على مستوى القضاء، والثانية نهائية وحاسمة على مستوى الدائرة الواحدة لكل لبنان، جاءت هذه المبادرة لترفع حدّة المناقشات في الوسط السياسي، فانقسم السياسيون بين باحث عن الدوافع ومشكّك بالنيات والاهداف، ورافض بالمطلق من دون بذل العناء لدراسة الفكرة وتقويمها، ومؤيد متحفّظ على آلية التطبيق، ومؤيد متطلّع الى المزيد من الحجج لاثبات صحّة موقفه.

لقد ادى هذا النقاش الدائر الى طرح مجموعة قضايا تحيط بالفكرة وتتناول جوهرها متوقفة عند المبادئ احياناً، ومتوقفة عند الجوانب الاجرائية احياناً اخرى.

ومن المواضيع التي طُرحت في هذا النقاش:

أ– مدى انطباق الفكرة على مبدأ تعزيز الديموقراطية، وما اذا كان مشروع الدائرة الواحدة هو الصيغة الفضلى التي تمكن المواطن والمجموعات السياسية من ممارسة حريتها ضمن اطار شروط الديموقراطية التوافقية بحسب ميثاق الطائف، او الديموقراطية العددية التي يفرضها مشروع الرئيس الهراوي.

ب– صحّة التمثيل النيابي لجميع الفئات اللبنانية، والطوائف والمناطق ضمن ما ينص عليه اتفاق الطائف. ويرتبط هذا الموضوع بسؤال عما اذا كان البحث عن صيغة للتمثيل النيابي خارج اطار الطائفية هو من شرط الوفاق اليوم من دون اعداد او تمهيد، وعلى حساب الديموقراطية التي تميز النظام اللبناني.

ج– الجانب الاجرائي لجهة امكان تطبيق الفكرة واعتماد النسبيّة في تحديد فوز المرشحين على مستوى الدائرة الواحدة على رغم استحالة التوزيع الطائفي ضمن هذه النسبيّة، او تطبيق المشروع من خلال اعتماد لوائح مفتوحة فيجري اختيار المرشحين لمئة وثمانية وعشرين مقعداً موزعين توزيعاً طائفياً على جميع المناطق والطوائف والمذاهب. ويرتبط بهذا الجانب الاجرائي نقاش عمّا اذا كان التقسيم الاداري وآلية اجراء الانتخاب وضعف صدقيّة المرجعية المشرفة عليه ستُشجّع مقاطعي انتخابات عام ١٩٩٢ على خوض انتخابات عام ١٩٩٦.

ولقد اختار السياسيون تناول مشروع الرئيس الهراوي بتعليقات واقتراحات مضادة ابرزتها وسائل الاعلام خارج اطار المؤسسة الدستورية حيث يجب مناقشة هذا الموضوع في مجلس الوزراء اولاً ثم في مجلس النواب ثانياً قبل ان يتحول المشروع قانوناً.

وقد اختلطت في الاجوبة والمواقف سيناريوات تقسيم الدوائر، من الدائرة الفردية الى الدائرة – القضاء، الى الدائرة – المحافظة، وصولاً الى الدائرة الواحدة لكل لبنان، مع تحديد اعداد مختلفة للنواب واقتراحات لنسب مختلفة للتأهيل، ونسب اخرى للفوز النهائي.

لقد حرصنا في هذه الدراسة على تصحيح مجموعة مفاهيم يجري التداول بها سلباً وايجاباً ويجري تقويمها قياساً على ما يكتنفه المشروع من التزام بها او ابتعاد عنها.

من هذه المفاهيم مبدأ الانتخاب وصيغ الممارسة الديموقراطية والحقوق السياسية للمواطنين، ومفهوم التمثيل في اطار الديموقراطية التوافقية والديموقراطية العددية، ودستورية مشاريع قوانين الانتخاب قياساً على التزامها مبادئ الدستور وروح الطائف كمرجعية للوفاق الوطني.

وسنحاول في القسم الاول من هذه الدراسة تناول مسألة الانتخابات النيابية في تطورها التاريخي في لبنان وصيغ التحديث المعتمدة المحافظة على النظام الديموقراطي الذي اختاره لبنان.

وسنتناول في القسم الثاني نصوص اتفاق الطائف الخاصة بالانتخابات النيابية والديموقراطية التوافقية، ومدى التطوّر الذي حصل منذ عام ١٩٨٩ تاريخ إقرار ميثاق الطائف وحتى اليوم بالنسبة الى إلغاء الطائفية السياسية وإعداد المواطنين ضمن ثقافة ديموقراطية باتّجاه هذا الهدف.

وسنطرح في القسم الثالث السؤال عن أي قانون انتخابي يتوافق مع أي ديموقراطية في لبنان، وهل الطائف هو صيغة للماضي أم صيغة تنتظر من يطبّقها، وهل القفز فوق التطوّر التدريجي نحو إلغاء الطائفية السياسية واعتماد الدائرة الواحدة ونظام الفوز النسبي مبرّر في غياب الأحزاب والثقافة الديموقراطية الصحيحة؟ وهل نظام الفوز الأكثري يساعد على إلغاء الطائفية أم تكريسها؟

وأخيراً أملنا في القسم الرابع أن نقدّم مشروع قانون انتخاب لا يكون مشروع حرب جديدة او مشروع إلغاء للديموقراطية في مفهومها السياسي والاجتماعي، وفي مدلولاتها ضمن النظام اللبناني بصورة خاصة.

الثوابت والمتغيّرات في قانون الانتخابات

إن من شروط إجراء الانتخابات النيابية تأمين صحّة التمثيل في جو من الحرية والديموقراطية، بحيث يأتي ممثلو الشعب يحملون تفويضا لقيادة السلطة الاشتراعية واتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة الى الاشتراع أو في مراقبة أعمال الحكومة.

والانتخاب في هذا الاطار هو تعبير عن الحرية السياسية التي يتمتع بها المواطنون بصورة متساوية، وهي مرتبطة كذلك بحرية القول والمعتقد وبصيغ التعبير المتاحة ومن خلال آلية وإجراءات مبسّطة تساعد المواطن على ممارسة هذا الحق الذي يكفله الدستور.

إلا أن قوانين الانتخاب التي طبّقت في لبنان منذ الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠ وحتى اليوم، شهدت مجموعة من الثوابت، وخضعت في الوقت نفسه الى مجموعة من المتغيّرات متأثّرة بالظروف السياسية القائمة وبأهداف تنسجم مع الرغبة في تغليب قوى طائفيّة وسياسية على قوى أخرى. وقد برزت الثوابت تعكس صيغة النظام الطائفي، وبرزت المتغيرات بمقدار ما تغيّر التوازن ضمن هذا النظام متأثّرا بالقوى الداخلية، ومتفاعلاً مع الضغوط الخارجيّة.

أ– لقد كانت أولى تجارب الانتخابات السياسية في لبنان في عهد المتصرفيّة في القرن التاسع عشر حيث تم اختيار "مجلس الادارة المركزي" وفق نسب طائفيّة محدّدة وانتخاب يقوم به مشايخ القرى. وكانت اختصاصات هذا المجلس استشارية في الضرائب والموازنة والشؤون الادارية.

أ– في بداية الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠ استمرّ العمل بهذا النظام التمثيلي تحت اسم "اللجنة الادارية للبنان الكبير" وكان مؤلّفاً من سبعة عشر عضوا، عشرة من المسيحيين وسبعة من المسلمين، وكان ذلك بداية الاختلال في التوازن الطائفي ضمن إطار لبنان الكبير، واستمرّ ذلك حتى انتخابات ١٩٧٢ وهي الانتخابات الاخيرة قبيل الحرب اللبنانية.

ومن سبعة عشر عضواً رُفع العدد ايام الانتداب الفرنسي الى ثلاثين في المجلس التمثيلي، ستة عشر عضوا من المسيحيين وأربعة عشر من المسلمين.

٢– في عام ١٩٢٦ تحوّل المجلس التمثيلي مجلسا نيابيا، ثم جرى ضم مجلس الشيوخ الى مجلس النواب عام ١٩٢٧ بحيث كان هناك نواب معيّنون ونواب منتخبون.

واستمر العمل بهذا النظام حتى عام ١٩٤٣ وخضع أحيانا لتغيير في النسب الطائفيّة، وإن كانت نسبة ستة الى خمسة هي الأكثر اعتماداً في تغليب عدد النواب المسيحيين على عدد النواب المسلمين.

٣– بعد عام ١٩٤٣ اعتمدت قاعدة الانتخاب العام المباشر مع الإبقاء على التوزيع الطائفي للمقاعد، ثلاثون للمسيحيين وخمسة وعشرون للمسلمين. وقد تطوّر عدد أعضاء مجلس النواب منذ العام ١٩٤٣ من خمسة وخمسين الى سبعة وسبعين عام ١٩٥٠، فأربعة وأربعين عام ١٩٥٢، فستة وستين عام ١٩٥٧، ثم تسعة وتسعين في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٨ و١٩٧٢. وتغير هذا العدد بعد اتفاق الطائف فأصبح مئة وثمانية مع توزيع متساو بين المسلمين والمسيحيين، بعد رفع العدد من ٩٩ الى ١٠٨ من خلال مبدأ تعيين نواب الفترة المتبقية من مدة المجلس. ثم ارتفع العدد الى مئة وثمانية وعشرين في قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٩٢ مع الاحتفاظ بالمساواة بين المسلمين والمسيحيين.

ب– في مراجعة لقوانين الانتخابات النيابية نلاحظ غياب الصيغة المركبة في مرحلتين، ولم يكن هناك ضرورة لتأهيل المرشّحين. واستمرّت نسبة ستة الى خمسة في التوازن الطائفي حتّى عام ١٩٩٢ مع اختلاف في التقسيم الاداري من الدائرة الفردية حتى الدائرة – القضاء حتى اعتماد المحافظة والاقضية معا في انتخابات عام ١٩٩٢. وقد قيل في هذه الانتخابات عام ١٩٩٢ انها تمّت وفق مجموعة قوانين انتخاب وليس قانونا واحدا. فقد طبّق مبدأ المحافظة في بيروت ترشيحا وفوزا، وطبّق مبدأ الترشيح على مستوى القضاء والفوز على مستوى المحافظة في الشمال وفي الجنوب مع دمج محافظتي الجنوب والنبطيّة. أما في البقاع فقد طبّق مبدأ الدوائر الثلاث ترشيحا وفوزا واعتمدت في محافظة جبل لبنان الدوائر – الاقضية ترشيحا وفوزا.

أ– إن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كانت الانتخابات النيابية منذ عام ١٩٤٣ وحتى اليوم قد سعت الى تأمين حرية الاختيار والتعبير الديموقراطي والتمثيل الشعبي الحقيقي من خلال تقسيم الدوائر او اعتماد آلية معيّنة لإجراء الانتخابات. فزيادة عدد النواب جعلت نسبة التمثيل نائبا واحدا لكل عشرين ألف ناخب تقريبا كما حصل عندما ارتفع عدد أعضاء مجلس النواب الى تسعة وتسعين. واذا اعتبرت هذه النسبة جيدة على صعيد التمثيل الشعبي، فإن اختلاف التقسيم الانتخابي من محافظة الى أخرى، والزيادة العشوائية في عدد النواب من مئة وثمانية الى مئة وثمانية وعشرين فرض شعورا بعدم صحة التمثيل وعدالته بين مرشّحين فازوا بأكثر من مئة ألف صوت في الدائرة – المحافظة وآخرين فازوا ببضعة أصوات في أجواء المقاطعة التي سادت عام ١٩٩٢.

٢– من التساؤلات المطروحة حول قوانين الانتخاب ما اذا كان الناخبون مطّلعين اطّلاعا كاملا على القضايا السياسية المثارة، وما اذا كانوا فعلا على معرفة وثيقة بالبرامج والطروحات السياسية وبأوضاع المرشّحين للنيابة.

فالتجارب في الانتخابات النيابية اللبنانية تثبت أنها لم تكن تستهدف الصيغ المتطورة لمفاهيم الديموقراطية بمقدار ما كانت تستهدف تثبيت خيارات محددة من بين مرشّحين ينتمون الى طوائف معيّنة تستطيع بعد الانتخابات تشكيل طبقة حاكمة باسم الشعب اللبناني.

وما علينا لإثبات ذلك الا العودة الى وسائل الاعلام وسجّلات المؤرخين السياسيين التي تحمل الكثير من الطعن بقوانين الانتخاب، مثلما تحمل انتقادات جارحة لحياد المرجعيات الحكومية المشرفة على الانتخابات، وتشكيكا بصدقيّة التمثيل ونقاشا حادا حول مواضيع مثل النزاهة والحرية وشراء المقاعد والاصوات وقيام طوائف بانتخاب شخصيات ضعيفة تمثل طوائف أخرى من دون أن يكون لهذه الاخيرة قدرة على التغيير، نظرا لطبيعة الانتشار الديموغرافي وبروز طوائف قوية في أقضية ومحافظات على حساب طوائف أخرى.

ج– لا بدّ من العودة الى مدى انطباق قوانين الانتخاب على الميثاق الوطني عام ١٩٤٣ أو على ميثاق الطائف ١٩٨٩ ومدى تطابقها مع الدستور الأول لعام ١٩٤٣ والدستور الثاني الذي أقرّ عام ١٩٩٠. فالواضح أن قوانين الانتخاب كانت تعتبر قرارات سياسية ظرفيّة، ولم تكن في أي وقت منسجمة مع روح الدستور أو روح الوفاق الوطني.

١– منذ عام ١٩٤٣ حملت المادة ٩٥ من الدستور اللبناني العبارة الآتية "بصورة موقّتة والتماساً للعدل والوفاق تمثّل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون أن يؤول ذلك الى الإضرار بمصلحة الدولة".

وقد ظلّ العمل بهذه المادة من الدستور معلّقا، واستمر الموقّت ثابتا من دون أن يتحقق العدل والوفاق بين الطوائف اللبنانية، ومرّ على ذلك سبعة وأربعين عاما ظلّت فيه قياداتنا السياسية تقر قوانين انتخاب لا علاقة لها بتغيير هذا الموقت، بل على العكس سعت الى تثبيته مما خلق تناقضا واضحا بين التطور الديموقراطي الأفقي في الحركات النقابية والمهنية، والجمود العمودي في إطار الطوائف وصيغ التمثيل المغلقة داخله.

٢– ظلّ العمل بالمادة ٩٥ الموقتة حتى عام ١٩٩٠ عندما جرى إلغاء النص واعتماد نص مختلف يبدأ بالفقرة الآتية: "على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحليّة، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحليّة".

ويبدو واضحا من المادة ٩٥ عام ١٩٤٣ والمادة ٩٥ الجديدة عام ١٩٩٠ أن هناك دورا منوطا بالسلطة الاشتراعية والاجرائية لتحقيق التغيير المرتجى نحو إلغاء الطائفية السياسية وصولا الى اعتماد المواطنية انتماء الى الدولة. الا ان الواضح كذلك أن سبعة وأربعين عاما حققت الموقت في المادة ٩٥ عام ١٩٤٣، وأن ستّ سنوات مرّت من دون أن يجري تشكيل الهيئة الوطنية على رغم انتخاب مجلس النواب عام ١٩٩٢ على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

د– إن غياب التطوير في القوانين الانتخابية ادى الى تعميق الهوّة الطائفية، وادى من خلال التوزيع الطائفي للنواب الى منع تكوين اكثرية نيابية متجانسة مما انعكس على فاعلية المجالس النيابية من الناحية الاشتراعية، كما ادى الى عدم الاستقرار في الوضع الحكومي طوال عهود الاستقلال وفي سنوات الحرب الطويلة.

١– بدلا من أن تؤدي القوانين الانتخابية الى نزع العصبيات الطائفية وتحويل النظام نظاما ديموقراطيا برلمانيا ينطلق فيه المواطن من خلال مواطنيته وليس من خلال انتمائه للطائفة، فقد كرّست القوانين قيام حالة احتكارية لنخب سياسية ضمن الطوائف والمذاهب.

٢– ادت مساوئ الطائفية، اضافة الى مساوئ نظام الاقتراع القائم على الاكثرية لا النسبية الى قيام تحالفات عابرة بين القوى السياسية، والى غياب البرامج الوطنية، كما أدّت الى قيام علاقة محلية ضيّقة بين الناخب والنائب من دون أن يعني ذلك تعزيزا لدوره الاشتراعي.

٣– كان من مساوئ هذه القوانين قيام تحالفات وتجمّعات تغطي بصورة مصطنعة الفوارق الحقيقية سياسيا وفكريا بين المتحالفين. وقد برز ذلك في التحالفات في الخمسينات والستينات والسبعينات، كما برز في انتخابات عام ١٩٩٢ في التحالفات العابرة بين قوى متناقضة فكريا وعقيديا، ومختلفة في النهج السياسي وفي ارتباطاتها الطائفية والمذهبية.

٤– كان من شأن ذلك كله ان يضعف امكان بروز أحزاب وطنية والاكتفاء بأحزاب طائفية تقدم النخب السياسية لتشكيل الطبقة الحاكمة.

واذا كانت الانتقادات قد تناولت ما سمّي بالاقطاع السياسي في فترات الاستقلال الأولى، وما تطوّر الى تحالفات من نخب سياسية باسم الطوائف المختلفة قبيل الحرب، فإن التجمعات القائمة حاليا، وهي تجمّعات تضمّ في معظمها قيادات من ميليشيات الحرب والقوى المستفيدة من هذه الحرب لا تختلف عن القيادات السياسية السابقة بل تحمل بالاضافة الى اعباء الماضي، اعباء ممارسات الحرب وصيغ رفض الديموقراطية والحرية التي طبعت نشاطات هذه التجمعات أثناء الحرب ومن خلال اضطلاعها بالمسؤولية السياسية منذ العام ١٩٩٢ وحتى اليوم.

هـ– قد كانت تجربة القيادات السياسية التقليدية في صراعها الطائفي من دون التخلي عن بنية النظام، جزءا من الثوابت التي حملتها قوانين الانتخاب في حينه.

واذا كانت هذه القيادات قد حافظت على تركيبة الدولة الطائفية في لبنان وتماسكها حتى انفجار الحرب عام ١٩٧٥، فإن مرحلة ما بعد الحرب اليوم تتطلب من القيادة السياسية الخروج بتعديل للتركيبة السياسية الطائفية على قاعدة ميثاق الوفاق الوطني في الطائف، بحيث تقاس كل القوانين والاجراءات بمدى التزامها التوحد في نظام ديموقراطي مبني على كيان انصهاري واحد.

إن ذلك يفترض ببساطة إعداد المواطن من خلال ثقافة ديموقراطية بناء مواطني انصهاري من دون تسلّط فوقي أو فرض لأمر واقع، ويعني في الوقت نفسه تطوير السياسات نحو الفصل الحقيقي بين السلطات الاشتراعية والاجرائية والقضائية وتحديد مقاييس الممارسة والإصلاح الاداري بعيدا عن التسويات الطائفية والمذهبية. أكان ذلك في إعداد القوانين او في توزيع المناصب وأغنام التعيينات.

بعد كل هذا يبدو واضحا أن الديموقراطية الليبرالية موجودة في النظام السياسي اللبناني، ولكنها غير مطبّقة من خلال الممارسة الناقدة. ولذلك فإن القوى الشعبية الحقيقية تبقى عاجزة امام موانع التنظيم من المساهمة والمشاركة في صنع القرار، اي في اختيار ممثلي الأمة وهذا من أسس العملية الديموقراطية وجوهرها.

اتفاق الطائف وتطبيق الديموقراطية

لقد أقر اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ بضعة تعديلات على قانون الانتخاب في محاولة لإصلاح التمثيل بما يضمن تحقيق الوفاق الوطني.

ومن هذه الاصلاحات "توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين. وذلك وفقاً لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل بعد إعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

أ– جاء تعديل الدستور في العام ١٩٩٠ ليكون منسجما مع الميثاق الوطني في الطائف. ولذلك فقد حملت نصوصه ما يشير الى ضرورة اتخاذ خطوات مرحلية تتولاها الهيئة الوطنية التي تنص عليها المادة ٩٥ وصولا الى تحقيق الانصهار الوطني واعتماد المواطنية اساساً للانتماء وليس الطائفية.

واذا كانت القاعدة القانونية تقول إنه لا تعلو قاعدة أخرى الا اذا كان التناقض بينهما يؤدي الى تعديل الثانية لتصبح منسجمة مع الأولى، فقد حصل ذلك في الدستور الجديد الذي جاء منسجما مع وثيقة اتفاق الطائف، وهذا يعني كذلك أن اعتماد ميثاق الطائف صيغة المحافظة كدائرة انتخابية فيه الإلزام الدستوري، سيّما وأن الدستور ينص على تفاصيل هذا التوجه عبر المحافظة لتأمين الانصهار الوطني.

لقد كان ضروريا أن يتولى مجلس النواب والحكومة وضع برمجة خاصة لتطبيق نصوص الطائف وتحقيق التطور التدريجي والتجاوب المواطني من خلال ممارسة ديموقراطية وثقافة ديموقراطية. الا ان ما حصل هو أنه بدل توجيه الناخب لاختيار ممثلي الأمة، بات توجيهه مركّزا على اختيار نائبه بمقدار ما يؤدي له أو للفئة التي ينتمي اليها من خدمة مباشرة.

لقد اصبح الناخب يتطلّع الى المرشحين او التحالفات في اللوائح الانتخابية فلا يجد مشروعا سياسيا ولا يجد برامج حزبية، ولكنه يجد مجال اختيار ضيق سببه تفادي إعلاء الصوت حول البرامج السياسية لأنها تشكل القواسم المشتركة بين أعضاء اللوائح الانتخابية، فباتت النفعية هي التي تنتزع أصوات الناخب لحساب المرشّح الطامع للنيابة.

ب– أدت هذه الاجواء الى انحسار اهتمام المواطنين بالحياة العامة مع تراجع في الوسائل والآليات التي تترجم الطموحات السياسية نفسها. وقد اصطدمت فترة ما بعد الحرب ومحاولات المواطنين التكتّل في الجمعيات والهيئات والنقابات المهنيّة وغيرها، ومحاولات الشباب ولوج الشأن العام، بحاجز استلاب المواقع من جانب التركيبة السياسية التي ضمّت قوى الحرب اللبنانية، وعملت على نقل شرعيّتها التي اكتسبتها في مجلس النواب الى جميع المواقع.

إن مظاهر القمع السياسي كما يطلق عليها، وما انت اليه من شعور لدى المواطنين بأن النظام بات يحيد عن اتفاق الطائف، هي التي تبرز ضرورة العودة الى الوفاق الوطني وإعادة المظهر الوحدوي الى الوطن.

لقد لمس المواطن ان الدولة وعلى رغم حنينها الدائم عن الديموقراطية وضرورة تعديل الخطاب السياسي باتجاه الوفاق، فإنها لم تقم من خلال الممارسات، ومن خلال التشريع، ولا حتى من خلال النقاش حول قانون الانتخاب الجديد، بالتمسك بهذه الديموقراطية وبهذا الوفاق. فالمقصود بالديموقراطية هو النظام السياسي الذي يقوم على تعددية مفتوحة وانتخابات دورية وتنافسية يتم من خلالها التداول على السلطة في مناخ يوفر احتراما للحريات العامة وحقوق الانسان. وتاليا فإن الثقافة السياسية المنسجمة مع الديموقراطية هي تلك التي تشجّع الاختلاف والنقد والحوار والتنافس والمشاركة واحترام الآخر والمساواة بمنأى عن الجمود العقيدي والنزعة الشمولية.

ج– لقد غابت الدولة عن هذا التوجه، بل ورفضت الاختلاف والنقد وحتى الحوار، وبذلك ابتعدت عن إقامة علاقة وثيقة بين ثقافة المواطن وديموقراطيته.

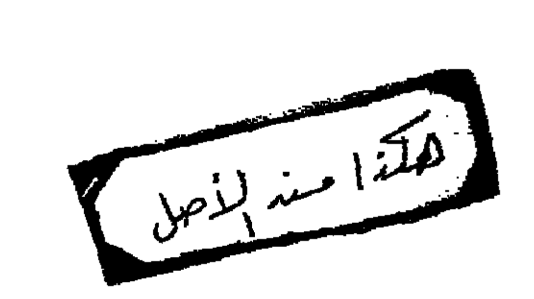
إن أبرز ما يساعد على توثيق هذه العلاقة هو التحديث الاقتصادي والاجتماعي وقيام الحوار الثقافي الديموقراطي وتحقيق الانسجام بين مؤسسات المجتمع من جهة ومؤسسات الحكم من جهة ثانية. فالثقافة السياسية الديموقراطية تؤدي الى ثبات في النظام السياسي، كما تؤدي الى تطوير تدريجي ومستمر في هذا النظام باتجاه الاهداف الموضوعة له. وفي ظل غياب ثقافة مشتركة، وفي ظل تقليص مقولة الديموقراطية الى ميزان قوى وعلاقات عددية فقط، وفي ظل انحسار فكرة المواطنة الكلية امام زحم التسويات الطائفية والمذهبية، فإن الدولة باتت هي المسؤولة عن استمرار بروز الانتماءات الطائفية وتحوّلها، كما هي الحال اليوم، إطارا مرجعيا للمواطنين وإطارا المحاسبة والتقويم.

د– إن تخوّف الدولة، ورفضها تشجيع الانتماءات الافقية في اطر الاحزاب والنقابات والتجمعات الأهلية والمهنية والثقافية والرياضية أدّيا الى تعاظم الانتماءات الطائفيّة، بحيث لم تعد الطائفية إضافة مميزة على الانتماءات الافقية الوحدوية بل أصبحت هذه الانتماءات الافقية اضافات شكلية على البنية الطائفية العمودية. وعندما يتوقف محرّك الدينامية الوطنية، اي الدولة المتجسدة في الشعب، عن العمل، وعندما لا تعود الشرعية السياسية المستندة الى الميثاق والدستور والقوانين كافية لضمان وحدة الشعب، فإن النسيج القديم القائم على الطائفية والعصبيات يعود الى الظهور.

هـ– كانت تجارب الحكم والتطبيق الجزئي والناقص لاتفاق الطائف السبب الأساسي في بروز شعور لدى المواطنين بعدم جدّية الدولة في التغيير المطلوب، الا بمقدار ما يخدم هذا التغيير استمرار النخب السياسية الحالية في الحكم. ومن هنا تأتي المخاوف من مشروع قانون الانتخاب الجديد لأنه يبدو محاولة للقفز فوق اتفاق الطائف ومفهوم التوافق ضمن الديموقراطية، وذلك قبل اقامة ثقافة ديموقراطية وتحديد مراحل مبرمجة للوصول الى الانصهار الوطني. وأدى ذلك الى بروز مخاوف أخرى لدى المواطنين تؤكد احتمال التمديد لمجلس النواب، اذا لم تتمكن السلطة من تمرير مشروع قانون للانتخاب يضمن عودة القوى السياسية الحالية في مجلس النواب.

(تتبع حلقة ثانية)

اعلامي



السودان ضحية الموقع... والسياسة
الانجازات حققتها الانظمة العسكرية والترابي يبحث عن صيغة بين الشمولية والليبرالية

الخرطوم – من سميح صعب:

عزا وزير سوداني سابق المشاكل السياسية والاقتصادية التي يعانيها السودان منذ الاستقلال حتى اليوم، الى الموقع الاستراتيجي الذي يحتله هذا البلد في قلب القارة الافريقية، فكان عمقاً للعرب في افريقيا وواجهة لافريقيا عند العرب، وكذلك الى امتلاكه حدوداً جغرافية وقبلية مشتركة مع كينيا واوغندا وتشاد وافريقيا الوسطى وزائير ومصر وفصلته الصحراء عن ليبيا. وقد جعل هذا الموقع السودان بلداً متنوع الثقافات والقيم والتقاليد والسلوك. ومن طريق هذه الحدود المفتوحة هبت عليه رياح الفرنكوفونية والانغلوفونية والعروبة الامر الذي حدا السودانيين على الانفتاح باكراً على الوعي السياسي فتبنوا ايديولوجيات مختلفة.

فحتى السبعينات كان في السودان واحد من اكبر الاحزاب الشيوعية في العالم العربي وواحدة من كبرى الجماعات الاسلامية ممثلة بـ"الاخوان المسلمين"، الى تنظيمات أخرى قوية ولكن قليلة العدد مثل حزب البعث العربي الاشتراكي والناصرية. طبعاً الى جانب الحزبين الكبيرين اللذين يرتكزان على اسس دينية وهما الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يمثل طائفة الختمية وحزب الامة الذي يمثل طائفة الانصار وقد سموا بهذا الاسم لانهم ناصروا محمد احمد المهدي في ثورته على البريطانيين عام ١٨٨٥. ولكل من الانصار والختمية طريقة تصوف تختلف عن الاخرى وكانت مصدر الاختلاف بين الجماعتين. وثمة طرق تصوف دينية لا تتعاطى السياسة وتقصر عملها على الشؤون الدينية والاجتماعية مثل السمانية والقادرية والاسماعيلية.

تجارب الحكم

وهذه الفسيفساء السياسية جعلت استقرار الحكم في السودان عملية صعبة، فتعاقبت على السلطة منذ الاستقلال ثلاثة انظمة عسكرية شمولية وثلاثة انظمة ليبرالية ولو حدث ذلك في بلد غير السودان لتسبب باراقة دماء كثيرة الا انه هنا بات مألوفا مجيء الحاكم من السجن وذهاب سلفه الى السجن.

وكانت التجربة الليبرالية في الحكم تنتهي بفشل وفوضى بحسب رأي الوزير السوداني السابق. فالليبرالية تعني الحزبية وبما ان الاحزاب السودانية الكبرى طرق دينية فانها كانت تعبيراً عن الشمولية الدينية. واذا كانت التجربة الليبرالية قد نجحت في الغرب، فان ذلك تحقق بسبب تقدم الغرب سياسياً واجتماعياً وانتفاء الارث العشائري والقبلي. أما في السودان فان القرار الحزبي ظل يستأثر به زعماء الطوائف الدينية. وكذلك عجزت الاحزاب التي ناضلت في سبيل استقلال السودان عن مواجهة تحديات الاستقلال وعن حماية الانظمة الديموقراطية التي انشأتها وباتت ضحية الانقلابات.

وحصل أول انقلاب بزعامة اللواء ابرهيم عبود بعد سنتين من الاستقلال. وحقق النظام العسكري الكثير في مجال النهضة العمرانية، ذلك انه في سنواته الست انشأ صناعات جديدة مثل مشروع خشم القربة للسكر ومد الطرق البرية مثل شارع خرطوم مدني والرقع الزراعية، مما انعكس رخاء في العيش، لكنه حرم الشعب السوداني حريته وقابل المعارضة بالبطش. وعام ١٩٦٤ حصلت الانتفاضة الشعبية الاولى واسقطت نظام عبود، لكن الديموقراطية التي نشأت عن الانتفاضة كانت ديموقراطية كسيحة عجزت عن متابعة مشاريع التنمية الكبرى وتخللتها صراعات غير مبدئية على السلطة.

وفي ايار ١٩٦٩ حصل انقلاب العقيد جعفر نميري. وكان انقلاباً لا يدري ماذا يريد ولا الى اين يتجه. في البداية سيطرت عليه الاحزاب اليسارية ثم القوميون العرب. وتمكن من تحقيق اهم انجاز سياسي في السودان بانهاء الحرب الاهلية في الجنوب من طريق اتفاق اديس ابابا الذي منح الجنوب بموجبه الحكم الذاتي. لكن النميري سرعان ما انقلب على اليسار والقوميين العرب ووقع في احضان "الاخوان المسلمين". وفي ايلول ١٩٨٣ سن القوانين الاسلامية وتنكر لاتفاق اديس ابابا فتجددت الحرب الاهلية وافلس النظام سياسياً واقتصادياً على رغم انه حقق الكثير من الانجازات والمعالم البارزة في السودان وانشأ مشروعي كنانة وعسلاية للسكر ومشروع الرهد للزراعة وعبد طريق الخرطوم – بورسودان التي تمتد ١٥٠٠ كيلومتر. وانشأ قاعة الصداقة وقاعة الشعب وقصر الشباب وفندق "الهيلتون" ومسجد النيلين وعدداً من الجسور.

وفي نيسان ١٩٨٥ قامت انتفاضة اسقطت نظام النميري، فكانت الديموقراطية الثالثة في البلاد، لكنها عجزت عن انهاء الحرب الاهلية ومراجعة القوانين الاسلامية فسادت البلاد ازمات عنيفة مهدت لانقلاب الفريق عمر حسن احمد البشير في حزيران ١٩٨٩ ومن خلفه الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الدكتور حسن الترابي، فحل الاحزاب ورفع شعار انه لا بد من تحكيم الشريعة لأن غالبية السودانيين من المسلمين. وطرح مسألة استقلال القرار بحيث لا يرهن السودانيون قرارهم لاميركا او مصر او اي جهة اخرى ودعا الى البحث عن صيغة لحكم لا يكون شمولياً ولا ليبرالياً وعقد مؤتمرات جامعة تمخض عنها اتباع لنظام المؤتمرات ونظام اقتصاد السوق والتخصيصية ورافقت ذلك محاولات تأصيل البرامج الاعلامية والدينية والقوانين التي تحكم الناس. وانعكس التأصيل على السياسة الخارجية فتحول السودان دولة ترفع شعار الاسلام مثل ايران وغيرها.

وبعد سبع سنوات يحاول النظام العسكري ومن ورائه الاسلاميون الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية فتكون هناك مؤسسات تنبع من الشعب ذات صلاحية.

الانتخابات... والعزلة

والى الغرابة التي رافقت الانتخابات السودانية للرئاسة وللمجلس الوطني في وقت واحد من حيث طول فترة الاقتراع التي امتدت ١٢ يوما وفترة فرز الاصوات البالغة ثلاثة ايام وفي ظل تدني الاقبال على صناديق الاقتراع، فان في السودان همسا بأن الاسلاميين ارادوا الانتخابات اولا لاضفاء شرعية دستورية على حكمهم الذي يتخذ البشير واجهة له، وثانيا لامتلاك زمام السلطة مباشرة من طريق المجلس الوطني الجديد الذي فوض اليه المرسوم الدستوري الثالث عشر، الذي كان آخر مرسوم يصادق عليه المجلس الوطني الانتقالي برئاسة محمد الامين خليفة، صلاحيات واسعة منها انه يجوز للمجلس بغالبية اعضائه عزل الرئيس او اي من نائبيه في حال الادانة بجريمة الخيانة والتجسس او اي جريمة اخرى تمس بالشرف والامانة. وبما انه يتوقع ان تأتي غالبية المجلس الجديد من الاسلاميين، فان الترابي هو الشخصية الاوفر حظا في تولي رئاسة المجلس وستكون تلك المرة الاولى يتقلد مركزا رسميا على هذا المستوى بعدما اكتفى حتى الآن بدور المرشد الروحي للنظام.

واجريت الانتخابات التي قاطعتها قوى سودانية رئيسية مثل حزبي الامة والاتحادي الديموقراطي المنحلين وما تبقى من احزاب اخرى، في ظل عزلة اقليمية ودولية للسودان مع قرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤ الذي امهل الخرطوم ٦٠ يوما لتسليم ثلاثة من المتهمين المصريين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي، والا واجهت عقوبات دولية. كذلك كان هناك تصعيد للوضع مع مصر في منطقة حلايب المتنازع عليها وهجمات عبر الحدود الاوغندية لثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بزعامة الكولونيل جون غارانغ وتأكيد لحصول محاولة انقلابية قادها احد العقداء في الجيش. وفي هذا الوضع الضاغط الذي من شأنه ان ينعكس مزيدا من التدهور في مستوى معيشة السودانيين، لم تعد الانتخابات ولا الطريقة التي تجرى بها الهم الاول للمواطنين الذين اخذوا يستعدون لاحتمالات الحظر الجوي وما يمكن ان يترتب عليه من آثار سلبية على الوضع المعيشي للسكان. الا ان المسؤولين السودانيين، على رغم الجهود التي يبذلونها اقليميا ودوليا لتجنب فرض العقوبات، لا يبدون كثيري التوتر والانفعال عندما يسألون ماذا سيفعل السودانيون اذا تعرضوا لعقوبات دولية. ذلك ان الترابي يرى انه ستكون لذلك نتائج ايجابية اذ من شأن العقوبات ان تقوي اعتماد السودانيين على انفسهم. ويذكّر بان السودان قارة بحالها ولديه اكتفاء ذاتي وليس في حاجة الى علاقات تجارية دولية ويعتبر ان الحصار مفروض عمليا على السودان منذ سنوات لكن ذلك لم يؤثر على السودانيين. ويتمثل مسؤول آخر في وزارة الخارجية بالصين، عندما اغلقت ذاتها بذاتها اوائل السبعينات لتنطلق بعد ذلك بقوة اقتصادية عالمية هائلة.

وتحت ضغوط العزلة وهموم الانتخابات، تسعى السلطات السودانية الى الثبات اتما في سبيل جعل الوضع الداخلي طبيعيا، وقعت اتفاقا لوقف النار مع فصيل رياك مشار المنشق عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، فيما يقود الشيخ الجعلي القادري بمباركة من البشير مبادرة من اجل تحقيق الوفاق الوطني تتمثل في ترتيب لقاء للرئيس السوداني ورموز المعارضة في الداخل ومنهم الصادق المهدي ومسؤولون في الحزب الاتحادي الديموقراطي، على رغم ان هناك تيارات داخل الجبهة الاسلامية القومية تعارض اي دور للرموز الحزبية في الحياة السياسية. ومن ظواهر "التطبيع" الداخلي ايضا العودة المحتملة للنميري الى البلاد ما ان يتعافى من الجراحة التي اجريت له اخيرا في الخارج.

بارك: علينا ان نجفف المستنقع الارهابي
الحصار يستمر حتى الانتخابات الاسرائيلية والامم المتحدة تحذّر من انتفاضة في غزة



جندي اسرائيلي يراجع مسؤولاً عبر جهاز اتصال قبل ان يسمح لفلسطيني يحمل طفله المريض بعبور حاجز ايريز لنقله الى مستشفى. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت الاجراءات التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي اخيرا وتصريحات بعض الوزراء ان رئيس الوزراء شمعون بيريس سيستمر في فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية طويلا على رغم تحذيرات المجتمع الدولي من انتفاضة في غزة بسبب المعاناة.

وكشف وزير اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيريس سيبقي الحصار على الاقل حتى موعد الانتخابات في ٢٩ ايار لتجنب اي هجمات جديدة. وفي رأي المراقبين ان الشروط التعجيزية على الفلسطينيين لمواصلة عملية السلام تهدف الى اظهار بيريس على انه "رجل الامن" قبل شهرين من الانتخابات العامة، في محاولة لاستعادة شعبيته التي تراجعت نسبتها بعد العمليات الانتحارية الاخيرة.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي اقر في جلسته الاحد اللجوء مجددا الى سلاح ابعاد الاسلاميين وربط اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل باعتقال المسؤول العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمد ضيف. كذلك ابقى المجلس الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وغزة. وحاول ان يلقي معاناة الفلسطينيين على عاتق المجتمع الدولي، اذ طالب الدول المانحة ولا سيما منها الاوروبية بانشاء صندوق بقيمة مئة مليون دولار لتعويض الفلسطينيين اضرار الحصار.

"المستنقع الارهابي"

واكد امس وزير الخارجية ايهود باراك ان الطوق الامني سيستمر، الا انه "لا يمثل عقابا جماعيا للفلسطينيين". وقال ان حكومته ستنشط حملتها على المنظمات المتشددة و"علينا الاستمرار في قتل البعوض الارهابي وهذا وحده لا يكفي بل علينا ايضا ان نجفف المستنقع الارهابي الذي يمثل معقلا للارهاب من طريق الاستمرار في عملية السلام".

واثارت هذه التصريحات وسياسة الحكومة انتقادات ليس من السلطة الفلسطينية فحسب بل من بعض الوزراء في الحكومة الاسرائيلية نفسها. وقالت وزيرة الاتصالات شولاميت الوني من حركة "ميريتس" اليسارية ان اسرائيل دخلت في "متاهة من المستيريا"، مشيرة الى ان "هناك وسائل عدة للضغط على عرفات من دون سحقه". واضاف: "آمل في فوز بيريس لمواصلة السلام، لكن هذا لا يبرر الاجراءات الاستعمارية التي تطاول اكثر من مليوني فلسطيني بسبب اعمال فردية معزولة".

وذكرت بأن السلطات الاسرائيلية عندما كانت تشرف على كل الاراضي المحتلة لم تستطع وقف جميع النشطاء الاسلاميين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الكنيست شيفاح فايس شارك في تظاهرة ضمت مئات من الفلسطينيين والاسرائيليين احتجاجا على سياسة العقاب الجماعي.

واستنكرت السلطة الفلسطينية ابقاء الطوق الامني والشروط التي وضعتها اسرائيل لمواصلة السلام. وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان هذه المواقف تعتبر خرقا واضحا للاتفاقات.

واعتبر عضو السلطة المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان الاجراءات "الاخيرة" اقسى من اي اجراءات سابقة".

وحذر ممثل الامم المتحدة في مناطق الحكم الذاتي تيري لارسن من انتفاضة كبيرة في غزة ما لم يقدم العالم اموالا عاجلة لايجاد وظائف لآلاف من العمال الفلسطينيين الذين يحظر عليهم دخول اسرائيل للعمل. وقال انه ينبغي بدء برنامج طارئ للتوظيف في غزة اولا و"لا استبعد اذا لم توضع هذه التدابير موضع التنفيذ ان نتعرض لاضطرابات اجتماعية وسياسية ربما على نطاق واسع في غزة". واضاف ان من مصلحة اسرائيل الامنية ان تدرك ان "الوضع (في غزة) سيتطور في غضون اسابيع قليلة ليتحول وضعا متقلبا وخطيرا ولا يمكن التكهن بما سيحصل فيه".

وسمحت اسرائيل امس بدخول كميات محدودة من المواد الغذائية الى غزة من طريق معبر كارني مع اسرائيل ومعبر رفح مع مصر. كذلك سمحت بدخول طفل فلسطيني يعاني قصورا في عمل الكلى بدخول اراضيها للمعالجة بعد انتظار دام ثلاثة ساعات عند معبر ايريز.

في غضون ذلك واصل الجيش الاسرائيلي حملة الاعتقالات في الضفة. واعلن ناطق عسكري اعتقال ٢٩ شخصا يشتبه في انتمائهم الى "حماس" او تعاطفهم معها. واوضح ان ٢٦ منهم اوقفوا في محيط رام الله وثلاثة في الخليل.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

السفير الاردني قدم أوراقه الى وايزمان





السفير الاردني الجديد في اسرائيل عمر رفاعي – الى اليمين – يقدم أوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في مقر رؤساء اسرائيل في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تسلم امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان أوراق اعتماد السفير الاردني الجديد لدى اسرائيل عمر رفاعي الذي خلف السفير مروان المعشر بعدما عين وزيراً للاعلام في الحكومة التي ألفها رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في شباط الماضي.

وأشاد وايزمان بالعلاقات الخاصة بين بلاده والاردن والتي تترسخ منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين. (و ص ف، رويتر)

اتفاق العراق والامم المتحدة على جولة ثالثة من محادثات النفط

اعلنت الناطقة باسم الامم المتحدة تيريز غاستو امس ان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اتفقا على ان يجري الجانبان جولة ثالثة من محادثات "النفط مقابل الغذاء" في نيويورك اعتبارا من ٨ نيسان.

واوضحت في بيان صحافي ان الاتفاق تم في اتصال هاتفي بين بطرس غالي في المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف وعزيز. وقالت: "راجعا المفاوضات التي تجرى في شأن القرار ٩٨٦ حول صيغة لبيع النفط مقابل الغذاء وقالا ان المفاوضات احرزت تقدما في الجولة الثانية". واضافت: "واتفق الامين العام والسيد عزيز على بدء جولة ثالثة من المفاوضات في مقر الامم المتحدة في الثامن من نيسان. وسيكون هذا اثر عودة الامين العام من رحلته الى آسيا".

وتوقع ديبلوماسيون في نيويورك ان تنتهي المحادثات بين الامم المتحدة والعراق التي اجريت امس من دون التوصل الى اتفاق بسبب خلاف على طريقة توزيع الغذاء والدواء في المناطق الكردية.

وفي تصريح لـ"رويتر" الاحد قال رئيس الوفد العراقي في المحادثات عبد الامير الانباري، وهو سفير سابق في الامم المتحدة وخبير نفطي، انه ينتظر تعليمات جديدة من بغداد.

في غضون ذلك قدم رئيس لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس تقريرا الى مجلس الامن اشار فيه الى تصدي السلطات العراقية لمفتشي المنظمة الدولية ثلاث مرات اخرى غير المرتين اللتين احتج المجلس بسببهما على تصرف بغداد واتهمها بنقض التزاماتها بموجب قرارات المجلس ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥. ولفت اعضاء المجلس الى ان العراقيين كانوا يتراجعون في كل الحالات بعد اعاقة المفتشين فترة كافية من الوقت يمكن ان تسمح لهم بأن يتخلصوا من الوثائق او المواد التي لا يريدون ان تقع في ايدي المفتشين الذين منعوا من تفتيش ٣٦ صاروخا.

واشار طارق عزيز في رسالة الى مجلس الامن الى حصول اشكالين جديدين الخميس والجمعة الماضيين بين مفتشي الامم المتحدة والسلطات العراقية.

● في درابون (العراق) افاد مسؤولون اكراد عراقيون ان المتمردين الاكراد سمحوا للسلطات العراقية باصلاح خط انابيب لنقل النفط يصل الى تركيا اصيب خلال الحرب.

وقال محافظ دهوك التي يسيطر عليها المتمردون الاكراد عبد العزيز طيب: "حضر فريق فني عراقي الى المنطقة وانتهى من عمله في اسبوعين تقريبا".

ويمتد جزء طوله ١٦ كيلومترا من الخط عبر الاراضي التي يسيطر عليها المتمردون الاكراد العراقيون. واصيب الخط في التمرد الكردي عام ١٩٩١ وتعطلت محطة الضخ الكهربائية في قرية درابون بسبب الاهمال.

● في بغداد جمد التجار العراقيون نشاطاتهم في انتظار نتائج الجولة الثالثة من المحادثات مع الامم المتحدة في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وقال تاجر يعمل في مجال الحديد والخشب ان "نشاطنا التجاري متوقف منذ مدة في انتظار نتائج المحادثات في نيويورك (...) نحن في اجازة الراحة والترقب ولن يضيرنا شيء ما دامت البضاعة عندنا".

واكد تاجر يعمل في قطع الغيار الميكانيكية قبيل اعلان موعد الجولة المقبلة ان "الانتظار بضعة ايام افضل من التعرض لخسائر اضافية نتيجة ابرام صفقات جديدة".

وكان التجار العراقيون تعرضوا لخسائر بسبب تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في السوق العراقية على اثر اعلان بغداد موافقتها على التفاوض مع الامم المتحدة لتطبيق القرار الذي يجيز للعراق تصدير كميات محدودة من النفط العراقي في مقابل شراء مواد غذائية وطبية في اشراف دقيق من المنظمة الدولية.

وكان سعر صرف الدولار يبلغ ٢٩٥٠ دينارا عراقيا مطلع كانون الثاني، لكنه تراجع في نهاية الشهر نفسه الى ٥٠٠ دينار، قبل ان يرتفع الى ١٣٠٠ في شباط بعد جولة اولى من المحادثات بين العراق والامم المتحدة انتهت من دون نتائج ملموسة. ثم سجل تراجعا جديدا مع بدء الجولة الثانية من المحادثات في ١١ آذار. (رويتر، و ص ف)

المعارضة العراقية: اتجاه الى مقاطعة مؤتمر دمشق

القاهرة – اب – توقع معارضون عراقيون بارزون امس غياب عدد كبير من الاحزاب المعارضة للرئيس العراقي صدام حسين عن الاجتماع المقرر عقده في دمشق في ٢٥ آذار الجاري والذي دعت اليه قيادة حزب البعث الموالية لسوريا. ويخشى قادة المعارضة ان يكون هدف الرئيس السوري حافظ الاسد تطويق الجهود التي يبذلها الملك حسين لتأليف حلف مناهض لصدام.

واتهم مسؤول في "المؤتمر الوطني العراقي" رفض كشف هويته سوريا بـ"لعب الورقة العراقية" في المفاوضات السلمية الجارية في الشرق الاوسط. واشار الى ان "المؤتمر الوطني" يدعم العاهل الاردني في الخطوات التي ينوي اتخاذها.

ويبدو أن دمشق لا ترغب في انجاح خطوة الملك حسين خوفا من ان يؤدي ذلك الى ترجيح كفته في مصير العراق.

واعلن زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني عدم مشاركته في المؤتمر الذي يتوقع ان يضم جماعات المعارضة التي تتخذ دمشق مقرا لها كالحزب الشيوعي واحزاب اخرى صغيرة.

عقد بمليار دولار لاستغلال الغاز الطبيعي في قطر

الدوحة – رويتر – افاد مسؤول امس ان شركة "رأس لفان" للغاز الطبيعي المسيل في قطر وقعت عقدا بقيمة مليار دولار مع كونسورسيوم دولي برئاسة شركة "جيه جي سي" اليابانية لتنفيذ اعمال هندسية وانشائية ومشتريات.

وهذا المشروع هو ثاني اكبر مشروع في قطر لاستغلال احتياط الغاز الطبيعي وهو ثالث اكبر احتياط في العالم.

بغداد اعادت سعودياً نفذ حكماً بالسجن

بغداد – وص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السلطات العراقية افرجت امس عن سجين سعودي بعدما نفذ عقوبة بالسجن ثلاث سنوات واعيد الى بلاده عبر مركز سفوان الحدودي.

وقالت انه حكم على عبد المحسن بعيجان منوخ بالسجن ثلاث سنوات لدخوله الاراضي العراقية بطريقة غير مشروعة.

وسلم الى السلطات السعودية عند مركز سفوان الحدودي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد.

واشنطن نصحت رعاياها بتجنب القرى الشيعية
المعارضة البحرانية حذرت السلطات من الاستمرار في اعمال الارهاب المنظم

غداة تثبيت محكمة التمييز البحرانية حكم الاعدام على معارض شيعي بحراني، حذرت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" سلطات المنامة "من مغبة الاستمرار في اعمال الارهاب المنظم والقتل والبطش"، فيما كررت السفارة الاميركية في البحرين نصح رعاياها بتجنب القرى الشيعية واتخاذ الحيطة والحذر.

وقال الامين العام للجبهة الشيخ محمد علي المحفوظ في بيان تلقت "النهار" نسخة عنه بالفاكس ان السلطات "وجهت اهانة الى القانون والقضاء" وبرز "مدى التلاعب بالقوانين والسلطة القضائية والاستخفاف بهما" عندما ثبتت محكمة التمييز حكم الاعدام على عيسى احمد حسن قمبر من منطقة النويدرات. ورأى ان هذا الحكم "يكشف مدى الظلم الذي يتعرض له شعبنا حيث ان الجلاد هو الشاهد وهو القاضي في الوقت نفسه". وحذر "السلطة الفاشمة من مغبة الاستمرار في اعمال الارهاب المنظم والقتل والبطش وانها باعمالها الوحشية هذه لن تتمكن من ثني شعبنا عن الاستمرار في انتفاضته المباركة حتى تتحقق طموحاته في الحياة الحرة الكريمة".

من جهة اخرى، حذرت السفارة الاميركية في المنامة الرعايا الاميركيين من ان سلامتهم باتت معرضة للخطر في الجزيرة بعد العمليات التي استهدفت رعايا آسيويين وغربيين. وقالت في رسالة الى رعاياها: "تنصح المواطنين الاميركيين في البحرين بعدم التوجه الى منطقتي سترة وجد حفص، وبتجنب القرى الشيعية الاخرى واتخاذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم في البلاد".

والبحرين التي يعيش فيها نحو ٣,٥٠٠ اميركي هي مقر القوات البحرية الاميركية في المنطقة وتعتبر المركز المالي الرئيسي في الخليج. وقد قتل سبعة اشخاص من بنغلادش الخميس في سترة بعدما القى رجال ملثمون زجاجات حارقة على مطعم آسيوي.

وفي الكويت، حضت جماعة كويتية لحقوق الانسان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على اطلاق نساء اعتقلن خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وجاء في الرسالة: "اننا اعضاء الهيئة الادارية للجمعية الكويتية لحقوق الانسان نناشد سموكم الافراج عن النساء المعتقلات منذ ١٩٩٦/٢/٢٩ واطلاقهن لاهمية مواقعهن في اسرهن وعدم حرمانهن اطفالهن". (و ص ف، رويتر)

بيلليترو يسلم زروال رسالة من كلينتون
الجزائر: ٦ قتلى و٢٦ جريحاً في انفجارين

نقلت الاذاعة الجزائرية عن اجهزة الامن ان ستة اشخاص قتلوا و٢١ اصيبوا بجروح في انفجار سيارة مفخخة امس روى شهود انه وقع قرب المركز الرئيسي للشرطة في مدينة تيزي اوزو الذي لا يبعد كثيرا عن محطة للاوتوبيسات، علما ان اجهزة الامن اصدرت بيانا جاء فيه ان الانفجار وقع الساعة ١٤,١٥ بالتوقيت المحلي (١٣,١٥ بتوقيت غرينيتش) من غير ان تحدد مكانه.

وبعيد ذلك، بثت الاذاعة ان خمسة اولاد جرحوا وان اصابة احدهم خطرة في انفجار وقع في احدى قرى منطقة القبائل على مسافة ١٥ كيلومترا من تيزي اوزو التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن الجزائر العاصمة جنوبا.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي جزائري ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو وصل الى الجزائر العاصمة في زيارة تستغرق يومين يسلم خلالها رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

وتأتي زيارته بعد استدعاء السلطات الجزائرية السفير الاميركي رونالد نيومان لاستيضاحه فقرة تتعلق بالجزائر في التقرير السنوي للخارجية الاميركية عن حقوق الانسان، نددت بالمجموعات الاسلامية المسلحة واتهمت قوى الامن بارتكاب "نحو ١٢ عملية اغتيال" وبتعذيب معتقلين.

حسين آيت احمد

في غضون ذلك، عقد حسين آيت احمد الذي جددت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة انتخابه رئيسا لها في مؤتمرها العام الثاني، مؤتمرا صحافيا في العاصمة اكد فيه انه باق في الجزائر التي غادرها الى سويسرا في تموز ١٩٩٢ لاسباب امنية ولم يعد اليها الا الاسبوع الماضي.

ودعا السلطة والاحزاب والهيئات الاهلية الى عقد "ندوة وطنية للسلم (...) لوقف اراقة الدماء الجزائرية" والى تحضير ملف مشترك "لتنظيم انتخابات نيابية نزيهة".

وندد بأعمال العنف التي يرتكبها الاسلاميون المتشددون وحض السلطة على اجراء "حوار جدي وفعال مع المعتدلين في التيار الاسلامي". وأبدى استعداده للقاء زروال اذا دعي لمقابلته.

("النهار"، رويتر، و ص ف)

الجنرال ياتوم رئيساً لـ"الموساد"؟

القدس – ي ب – كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان الميجر جنرال داني ياتوم (٥١ عاما) المستشار العسكري لرئيس الوزراء شمعون بيريس سيكون الرئيس الجديد لجهاز "الموساد" اعتبارا من اول حزيران المقبل.

ولم يؤكد المسؤولون في مكتب بيريس النبأ، الا ان الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان مساعدي رئيس الوزراء وياتوم نفسه سربوا النبأ وطلبوا من الصحافيين عدم نشره.

ويعتبر اسم رئيس "الموساد" سر دولة في اسرائيل التي اتهمت سلطاتها الصحيفة بعدم التقيد بانظمة الرقابة. ودافع المدير المسؤول لـ"هآرتس" يوئيل استيرون عن قرار صحيفته قائلا: "ان اختفاء المساعد العسكري لرئيس الوزراء فجأة امر لا يصدق".

وذكرت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاجنبية والاعداء يعرفون اسم رئيس "الموساد"، فلا مبرر لعدم اعلانه في اسرائيل فقط.

ورأى المستشار القانوني لبيريس آمنون بن آري ان كشف الاسم "سيعوق عمليات الموساد" وان الحكومة تدرس "احتمال اقامة دعوى على هآرتس".

ورفض ناطق باسم الجيش اعطاء نبذة عن حياة ياتوم عندما سئل ذلك، ويذكر ان الجنرال ياتوم كان عضوا في وفد بلاده الى المفاوضات مع سوريا.

اعلى معدل نمو للاقتصاد الاسرائيلي منذ ٢٣ سنة

القدس – رويتر – اظهرت البيانات النهائية للمكتب المركزي للاحصاء ان الاقتصاد الاسرائيلي نما بنسبة سبعة في المئة عام ١٩٩٥ مسجلا اعلى معدل نمو منذ ٢٣ سنة.

وكان الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي قد زاد بنسبة ٦,٥ في المئة عام ١٩٩٤.

وكانت بيانات مبدئية اعلنت في ٣١ كانون الاول الماضي اظهرت زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٩ في المئة.

أخبار عربية مختصرة

الانتخابات النيابية اليمنية في موعدها

صنعاء – رويتر – نقل التلفزيون اليمني امس عن الرئيس علي عبدالله صالح تأكيده ان الانتخابات النيابية ستجرى في ايار ١٩٩٧ وفقا لما ينص عليه الدستور الذي يحدد ولاية مجلس النواب بأربع سنوات.

وكانت الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣ شهدت تنافسا بين ٢٢ حزباً، لكن ثمانية احزاب فقط حصلت على مقاعد في المجلس، في مقدمها المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي صالح وتلاه حزب التجمع اليمني للاصلاح برئاسة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر فالحزب الاشتراكي الذي ابعد عن الائتلاف الحاكم.

القاهرة ترفض معاقبة السودانيين كالعراقيين

القاهرة – وص ف – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته امس مجلة "ميدل ايست تايمس" الاسبوعية ان مصر ترفض "ان يمر الشعب السوداني بما يمر فيه العراقيون" لان "عزل الانظمة التي ترعى الارهاب يمكن ان يوجد مصاعب كثيرة للسكان". واعرب عن حزن بلاده "للوضع الرهيب الذي يعيشه الشعب العراقي".

وسئل عن رأيه في التطورات الاخيرة في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، فاجاب ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعارض الاحتلال الاسرائيلي "بطريقة سيئة". واعتبر ان الحركة "ولدت نتيجة الوضع في الاراضي المحتلة والمواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واضاف: "من الواضح ان الاصوليين يتلقون المال من الخارج، من اوروبا ومن اشخاص يدعمونهم".

فتح الحدود الاردنية – الاسرائيلية

عمان – اب – اتفقت حكومتا الاردن واسرائيل امس على فتح حدودهما المشتركة للشاحنات والسيارات وفقا لما نصت عليه معاهدة السلام التي عقدتا في تشرين الاول ١٩٩٤.

واوضح رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة النقل الاردنية – الاسرائيلية اوتيل شينيلار ان نقطة العبور الاولى ستكون بين العقبة في الاردن وايلات في اسرائيل وستفتح لاوتوبيسات السياح في الاول من نيسان المقبل وللسيارات في السابع منه. اما نقل البضائع برا فسيبدأ في غضون ثلاثة اشهر.

المناورات الاميركية – القطرية في يومها الثالث
هل هي هدنة بين الدوحة وشركائها الخليجيين؟

رأى ديبلوماسيون امس ان دول الخليج العربية تجاوزت خلافاتها مع قطر بعد تخلي هذه عن سياسة المواجهة، لكن الاحقاد بين الشركاء لا تزال كامنة.

وقال ديبلوماسي في الرياض غداة اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي انهى حال التوتر في العلاقات مع قطر: "انها ليست مصالحة بل وقف للنار". ولاحظ آخر في دولة الامارات العربية المتحدة ان "الجروح والخلافات والاحقاد لن تمحى". وخلص ثالث الى ان "ليس اكيدا ان التسوية نهائية".

وكانت الدوحة التي عارضت في كانون الاول الماضي تعيين السعودي جميل الحجيلان اميناً عاما لمجلس التعاون واغضبت معظم شركائها، غيرت موقفها الاحد في الرياض، ووافقت في اطار اقتراح عماني على اختيار الحجيلان بعدما كانت قد هددت بمقاطعة الاجتماعات الخليجية التي يشارك فيها.

وأكد مسؤول قطري ان بلاده ستستضيف القمة المقبلة لمجلس التعاون الذي يضم السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان، في كانون الاول، في حين توقعت الدوحة زيارة الحجيلان لها الاسبوع المقبل.

وارتضت قطر على ما يبدو اقتراحا عمانيا يحدد للمرة الاولى بنص مكتوب قواعد تعيين الامين العام للمجلس، مما سيتيح لها ايصال مرشحها الى هذا المنصب في مستقبل قريب.

وبات تعيين الامين العام يتم وفقا للترتيب الابجدي لاسماء الدول الاعضاء، مما يضع قطر في المرتبة الثانية بعد عمان، الا في حال تخلي مسقط عن هذا المنصب فيكون عندها من نصيب الدوحة. اضف احتمال قصر ولاية الامين العام على ثلاث سنوات فقط لان التجديد له يتطلب اجماع الدول الست.

ورحب امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بنتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون، وقال: "نحن مؤمنون بهذا المجلس ولذلك كانت مساهمتنا فاعلة وتجاوزنا الصعاب بحكمة الاخوة". وشكر لسلطنة عمان اقتراحها الخاص بالامانة العامة ولوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الجهود التي بذلها في هذا المجال.

وكذلك رحبت الصحف القطرية بنتائج اجتماع الرياض معتبرة انه كان "بداية صفحة جديدة في مسيرة مجلس التعاون من شأنها تجاوز الماضي ووضع اساس سليم لمستقبل التعاون بين الدول الاعضاء".

لكن ديبلوماسيين ومسؤولين في دول مجلس التعاون يرون ان قطر لم تحصل على الشيء الكثير. وقال ديبلوماسي ان الحل الوسط الفعلي "كان ان القطريين لم يتعرضوا للاهانة وانه لم يطلب منهم تقديم اعتذار".

وكانت الدوحة قاطعت منذ مقاطعتها الجلسة الختامية لقمة المجلس الاخيرة في مسقط احتجاجا على تعيين الحجيلان، مبادراتها الاستفزازية لجاراتها. وبث تلفزيون قطر مقابلات مع معارضين بحرانيين، في حين هاجمت صحافتها الكويت. وتفاقمت الازمة عندما اعلنت قطر في شباط الماضي انها اجهضت محاولة انقلابية وطالبت بتسليمها المشاركين فيها الذين قالت انهم فروا الى السعودية والامارات والبحرين.

ولفت ديبلوماسي عربي الى ان "قطر تراجعت بعد ذلك عن موقفها للحفاظ على الجسور مفتوحة مع العواصم الخليجية بعدما رأت ان من الافضل تناسي هذه المشكلة والاهتمام بتنمية الاقتصاد".

وتشير مصادر ديبلوماسية عربية في العاصمة القطرية الى ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على قطر وعلى دول مجلس التعاون الاخرى في محادثات على هامش قمة "صانعي السلام" في شرم الشيخ في مصر الاسبوع الماضي، واضافت ان واشنطن "نصحت الدول الخليجية بالعمل على احتواء خلافاتها في اطار مجلس التعاون وعدم السماح لاي قوى اقليمية باستغلال هذه الخلافات". لكن ديبلوماسيا في الدوحة رأى في هذا الاحتمال "تفسيرا سهلا لئلا نقول تبسيطيا".

وفي الواقع يعتبر معظم الديبلوماسيين أن الدول الست "التي تفضل عدم نشر غسيلها الوسخ في الخارج" تريد باي ثمن اغلاق هذا الملف. وقال احدهم: "كان ضرورياً انقاذ الوحدة الظاهرية بين دول مجلس التعاون".

في غضون ذلك، استمرت المناورات الاميركية – القطرية المشتركة التي بدأت السبت، وافادت الوكالة القطرية للانباء ان نحو ٢٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية تحملهم طائرات هليكوبتر وسفينة انزال نفذوا اجتياحا وهميا لاحد شواطئ الامارة.

وتعكس المناورات البرمائية بين قطر والولايات المتحدة زيادة في التعاون العسكري في اطار معاهدة دفاعية بين الدولتين اتفق عليها بعد ازمة الخليج بفترة قصيرة.

(وص ف، رويتر)

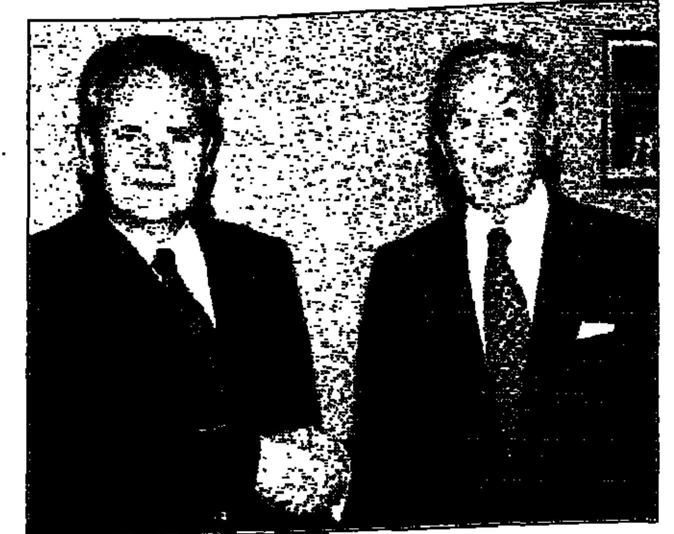
طهران ترد على عرفات

طهران – وص ف – رفضت طهران امس الاتهامات التي وجهها اليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بانها وراء العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي الذي نقلت كلامه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه "فوجئ بالموقف المشترك بين عرفات والنظام الصهيوني من النظام الايراني". واضاف ان "الاطفال والنساء الفلسطينيين يتعرضون للقمع من النظام الصهيوني ومن عرفات"، داعيا رئيس السلطة الفلسطينية الى "عدم ارتكاب اخطاء اخرى اكبر". ورأى "ان عجز السلطة الفلسطينية عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني يدفعها الى التعاون مع اسرائيل لقمع المسلمين الفلسطينيين".

وكان عرفات قال في غزة الاحد ان العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل والتي اسفرت عن مقتل ٦١ شخصا نفذت بـ"امر مباشر من ايران ومن دول عربية" لم يسمها.

كريستوفر التقى زعماء البلقان في جنيف والصرب احرقوا ضاحية غربافيتشا قبل نزوحهم



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر – الى اليمين – والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قبل اجتماعهما في مقر البعثة الاميركية في جنيف امس. (أب تيليفوتو)

بنت بوسنية تحمل شقيقتها على طريق وعر يؤدي الى منزلهما في قرية بوزلونيتشا في منطقة توزلا. وقد بدأ سكان هذه القرية اللاجئون يعودون الى منازلهم امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أجرى زعماء البلقان امس محادثات مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في جنيف في محاولة لازالة العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق دايتون للسلام الذي رعته الولايات المتحدة من اجل انهاء اربع سنوات من الحرب في يوغوسلافيا السابقة، في حين عمت الفوضى ضاحية غربافيتشا في ساراييفو بفعل اعمال الحرق المفتعل والنهب التي قام بها الصرب قبل نزوحهم الجماعي عن هذه الضاحية التي تعود اليوم الى سيادة الاتحاد الكرواتي – المسلم وفقا لما نص عليه اتفاق السلام.

وصرح كريستوفر في وقت متقدم الاحد "ان واحدا من الاسباب التي تجعل الولايات المتحدة تتحمل مخاطر مسؤولية القيادة، هو اعطاء الاطراف فرصة لتحقيق هدفهم المنشود في اقامة بوسنة متعددة العرق (...) اننا مصممون على مواصلة فتح الباب امام تحقيق هذا الهدف".

وتركز الاجتماع الذي حضره الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان ونائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش على مسائل تتعلق بالتحضير للانتخابات البوسنية المقررة مبدئيا في ايلول المقبل واعادة النازحين وتبادل المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب وترحيل المقاتلين الاسلاميين الاجانب الذين حاربوا الى جانب الحكومة البوسنية وتعزيز الفيديرالية الكرواتية – المسلمة.

ونقلت وكالة "هينا" الكرواتية للانباء عن تودجمان قبيل توجهه الى جنيف: "هناك صعوبات امام احياء الفيديرالية البوسنية (...) لا حل الا بالبحث عن صيغة تؤمن نجاح الفيديرالية".

اما غانيتش، فقال ان اولويته القصوى هي الحصول على تعهد من المجموعة الدولية العمل اكثر من اجل تنفيذ الشق المدني من اتفاق السلام مثل اعادة اللاجئين.

ولمح كريستوفر الى انه سيحض ميلوسيفيتش على التعاون مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في لاهاي. واضاف انه سيثير ايضا مسألة وجود مقاتلين اسلاميين من ايران ودول اسلامية اخرى في الجيش البوسني.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن السفير البوسني لدى واشنطن سفن الكاني ان كريستوفر سيطرح في الاجتماع خطة من تسع نقاط لتعزيز الاتحاد الكرواتي – المسلم.

وقررت روسيا عضو مجموعة الاتصال الى جانب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا المشاركة في اجتماع جنيف بصفة مراقب، معتبرة انه غير مجد قبل الاجتماع الذي سيعقد السبت في موسكو على المستوى الوزاري.

وفيما المناقشات جارية في جنيف، كانت الحرائق تلتهم غربافيتشا احدى ضواحي ساراييفو التي يسيطر عليها الصرب والتي من المقرر ان تسلم الى المسلمين والكروات اليوم. وشبت سبعة حرائق ليل الاحد في الضاحية وشوهدت السنة اللهب من قلب العاصمة البوسنية.

وعلى رغم تعزيز وجود قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي، بدا الصرب عازمين على ألا يخلفوا وراءهم شيئاً، فاضرموا النار في المباني ونهبوها.

واعتقل جنود ايطاليون عددا من الاشخاص المشتبه في تورطهم في الحرائق الا ان الشرطة الصربية التي لا تزال مسؤولة في الضاحية اطلقتهم فورا.

وتعرض سكان مسنون يريدون البقاء في غربافيتشا وعددهم ما بين الف والفين لعمليات ترويع من المتشددين. وكانت مجموعة صغيرة من المسلمين والكروات الاكثر تضررا اذ افاد مسؤول في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان سيدتين تعرضتا للضرب في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وندد الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش الذي يمضي فترة نقاهة بعمليات نهب السكان الصرب في ضاحية ايليدزا التي انتقلت الى سلطة الاتحاد الكرواتي – المسلم الاسبوع الماضي. وقال في رسالة يعث بها الى وزير الداخلية في الاتحاد: "نريد بوسنة موحدة وديموقراطية لكن (الزعماء الصرب) يريدون بوسنة مقسمة ومطهرة عرقيا (...) اهدافنا تختلف تماما عن اهدافهم ولذلك يجب ان تكون وسائلنا وسبلنا مختلفة ايضا".

ويستعيد الاتحاد الكرواتي – المسلم الاربعاء الجبال الاستراتيجية المطلة على موستار كبرى مدن جنوب البلاد المقسمة بين الكروات والمسلمين منذ الحرب بين الجانبين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. واستنادا الى مصادر عسكرية غربية في موستار فان استعادة هذه الجبال والسيطرة عليها يفترض الا تطرح في الوقت الحاضر "اي مشكلة" لكن "شيئا لم يسوَّ بعد بالنسبة الى المستقبل".

وتعتبر هذه الجبال الجرداء التي سيطر عليها الصرب طوال فترة النزاع حيوية للمسلمين، ذلك ان القطاع الشرقي لجيب موستار الذي يسيطرون عليه يقع عند اطرافها. وكان المسلمون تحت رحمة مدافع الصرب في هذه المرتفعات.

(أب، رويتر، و ض ف)

موسكو: الجيش يبدأ الانسحاب في نيسان

استمرار قصف غرب تشيتشينيا

تواصلت المعارك امس بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان وخصوصا في غروزني وبأموت وساماشكي على رغم اعلان موسكو عزمها على سحب قواتها تدريجا من الجمهورية الانفصالية ابتداء من نيسان.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مسؤول روسي في غروزني ان ١٢ جنديا قتلوا وان ٢٩ آخرين اصيبوا بجروح في هجوم شنه الثوار على المواقع الروسية في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. وقال ان معارك عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دارت ليل الاحد – الاثنين في وسط غروزني على مسافة مئات الامتار فقط من مقر الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وعاودت المقاتلات والمدفعية الروسية قصفها قريتي بأموت وساماشكي في غرب تشيتشينيا. وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "طوال اليوم الاثنين (امس) واصلت القوات الاتحادية عملية تصفية مقاتلي (الرئيس الانفصالي الجنرال جوهر) دوداييف في قريتي بأموت وساماشكي". ونقلت عن نازحين ان اعمدة الدخان شوهدت في سماء ساماشكي وسمع دوي المدفعية الثقيلة بوضوح من منطقة اتشخوي – مارتان على مسافة عشرة كيلومترات من ساماشكي. وروى هؤلاء ان بعض المدنيين احتجز في القريتين بينما فر آخرون وامضى بعضهم الليل في العراء.

واشارت "تاس" الى ان القوات الروسية فرضت طوقا على سيرنوفودسك واوريكموفوي لمنع المقاتلين الانفصاليين من التحصن فيهما. وكانت القوات الروسية دمرت سيرنوفودسك تماما في وقت سابق.

ويلاحظ ان القوات الروسية تعتمد الاستراتيجية نفسها في حصارها البلدات الشيشانية، فتقوم بقصف كثيف للبلدة بضعة ايام فيضطر المقاتلون الى مغادرتها بضغط من المدنيين اما بالالتفاف على القوات الروسية في الغابات واما بخرق الطوق. وتدخل القوات الاتحادية البلدة غداة انسحاب الشيشان.

غراتشيف

وفي موسكو، اعلن وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف في مؤتمر صحافي ان الجيش الروسي سيبدأ بالانسحاب تدريجا من تشيتشينيا في نيسان، وان قوات وزارة الداخلية الروسية ستواصل تصديها للانفصاليين الشيشان في محاولة لانهاء الحرب قبل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

ويشار الى ان معظم المعارك الاخيرة تتولاه قوات وزارة الداخلية. ويتعرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين لضغوط متزايدة لانهاء الحرب التي دخلت شهرها السادس عشر. ويؤكد يلتسين انه يملك خطة لانهاء الحرب الا انه يرفض الافصاح عنها حتى الآن.

ورفض غراتشيف بدوره كشف تفاصيل الخطة، مشيرا الى انه لن يتكلم قبل ان يعلنها الرئيس. وقال: "في ما يتعلق بالجيش، وكما شرح الرئيس للشعب، سنبدأ بسحب الوحدات غير المعنية بالعمليات الخاصة في نيسان". الا انه لم يوضح ما يعني بـ"العمليات الخاصة".

تعطيل قنبلة

وصرح الناطق باسم المكتب الصحافي في وزارة الداخلية سيرغي بغداتوف ان الشرطة عطلت الاحد عبوة ناسفة عثر عليها داخل اوتوبيس في موسكو قبيل انفجارها. وقال ان لا فكرة لدى الشرطة عن الجهة المسؤولة عن زرع القنبلة، لكنها تشتبه في ان يكون ذلك عملا ارهابيا للثوار الشيشان.

(اب، و ص ف، رويتر)

واشنطن متفائلة من غير مبالغة بمعاهدة لحظر التجارب النووية هذه السنة

رأى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس ان الدول النووية الخمس تقترب من التوصل هذه السنة الى معاهدة لحظر كامل للتجارب النووية، لكنه ذكر بان ايا من روسيا والصين لم تتخل عن تحفظات لها عن مسودة الاتفاق التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في جنيف بعد محادثات للدول النووية الخمس، ان التوصل الى المعاهدة الدولية التي يمكن ان تكون جاهزة في ايلول هو "من اولويات الاستراتيجية القومية" لاميركا.

وسئل كريستوفر تحديدا عن موقف ممثلي روسيا والصين في المحادثات المغلقة، فاجاب: "لقد اقتربنا نسبيا، نحن نقترب اكثر (...) لا اريد ان اكون مبالغا في التفاؤل... ولا اقول ان اي جانب تخلى عن مواقف سابقة اكدها".

وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمعاهدة تفرض حظرا كاملا على التجارب النووية تحت الارض، لكن الصين تسعى الى ترك الباب مفتوحا امام "تفجيرات نووية سلمية" متدنية المستوى يرى عدد كبير من الخبراء انها ستضر بمعاهدة الحظر النووي الشامل.

وفي حين ان روسيا اعلنت تأييدها الحظر النووي الشامل، ابلغ مسؤول اميركي رفيع الى الصحافيين من غير ان يكشف اسمه ان على موسكو ان تقبل صيغة مشروع يدمج هذا المفهوم في المعاهدة.

وحض كريستوفر في جنيف القوى النووية ودولا نامية على العمل من اجل التوصل الى معاهدة حظر التجارب النووية في التاريخ المستهدف وهو ٣٠ حزيران المقبل. وافاد مسؤولون انه اوضح هذه الرسالة في افطار عمل مع مبعوثي الدول النووية الاربع وكذلك في محادثات لاحقة مع ممثلي دول عدم الانحياز وبينها مصر والهند وباكستان والمكسيك واندونيسيا.

وقال مسؤول اميركي رفيع شارحا قرار كريستوفر المجيء الى جنيف: "نرى ان الوقت قد حان (...) لنعطي هذه المفاوضات دفعا الى الامام... نحن في نهاية اللعبة".

وجاء الاجتماعان عقب تصريحات لوزير الخارجية الاميركي الاحد اكد فيها انه سيحض الصين والهند على عدم عرقلة الاتفاق على المعاهدة التي تأمل الامم المتحدة ان تكون جاهزة للتوقيع في ايلول، ملاحظا ان دور تلك الدول حيوي.

وذكر مسؤولون اميركيون كبار ان روسيا قد تكون اجرت اختبارا نوويا في انتهاك لحظر التجارب النووية الذي فرضته على نفسها قبل سنوات، لكنهم اضافوا ان معلومات واشنطن "ليست قاطعة".

ونفى غريغوري بيرديننيكوف المندوب الروسي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تجرى في اطاره محادثات معاهدة الحظر النووي، اجراء روسيا اي تجربة نووية.

وفي تأكيد لدور الصين المهم في هذه المسألة، قرر كريستوفر الذي يقوم بجولة اوروبية تستغرق اسبوعا عقد اجتماع منفصل مع السفير الصيني لدى مؤتمر نزع السلاح التابع للامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر سيحرص على ان يبلغ الى السفير الصيني "رغبتنا الاكيدة في التوصل الى (معاهدة) هذه السنة".

(رويتر)

تفاعلات سياسية للتظاهرات الكردية في ألمانيا

متفجرات على سفينة ايرانية في بلجيكا تؤدي الى استنفار أمني في ميونيخ

كشفت شرطة مدينة ميونيخ جنوب المانيا انها شددت التدابير الامنية حول المؤسسات الاسرائيلية وغيرها من الاهداف المحتملة بعد عثور الشرطة البلجيكية على مواد متفجرة في سفينة الشحن الايرانية "ايران كولادوز" لدى رسوها في مرفأ انفير. واوضحت انها قبضت على ايراني يملك شركة للاستيراد والتصدير في ميونيخ كانت شحنة من الفيار والثوم تحملها السفينة مرسلة اليه.

وقالت الشرطة ايضا انها تجري تحقيقا في اتصال لامرأة بمحطات للاذاعة ونقلها تهديدات من مجهولين بقتل اطفال في بلدة اشفايلر في غرب المانيا ما لم تفرج السلطات عن نحو ١٥٠٠ كردي اعتقلوا السبت بعد تظاهرات في عدد من المدن، وخصوصا دورتموند، تخللتها صدامات مع الشرطة. وطلبت المرأة المجهولة خمسة ملايين مارك (ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف دولار) للتراجع عن التهديدات.

ولا تزال تظاهرات الاكراد الاتراك تتفاعل سياسيا وقال الرئيس الالماني رومان هرتسوغ بعد تفقده جرحى من الشرطة ان المحرضين على الشغب "يجب ان يغادروا المانيا".

واعلن وزير العدل ادغارد شميت يورتسيغ ان الحكومة ستعمل على تعديل القوانين المتعلقة بالاجانب لجعل ترحيل مثيري الشغب الذين تفرض عليهم عقوبات السجن تدبيرا مشروعا وحكميا.

قضية فلاحيان

● في طهران تظاهر عدد من الاسلاميين المتشددين امام مقر السفارة الالمانية وطلبوا من حكومة المستشار هلموت كول ان تقدم "اعتذارا رسميا الى ايران" وان "تسحب فورا" مذكرة التوقيف التي اصدرتها النيابة العامة الفيديرالية في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان.

وقال المتظاهرون الذين ينتمون الى حركة "انصار حزب الله" ان بلادهم "لن ترضخ ابدا للاضطهاد العالمي" وان "حزب الله سيكون في حال تأهب في كل انحاء العالم اذا لم تسحب مذكرة التوقيف الاستفزازية التي اصدرها القضاء الالماني".

واحرق المتظاهرون اعلاما اميركية واسرائيلية وهتفوا ضد الولايات المتحدة والدولة العبرية والكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية". وقال المتحدث باسمهم حسين كرم الله: "نحن نعرف ان الاوساط الصهيونية داخل القضاء الالماني تقف وراء اصدار مذكرة التوقيف".

ويذكر ان النيابة العامة الالمانية اصدرت الجمعة مذكرة توقيف في حق فلاحيان بعدما اتهمته باصدار اوامر لتصفية اربعة اكراد ايرانيين معارضين قتلوا بالرصاص في احد مطاعم برلين في ايلول ١٩٩٢.

احتجاج تركي

● في انقرة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان بلاده ستحتج لدى الدانمارك على سماحها بانعقاد اجتماع في كوبنهاغن الاسبوع الماضي للبرلمان الكردي في المنفى، وستستدعي وزارة الخارجية لهذه الغاية السفير الدانماركي لدى تركيا.

وكان خمسون عضوا في البرلمان الكردي في المنفى التقوا في كوبنهاغن للبحث في خطوات سلمية محتملة مع الحكومة اليمينية الجديدة في تركيا، وبينهم ممثلون لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق استقلال المناطق ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق البلاد.

● في باريس جاء في بيان اصدره "الحزب الديموقراطي لكردستان ايران" ان "ارهابيين ارسلتهم الجمهورية الاسلامية (الايرانية) قتلوا برصاصهم" الاحد اربعة من اعضاء الحزب في شمال العراق في قرية قرب مدينة اربيل التي يسيطر عليها الاكراد. واضاف ان اربعة آخرين اصيبوا في الهجوم.

(رويتر، و ص ف)

إخلاء جزر صينية من سكانها ورداءة الطقس أخّرت المناورات



قافلة من الجنود والعربات المدرعة في إقليم فوجيان الصيني الساحلي القريب من مسرح المناورات الصينية في مضيق تايوان. (رويتر تيليفوتو)

اصدرت امس السلطات الصينية اوامر بإجلاء السكان عن عشرات الجزر الصغيرة الواقعة في مضيق تايوان لبدء مناورات عسكرية تستمر الى ما بعد الانتخابات الرئاسية التايوانية المقرر اجراؤها السبت المقبل.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول محلي في جزيرة بينغتان الصينية التابعة لاقليم فوجيان الساحلي ان الاذاعة المحلية وجهت نداءات الى سكان الجزر لمغادرتها الى البر الصيني بحلول بعد ظهر امس وان "عددا كبيرا من الطائرات العسكرية حلق فوق بينغتان وهناك عدد كبير من السفن الحربية في الميناء ومن الدبابات وناقلات الجند والعربات العسكرية في الشوارع حيث تولى الجيش تنظيم حركة المرور".

وفي تايبه افاد مصدر رسمي ان السلطات التايوانية أمرت قواتها المسلحة في الجزر القريبة من مسرح المناورات الصينية بتعزيز الاجراءات الدفاعية. واوضح ان قرارا في هذا الشأن اتخذ بعد اجتماع بين رئيس الوزراء ليان شان ومساعد رئيس الاركان في الجيش الجنرال تانغ فاي.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع التايوانية ان يوم امس لم يشهد مناورات صينية "بسبب سوء الاحوال الجوية". وقال الجنرال تانغ فاي في تقرير رفعه الى الحكومة ان السلسلة الجديدة من المناورات التي اعلنت بيجينغ قبل ايام انها ستبدأ امس وتستمر ثمانية ايام قد تكون اصغر حجما من المتوقع اذا بقيت الاحوال الجوية سيئة.

ونسبت صحيفة "تا كونغ باو" التي تصدر في هونغ كونغ وتعتبر مؤيدة لبيجينغ الى مسؤولين صينيين موجودين في بينغتان لحضور المناورات ان "التدريبات العسكرية لا تهدف الى ترويع سكان تايوان بل الى اختبار قدرات اضخم جيش في العالم على خوض حرب حديثة". وقد اتهمت تايبه مرارا جارتها الكبرى بأنها تهدف من المناورات الى تخويف التايوانيين قبل الانتخابات الرئاسية التي يتوقع فوز الرئيس الحالي لي تانغ هوي (٧٣ عاما) فيها. وبيجينغ لم تخف في اي حال معاداتها للي اذ تتهمه بالسعي الى اعلان الاستقلال اخلالا بمبدأ اعادة التوحيد الذي تتفق الصين وتايوان على التمسك به.

(رويتر، و ص ف، أب)

رئيس سيراليون يتسلّم في غضون أسبوعين

فريتاون – أب – اعلن الاحد انتخاب احمد تيجان كاباه (٦٤ عاما) رئيساً جديدا لسيراليون بعدما نال نسبة ٥٩,٤ في المئة من الاصوات.

وحض امس الرئيس الجديد، بعد ساعات من انتخابه، مواطنيه على التكاتف والعمل معاً من اجل السلام والاستقرار الاقتصادي، ودعا اللاجئين للعودة من منفاهم. ومع ترحيبه بالمساعدة الخارجية لاعادة الاعمار، الا انه رأى ان مسؤولية ذلك تقع على المواطنين لان سيراليون كانت بلداً مزدهراً دمرته الحرب الاهلية وعقود من الفساد.

وناشد الثوار قبول انتخابه لان من "واجبهم" المساهمة في اعادة اعمار البلد.

ومن المتوقع ان يسلم البريغادير جوليوس بيو السلطة الى كاباه في غضون اسبوعين منهياً بذلك ٣٠ سنة من الحكم الديكتاتوري المدني والعسكري ادت الى افقار البلد وانفجار الحرب الاهلية.

انتهاء اعمال قمة "منطقة البحيرات الكبرى"

تونس – اب – اختتمت امس قمة دول "منطقة البحيرات الكبرى" اعمالها باصدار بيان ختامي جدد فيه الرؤساء المشاركون تعهداتهم لاتخاذ الاجراءات الضرورية لتسوية مشاكل اللاجئين وأزمة بوروندي.

وصرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان الزعماء الافارقة الخمسة "اكدوا التعهدات" السابقة التي اقرتها قمة القاهرة في تشرين الثاني الماضي الا انه اعترف بان "عددا من المشاكل لا يزال قائماً".

وكان جديد قمة تونس تسجيل نداءات على شرائط فيديو للرؤساء الخمسة تذاع في مخيمات اللاجئين بغية طمأنتهم وتشجيعهم على العودة الى بلادهم. والدول الخمس المشاركة هي: بوروندي ورواندا وتنزانيا وزائير واوغندا.

في افتتاح اعمال اللجنة التابعة للأمم المتحدة

غالي: النزاعات الداخلية أكثر مساساً بحقوق الانسان من الحروب بين الدول

حذر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي من ان النزاعات العرقية والاهلية في العالم تشكل خطرا اكبر على حقوق الانسان من الحروب بين الدول، وحض على قيام "ديبلوماسية فعلية لحقوق الانسان".

وجاء كلامه في افتتاح الدورة الـ٥٢ للجنة حقوق الانسان التابعة الامم المتحدة التي تستمر ستة اسابيع ويشارك فيها ممثلون لـ٥٣ حكومة وعشرات الناشطين من منظمات غير حكومية. وسيناقش المجتمعون خصوصا الوضع في بوروندي ونيجيريا والصين وافغانستان وزائير ورواندا وايران وتشيتشينيا ويوغوسلافيا السابقة وكوبا. وستخصص اللجنة يوما واحدا للوضع في بوروندي التي تشهد "عملية ابادة تدريجا".

ويذكر ان اللجنة تتعرض لانتقادات كثيرة بسبب نتائجها المتواضعة، لكن بطرس غالي لاحظ انها تبقى "مختبرا حقيقيا للخبرات والافكار"، موضحا انه "على رغم العجز في الموازنة" فان الامم المتحدة "وسعت نطاق برامج الرعاية التي تطبقها لتشمل الاطفال والمعاقين والمتخلفين عقليا والسجناء وضحايا عمليات الاخفاء والعمال المهاجرين والسكان الاصليين". وقال ان الصراعات الداخلية في فترة ما بعد الحرب الباردة تشارك فيها قوات غير نظامية بدل الجيوش المنظمة، مما يجعل اتفاقات وقف النار هشة وغير مؤكدة. وطالب بديبلوماسية فعلية لحقوق الانسان كما يظهر بوضوح في مهمات قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وفي تحرك المنظمة الدولية لتحقيق التنمية، مشيرا الى مؤتمر السكان في القاهرة ومؤتمر التنمية الاقتصادية في كوبنهاغن الى مؤتمر الاسكان الذي سيعقد في اسطنبول.

وكشف بعض المندوبين امس ان الشكوك تساور اللجنة في قدرتها على تحسين اوضاع الشعوب في الوقت الذي تقتصر سلطاتها الفعلية على اجراء تحقيقات واعتماد توصيات وصوغ الاتفاقات الدولية التي قليلا ما تحظى بالتزام حقيقي.

وكان رئيس لجنة الامم المتحدة خوسيه ايالا لاسو دعا اللجنة الى التخلي عن "تقليدها" السنوي المتمثل في اعتماد العشرات من القرارات التي لا نتيجة ملموسة لها. وقال ان "اعتماد القرارات ذاتها سنة بعد اخرى ليس الطريقة المثلى للعمل".

(وص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

مولدافيا: ازمة بين الرئيس ووزير الدفاع

كيشينيف (مولدافيا) – رويتر – في خطوة تعكس تخوفه من حصول تمرد في صفوف الجيش، وافق رئيس مولدافيا ميرسيا سنيغور على تجميد مرسوم اصدره باقالة وزير الدفاع الجنرال بافل كريانجا، متهماً اياه بالفساد، في انتظار بت المحكمة الدستورية قانونية المرسوم. وعلى ضيق مهلة الايام الثلاثة التي اعطيت للقضاة الستة لاصدار قرار في شأن دستورية الاقالة، فان المذاكرة لم تكن قد بدأت حتى الاحد.

وكان سنيغور اعلن السبت التزامه رغبة البرلمان في ارجاء تنفيذ اقالة كريانجا الذي رفض التنحي عن منصبه ووافق على الحل الموقت.

وقد اثار تعيين الجنرال تيودور دابيجا قائما باعمال وزير الدفاع ازمة في صفوف الجيش ومخاوف من انتفاضة في مولدافيا.

وأكد الرئيس المولدافي انه لن يعترض على القرار النهائي للمحكمة الدستورية وانه سيتولى مسؤولية القائد الاعلى للجيش حتى صدور الحكم.

سيول: شون ينفي تهمة العصيان

سيول – اب – نفى امس الرئيس الكوري الجنوبي السابق شون دو – هوان ان يكون توليه السلطة عام ١٩٧٩ مثابة انقلاب، موضحاً انه اقدم على ذلك لدحر جنرالات "متمردين" ولاجهاض هجوم محتمل تشنه كوريا الشمالية.

وكانت وجهت الى شون وزميله وخليفته الرئيس السابق روه تاي – ووه تهمتا العصيان والخيانة للقيام بانقلاب مزعوم عام ١٩٧٩ والتسبب بمقتل او جرح عدد كبير من الاشخاص في العام التالي، في مواجهة بين متظاهرين وقوى الامن.

ويحاكم الرئيسان السابقان، بشكل منفصل، بتهمة تلقي رشاوى في فترتي حكمهما، بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٣، التي شهدت اضطرابات سياسية، ولكنها ايضاً الفترة التي برزت فيها كوريا الجنوبية قوة اقتصادية في آسيا.

هكذا من الأصل

مباراة افضل ترجمة لعام ١٩٩٦

تعلن رابطة قدامى مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف - بيروت عن تنظيم مباراة افضل ترجمة لعام ١٩٩٦ لطلاّب الترجمة والطلاب الثانويين وكل من يرغب في الاشتراك وذلك يوم السبت الموافق فيه ٣٠ آذار ١٩٩٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مدرسة الترجمة.

يرجى ممن يرغب في الاشتراك التسجل لدى امانة السر في مدرسة الترجمة - كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة القديس يوسف - شارع هوفلان - الاشرفية او الاتصال بالرقم ٢٠٠٦٢٥ المقسم ٢٥٦.

كما تعلن الرابطة عن توزيع جوائز مسابقة "Culture Plus" خلال حفلة عشاء تقام مساء الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار ١٩٩٦ في قاعة "L'Albatros" في فندق قدموس "Cadmos" عين المريسة.

تُباع البطاقات في مدرسة الترجمة.

أديب صعب مع المؤمن والتحديات الشر هو الباعث السلبي الأكبر

الدكتور اديب صعب محاضراً.

"المؤمن وتحديات العصر" موضوع محاضرة القاها الدكتور اديب صعب في كنيسة القديس انطونيوس الكبير في المعلقة زحلة، في حضور راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري وجمهور من ابناء المدينة.

تساءل المحاضر اولا: من هو هذا المؤمن الذي نبحث عنه لا في دين بعينه بل في كل الاديان، وفي اي مكان؟ ليكون عامل الصالحات؟

واوضح "طالما سمعنا ان المطلوب من الانسان تنقية نفسه وتأدية الخير العام، وان الدين هو الاخلاق والاصلاح الاجتماعي، واذا تأملنا مليا في هذه النظرة، وجدناها صحيحة من طرف واحد: هناك رابط ضروري بين الايمان والاخلاق، لكن هذا الرابط ليس قائما بالضرورة من الطرف الآخر، اي بين الاخلاق والايمان. ولئن كان كل ايمان يستتبع اخلاقا، فليس كل اخلاق تتبع ايمانا".

وعرض خطأ توحيد الايمان بالاخلاق بحسب مفكرين كبار وعاد ليطرح: ما هو الايمان؟ ومن هو المؤمن؟ واجاب بالحديث عن الفرق بين المؤمن وغير المؤمن ان عالم غير المؤمن قائم بذاته ومكتف بذاته، حين عالم المؤمن لا كيان له في ذاته ولا حقيقة له من ذاته، لكنه يستمد كيانه وحقيقته من الله.

وعرض نظرتين الى العالم: العالم بلا إله، والعالم بالله. وكيف يرى المؤمن العالم معجزة مستمرة ولا ينتظر حصول خرق هنا واخر هناك لما يسمى النواميس الطبيعية، بل ينظر الى القانون الطبيعي على انه المعجزة الكبرى. واذا حصل خرق لهذا القانون فذاك "لان الله شاء ان يتدخل بقانونه هو بالذات لحكمة منه". وان عالم المؤمن هو الملكوت، هنا يغدو العالم ايقونة تنضح زيتا بلا انقطاع. ولكن كيف يستطيع ان يرى الزيت من لا يرى الايقونة؟

وشبه الايمان بالبوصلة التي تدل الى الاتجاه، او المصباح الذي ينير الطريق. وان مغناطيس البوصلة او نور المصباح يقوى احيانا ويضعف احيانا بما بين ادنى الضعف واقصى القوة من درجات، هكذا يتعرض ايمان المرء للتقلب تبعا لعوامل عدة تقررها التحديات التي تجبهه وطريقة جبهه لها.

وعرض التحديات امام المؤمن ومنها التطور العلمي، ومحاولة البعض رسم خط فاصل بين العلم والدين.

ومن التحديات ايضا الشر الذي ينطوي عليه الوضع البشري والذي يأتي في اشكال مختلفة من العالم الطبيعي والاجتماعي كما من داخل الانسان. وبحسب محللين كثيرين ان الشر هو الباعث الاكبر على عدم الايمان او على فقدانه.

وقال في النهاية ان الايمان لا يكون منافعا في مواجهة تحديات العصر، بل يتحدى هذا العصر ويجعل العصر متهما ومدافعا وليس العكس.

وزارة الثقافة

مع انتقال وزارة الثقافة والتعليم العالي الى مبنى الستاركو وزعت ارقامها الهاتفية الجديدة: ٣٧١٤٩٩ - ٣٧١٤٩٨ - ٣٧١٤٩٧ - ٣٧١٢٧٦.

● تلقي الدكتورة نجلاء نعيمة ناصيف في كنيسة القديس انطونيوس الكبير في المعلقة زحلة، محاضرة عن "الثالوث الاقدس والعائلة" الاحد في ٢٤ آذار الساعة السادسة مساء.

يدويّات وتركيز على الجودة



من المجموعة في المعرض. (ل. غ.)

افتتح ظهر امس معرض الاشغال اليدوية والحرفية في غاليري معالم الفنون، الرملة البيضاء، وتنظمه سنويا الشركة المتحدة للاشغال الحرفية واليدوية وتقيمه عادة قبل عيد الميلاد، غير انها هذه السنة اختارت موعده قبل عيد الأم كما تقول لنا ليلى سوقي من اعضاء المجلس الاداري في الشركة.

في المعرض أنواع التخريم والتطريز والكروشيه وحياكة الاصواف وصنع الادوات التزيينية منسقا بالكثير من الدقة والذوق. للمرة الاولى نشاهد ارتيزانيات لا تغلب عليها صفة التعجيق والالوان الفاقعة المزعجة. تقول رئيسة المجلس الاداري منى ابرهيم انه تم انتقاء الاجمل والانسب، وقامت بذلك السيدات الاعضاء وهن اثنتا عشرة ركزن على الجودة على حساب الكمية. ولاحظنا حضورا كثيفا للسيدات جئن منذ الافتتاح وعند خروجهن كن يحملن اكياسا فيها قطع اشترينها.

والشركة تجول في المناطق وتلم من المشاغل المركزية ما يتم تطريزه واعداده في البيوت، ثم توزعه على المحلات التي تتعاطى هذا النوع من السلع، وتشير منى ابرهيم الى ان الهم الاساسي مساعدة النساء اللواتي في بيوتهن وهذا يساهم في ابقائهن في القرى ويفرجهن ماليا، وريع المبيعات لشراء المواد الاولية لتوزع على العاملات المتعاقد معهن. وتعترف بأن الاعضاء الاثنتي عشرة احيانا يشترين من حسابهن الخاص ما لا يباع او تتأخر عملية تسويقه، وهن جميعا ولا اي مقابل، ويستمر المعرض خمسة ايام.

ل.غ.

حول كمال جنبلاط

عقد محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون ندوة حول "الحرية وتطوّر الدور النضالي والسياسي لكمال جنبلاط"، في قاعة آل فايق، في راشيا الوادي. شارك فيها دريد ياغي وتوفيق مهنا، وادارها مدير المحترف شوقي دلال، في حضور النائب السابق ميشال معلولي وعضو الحزب التقدمي علي الأسعد ومثقفين.

افتتحت بالنشيد الوطني اللبناني، فالى كلمة لمدير المحترف شوقي دلال. ثم دريد ياغي عن "الحرية في فكر كمال جنبلاط" وتوفيق مهنا عن "قراءة المسار السياسي والنضالي لكمال جنبلاط".

وبعدئذ كان حوار.

نادي الفجر للمعلمين والفتيات

أقام نادي الفجر الثقافي في بلدة الخرايب حفل تكريم المعلمين وتحدث رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده ورئيس النادي احمد خليفة.

وأقام النادي تعاوناً مع جمعية تنظيم الأسرة حفل انتهاء لفتيات مركز نشاطات المرأة. فكانت كلمة لأمين السر العام لجمعية تنظيم الأسرة توفيق عسيران فكلمة لرئيس النادي احمد خليفة.

روحي البعلبكي يمهّد لمشروع الوثيقة بيروت في برنامج حضاري توحيدي

باسم اللجنة التحضيرية لمؤتمر وثيقة بيروت، اطلق الدكتور روحي البعلبكي مشروع الوثيقة في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة في حضور الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي وفاعليات ثقافية بيروتية.

رأى ان "مشروع اصدار وثيقة بيروت هو برنامج حضاري، ثقافي، توحيدي، وطني، كما انه لفتة اكبار لهذه العاصمة الشامخة التي اعطت الوطن والانسان. وسوف تسلط الوثيقة الضوء على وجه بيروت الحضاري، ومجدها التاريخي، ومناقبيتها الخالدة، ودورها الريادي على كل المستويات.

ويرعى المؤتمر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية وفق البرنامج الآتي:

المكان: فندق الكارلتون/ بيروت.

الزمان: الخميس ٢١ آذار، الساعة العاشرة صباحا.

الجلسة الافتتاحية وتتضمن: النشيد الوطني، كلمة اللجنة التحضيرية، كلمة ضيوف المؤتمر، كلمة رئيس مجلس الوزراء، اختيار لجنة الصياغة، حفل استقبال على شرف المشاركين.

الجلسة المسائية (الساعة ٣,٠٠-٦,٠٠): كلمات المشاركين ومقترحاتهم.

الجمعة ٢٢ آذار الساعة ٩,٠٠ صباحا: قراءة مشروع الوثيقة، مناقشة الصياغة، اقرارها، وتوقيع المؤتمرين عليها.

وسيشارك في المؤتمر القوى والشخصيات والفاعليات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومنهم رؤساء حكومة، قادة روحيون ورجال دين، وزراء، نواب، مراجع رسمية، ممثلو هيئات واندية وروابط وعائلات، مفكرون ومثقفون ومؤرخون وعلماء.

وسوف ينبثق من المؤتمر لجان، منها لجنة تتولى الاعداد ليوم بيروت، وهو مهرجان سنوي حاشد يكون عيدا للعاصمة في النصف الاول من شهر ايار من كل عام".

مغدوشة: يوم بيئي طويل

مغدوشة - "النهار":

أمضت ٦٠ فتاة من جمعية دليلات لبنان - مفوضية الشمال يوما بيئويا في مغدوشة (صيدا)، بدعوة من جمعية بيئة بلا حدود.

وشاركت الفتيات في اشراف المسؤولة الانسة لولا نصراوي وزهاء ٣٠ شابا وفتاة من جمعية بيئة بلا حدود برئاسة السيد وسام حايك، في اعمال بيئية منها نقل لاكثر من الف غرسة في مشتل الجمعية الى أوعية جديدة.

تم جلن في شوارع البلدة واحيائها، واستمعن الى شرح عن تاريخ مقام سيدة المنطرة وكنيسة البلدة من كاهن الرعية الاب توفيق صوراني.

وبعد ضيافة من منتجات البلدة اليهن (ماء ورد، ماء زهر، عصير البوصفير الخ...) ووردة هدية لكل منهن، تناولن الغداء ظهرا في مطعم الفاربينيا ونسق اليوم البيئي السيد مارون بلسيل.

● توزعت الهيئة الادارية المنتخبة لنادي الرابية الخضراء مسؤولياتها كالآتي:

المهندس توفيق صوراني رئيسا، الدكتور وسام الحاج نائبا للرئيس، الياس يونان امينا للصندوق، جوزف الخوري امينا للاعلام، المحامي وسيم الناشف امينا للسر، ايلي قطان وريمون الشيلب عضوين اداريين.

"نشرة البحث العلمي"

جاءنا عدد آذار ٩٦ من "نشرة البحث العلمي" دورية اعلامية تصدر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، وفي العدد: اتفاق تعاون بين المجلس والجامعة اللبنانية، اجتماع اقليمي لدول غرب آسيا حول مرض الطاعون البقري، اتفاق بين المجلس والجمعية الملكية البريطانية، ملحق عن برنامج مشاريع أبحاث التعاون العلمي بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط، دراسة عن خطر التلوث الكيميائي للمياه في لبنان على صحة الانسان الى اعلان عن وظائف شاغرة في المنظمات الدولية ومنح وجوائز علمية وأخبار.

◄ لوبراني يتهم لبنان بالعودة الى الارهاب وباراك يلوّح بضرب "حزب الله"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لحزب الله السيد حسن نصرالله لمجلة الوسط اذ اشار الى التنسيق بين الحزب والجيش اللبناني في العمليات. ثم اعترف بوضوح في حديث آخر بدعم ايران ماليا وبدعم سوريا عسكريا وقيام القوات السورية في البقاع بالاشراف على عمليات حزب الله (...) ان هذا التطور الخطير بحث فيه مع الولايات المتحدة ودول اخرى في اطار ايجاد السبل الكفيلة بدحر الارهاب حيث صار لبنان يشكل تهديدا ليس فقط لاسرائيل بل للدول العربية كذلك اذ انسحب سفراؤها وبقية السفراء ما عدا السفير الايراني من جلسة مجلس النواب احتجاجا، ناهيك بخيوط التخريب في البحرين".

باراك

وفي تصريح آخر، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك لتلفزيون اسرائيل ان "الجيش (الاسرائيلي) يجب ان يضرب حزب الله حيث يريد وكما يريد" وانه "سيجد الوسائل لضرب حزب الله آخذا في اعتباره ضرورة تجنب الحاق خسائر في صفوف المدنيين".

واتهم السلطات اللبنانية بأنها تغطي عمليات الحزب وسوريا بأنها لا تفعل شيئا لوقفها. ورأى "ان الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية في تكثيف عمليات حزب الله التخريبية ومن المحتمل ان تتأثر مصالحها في حال حصول رد اسرائيلي". لكنه استدرك ان "المسؤولية المباشرة" للهجمات تقع على عاتق "حزب الله" وليس على عاتق لبنان او سوريا.

بيريس

في غضون ذلك ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى تلاميذ مدارس زاروا مكتبه، ان معاودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية يتوقف على رد سوريا على المطالب الاميركية باتخاذ موقف اكثر تشدداً من الارهاب.

وقال: "هناك توقف من الناحية الفعلية للمفاوضات مع السوريين لان الولايات المتحدة طلبت من سوريا ان تفعل شيئين: ان تدين الارهاب او على الاقل تعرب عن مؤاساتها لضحايا الارهاب، وان تفعل ايضاً شيئاً كي لا تكون سوريا مركزاً للارهاب". و"نحن ننتظر الرد السوري".

وسئل عن الفرق بين سوريا وايران، فاجاب: "ان سوريا تقول انها تريد اجراء مفاوضات مع اسرائيل من اجل التوصل الى سلام، لكنها تمتنع عن ادانة الارهاب او وقفه الى حين تحقيق السلام مع اسرائيل، في حين ترغب ايران في القضاء على دولة اسرائيل". وكرر ان "اسرائيل تطالب سوريا بتغيير موقفها من الارهاب لتعاود التفاوض معها".

واشار الى ان سياسة الحكومة الحالية تسير في الاتجاه الصحيح وانه واثق من فوزه في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار المقبل. واشار الى ان اسرائيل تمر الآن بمرحلة انتقالية في ما يتعلق بالعملية السلمية في المنطقة.

● في دمشق اعلنت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا في اجتماع عقدته مساء امس برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة "تمسك سوريا الثابت بالعملية السلمية".

واكدت الجبهة "رغبة سوريا الجادة في تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعتمد مبادئ الشرعية الدولية ويطبق قرارات مجلس الامن ويعيد الارض الى اصحابها".

وقالت ان "الوضع العربي الراهن لا يتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها الامة العربية" ودعت الى "تنشيط الجهود من اجل استعادة التضامن العربي".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الجبهة "استمعت الى تقرير سياسي مفصل قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع"، وانها "عرضت آخر المستجدات العربية والاقليمية والدولية وخصوصا ما يتعلق منها بالتطورات الاخيرة التي شهدتها العملية السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي. ورأت استئناف مؤتمر مدريد للسلام وفق الاسس التي قام عليها، الإطار المناسب لانقاذ العملية السلمية من المأزق الذي وصلت اليه" وعزت المأزق المشار اليه الى "مواقف اسرائيل المتعنتة". واعتبرت التطورات الاخيرة "تراجعاً اسرائيلياً في ما يخص العملية السلمية"، مضيفة ان ذلك "يؤكد عدم جدية اسرائيل". واتهمت الدولة العبرية باعتماد "اسلوب الالتفاف على المسائل الاساسية المطروحة واتخاذها الاحداث الاخيرة ذريعة لتعليق المفاوضات".

("النهار"، وص ف)

رابطات لحقوق الانسان قلقة من الوضع في لبنان

باريس - و ص ف - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان باتريك بودوان امس في مؤتمر صحافي في باريس ان ثمة اكثر من ٤٥ الف سجين رأي في الدول العربية واسرائيل، متهما خصوصا مصر والجزائر وسوريا.

واوضح في ختام ندوة ضمت عددا كبيرا من مسؤولي رابطات حقوق الانسان في العالم العربي ان هذا العدد الضخم من المعتقلين "يشمل ٢٥٠٠ عربي في اسرائيل".

واسف بودوان، الذي يضم اتحاده ٨٩ رابطة في انحاء العالم، لأن "الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لم يسمح لمدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان راجي صوراني بحضور هذه الندوة".

اما في لبنان، فصرحت فيوليت داغر رئيسة منظمة حقوق الانسان ان وضع هذه الحقوق "يواصل تدهوره ويثير القلق اكثر فاكثر". واضافت ان "اللجنة الدولية - للصليب الاحمر ووجهت اخيرا برفض طلبها زيارة المعتقلين في قضايا رأي"، واكدت ان هناك "الكثير" من السجناء السياسيين على رغم نفي السلطات اللبنانية المتكرر.

بيريس "لا يعلم" باعتقال عميلين لـ"الموساد" في سوريا

القدس - و ص ف - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس انه "ليس على علم" باعتقال عميلين لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في دمشق.

واكتفى بالقول للصحافيين ردا على سؤال: "لست على علم" بذلك.

واكدت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية في عددها الاخير ان عميلين لـ"الموساد" اكتشفا في سوريا، واوضحت ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغ قبل بضعة ايام من انعقاد قمة شرم الشيخ الخاصة بالارهاب، عملية "خرق كبيرة لحكومته بواسطة عميلين" يعملان لحساب "الموساد". واضافت ان العميلين وأحدهما كان يتخذ قبرص مقرا له والآخر يعمل بشكل دائم في دمشق، كانا مكلفين خصوصا مراقبة حركة "الجهاد الاسلامي" التي تتخذ العاصمة السورية مقرا لها. ونسبت الى مصدر غربي مطلع على تفاصيل هذه القضية ان اكتشاف العميلين الاسرائيليين يعود الى اواخر العام الماضي في الفترة التي اغتيل فيها مؤسس "الجهاد الاسلامي" في فلسطين وزعيمها فتحي الشقاقي في ٢٦ تشرين الاول الماضي في مالطا.

واكد الصحافي الذي نشر هذا الخبر بريان دوفي للتلفزيون الاسرائيلي ان العميل الذي كان يتخذ قبرص مقرا له "مسؤول كبير في الموساد" قاد المجموعة المسلحة التي اغتالت الشقاقي. وقال انه كان يعمل تحت غطاء شركة معلوماتية. اما العميل الثاني المعتقل فهو فلسطيني تسلل الى صفوف "الجهاد الاسلامي".

◄ البطولات الأوروبية الوطنية

- تتمة المنشور في الصفحة ١٢ -

سوتشي ٢ - روستوف ٢
كاليننغراد ٠ - دينامو موسكو ٠
توغلياتي ١ - كاميشين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فلاديكافكاز ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).
٢- دينامو موسكو ٧ (٥-٢).
٣- سان بطرسبرج ٧ (٣-١).
٤- نوفوروسيسك ٦ (٥-٢).
٥- سي.اس.كا.أ. موسكو ٦ (٥-٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري، فاز سلافيا متصدر اللائحة بفارق النقاط على مضيفه سبارتاك فارنا ٢-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على راكوفسكي ١-٠، وتعادل لوكوموتيف صوفيا وسي.اس.كا.أ. صوفيا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
لوفيتش ٣ - شومين ٠
دوبرودجا ٢ - ليفسكي كيو ستنديل ١
لوكوموتيف بلوفديف ٠ - مونتانا ٤
سبارتاك فارنا ٠ - سلافيا ٢
نيفتوهيميك ٢ - سبارتاك بلوفديف ٠
ليتور ١ - بوتيف ٢
ليفسكي صوفيا ١ - راكوفسكي ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠ - سي.اس.كا.أ. صوفيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سلافيا ٤٨ نقطة من ٢١ مباراة (٣٨-٩).
٢- ليفسكي صوفيا ٤٨ (٣٥-١٤).
٣- لوكوموتيف صوفيا ٤١ (٣٧-١٧).
٤- نيفتوهيميك ٣٩ (٣٨-٢٤).
٥- سي.اس.كا.أ. صوفيا ٣٨ (٣٢-١٩).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الروماني، عزز شتيوا بوخارست صدارته للائحة وابتعد بفارق ثماني نقاط بفوزه على اوتيلول غالاتي ١-٠، وتعادل رابيد بوخارست الثاني ومضيفه سبورتول ستودنتش سلبا ٠-٠، وخسر ناسيونال بوخارست الثالث امام مضيفه باكاو ١-٢.

وهنا النتائج:
شتيوا بوخارست ١ - اوتيلول غالاتي ٠
فارول كونستانتا ٢ - تشيملول بياترا نيمت ٠
بوليتكنيكا ياشي ٢ - جامعة كرايوفا ٠
اتر سيبيو ٠ - دينامو بوخارست ٠
سبورتول ستودنتش ٠ - رابيد بوخارست ٠
باكاو ٢ - ناسيونال بوخارست ١
بوليتيكنيكا تيميشوارا ٢ - بترولول بلويشتي ٠
جامعة كلوج ١ - غلوريا بيستريتا ١
داسيا ارغيس بيتشتي ١ - براشوف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتيوا بوخارست ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١-٢٦).
٢- رابيد بوخارست ٤٨ (٤٩-٢٦).
٣- ناسيونال بوخارست ٤٣ (٤٢-٣٧).
٤- جامعة كرايوفا ٤١ (٣٣-٢٥).
٥- دينامو بوخارست ٤٠ (٣٩-٢٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٠ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سلافيا براغ متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، على اونيون شيب ٢-٠ سجلهما سميسر وفاغنر في الدقيقتين (٥ و٦٠). كذلك فاز سبارتا براغ الثاني على مضيفه مراديتش كرالوفي ٢-٠ سجلهما نيدفيد وميستر في الدقيقتين ١٧ و٣٠. وخسر يابلونيتش الثالث امام بيترا درنوفيتش الرابع سجلهما سلاشتا ودرولاك في الدقيقتين ١١ و٦٦.

وهنا النتائج:
سلافيا براغ ٢ - اونيون شيب ٠
سيغما اولوموك ٢ - كوكوك اوبلفا ٢
بيترا درنوفيتش ٢ - يابلونيتش ٠
مراديتش كرالوفي ٠ - سبارتا براغ ٢
سلوفان ليبيريتش - فيكتوريا زيزكوف (تأجلت).
أوهيرسكي مراديستي - تشيسكي بوديوفيتش (تأجلت).
باتيك اوسترافا - فيكتوريا بلزين (تأجلت).
بوبي برنو - سفيت زلين (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سلافيا براغ ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة (٤٩-١٧).
٢- سبارتا براغ ٣٥ من ٢٠ (٤٣-٢٦).
٣- يابلونيتش ٣٥ (٣٠-١٧).
٤- بيترا درنوفيتش ٣٥ (٤٠-٢٧).
٥- سيغما اولوموك ٣٤ من ١٩ (٣٣-٢٢).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السلوفاكي، سحق سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة بفارق نقطة، تاتران بريسوف ٤-٠ سجلها غوميز (٢) ومايكنر وموزاتي في الدقائق ٤ و٧٢ و٧٩ و٨٨.

وفاز سبارتاك ترنافا الثاني على انتر براتيسلافا ١-٠ سجلها ملكاك في الدقيقة ٨، والفسي. كوسيتش الثالث على دوكلا بانسكا بيستريكا ١-٠ سجلها سيمينيك في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:
دونايسكا ستريدا ١ - لوكوموتيف كوسيتشي ١
نيترا ٢ - بارديوف ٤
سلوفان براتيسلافا ٤ - تاتران بريسوف ٠
سبارتاك ترنافا ١ - انتر براتيسلافا ٠
الفسي. كوسيتشي ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
بريفيدزا ١ - بتملون هومين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سلوفان براتيسلافا ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٥٢-١٢).
٢- سبارتاك ترنافا ٤٣ (٣٨-١٧).
٣- الفسي. كوسيتشي ٣٧ (٣٨-٢٥).
٤- دوكلا بانسكا بيستريكا ٣٢ (٢٧-١٩).

سعدالله ونوس ورسالته المسرحية معاً في بيروت المحتفلة به

"منذ اربع سنوات انا اقاوم السرطان، وكانت الكتابة، والمسرح بالذات، اهم وسائل مقاومتي".

سعدالله ونوس
(من رسالته في يوم المسرح العالمي، تذاع يوم ٢٧ آذار).

نادرا ما تكون الروح (او العقل) على هذا القدر من الفيض ترشح من اناء الجسد الواهن، فتمده زخما وقوة وحياة، وفي فيضها المشع تمنح الجسد السقيم نضارة العافية وشحنة الاستمرار المقرون بالعطاء. وكم هي خصبة ومعطاء روح سعدالله ونوس الكامنة كما عقله المضيء في جسد اثقله المرض لكنه لا يزال يقاوم صانعا الانتصار تلو الاخر، ولا حيلة له، سوى الحبر الممزوج بالامل، والاصرار على مقاومة ودحر كل ما يمس الذات الانسانية، فردية ام جماعية.

وسعدالله ونوس اليوم، خلاصة المثقف العربي، في ما يحمله من اعباء ومشقات، وفي اصراره على التمسك بالقنديل بين يديه لاضاءة ما تيسر من هذا الظلام الدامس الذي يلفنا ليل نهار، وحيال كاتب من طراز ونوس، نعرف كم هي هائلة سطوة الحبر الانساني، وكم هو ضروري ان تتلاشى المسافة بين الكاتب والكتابة، بين النتاج والسلوك، فما الكتابة لدى امثال هذا المبدع سوى نوع من المقاومة الفعلية التي يمارسها الصادق مع نفسه ومع نتاجه، كتابة وسلوكا، بعيدا عن اي انفصام او هوة، بين الكتابة والسلوك، وسعدالله ونوس هو من قلة في العالم العربي، يتطابق نتاجها وسلوكها، بحسب تعبير الفنانة



سعدالله ونوس يقرأ رسالته امام الكاميرا لتسجيلها على فيديو وبثها في مسارح العالم العربي يوم ٢٧ آذار ١٩٩٦.

نضال الاشقر.

وليوم المسرح العالمي نكهة مختلفة في بيروت، وله مذاق العيد الحقيقي، والاًن الاونيسكو اختارت هذه السنة سعدالله ونوس اول كاتب عربي لتوجيه رسالة المسرح، والاًن ونوس سيكون في بيروت ("مسرح المدينة") يوم ٢٨ آذار، وسيكون من حوله مسرحيون وفنانون وشعراء وعشاق خشبة، في حلقة من الوفاء والحب له ولما يمثله من قيم الكتابة والكفاح والتمسك بالمبادئ.

ولعله يختصر في نتاجه وفي سلوكه، وفي مرضه، حال امة، لم يبق ما يسعفها على العيش سوى عصبها الابداعي، وكأني بسعدالله ونوس الذي يصارع سقمه بالكتابة حيث الحبر انجع الادوية، مختصر انساني لبيروت نفسها، التي سقم فيها كل شيء زمن الحرب وما تلاه، وظلت حية، عصية على الموت، بفعل عصبها الابداعي، لذا ليس غريبا ان تحتفل بيروت على طريقتها برجل يشبهها في النتاج وفي السلوك، وان تسارع الى استقباله كما يليق بمثله، هو الممسك قلمه بروحه قبل انامله الخصبة "لان التخلي عن الكتابة للمسرح، وانا على تخوم العمر – يقول في رسالته – هو جحود وخيانة لا تحتملهما روحي وقد يعجلان رحيلي".

هذا المؤمن بالكتابة، وبالمسرح، في زمن الانهيار والجحود، يستحق ان تستقبله بيروت فهو "حافظ على نفسه كما تحافظ عروس على جمالها" تقول نضال الاشقر. والاستشهاد بنضال يتكرر في المناسبة لانها، من الان، تعد ما استطاعت من حفاوة ليكون ليوم المسرح طابع العيد وخشوع الصلاة في آن واحد، وتضيف: "اعتقد ان خير انتقاء هو ونوس، لانه من المسرحيين الذين برهنوا ان نصوصه، بحسب اكثر النقاد العرب، ذات بعد، وهو صاحب مشروع ثقافي، وهذا مهم جدا في العالم العربي، لان الذين لديهم مشاريع ثقافية قلة، حيث التطابق بين النتاج والسلوك".

وتلفت نضال الاشقر المنهمكة في الاعداد للمناسبة الى "الصدق في عملية الخلق والابداع المسرحي لدى ونوس، الذي لم يتنازل عن هذا الصدق كل حياته رغم الحالة الصعبة التي مر بها. فالصدق عند المثقف العربي في هذا الوقت من اهم الصفات، ليس الحسنة وحسب، بل الضرورية في عالمنا حيث كل شيء يسف ويبتذل ويغرق في السهولة".

ظل ونوس "يبرهن بسلوكه الاخلاقي كل حياته انه رجل مثقف، عربي مصر على عقيدته وسلوكه ومشروعه الثقافي. وانا سعيدة جدا لان الاونيسكو اختارت هذا النوع من الكاتب العربي، هناك كتاب كثر في العالم العربي، اما هذا النوع، هذا المشروع، هذا الصدق، فأشياء مهمة جدا، وسعدالله ونوس كتب في السنوات الاربع الاخيرة اهم نصوص مسرحية في العالم العربي".

يأتي سعدالله ونوس الى بيروت، في زمن "الجوع الى الحوار" كما في رسالته، "حوار متعدد، مركب وشامل، حوار بين الافراد، حوار بين الجماعات (...) حوار يقتضي تعميم الديموقراطية واحترام التعددية وكبح النزعة العدوانية عند الافراد والامم على السواء".

ان فهما للمسرح على هذا النحو، يمنح الخشبة بعدها الانساني العميق في اعتبارها مجالا حيويا للحرية منفتحا على ما هو ابعد من الستارة والكواليس، وما هو ابعد من الخشبة والصالة، من العرض والجمهور، رافضا الابتذال والخنوع والتسلط بحيث يظل المسرح "ذلك المكان النموذجي الذي يتأمل فيه الانسان شرطه التاريخي والوجودي معا".

والمسرح في نظر ونوس، كما في رسالته ايضا "شرط من شروط قيام المجتمع المدني وضرورة من ضرورات نموه وازدهاره (...) للمسرح دور جوهري في انجاز المهام النقدية والابداعية التي تتصدى لها الثقافة، والمسرح هو الذي سيدربنا عبر المشاركة والامثولة على رأب الصدوع والتمزقات التي اصابت جسد الجماعة".

ورب قائل أحالم هذا؟ اي رهان على المسرح وهو في اسوأ فتراته واشدها حرجا؟ وهذا التساؤل المشروع، ربما، نجد جوابه في رسالة ونوس، "ان المسرح في الواقع هو اكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركبة، سيزداد العالم وحشة وقبحا وفقرا لو اضاعها وافتقر اليها".

هذا الفهم الرحب للمسرح، وهذا التعلق الجميل به، اسعفا ونوس على المواجهة، مواجهة المرض، كما مواجهة الانهيارات الجماعية، لذا تقول نضال الاشقر "اقل شيء ان نكرم ونوس بالطريقة التي تليق (...) نحن في حاجة في العالم العربي الان، لكل ما يجمع ولا يفرق، ويفتح مجالا لكل الفنانين والمثقفين العرب لان يجتمعوا بزخم جديد وقوة جديدة".

والتحلق حول ونوس في يوم المسرح العالمي سيكون على هذا النحو:

● يوم ٢٧ آذار تبث كل المسارح العربية في وقت واحد (٨,٣٠ مساء) رسالة ونوس التي قامت نضال الاشقر بتصويرها على اشرطة فيديو وتوزيعها على المسارح العربية، وفيها ونوس يقرأ رسالته بصوته، واعد مسرح المدينة شاشة المناسبة.

– معرض كتاب لاعمال ونوس تعاونا مع دار الآداب ناشرة اعماله، في "مسرح المدينة".

– وصلة غنائية لبشار زرقان مع قصائد لابن الفارض وسواه في قاعة المسرح.

● يوم ٢٨ آذار، احتفال في "مسرح المدينة" تعاونا مع نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون، في حضور ونوس، حيث يقدم رهط من المسرحيين قراءات مشهدية وتمثيلية لمقتطفات من اعماله، ومشاركة من الشاعر بول شاوول والناقدة خالدة سعيد وزاهي وهبي، ومن الفنانة اماني التي تربط بالرقص التعبيري المشاهد والفقرات.

وفي هذا الاطار تكريم لقسم كبير من الممثلين اللبنانيين الاوائل الذين بدأوا في الاربعينات، لهم شهادة تقدير من نقابة الممثلين يتولى تسليمها اليهم سعد الله ونوس الذي يوقع نسخا من كتبه للحضور

وفي المناسبة نداء مفتوح من نضال الاشقر الى جميع المثقفين والفنانين والمسرحيين ان يأتوا يومي ٢٧ و٢٨ آذار ليحتفلوا بيوم المسرح العالمي وبسعدالله ونوس "الذي لي الفخر تقديم مسرحيته "طقوس الاشارات والتحولات" اخراجا، وربما تمثيلا، في تشرين الاول المقبل، ولهذا السبب اتفقت مع شريف خزندار واعتذرت منه عن عدم مشاركتي في "جوليا دمنا" لان الاولويات لي حاليا عمل سعدالله ونوس...".

●

"اننا محكومون بالامل. وما يحدث اليوم، لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ".

بهذه الجملة يختم سعدالله ونوس رسالة المسرح في يوم المسرح.

زاهي وهبي

حسين مؤنس غياب أكاديمي

توفي الاحد عن عمر يناهز ٨٥ عاما الكاتب المصري حسين مؤنس استاذ التاريخ الاسلامي وعضو مجمع اللغة العربية.

ولد مؤنس في ٢٨ آب ١٩١١ في محافظة السويس وحصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ من جامعة القاهرة عام ١٩٣٤ ودرجة الماجستير من الجامعة عام ١٩٣٧ ودبلومات في التاريخ من جامعة باريس قبل نيله درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة زوريخ عام ١٩٤٣.

تدرج في سلك الوظائف الاكاديمية في جامعة القاهرة حتى رقي استاذا للتاريخ الاسلامي في الجامعة ثم مديرا عاما للثقافة في وزارة التربية والتعليم الى جانب عمله في الجامعة. شغل منصب مدير معهد الدراسات الاسلامية في مدريد بين ١٩٥٧ و١٩٦٩ ثم استاذا ورئيسا لقسم التاريخ في جامعة الكويت بين ١٩٦١ و١٩٧٧ كما رأس تحرير مجلات الهلال وروايات الهلال وكتاب الهلال.

وكان عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجالس القومية المتخصصة والمجلس الاعلى للثقافة.

وله العديد من الاعمال التاريخية والروايات والقصص القصيرة والكتب المترجمة. وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٦.

ترحيب | آنا ماري شيمّل زائرة محاضرة ونبذة لها حافلة

موضوع الاستشراق، ربما لصعوبته وغرابته، لم يكن موضوعاً يجذب المرأة الغربية. ففي مطلع هذا القرن لم يكن الا القلائل جداً من المستشرقات في اوروبا.

وفي المانيا لم يعرف الاستشراق الالماني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر – اي منذ ايام مؤسس الدراسات العربية في المانيا يوهان جاكوب رايكسه (١٧١٦ – ١٧٧٤) (REISKE) امرأة واحدة ساهمت في هذا الحقل. ولو استعرضنا كتاب يوهان فوك (١٨٩٤ – ١٩٧٤) (FÜCK) "الدراسات العربية في اوروبا" (DIE ARABISCHEN) (١٩٥٥) (STUDIEN IN EUROPA) لما عثرنا على اسم واحد لمستعربة المانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية اخذت المرأة الالمانية تقبل على هذا العلم.

ومن الاسباب التي حالت دون بروزها فيه – اضافة الى صعوبته ووعورته – عدم الافساح امامها لتبوأ كرسي الاستاذية للتدريس في الجامعة الالمانية. ومما يروى في هذا الصدد ان الدكتورة انا ماري فون غابان ANNE MARIE VON GABAIN المولودة في ١٩٠١ حاولت ان تفوز بكرسي للدراسات العربية في احدى الجامعات الالمانية ولم تفلح لذلك تحولت الى دراسة فرع آخر فتخصصت بالاكادية والتركية والصينية.

وهكذا اقدام المرأة الالمانية على التخصص بالدراسات الشرقية تأخر بحيث لم تكن مستشرقة ذات مكانة قبل منتصف هذا القرن، والمستشرقة الالمانية هي الاستاذة الدكتورة انا ماري شيمّل (PROF. DR. ANNE MARIE SCHIMMEL) عميدة المستشرقات الالمانيات والاشهر، ليس في المانيا وحسب، بل في العالم اليوم.

والمانيا في الطليعة بعشرات المستشرقات الالمانيات في العديد من الجامعات الالمانية التي تعنى بالدراسات الشرقية والاسلامية، او في معاهد المانية خارج المانيا كما في بيروت واسطنبول. وكذلك وللمرة الاولى ترأس المعهد الالماني للدراسات الشرقية في بيروت، الذي أسس في ١٩٦١، الاستاذة الدكتورة انجليكا نويفرت (A. NEUWERT).

●

ولدت الدكتورة انا ماري شيمّل في ٧ نيسان (ابريل) ١٩٢٢ ونالت شهادة الدكتوراه في ١٩٤١ وشهادة الاستاذية في ١٩٤٦ من جامعة ماربورج. ثم درست فيها وفي جامعة انقرة ففي جامعة بون وفي جامعة هارفرد في اميركا. وهي اليوم مذ تقاعدت استاذة شرف في جامعة بون، تعنى بالدراسات الاسلامية والحضارة الاسلامية وخصوصا في شبه القارة الهندية، وتتقن لغات شرقية وتؤلف فيها كالعربية والفارسية والتركية والاوردو والسندية. نشرت حوالى ٨٠ كتاباً، تناولت فيها موضوعات متعددة كالدين الاسلامي والحضارة الاسلامية والتصوف والشعر العربي الحديث، نذكر منها ترجمة مختارات من مقدمة ابن خلدون الى الالمانية، الأدب الاسلامية في الهند، الحلاج شهيد العشق الالهي، الخط الاسلامي، الابعاد الصوفية في الاسلام، مولانا جلال الدين الرومي، الاسلام في شبه القارة الهندية، والنبي محمد.

ترجمت مختارات من الشعر العربي الحديث الى الالمانية صدرت في ١٩٧٥ قصائد لكل من: نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ومحمد الفيتوري وصلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي وفدوى طوقان وسميح القاسم ومحمود درويش ونزار قباني وتوفيق صايغ وادونيس، مع تقديم كل شاعر او شاعرة بنبذة. كما ترجمت لكبار شعراء الفرس والاتراك.

وهي من دعاة الحوار بين الديانات والحضارات اذ دون معرفة متبادلة لا وجود لتفاهم متبادل واحترام متبادل او ثقة متبادلة ولا تحقيق لأي سلام مرجو.

ولها الفضل في تعريف الشعب الالماني والاوروبي بالاسلام والحضارة الاسلامية، وقامت بدور الترجمان بين الحضارات لأن الناس اعداء ما جهلوا.

تؤمن بما جاء في القرآن الكريم: "كلمة طيبة كشجرة طيبة" (١٤: ٢٤). والحوار بين الديانات والحضارات يؤدي الى خدمة الحرية والتفاهم وازالة البغض والحقد والعنف والتعصب وتنظر الى الاسلام انه دين سمح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وترى ان اساس العلوم التي نعرفها اليوم وضعها العرب وخصوصا الحضارة العربية التي دخلت اوروبا من طريق الاندلس في القرون الوسطى يوم كانت اوروبا في جهل مطبق؛ وما قدمه امثال الرازي وابن سينا في حقل الطب بقيت اوروبا تعيش عليه حتى عصر النهضة، وكذلك لعبت ترجمة الف ليلة وليلة في بداية القرن الثامن عشر دوراً مهما في اوروبا وتأثر غوته شاعر المانيا الاكبر في ديوانه "الديوان الغربي الشرقي" بالشرق.

●

تقديراً لعلمها وخدمتها في الحوار بين الحضارات ورفض دمغ الاسلام بالاصولية – كما يحاول الكثيرون في الغرب اليوم ان يفعلوا – نالت العديد من الاوسمة الالمانية والاجنبية ودخلت عضواً في العديد من الجمعيات العلمية والشهادات الفخرية من جامعات السند واسلام اباد وبيشاور واوبسلا وكونيا. وآخر تكريم منحها جائزة السلام من رابطة دور النشر الالمانية على هامش معرض فرنكفورت للكتاب في تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٩٥ قدمها لها رئيس جمهورية المانيا رومان هرتسوغ (ROMAN HERZOG). وتبرعت بمبلغ الجائزة ٢٥ الف مارك لتمويل اقامة الطلبة والعلماء المسلمين في المانيا لاغراض البحث العلمي.

اثار منحها هذه الجائزة موجة عارمة من ردود الفعل السلبية في المانيا. ذلك لأنها لم تشجب الموقف المعادي المعروف للكاتب سليمان رشدي الذي كانت ايران اهدرت دمه؛ وطالب البعض بعدم منحها الجائزة كما طالبوا رئيس الجمهورية بعدم القاء كلمة في حفل تكريمها وتسليمها الجائزة.

ولكن رئيس الجمهورية قال في كلمته: "اننا في حاجة الى اشخاص يقومون بالربط بين الحضارات ونقل المعارف عنها لديهم الاستعداد والقدرة على التفهم ومعايشة التصورات والتجارب الغريبة عنهم والقيام بتبليغ ما تعلموه من ذلك الى غيرهم. ويستطيعون بهذه الطريقة بناء جسور الثقة بين الشعوب والاستاذة انا ماري شيمل هي من هؤلاء الاشخاص. ولذلك استحقت جائزة السلام".

●

اما المحتفى بها فردت بكلمة عن حرية الكلمة والرأي وعن الحاجة الى السلام الحقيقي العادل، استهلتها بالاعراب عن حزنها واسفها للحملة المفرضة التي تعرضت لها من التشهير والتجني قائلة: "عندما فوجئت بنبأ منحي جائزة السلام، انتابني شعور بالسعادة، ولكن لم يكن يخطر ببالي ان موجة عارمة من الحملات العنيفة والتشكيك ستعقب ذلك، وستبلغ من الشدة ان بدا لي كأنها تكاد تقضي على عمل عمري الذي كرسته في سبيل التفاهم بين الشرق والغرب. ومع ذلك لم اتنازل عن قبول الجائزة، لشعوري بالالتزام ازاء المستشرقين الساعين الى الحوار الهادئ، وكذلك ازاء جميع البشر ذوي النيات الحسنة الطيبة في العالم الاسلامي، وازاء العمل الدؤوب من اجل التفاهم، الذي عملت في سبيله نصف قرن من الزمن".

قلت ان انا ماري شيمل اهتمت بالاسلام، كما هو في مختلف بقاع الارض وبالعالم الاسلامي في افريقيا الغربية الى اندونيسيا – اكبر دولة اسلامية – هذا العالم الذي اتخذ اشكالاً تعبيرية ثقافية متميزة ومتباينة وان كانت شعوبه تتمتع بقاعدة مشتركة موحدة في ايمانها الراسخ بالله الواحد الاحد والاعتراف بأن النبي محمد هو خاتمة الانبياء.

وتدرك ان الاسلام اليوم يمر في تحولات وايديولوجيات لم يعرفها من قبل تستخدمه كشعار براق، ولا تكاد تكون لها اي علاقة بقواعده الدينية. هناك من استخدم الاسلام ليلعب دوراً بارزاً في تأجيج الصراعات المذهبية والعقائدية والاصولية مما يضعه الغرب تحت يافطة الارهاب!

تدافع عن الاسلام وتبرئه من كل ذلك لأنه ليس في القرآن ولا في الحديث اي نص يأمر بالارهاب او قتل الابرياء واخذ الرهائن. ان الاصوليين المتطرفين الذين يتكلمون باسم الاسلام يتناسون ما ورد في القرآن: "لا اكراه في الدين" (٢: ٢٥٦). هذه الاعمال تشوه الاسلام وتجعل الناس، وخصوصا في اوروبا واميركا، يرون الاسلام على غير حقيقته، وكباحثة تسعى الى كشف الحقيقة وعدم الاخذ بالمظاهر، وتدافع عن رأيها في الاسلام فتقول:

"وقد يتبادر الى الاذهان ان الصورة التي ارسمها عن الاسلام مبالغ في مثاليتها، وانها بعيدة عن قسوة الواقع السياسي. ولكنني تعلمت، كباحثة في علم الاديان، انه يتوجب على المرء ان يقارن المثال بالمثال... ان تصوري للاسلام لم ينشأ من انشغالي عبر عشرات السنين بمنتجات الادب والفن الاسلاميين فحسب، بل لاكثر من ذلك من خلال تعاملي مع اصدقاء مسلمين في جميع انحاء العالم ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، ممن استقبلوني بكل مودة وحب في منازلهم وبين اسرهم وعرفوني تفاصيل ثقافاتهم. وان شعوري بالامتنان لهم جميعاً كبير، واردت اليوم ان افي ما ادين به لهم من شكر عميق".

●

في صيف ١٩٨٠ زرتها في منزلها في بون حيث تطالعك على الحائط وفي المدخل لوحات من النقوش والخطوط العربية والفارسية، وكذلك آيات قرآنية كريمة مكتوبة بخط جميل موشاة بماء الذهب مثل: "وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً" (٨١ الاسراء ١٧)، ومنها مقطع من القرآن مكتوب بخط كوفي قديم له عندها مكانة خاصة. الى اشعار فارسية مكتوبة بخط جميل موشى بماء الذهب واللون الازرق.

وفي صيف ١٩٩٣ تحدثت معها هاتفياً من معهد الدراسات الشرقية في جامعة بون ولم اتمكن من زيارتها لمرضها، واليوم ارد لها الجميل وارحب بها في بيروت واقول لها اهلاً وسهلاً رسولاً للتفاهم والحوار والسلام.

هي الى لبنان لتلقي محاضرة في المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت، شارع حسين بيهم – زقاق البلاط، يوم الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ الساعة السابعة مساء عن "المرأة في التقليد الصوفي والشعر" (باللغة الانكليزية).

عسى ان تلقى التكريم الرسمي الذي تستحق من معالي وزير الثقافة الاستاذ ميشال اده، القيم على الثقافة في لبنان، لما بذلته طيلة نصف قرن من عمرها في الدراسة والتدريس للاسلام والحضارة الاسلامية وابراز الايجابيات العديدة المتوافرة فيها والدعوة الى الحوار بين الاديان والحضارات واقامة جسور التواصل من اجل تحقيق سلام دائم وعادل وتفاهم افضل بين الشعوب.

الدكتور ميشال جحا

المستشرقة الالمانية آنا ماري شيمّل في وسط الصورة بين رئيس جمهورية المانيا رومان هرتسوغ الى يمينها وغرهارد كونتسل رئيس رابطة دور النشر الالمانية بعد منحها براءة جائزة السلام.

غياب الشاعر ايليتيس جائزة نوبل ١٩٧٩

غاب امس الاثنين الشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس حائز حامل جائزة نوبل للآداب ١٩٧٩ عن خمسة وثمانين عاما في منزله في اثينا بأزمة قلبية.

وايليتيس ثاني شاعر يوناني حصل على جائزة نوبل للآداب بعد جورج سيفيرس الذي حازها العام ١٩٦٣ وتوفي في ١٩٧١.

ولد في العام ١٩١١ في هيراكليون في جزيرة كريت. وبدأ حياته الادبية بنشر بعض اعماله العام ١٩٣٥ في مجلة "النصوص الجديدة". ومن العام ١٩٣٦ حتى ١٩٣٧ صدرت مجموعات له منها "توجهات" و"الشمس الاولى".

ديوانه "جدير بذلك" الذي نشر في العام ١٩٥٩ من اهم اعماله وهو يتغنى بجزر بحر ايجه وميامها وضوئها. واختار منه الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس بعض القصائد.

عاش في باريس من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٢ حيث عاشر السرياليين بروتون وبول ايلوار ورينه شار وهنري ميشو.

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ رفض نشر اي شيء الا انه لم يشارك في اي حركة احتجاج ولم يوقع اي نص ضد النظام.

وكان يعاني في آخر ايام حياته صعوبات في التنفس.

المسرح

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "جزيرة قاطع العنق" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء مغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "مندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية. الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وآرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية تكية لبيلي كريستال تأليفا وإخراجا، وبطولة مع ديبرا وينغر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والطيف روجر مور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ضربة مباشرة" (من موجة العنف البوليسي الشائعة).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"جو مانجي" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).
٢ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل الازمة العائلية).
٣ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الصمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج برودواي).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو الموهبة).
٢ – "الملائكة الحارسان (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصد اسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاخطار عاطفي اكثر منه جديا).
٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكان للشريط الممتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمواة في المقام الاول).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملائكة الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (المناخ العاطفي الهادئ مع كريستيان سيلتر وماري ستيوارت ماسترسون).
٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاروبت مار كابا" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٢/٤):
– "المفتاح لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح سارولا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب حنين" (حتى ٥ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وومن اراوند ذا وورلد، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ حنين في الليل، ١١,٠٠ فيلم مصري: في الهوا سوا، ١,٠٠ ايام العنف، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ شريط وثائقي، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ رحلة في افريقيا، ٥,٣٠ تيرا موكس، ٦,٠٠ افنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة تمب مرتين، ٩,٣٠ انو دوميني، ١١,٣٠ كادفيل.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، انتباهك العاطفي ونظرك الى هذا الشأن، لذا تشعر بالبرد بدلاً من الدفء وتحط عليك موجة عاتية، وهناك المال ايضاً يضاف الى تلك المسألة، وانت في رعاية وحدب على ما يخصك، ولا ضرورة لحياءك في الاقاويل والتطلع يمنة ويسرة ويكفي تركيزك على مكان واحد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، عندك الكثير من الفائض الايقاعي، وتروح مرتكزاً على الصولب والدق وتحصل على ما يرضيك ويضعك في الموقع الصالح. ولن تحتاج الى تصالح فأنت في الصراط المستقيم، وانتباهك في مكان آخر، وان يكون في النطاق الصحيح، وان تقع على ما يرضيك في النهاية ويكون عميقاً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ما هي العقبات والعوائق امامك ولماذا تدع الحب يقع تحت هذه الوطأة. وتعمد الى الحكمة والى ما يقيمك من العبرة، وتنظر عميقاً الى الجهات المختلفة، ولا لزوم للبقاء عند واحدة، وتذهب هناك بعيداً الى اقصى الافق، حيث يكون الحب والمغامرة، وتغمرك موجة من الحنان.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لك حدسك الواسع والمندفع، وهو يقودك في الاحلامات ويضعك في الضوء بعيداً عن العتمة، وعن الظلمات المحيطة بالانسان حتى قلقه وانبطاحه وتروح تسحب من اللعبة اوراقك ومقامك، وتكون لك القوة للوصول الى النقطة الصحيحة ومنها تنطلق الى الاوسع، الى الافق الذي يغمرك بجماله.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، شيء من المال يضيع منك ويذهب سدى، او خطوة غير حاذقة وخارج الخط الصحيح، ونوع من الشدة مع واحد من الرفاق، وتلك احداث تحصل وانت في المعمعة، وهنالك منها اثر، ثم يتناثر كل ذلك، وتكون لك الخاتمة التي ترضيك ولا يبقى كثير من الألم.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): آونة ناشطة حيوية، وعلامات كثيرة امامك لتمضي معها وتنساق وراءها الى الحدود الطيبة والمفيدة، وتأخذ قسطك من الايقاع، وتعثر على الالوان الطيبة، ويأتيك الاكتفاء والرضى من الاعمال التي تقوم بها وتقع على الحظ الذي يساعدك جيداً.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، آونة جيدة للحركة والاندفاع والوصول الى الغيرة الايجابية والموقع الحسنة، وتعثر على فائدتك من الحيوية وتزرعه في مجالات جديدة وتكون في بهائك ولونك الطيب، وربما عمدت في حقل الملاطفة الى احياء الجذوة وطردت الرماد عما يغمر جمرتك ويبقيها في الظلام.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لديك الفرصة الكبيرة لتكون في الحيوية الناشطة والجيدة، ولتقع على المفيد والثمين، ولن تظهر في مظهر القوة بدءاً من النقطة الكبيرة حيث انت، وتكون الطيب في العمل، وتكون ذلك البارع في انهاء المهمة، من اي نوع، ولك المكافأة في الختام.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لقاء محتمل، ويا له من لقاء جيد يعطيك النتيجة الحسنة ويرضيك في العمق وسوف ترى قلبك يخفق اكثر ويندفع اكثر. وما عليك سوى الانتباه والحساب الجيد، وان تلحق الاحداث الى مجراها الاخير، ولا ان تدعها في الوسط، حيث يكون التراجع والانكفاء والابتعاد عن الحق.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، افكارك في تصلب على العائلة وعلى النواة الصحيحة وعندك الفكرة الطيبة والجيدة عن الامور، وعن الحلول للمعضلة، وكذلك تلك النظرة الجمالية التي توحي اليك بالانتباه لما هو ناقص وليس في مستواه الجيد، وتروح عاملاً في الاتجاه الصحيح، الى ان تحصل على المكافأة الحقيقية.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، حين لا تكون في يقظتك وحذقك الكامل. فانت في صعوبة مزعجة، وفي حكم ربما حرك الى خطأ، وتروح تدفع الثمن غالياً، ولا بد من التذكير العميق والنظر الى الداخل، وسماع الآراء من حولك، حتى تكون لك الخلاصة الطيبة، وهي توصلك الى آخر المطاف.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، مسألة عاطفية امامك، وهي تحرقك قليلاً، ولا لزوم للعجلة والاندفاع لها وانما تعمد الى البحث المتأني والنعومة في السلوك حتى لا تؤذي احداً، او تبعث على الخطأ وتجري الامور كما تشتهي وتصب كلها في النهاية الحسنة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٧٩

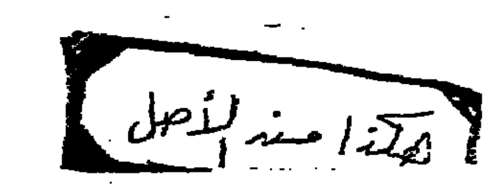
حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

إعداد: جورج الاسمر

هكذا في الأصل



يوسف خطار الحلو هدأ الآن

عمّاه لا تهدأ أنت الا أمام تمثال بوشكين

يوسف خطار الحلو رحلت يا اشرف المناضلين، يا نصير العمال والفلاحين، يا آخر الرعيل الاول لحقت بالسابقين من رفاق الطريق، فرج الله، ونقولا، ومصطفى، وجورج، وعمر، وارتين، وحبيبن، وقبلان، وخالد، وطنوس.

ستون مضت، يا عماه، على اول لقاء عند تمثال بوشكين في موسكو، فقيل لك – كما اخبرتني في آخر لقاء حميم في "دار مختارات" – انني لا اهدأ الا امام هذا التمثال، فسميتني "بوشكين الصغير"، ثم قرأت العبارة المحفورة تحت التمثال:

"مرحى، ايتها الاجيال المقبلة العتيدة".

وقلت معلقاً:

"ستمر من هنا اجيال واجيال، وسوف تكون في مجال الترحيب. وانت واحد من اطفال اليوم، ابناء الجيل الجديد، ستعيش غداً بسلام في وطننا المفدى لبنان".

وعندما عدنا جميعاً الى الوطن الأم، وكان يرزح تحت الانتداب، تذوقنا مرارة النضال وقساوته وحلاوته.

ناضلتم من اجل مطالب بسيطة ملحاح، كتأمين العمل والرغيف والدواء والتعليم، ولا سيما الحد من الضرائب التي ترهق الشعب والطبقة العاملة.

سجنتم وعذبتم وتشردتم، وتخفيتم، وعملتم في السر والعلانية من اجل مطالب عادلة حتى اليوم، هي هي، مانعوها من التحقيق وفارضو ضرائبها، هم هم.

ثار الجدود عليهم في عاميات ذكرتها، يا عماه، في كتابك "العاميات الشعبية في لبنان" (١٩٧٩):

عامية انطلياس الاولى (١٨٢٠) التي "شقت طريق النضال ضد الاقطاعية، حيث قام الفلاحون بانتفاضة مسلحة على الامير الشهابي الكبير، حاكم لبنان وعميل والي عكا صنيعة السلطان. فاجبرت العامية الامير بشير الشهابي على الهروب الى حوران".

وبعد عام، اي عام ١٨٢١ ارهقت الضرائب اللبنانيين، فقام فلاحو بلاد جبيل بعامية "لحفد" ضد الامير بشير الشهابي ايضاً.

وفي ٧ حزيران ١٨٤٠ حدثت عامية انطلياس الثانية، حيث اجتمع اللبنانيون من كل صوب ودين، واقسموا اليمين المقدسة للتآخي الطائفي والديموقراطية، وكانت الضرائب اشتدت عليهم، فطالبوا ابرهيم باشا، بعدما دك بيروت، ونفي الامير بشير الشهابي الكبير الى مالطة.

امضيت عمرك كله لا جله، مكافحاً ومناضلاً من اجل شعبك، وفي سبيل وطنك. لم تتوان من تضحية ولم تهن امام مصاعب، ايام زحف الكثيرون على بطونهم ممرغين الجباه على جزمة الاجنبي!

في تلك المرحلة من الزمان، وكان القرن العشرون في مزيعه الثاني، جعل الشعب اللبناني ينتفض على ظالميه من محتلين واقطاعيين وفارضي خوات وضرائب، معتنقاً مبادئ اشتراكية هي من عقائدنا وتراثنا وتاريخنا المجيد في الصميم: في انجيلنا وقرآننا، ومنذ القرامطة وابي ذر الغفاري، قبل ان يستوردها منا الآخرون.

نحن اعطينا العالم الاشتراكية، وعلّمناهم الفروسية والكرم والتضحية والعفو عند المقدرة، وكان شعبنا العربي مسلحاً بأيمان شديد بأنه هو الشعب العظيم الذي يسير التاريخ ويصنع الحياة.

اجل، يا عماه ابا وضاح، اذكر في منتصف العقد الثالث من هذا القرن، كما رددنا معاً الاناشيد الثورية الملحنة:

"هيا يا رفاقي للكفاح...".

و"للنضال للنضال يا جموع العاملين
من نساء ورجال وشباب ثائرين".

و"وطني يا مطلع الجمال
وطني يا مسرح الآيات".

و"يا رفاق في السجون
ورفاق في القبور".

كم اطللت، يا عماه المناضل، في مجلة "النداء" من نافذتك على "انطلياس الثورة والليمون والاناشيد" قائلاً:

"ان لا احد تغيب عن ذاكرته – مهما بعد الزمان – اناشيد قبلان مكرزل الثورية المتألقة في الوسط التقدمي اللبناني".

اجل، في تلك الاجواء الحميمة ناضلتم، غير عابئين بالمصائب، غير آبهين للموت:

"يا امنا لن نعودا
عن خصمنا او يبيدا
وان ذهبت شهيدا
نادي رفاق للكفاح".

قاومتم لشرس الظالمين من اقطاعيين، ومحتلين اجانب، وعملاء ذناب، آملين بلبنان جديد يبنيه جيل جديد، كما تحدث باللهجة الشعبية اللبنانية، في مجموعتك الشعرية "طرابين":

كفاح الشعب رفعولو علامو
بافكار صافية عا فرد نيه
الشعب معروف من حيو وميامو
لتحقيق المبادي العلمانيه
ضروري يصير تغيير لنظامو
حتى تزول منو الطائفية
ماحض قدرتو وكل احترامو
لعدالة صادقة ديموقراطية
ما دامو للعدل رايد ما دامو
رافع راية الوحدة الأبية
اكيدي محققا كلا حلامو
بدو صبر تحقيق القضية.

سنون مضت، يا عماه ابا وضاح.

سنصبر كما اوصيتنا، فلا بد من ان تتحقق القضية، فطريق التاريخ يمر من هنا، والشعب المناضل هو صانع التاريخ.

سليم مكرزل

زيارة حصرايل غير مستحيلة

عقبات كثيرة كانت تحول بين يوسف خطار الحلو وزيارته لمسقطه ومربع الطفولة والصبا: حصرايل.

لم يكن الجهد المضني، المتعدد الوجه، واحدة من تلك العقبات اللئيمة بل كان الرد القمعي الظالم على نضاله الاستثنائي يشكل تلك العقبات.

عمرا طويلا امضاه شاك السلاح دفاعاً عن استقلال وطنه وسيادته وعن حرية شعبه وتوقه الى العدل والديموقراطية والتقدم.

ومكافأة على هذا التاريخ من النضال كان يلاحق بصنوف القهر والاذى، فمن سجن الى سجن كان يساق وكان يطرد كالهارب من وجه العدالة، دون زيارته الى حصرايل.

ها هو الفارس، المثخن بالوان الكفاح، يترجل ويتجه صوب حصرايل في زيارة اخيرة.

ففي وداعه الاخير ننحني بحزن عميق لكبار القيم التي تجسدت فيه، فكان ذلك النموذج الوطني والقومي والاممي في زمن لبنان المتقلب المتحول. فعلى الاجيال كافة ان تتعلم من سيرته المضيئة دروسا في التفاني والاستقامة والتواضع والطيبة وفي العطاء المتنوع الغزير.

حبيب صادق

المهمّ ان يكون لبنانياً اولاً

في وداع يوسف خطار الحلو، لا بد من استحضار جملة خصال اجتمعت فيه، وقلما تجتمع.

حزبي لم يعرف التحزب، وعقائدي لم يقع اسير التزمت.

صحافي حرر نفسه من التبجح، ومناضل زاده عطاؤه الطويل تواضعا.

شيوعي تمرس بالانفتاح الى حدود الليبرالية، وثوري اتسم بالاتزان فبات صديقا حتى لخصومه الفكريين والسياسيين.

لذلك عاش يوسف خطار الحلو عمره النضالي المديد طبيعيا دون غلو، بسيطا دون افتعال، هادئا دون توتر.

لكن ميزة يوسف خطار الحلو الرئيسية كانت انه من ذلك الصنف من التقدميين الذي كان حريصا على الربط الدائم بين الفكرة الاشتراكية والنزعة الوطنية والاستقلالية والانتماء القومي.

علاقته الخاصة بفرج الله حلو، العائلية والفكرية والسياسية، رشحته لان يحمل رسالة التجدد الفكري والسياسي في الحزب الشيوعي اللبناني بعد استشهاد قريبه في اوائل الستينات وكان رمزا لهذا التجدد، واتاح المجال لهذا الحزب ان يلعب دورا في الحياة اللبنانية لم تلعبه احزاب شيوعية شقيقة، بل اتاح له ان يصمد ويستمر رغم كل العواصف الدولية التي عصفت بالقلعة الشيوعية الام الاتحاد السوفياتي.

بل ان هذا الروح المتميز، بانفتاحه وتجدده، مكنتهما مع رفاقهما في البلدة من تحويل حصرايل قرية عقائدية نموذجية في بلاد جبيل، تحولت مركز اشعاع فكري وسياسي وتحرري على مدى عقود، بل كانت طيلة الحرب رمزا ساطعا لعصيان جبيل وبلادها على فتنة الفرز الطائفي والتقسيمي. فدفعت بذلك اغلى الاثمان.

يوم كرمناه في "دار الندوة" في يوم الصحافة (٦ ايار ١٩٩٠) مع النقيب زهير عسيران والاستاذ فاضل سعيد عقل – امد الله في عمرهما – غرق تواضعه الجميل في دموع الفرح التي احتلت عينيه المتمردتين على الثمانين حولاً، والبارزتين في بحث لا يعرف الكلل عن الحقيقة الخالدة التي يبقى اكتشافها محرك كل الاحرار وجنود الحق في كل مكان.

قال لنا بارتباك وهو يغادر القاعة بعد انتهاء الحفل: شكرا للحفل، شكرا لدرع الوفاء، انها من اجمل لحظات حياتي لانني احاط بتكريم من لم يكونوا رفاقا في حزبي، او زملاء في مهنتي.

كان الرد فوريا: لا داعي للشكر مطلقا، فأمثالك يا ابا وضاح هم دروع الوطن، فلبنان لا يضيره ان يكون بين ابنائه الشيوعي او البعثي او السوري القومي او الناصري او الكتلوي الدستوري او الكتائبي، المهم ان يكون لبنانيا اولا وحريصا على وحدة بلاده وسيادتها واستقلالها وحريتها، حينما تتحول الافكار والعقائد والمواقف اثراء للتجربة اللبنانية والوانا جميلة في النسيج الوطني المتماسك.

معن بشور

الحرية كانت في عذاب وتعب

في لحظة الموت، موت الاصدقاء والاحباء، يخرج الانسان (الحي) الى مسافته الجديدة، يستيقظ بكل شعوره ويرى الكثير من الصور والمخلجات والاحتمالات. كأن الموت هو الاستيقاظ لا الغياب، كأنه تفسير مؤلم للانسان الحي – الذي يرى موت الآخر كيف ينطلع ويصير صورة لا تنطفئ.

يتوالد هذا الكلام لحظة يعود الموت الينا ليذكرنا بموت من كان قبل اعوام وايام يعيش بكل احاسيسه وجوارحه، ملامسا الكثير من جوانب الامل والسعادة. انه الغائب الجديد، المهاجر الى دنيا الذاكرة، يوسف خطار الحلو (ابو وضاح)، الذي عاش حياته ملء قناعاته وان كلفه ذلك ما كلف من عذاب وتعب. وتلك هي الحرية التي لا تضاهى.

عرفت ابو وضاح منذ ما يقارب العشر كان لا يهدأ يوما، وهو الصحافي الذي يعمل ويجهد للكلمة الحرة – الملتزمة حقوق الانسانية. ورغم تقدمه في العمر بقي محافظا، لا يترنح، يواصل نشاطه بخفة ورشاقة هما للشباب. ودائما تساءلت ما السبب في هذه القدرة على نشاطه، وكم اكتشفت ان قناعاته وايمانه بعمله – الهادف، هما ما زرع في روحه هذه الحيوية الكبيرة.

واليوم، يأتي غياب ابو وضاح ليعيدنا الى السؤال الدائم: الموت. وموت هذا الرجل يطرح السؤال بصيغة اخرى، كأن غيابه تمهيد لجديد في المعنى والصورة والامل.

عرفت ابو وضاح اكثر، من خلال ابنه وضاح، الصديق الذي كان سر ابيه. اذكر مرة ذهبت في رفقة وضاح الى منزل والده (قبل ٤ اعوام) كان جالساً هادئا، وعلامات الشباب تفوح من عمره الطويل، لم يتردد يومها ابو وضاح في مشاركتنا كأسا من العرق، او نحن شاركناه (اغلب الظن). كان حيويا وينطق بكلمات واشارات جعلتنا نمكث معه طوال النهار.

في لحظة غيابه اذكره واذكر صورته كيف كانت جميلة. اتذكر ابو وضاح بخطواته الهادئة هنا وهناك باحثا وعاملا ومفتشا عن الكلمة والصورة والخبر.

وانت يا صديقي وضاح، يا ابن الحلو، ها انك تنضم الينا، نحن الذين بلا آباء منذ عشرات الحسرات والعذابات. ان ارواح آبائنا تلتقي هناك، حيث سنصل اليهم يوماً ما.

اسماعيل فقيه

تربويات: تعيين ذوي التأهيل والاختصاص

"لا تنقلوا المعلمين خلال الدراسة"

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وفدا من اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين مع الوزارة الناجحين في دورتي التأهيل والاختصاص في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وكان بحث في العراقيل دون اصدار مرسوم التعيين في الملاك.

واوضح المتحدث باسم الوفد عبدالله قاسم وكمال محمد "ان معالي الوزير وعد بالعمل على انجاز المرسوم في اقرب وقت".

واجتمع والنائب ابرهيم بيان الذي طالب بفتح كلية للتربية الرياضية لرفد المدارس الرسمية بمعلمي الرياضة. وصرح: "ناقشنا مع معالي الوزير موضوع المرسوم الذي وقعه فخامة رئيس الجمهورية لالحاق ١٧٠ استاذا في التعليم الثانوي، وشكرناه على متابعة الموضوع، وانصاف مجموعة من الاساتذة الذين فازوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية (...)".

واستقبل النائب حبيب صادق الذي صرح: "استعرضنا الوضع التعليمي العام في الجنوب، وتوقفنا عند الوضع التعليمي في المنطقة المحتلة، والمدرستين الرسميتين في الطيبة ورميش، لان المناقلات بين المعلمين تؤثر سلباعلى حركة التعليم، فوعدني معالي الوزير ان يولي هذا الامر اهتمام خاصا ونحن نتمنى على النواب والوزراء واهل النفوذ ان يمتنعوا عن الضغط لنقل المعلمين في خلال العام الدراسي".

واضاف: "وفي الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي قدمت لمعاليه نسخة من الكتاب الذي اصدره المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بعنوان: الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحديات المرحلة، وفيه دراسات وابحاث تتعلق بتلك المنطقة المحتلة على مختلف الصعد والمستويات، وتمنيت عليه ان يضع نسخا من هذا الوثائقي بين ايدي المعلمين والطلاب ليقفوا من خلاله على حقيقة الواقع في المنطقة المحتلة".

واصدر المدير العام للوزارة جورج يونس تعميما الى ادارات المدارس الرسمية والخاصة لاحياء يوم الطفل اللبناني في ٢٢ اذار وشرح حقوق الطفل ضمن الدوام المدرسي.

معادلة للشهادات من المنظومة الاشتراكية

اصدرت لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا مبدئيا لمعادلة شهادات ام – اس وأم – اي مع استثناءاته حمل الرقم ٩٦/٢٤ وجاء فيه:

"المادة الاولى: تعتبر شهادة الديبلوم (ام – اس وأم أي) في اختصاص معين باستثناء الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة، الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي في دول المنظومة الاشتراكية السابقة، وفيها دول الاتحاد السوفياتي سابقا، اجازة جامعية في الاختصاص المحدد على ان تستوفي الشروط الآتية:

١– ان تكون مسبوقة بالبكالوريا اللبنانية، او ما يعادلها رسميا.

٢– ان لا تقل سنوات الدراسة المفروضة لنيل هذه الشهادة عن اربع سنوات ولا تدخل في عدادها السنة التحضيرية.

٣– ان يرافق صاحب العلاقة بطلب المعادلة المستندات الآتية:

أ– صورة مصادقة وفقا للاصول عن الشهادة الجامعية المراد معادلتها وبيان كشف العلامات للسنوات الدراسية المؤدية الى نيل الشهادة.

ب – صورة مصادقة من الجامعة عن سجل انتظام الطالب الدراسي الذي يتضمن لائحة للمواد مع العلامات ممهورة بتواقيع الاساتذة الفاحصين في خلال كامل سنوات الدراسة الاربع على الاقل، مصادقة من المراجع المختصة.

ج – اقامة من الامن العام في البلد المعني مصادقة من المراجع المختصة.

المادة الثانية: تعتبر معادلة للاجازة التعليمية، شهادة الدبلوم (ام – اس وام – اي) التي تستوفي، فضلا عن الشروط اعلاه الشروط المفروضة لمعادلة الاجازة التعليمية وفقا لاحكام القرار المبدئي الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٥.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره تاريخ ١٩٩٦/٣/٥ وينشر في الجريدة الرسمية".

الكتاب العربي في الوست هول

"محاولة صغيرة مثل الزمان الاول"

على موسيقى "احمد العربي" (درويش – خليفة) افتتح امس نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت "معرض الكتاب العربي" في الوست هول في حضور مدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري، الطالب خالد صافية، احد المنظمين، وصف المعرض بانه "محاولة صغيرة للعودة الى الزمان الاول، ولنسأل هل وجد هذا الزمان يوماً؟".

يحتوي المعرض على ثلاثة الاف كتاب وزعت بحسب موضوعاتها في السياسة والرواية والشعر والمسرح والتاريخ، الى اعمال كاريكاتور لناجي العلي وآخرين. يستمر المعرض حتى الجمعة ٢٢ آذار وترافقه نشاطات:

– الثلثاء ١٩ آذار: لقاء مع نداء ابو مراد حول الفن المقامي الارتجالي في الموسيقى العربية.

– الاربعاء ٢٠ منه: حوار مع اميلي نصرالله بعنوان "تجربتي مع القصة كامرأة وروائية" يقدمها الدكتور متري بولس.

– الخميس ٢١ منه، ندوة عن كتاب "قضاء لا قدر" لجوزف سماحة (دار الجديد) يشارك فيها سمير قصير وجورج ناصيف وبلال خبيز.

– الجمعة ٢٢ منه: ندوة حول فكر سمير امين يشارك فيها الدكتور كميل داغر والدكتور سناء ابو شقرا ويديرها الدكتور حسن كريم.

ابرهيم خوري يحاور منظمي المعرض في الوست هول. (وسام موسى)

مؤسسة أنماء والتلاميذ في الرحلات



المشاركات امام نصب كمال جنبلاط في قصر بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

في اطار رحلاتها وعنوانها "معا نكتشف لبنان" وانسجاما مع اهدافها التنموية التثقيفية نظمت مؤسسة انماء رحلة الى الشوف لـ٤٠ تلميذة من ثانوية فخرالدين الرسمية للبنات في بيروت وثانوية بعقلين الرسمية في الشوف. ورافق التلميذات رئيسة الهيئة الادارية نادرة مرعي ونائبة رئيسة الهيئة الادارية ملك حبال والمسؤولة الادارية الدكتور ميرفت المصري، ومن ثانوية بعقلين الرسمية مي الفصيني.

انطلقت الرحلة من ثانوية بعقلين الى بيت الدين وقصر المير أمين وقصر الشعب والباروك وقلعة موسى ودير القمر.

وقالت السيدة مرعي ان الرحلة ضمن خطة الانصهار الوطني ليتعرف الطلاب بعضهم الى بعض ويكتشفوا لبنان. وكانت مباراة حول المعلومات المكتسبة في الرحلة والانطباعات عنها ونالت الفائزات جوائز.

ومؤسسة انماء تغطي التكاليف كلها ويديرها مجلس امناء من لبنانيين في السعودية والخليج يمولون مشاريع ونشاطات خيرية وثقافية لها.

قدمت جوائز للمتفوقين في كل الثانويات في لبنان كما توزع وسائل ايضاح واقلاما ودفاتر في المدارس، الى نشاطات اخرى.

ووزعت المؤسسة بيانا عن الرحلات التي كانت في صيدا والجنوب ثم الشوف وجبل لبنان، وستكمل الى الشمال والبقاع.

حسيب عبد الساتر في مساره

مهما كتب عن اديبنا العلامة الاستاذ حسيب عبد الساتر، ومهما قيل فيه، تبقى هنالك اشياء كثيرة للاعلان.

نحن من معشر اصدقائه والمعجبين به، نفخر بأن نكون من معارفه ومحبيه وقرائه.

ولئن كنا مقصرين في قول كل ما يجب ان يقال عنه، فلأن حسيب عبد الساتر، غني بشخصيته الى درجة الاستحالة معه لايفائه كامل حقه، وما نبديه ان هو الا بعض دينه في ذمتنا.

وما فاتنا الكشف عنه في صدده، لم يفته هو البوح به عن اصدقائه.

فهو يملك ذاكرة ممزوجة بالمحبة والوفاء، ديدنه الانصاف والتكريم لكل من عرفه او احبه، احياء وامواتاً.

وليس الجزء الثالث من كتابه "انا والحكمة"(١) سوى البرهان الحي على ما نقول.

والى جانب المحبة والوفاء، يعمر قلب حسيب عبد الساتر وعقله وجسده بالحيوية والنشاط والتقدمات الفكرية الدائمة، بل ان مخزوناته التي يكشف عنها الغطاء ويطلقها على صفحات كتبه تشهد له بالاريحية الادبية وبالعطاء المستمر المكثف رغم نوازع الزمان ومتطلبات الاعمار.

هذا الجزء الثالث، اذن، مجموعة محفوظات وخلية ذكريات لا ينضب لها معين، تشمل فسحة وغمرة من السنين حافلة بالروايات والوقائع، على مدى ٨٤ سنة ندعو لها بالمضاعفة باذن الله.

عشق القلم وهو في الرابعة عشرة، متطلعاً ابداً الى الجيل الذي اطلعه من مزرعة الشوف في ١٥ تموز ١٩١٢، ونشأ على محبة الريف مفصحاً عن نزعته في مؤلفاته حتى سمي "اديب الريف". وتدرج في الحكمة بعد مشموشة على سلالم العلم على ايدي اعلام كبار امثال الاب جريس حرفوش، والخوري يوسف الحداد ورافائيل البستاني وبطرس البستاني وعبده الشمالي والخوري يوحنا مارون، خاصاً بالشكر والذكر الخوري خليل ابي نادر لقته تلميذاً صغيراً في السنة البكورة له معلماً في الصف التكميلي الاول، الى ان اصبح ولياً على الحكمة ورئيس اساقفة بيروت.

علّم العربية في الحكمة، لغة وادباً، وشغل منصب مدير القسم العربي سنة ١٩٥٧، وله مقالات واحاديث ومؤلفات مدرسية وسلسلة من ادب الاصول مشتركاً مع اخيه والخوري لاون مقصود، وفي الادب الاجتماعي كما له مسرحيات... وانتخب بالتزكية رئيساً لبلدية مزرعة الشوف المستحدثة عام ١٩٥٦، نال وسام المعارف البرونزي سنة ١٩٦٦ والوسام المذهب ١٩٨٠ ووسام الاستحقاق اللبناني في يوبيله عام ١٩٨٧، الى ان قلده الرئيس الياس الهراوي، تلميذه، وسام الاستحقاق اللبناني الوطني للدرجة الاولى المذهبة ١٩٩٣، وحققت له جائزة مجمع الحكمة العلمي ١٩٩٤ مرافقة بحضور الرئيس الهراوي وكلمته في عشاء القدامى عام ١٩٩٥ وتسلم ابنه عنه.

هذه رؤوس اقلام عن شخصية حسيب عبد الساتر ذكرناها بايجاز، وهي سيرة متكاملة الحلقات في المسيرة الثقافية التي بدأها منذ صغره ولا يزال يتبعها حتى الآن.

تجلت روحه باستمرارية مشوقة في الجزء الثالث من "انا والحكمة" المؤلف من خمسة اقسام من الادب الرفيع، معظمها عن احباء، منهم من رحل ومنهم من لا يزال على قيد الحياة.

وكل قطعة من مضمون الكتاب، وعددها تسعون قطعة آية فريدة من آياته، ونداء سلام ونبل اخلاق وايمان بالقيم وتعبير عن عرفان، فيها الترفع عن كل تعصب ذميم وكل حساسية بغيضة ودعوة الى الوفاق ونداء الى الاعتصام بكرامة الكلمة، في مناسبات جليلة ومواضيع لافتة.

حسيب عبد الساتر ليس مطلع قصيدة، بل هو القصيدة، بمطلعها ومتنها، بمعناها ومبناها، بأشرعتها وعنفوانها.

امدّ الله بعمره وجعله رب انتاج كما عودنا دائماً ان يكون.

فاضل سعيد عقل

(١) منشورات الحكمة، بيروت، ١٩٩٥ في ٤١٠ صفحات مطبعة فؤاد بيبان وشركاه، جونيه، الجزء الرابع تحت الطبع.

"أمل" والشباب التقدمي الى مصالحة

خطوة مصالحة بين المكتب التربوي لحركة "أمل" ومنظمة الشباب التقدمي – الحزب التقدمي الاشتراكي بعد الشجار الذي وقع في الشارع بين طلابهما في الجامعة اللبنانية الاميركية. اذ عقد لقاء بين وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والنائب اكرم شهيب، وصدر امس عن المكتب التربوي لحركة "أمل":

"بعد الحادث الطالبي الاسبوع الماضي في الجامعة اللبنانية الاميركية ومع تحرك الانتخابات الطالبية يهم المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" التأكيد على مد يد التعاون لجميع المخلصين في جميع القوى الطالبية من اجل مساعدة الحركة الطالبية على النهوض في كل مواقعها، والاضطلاع بمهماتها ومسؤولياتها الجسيمة، وتجاوز الخلافات وعدم المبالغة في اعطائها اكثر مما تستحق ولاسيما التعرض لامل الكرامة من المناضلين ان في مواقع رسمية او غير رسمية. ويعتبر المكتب ان طاولة الحوار هي المكان المناسب لمعالجة جميع المشكلات التي يمكن ان تطرأ على الساحة الطالبية".

نجاح الثمانية في السمعي – البصري من الألبا أمام لجنة تذوّقت



صورة النجاح والتخرج.



اللجنة مجتمعة.

هل يكون الحصول الاخير لخمس سنوات من تخصص اكاديمي، تتجه اليه الانظار تقييما وعنده يعلو ميزان النجاح او يهبط، اشارة الى المسلك الذي سينحوه الطالب والمفترق الذي سيدله الى الاتجاه السليم في ما بعد؟

سبع طالبات وطالب من فرع الاخراج السمعي – البصري في الالبا تقدموا بحصاد تهيأوا له علما وتحضيرا وسهرا وخلقا سنوات لتأتي الغلة امام لجنة من مخرجين سينمائيين وتلفزيونيين واعلاميين ومنتجين ونقاد في هذا الحقل، شاهدة على المستوى التقني والاكاديمي والموهبة المتوجة لهما.

ضمت اللجنة غسان ابو شقرا ونقولا ابو سمح وجيرار افديسيان واميل شاهين ودومينيك شاتر وغبريال المر وسمير حبشي وبهيج حجيج وفؤاد جوجو وجورج كعدي وانطوان قصليان وفؤاد خوري والبير كيلو وجو لطيف وميلين مالك وانوار موريا ومي منسى ونادين مقدسي ورامي نعمان وفؤاد نعيم وجورج نصر وروزي رجي والان صوما وجان – بيار سيكياس ورفيق طنبا وتوفيق طرابلسي، ومثل وزارة الثقافة والتعليم العالي جوزف ابو رزق.

وتفوقت الفتيات عددا على الفتيان، في حقل لطالما شهدناه للرجال مع قلة قليلة من النساء في العالم. لذا استقبل الطالب الوحيد في هذه الدورة بينمن بالترحاب والتصفيق عندما دعي ختاما الى تقديم ما عنده.

لكل طالبة او طالب ثلاثة اعمال موزعة في فيلم اعلاني وقصة قصيرة وموضوع اختياري. واذا الفيلم الاعلاني كشف امكانات المرشح في ايصال معنى واضح المعالم في سرعة فائقة فان الفيلمين الاخيرين جمعا في دقائق امنيات الطالب واحلامه او صدمته وخيبته، او رؤاه الى المجتمع بأسلوب واقعي او سوريالي اضافة الى قدراته التقنية في اختيار مشهده وشخصياته وكتابة نصه ودمجه.

– تقدمت كارلا نصر بموضوعها الاعلاني شوكولا كادبيري ثم من وحي رواية فرنسواز ساغان "اهلا بك يا كآبة" كتبت سيناريو لفيلم قصير اختارت لتصويره البحر والهندسة المعمارية المترفة، ونعتته "صيف لا ننساه" اما فيلمها الاختياري العنيف بتعابيره فعن محكوم بالاعدام.

– زينا شلهوب تقدمت بالكومبيوتر بانتيوم وفيلمها القصير "كالنيزك" وفيلمها الاختياري "التلفون".

– ميشيل قرباني صورت الصداقة بين معلق وسليم في بلدتهما دير القمر مضيفة الى المعنى الانساني سيرة دير القمر التاريخية. وعرضت نظارات اتيفو سلعة اوصلتها بطرافة. ثم قامت برحلة صيد في مراكب الصيادين في جبيل، و"كاميراها" تسجل الوان الغسق والليل والوقت وسكينة البحر وعواصفه لوحات ساحرة.

– رانيا قازان اومأت الى "ماستر كارد" اعلانا لحياة سريعة وعملية اما فيلماها فهما "مخرج" و"بين هلالين".

– زينا شمعون عالجت في فيلمها القصير معضلة الانسان بين امنياته ومسؤوليته وبسطت وجوها عابرة لفيلمها الاختياري ولاعلانها حرية التعبير.

– رانيا طرابلسي استندت الى تقنيتها لتحلل نفسية امرأة بين شعورين، القيد والتوق الى التحرر. والنص المعبر المكتوب بواقعية لا تخلو من العاطفة، عهدت به الى الممثلة كارول عبود التي اجادت في تجسيد المرأة الضائعة بين هويتها وحريتها. هذه الصبية الموهوبة في دمجها السيناريو والاخراج في سلوك منسجم قدمت الاطفال المستغلين في لبنان لفيلمها الاختياري واعلان "أكفا".

– دينا كلعارجي روت حادثة قصيرة سمتها "السم" عن اللاعنف لفيلمها الاعلاني كما قطفت فقرات من اعمال زملائها اثناء التصوير لفيلمها الاختياري.

– وسام سميرة صور "الوحدة" و"الارق" واعلانا عن فيلم فيرز حسه التصويري في كل مشهد داخلي او خارجي.

وبناء على العلامات التي اقترحتها اللجنة تمت التصفية النهائية بنجاح الطلاب الثمانية، مع تمييز لرانيا طرابلسي رحباني وميشيل قرباني بدرجة جيد، وتمييز لوسام سميرة بدرجة جيد اما كارلا نصر ورانيا قازان فحازتا درجة جيد وسط.

م.م

رينيه كليمان رحل عشية ميلاده الـ٨٣

باريس – (و ص ف) – اعلنت اكاديمية الفنون الجميلة أمس وفاة المخرج الفرنسي رينيه كليمان العضو فيها منذ العام ١٩٨٦.

توفي كليمان امس الاحد في جنوب فرنسا عشية عيد ميلاده الـ٨٣. ومن الافلام التي اخرجها "الالعاب الممنوعة" و"مسيو ريبوا" و"باريس تحترق".

كتب علمية وثقافية في كلية الهندسة

افتتح عميد كليّة الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور، في حضور مدير الفرع الثالث الدكتور هشام الحسن والمسؤول الاعلامي المركزي في "حزب الله" نايف كريم وجمع من أساتذة الكلية "المعرض السنوي الثالث للكتب العلمية والثقافية" الذي يقيمه نادي العلوم والكومبيوتر. والقى الدكتور جبور كلمة أشاد بالاعمال العلمية والاكاديمية ومن ضمنها هذا المعرض الذي أملب بالمسؤولين الى زيارته للاطلاع على منجزات الطلاب رغم ظروف الجامعة اللبنانية، وشدد على ضرورة تنمية موازنة الابحاث العلمية، وان العمل العسكري في تجارب الشعوب هو القوة التي تضرب المقاومة بها، والعمل الاكاديمي بمؤسساته هو الدرع الخلفي الذي يحميها.

ثم كانت كلمة الحسن رحّب فيها وبارك العمل ودعا الأساتذة الى مؤازرته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم متري القدسي
زوجته يسرى نقولا نعيمه
اولاده نينا وغابي وتيلدا زوجة صلاح واكيم.
اشقاؤه جورج وميشال ونقولا والمرحومان خليل وايليا وايلين زوجة ايليا الشالوري وعايدة زوجة ميشال الشالوري وبولا زوجة الياس مطر.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار في منزل شقيقه جورج في كفرشيما شارع لبيب الفتى بناية نصر قرب محطة ملعب الطابق الثاني.

الحزب الشيوعي اللبناني
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
اتحاد الكتاب اللبنانيين
اسرة مجلة "النداء"
اسرة مجلة "الطريق"
اسرة جريدة "الاخبار"
زوجة الفقيد مجدليا الحلو
ولداه وضاح وعائلته
وخطار وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم نسيم (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فرنسيس (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا
عائلة شقيقته المرحومة نسيمة
شقيقته المرحومة مريم
عائلتا المرحومين فؤاد ووديع شاهين
آل الحلو وعموم عائلات حصرايل والسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الكبير المناضل
يوسف خطار الحلو
(ابو وضاح)
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٧ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ منه في كنيسة بلدته حصرايل – قضاء جبيل.
ينطلق موكب التشييع من امام مستشفى الجامعة الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلثاء الى بلدته حصرايل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الاربعاء ٢٠ منه في منزل الفقيد في حصرايل، ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في المقر الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت وطى المصيطبة شارع جبل العرب خلف الضمان الاجتماعي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اليس ميشال زهار
اولاده رنده وغابي وفادي
وعموم عائلات ابيض وزهار واسطفان وليوس ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سهيل غبريال ابيض (فؤاد)
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آذار في منزل الفقيد في الرابية قرب مستشفى سرحال.

والد الفقيد جورج طانيوس عقيقي
والدته تريز حنا عقيقي
شقيقه انطوان
شقيقته جمال زوجة خليل شفيق فاضل وعائلتها
جدتاه مريم زوجة محبوب سمعان سلوم واولادهما وعائلاتهما
وفوز ارملة المرحوم حنا جرجس عقيقي واولادها وعائلاتهم
نقابة اصحاب الفنادق في لبنان
جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الاستاذ جوزف جورج عقيقي
مدير فندق سان جورجيو – فاريا
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في فندق سان جورجيو.

زوجة الفقيد نهلا جورج عصفور
اولاده سوزان زوجة كميل الهاشم وعائلتها
وفيفيان وعماد
شقيقاه نعمة الله وعائلته وجورج
ارملة المرحوم ادمون وولدها
شقيقتاه ايفون زوجة الياس مراد الصليبي وعائلتها وايلين
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
البير الياس الصليبي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آذار في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق [illegible]

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق داود الشامي
زوجته ماري واكيم
اولاده هند وسالم وفضل وعائلاته وصباح
شقيقاه المرحوم اسكندر الشامي وعائلته والمرحومة ليندا الشامي مخول وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آذار في كنيسة السيدة في بلدة جون – الشوف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جون يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه وفي منزل ولده فضل في برمانا ملك منصور واكيم قرب محطة فاروق يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سولانج يوسف باسيل
ارملة المرحوم روفايل عبدالله العكره
ولداها المهندس اميل وعائلته
والدكتور انوتيس وعائلته
شقيقتها الاخت ايميه من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
اولاد شقيقتها المرحومة فرنجيه
المهندس انطوان معوض وعائلته
وجان معوض وعائلته
والاخت ادفيج
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار في منزل الفقيدة في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الست مسرة عبد السلام السباعي
زوجة الحاج عزت العلايلي
والدة محمد وليد
اصهارها رفيق محرم والاستاذ طارق شعلب والدكتور اسامة مكداشي والمرحومين محمد ناجي السباعي ومصطفى بدر واكرم العريس
شقيقة عبد الكريم والمرحومين محمد الحسن وعبد الحسيب السباعي.
التعزية في الثاني والثالث ١٩ و٢٠ آذار في منزل الفقيدة شارع الاوزاعي محطة النويري ملك العلايلي.
الاسفون آل العلايلي والسباعي ومحرم وشعلب ومكداشي وبدر والعريس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة الياس فلفلي
ارملة المرحوم متري فلفلي
والدة ميشال وشاهين.
تقبل التعازي في منزل ولدها شاهين في الحازمية – مار تقلا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة
سينتيا انطوان بو شديد
والدها انطوان فارس بو شديد
والدتها وفاء مراد شيبان
شقيقاها فارس وماريو
جدها فارس فؤاد بو شديد
والطوانيت لويس الخفلي
جدها مراد الياس شيبان (في المهجر)
وسلميا طانيوس قرداحي (في المهجر)
عماها نائي وجورج بو شديد وعائلاتهما
عمتها ماري بو شديد
خالاها الياس ووسام شيبان (في المهجر)
خالتها ندى زوجة جورج قاصوف وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار في منزل والدها في فيطرون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ماري مخايل بشارة
والدتها مدلة الجمل
شقيقها سهيل
شقيقتاها روزيت وتريز زوجة توفيق الجمل.
تقبل التعازي في منزل شقيقها سهيل في جل الديب الحي الجديد قرب الثانوية الرسمية يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار.
الاسفون آل بشارة والجمل والغزي وعموم عائلات دير ميماس.

المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ماري مخايل بشارة
والدتها مدلا الجمل
شقيقها سهيل
شقيقتاها روزيت وتريز زوجة توفيق الجمل.
تقبل التعازي في منزل شقيقها سهيل في جل الديب الحي الجديد قرب الثانوية [illegible]

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عطاالله صندوق
زوجة كامل نقولا صندوق
بنتاها انطوانيت صندوق
وميشلين صندوق زوجة المهندس ميشال رزق الله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار في منزل الفقيدة في حي الوتوات شارع سليم بستاني ملك جوزف اصلف الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نعمة محمد علي قانصوه
زوجة محمد يافي (ابو فريد)
ابناؤها المحامي فريد يافي نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعائلته والمحامي فاروق يافي عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت وعائلته والاستاذ خلدون يافي وعائلته والمحامي ناجي يافي وعائلته والدكتور ياسر يافي وعائلته
بناتها اميمة يافي زوجة النائب السابق محمد عباس يافي ورجاء يافي زوجة الدكتور محمد سرور وندى يافي زوجة موسى عبدالله والمرحومة هدى يافي وشهرزاد يافي زوجة الدكتور مصطفى يافي وكمال يافي زوجة العميد الركن غسان ملحم وجمال يافي
اشقاؤها صبحي قانصوه وعائلته والمرحوم الدكتور مهدي قانصوه وعائلته والدكتور غسان قانصوه والمهندس عاصم قانصوه وعائلته والاستاذ سعيد قانصوه وعائلته
شقيقتاها دلال زوجة المحامي زكريا رعد ولميعة زوجة المهندس حسان دغيلي.
تدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده طوال ايام الاسبوع، في منزل محمد يافي، ويوم الاثنين ٢٥ منه في منزل شقيقها المهندس عاصم قانصوه في الرملة البيضاء الطابق السابع والثلثاء ٢٦ منه في حسينية صيدا.
الاسفون آل يافي وقانصوه وعريس وعميص وعبدالكريم وسرور وعبدالله وعربي وعسيران وباز ورعد ودغيلي.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه
بشارة يوسف رومانوس
زوجته انيتا كوكميل
ابنته كلير
شقيقاه المهندسان ميشال وانطوان وعائلاتهما
شقيقاه ملان ولوسي وعائلاتهما
عائلة شقيقته المرحومة جولييت
وعموم عائلات رومانوس وابو جودة ونادر وكوكميل ودوبرانا والاشقر وصليبا وعيسى في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

[illegible]

زوجته ماغي حبيب يعقوب
بناته مها وغادة وندى
وعموم عائلات بارودي ويعقوب وبوصالح وحجار وفريري وعياش وابو عون وناضر وبرمكي ومدور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
داود الياس بارودي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٢٠ آذار في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مسقط رأسه سوق الغرب.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت بناية حنيديان الطابق السادس قرب قصر لورا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لاكمال بناء كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.
مديرو مؤسسة ديزاينز (تصاميم وخدمات هندسية) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم
داود الياس بارودي

شركة ديزاينز (تعهدات تدفئة وتبريد)
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم
داود الياس بارودي

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة درية المصري
ارملة المرحوم سيف الدين سلهب
ولداها صلاح ورياض
اصهارها يحيى السباعي
ورشاد ميقاتي
وهشام كرامي
تقبل التعازي للرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامي في طرابلس بين الساعة الرابعة والسادسة مساء، وللنساء في منزل صهرها السيد هشام كرامي في المعرض – طرابلس، قبل الظهر وبعده.

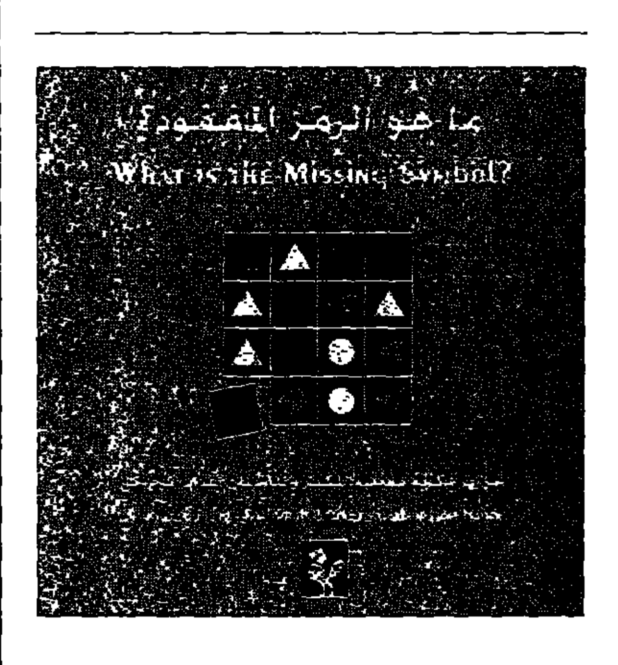
تصادف الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته
الشيخ صبري الحاج ديب المولى
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة صباحا في بلدته حربتا – بعلبك.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته حربتا.
الاسفون القاضي هاني المولى وعموم آل المولى واهالي حربتا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
خليل حنا سلمون

[illegible]

متعة الحلّ!



يحتوي هذا الكتاب على ٩٠ حزّورة وأحجية، هدفها التسلية الذهنيّة للكبار والناشئين. كل مسألة في الكتاب تتحدّى نباهتك وروح التساؤل فيك وقد تكون مسائلك المفضّلة، المنطقية منها أو الحسابية أو المرئية. وكيفما كان الحال تشارك المسائل كلّها بشيء واحد: هو متعة حلّها.

ترلية (ترفيه وتسلية)
سلسلة تصدر عن دار النهار للنشر



منذنب يقترب من فضاء الأرض



هو المذنب ميلكوتاكي في خلال ٢٠ دقيقة من اقترابه من حدود فضاء الارض. وتمت اللقطة بفتحة لعدسة فوتوغرافية بقياس ٦٠٠ مم واستمرت ٢٠ دقيقة، لذلك بدت النجوم مثل خطوطيات قصيرة. والوقت ليلة السبت الماضي في منطقة ستادمان في ولاية نورث كارولينا.
(أب تيليفوتو)

الحفيف لا يهدأ



كلوديا شيفر في زي اسود غير متناسق، مع معطف اسود من ايف سان لوران.
(أب تيليفوتو)



من المصمم البرازيلي: اوسيمار فرسولاتو.

ما زالت الازياء الجميلة والغالية الجودة والثمن تدور في مسقطها، باريس، حول الخريف والشتاء ٩٦-٩٧، ولا هدوء في عطرها، ولا في حفيفها، ولا في الوانها ومبتكراتها في الانسكاب والقياس والالتصاق بالجسد. وهنا نماذج تضاف الى ما سبق.

رسالة في زجاجة حول نصف العالم

لندن – رويتر – قبل ثلاث سنوات القت فتاة بريطانية زجاجة في داخلها رسالة وجاءها الرد بعد رحلة حول نصف العالم.

حملت التيارات الزجاجة التي قذفتها فيكي توماس البالغة من العمر الآن ١١ عاما من بوغنر ريجيس جنوب انكلترا، ١٦ الف كيلومتر ووصلت الى جيرالتون في غرب اوستراليا حيث التقطها اندرو فيتش البالغ من العمر ٢٩ عاما.

وكتب فيتش لفيكي: "الزجاجة سافرت رحلة طويلة. اتساءل هل حققت رقما قياسيا". وهذا سؤال يصعب الرد عليه لأن موسوعة غينيس للارقام القياسية لا تحوي بيانات عن الزجاجات حاملة الرسائل عبر المحيطات.

في حضرة النهار

السياسات المظلمة

الى أين يمكن ان يقود ذلك التقاطع الاميركي – الاسرائيلي المثير امس حول لبنان وصورته في العالم؟

والى اين يمكن ان يؤدي ذلك التوصيف الذي تعمد اعادة تظهير صورة لبنان كأنها غارقة في الظلمة والسواد؟

لا ندري اذا كان الامر توارد خواطر او توارد سياسات... وقرارات. لكن قول السفارة الاميركية في بيروت انها كانت تتمنى لو ان لبنان لم يعد يستحق الصورة السلبية خلال السبعينات والثمانينات، جاء مرادفا او مصادفاً لقول اوري لوبراني ان لبنان انضم الى نادي الدول المتعاطفة مع الارهاب، وانه عاد الى الحقبة التي سادته قبل عام ١٩٨٢ حيث شكل قاعدة عالمية للارهاب.

ان احياء صورة لبنان على هذا النحو المشوه بعد قمة شرم الشيخ وما تلاها من خطط واتفاقات اميركية – اسرائيلية، مسألة تثير المخاوف الى مداها الاقصى، لا بسبب الاحتمالات العدوانية الاسرائيلية فحسب، وقد تتجاوز هذه المرة ايقاع القصف والتدمير الى ما هو اوسع واعنف، بل بسبب الايحاءات السياسية والدعائية التي تظهر او تحاول اظهار هذا البلد وكأنه غير قابل للخروج من دوامة العنف واستطرادا غير قابل للحياة!

وبغض النظر عن مناخ التبريرات الدولية والعربية الذي اشاعته قمة شرم الشيخ كمقدمة لعدوان واسع قد يستهدف جنوب لبنان او مناطق لبنانية عدة، فقد كشفت تصريحات لوبراني امس المدى الذي وصلت اليه سياسة تأثير لبنان تبريرا لقيام عمل عسكري اسرائيلي ضده: "لبنان لم يعد يشكل تهديدا لاسرائيل فحسب بل للدول العربية حيث هناك ارتباطات مع محاولات التخريب في البحرين"!

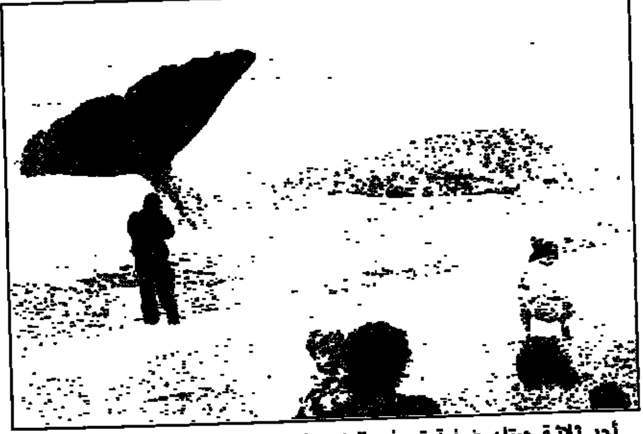
قاموس العدوان يفيض بهذا النوع من الاتهامات، وخصوصا في الفترة التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢... فهل يكون الحديث عن "الحقبة اللبنانية المظلمة" ذريعة للاندفاع في جنون سياسات العدوان المظلمة وقرارات الاجتياحات السوداء؟

ومن المؤكد ان اسرائيل، رغم حصولها في شرم الشيخ على تفويض دولي لمواجهة "الارهاب" بأقصى درجات الارهاب طبعا، لن تندفع في تنفيذ اعمال عسكرية عدوانية تهدد المفاوضات على المسار السوري او الاتفاقات السلمية، ولهذا فأن الرد على العمليات الانتحارية التي زلزلت الوجدان في المجتمع الاسرائيلي سيمضي في تضييق الخناق على "حماس" والمقاومة الداخلية الى اقصى حد ممكن، وقت يتم تصوير لبنان مركزا للنشاط "الارهابي" ضد اسرائيل والمنطقة، تمهيدا وتبريرا لقيام اسرائيل بتوسيع نطاق عملياتها الارهابية ضده.

في ظل هذه الاجواء الملبدة والمقلقة، ماذا يفعل لبنان؟ وكيف يرد على الافتراءات الاسرائيلية؟ وماذا اعد لمواجهة الاحتمالات العدوانية المتزايدة؟ وفي الاساس هل هناك في الدولة الغائبة والمغيبة، من يقيم وزناً واعتباراً لمثل هذه التفاصيل؟

راجح الخوري

العواصف أقوى حتى الموت



أحد ثلاثة حيتان ضخمة تعرف بالعنبر، او الحوت العظيم ذي الاسنان، وجدت ميتة على شاطىء باي كاكاريكي في نيوزيلندا من عواصف بحرية ضربت المنطقة وتسببت باصابات قاتلة لهذه الحيوانات البحرية. وأتى سكان للمراقبة، ولم يتمكن متطوعون من تقديم اي عون للانقاذ.

(رويتر تيليفوتو)

غبار بين النجوم كما في الارض

سان فرنسيسكو – رويتر – ذكر فريق من الباحثين ان هناك تشابها كبيرا بين غبار النجوم وضباب الارض ودخانه.

وكان فريق من الباحثين من جامعتي ستانفورد وواشنطن اجرى اول قياس معملي لجزيئات الفضاء الواقع بين النجوم خارج النظام الشمسي.

وعثر الباحثون على جزيئات في الشهب يمكن ان تكون في الفضاء بين النجوم او حول نجم بعيد.

وجاء في نشرة صحافية صادرة عن جامعة ستانفورد: "من النظرة المتأنية يظهر ان غبار النجوم يشبه الى حد كبير ضباب الارض ودخانها".

وقدم الباحثون تقريرا عن النتائج لديهم خلال ندوة عقدت الاثنين في مركز جونسون الفضائي التابع للادارة الاميركية للطيران والفضاء قرب هيوستون في تكساس.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج — دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان